





www.sakhr.com

ميكائيلشوماخر

Hi-Tech

AL HAYAT MONDAY 17, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12949

السرايا اصبحت فصرآ

رئاسة الحكومة في لبنان ستعود الى سقرها في سرايا بيروت، بعدما رممت رانخلت عليها تعديلات جعلتها قصر



وجهت أصابع الاتهام إلى فحصيل منشق من الجيش الجمهوري الإيرلندي في الانفجار الذي اسفر عن

يشتبه في تورطه في التفجيرين قرب سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا فور وصوله، من نيروبي في السابع من أب (اغسطس) الجاري.

وتابع ان المشتبه فيه أعيد آلى نيروبي بعدمًا اقتنعت السلطات

الباكستانية بتورطه في التفجيرين اللذين وقعا في السابع من أب

واستطرد: ﴿اسْتَجْوبِتِ وَكَالِاتِنَا الْمُعَنِّيةِ المُشْتَبِهِ بِهِ، وَهو عربّي يدعَى

مُحمد صادق هويُديُّ. وبعد اقتناعها بتورطه في هذه الْاعْمَالُ الْأَرْهَابِيةً

فصيل منشق وراء انفجار ايرلندا الشمالية

في الملحق الثقافي: لقاء الغرب مع الفلسفة الشَّرقينة، العمود في الشَّعر، روسيا واستعادة ميضائيل باختين، متابعات ص ۱۱–۱۶

الغرب والفلسفة الشرقية

حل أولاً في سباق الجائزة الكبري «فورمولا وآحد» في بودابست. لكن هاكينن يحتفظ بصدارة الترتيب العام

ص ۱۹

الملكحسين

يخول ولي العهد

إقالةالوزراء

أوقبول استقالتهم

🗆 عمان - سلامة نعمات

الأمير الحسن تفويضا يخوك

إقسالة رئيس الوزراء واعسضساء

واعتبرت مصابر أربنية

رسمية المرسوم الملكي الذي أعلن

امس بمثابة تحضير لإجراء تغيير

حكومي بهدف احتواء الاستناء

العبَّامُّ من الأداء الحكومي، بعد سلسلة أزمات تعسرضت لها الحكومة كانت أخرها ازمة تلوث

المياه. يذكر أن الملك حسين أصدر المرسسوم الملكي من الولايات حدة حيث يتلقى عملاجا

كبماويأ لإصابته بسرطان الغدد

ممارسة جميع الحقوق المختصة

بالعرش، باستثناء احراء تعبيلات في السُنور او التفويض بعقد المنساهدات وإبرامسهسا او اعسلان الحبرب. ولم يُتُضحُ منا إذا كانُ التَّفُويضُ الذي يشمل إقالة

الحكومة او قبول استقالتها

يسمح له بتعيين حكومة جديدة

أو ورزاء في الحكومة في حال قرر

الملك حسين في العودة الى البلاد

الى ان تتحسَّن صحته، قبال

أخرون ان الخطوة تستهدف

التحضير لتغيير حكومي قد يكون

ونكرت مصادر مطلعة ان الملك

حسين كان رفض اقتراحاً قدّمه

رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام

المجالي لإجراء تعديل محدود

النكتور منذر كدانين قنم

استقالته من الحكومة الى

المجالي، الاسبوع الماضي، إثر

تفاقم ارمة تلوّث مياه الشرب في

التنعة في الصفحة (٦)

وكسان وزير الميساه والري

لشمل حمس حقائب وزارية.

محدوداً الى حين عودة الملك.

وفيما اعتير مراقبون المرسوم

صوتسرا الى احتمال تاجر

إجراء تعديل وزاري.

وحصل الأمير الحسن، بوصفه نائب الملك، على صلاحيات تُحُولُه

الليمفاوية.

الوزارة او قبول أستقالتهم.

■ اتضد العاهل الأربني الملك حسين خطوة في اتّحـاه تغّيير حكومي بمنحه نائبه ولي العهد

يُشتبه بعلاقته بأسامة بنلادن... ورفاقه وصولوا إلى أفغانستان

إسلام أباد، القاهرة - «الحياة»، رويترز، أب - شهدت أمس قضية تفجير سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا تطوراً مهماً تمثُّل في إعلَان إسلام أباد أنها سلمت نيّروبيّ أحد الأشخاص المشتبه في تورطهم في الاعتداعين بعدما حققت معه ووصلت الى «اقتناع» بتورطه فيهما. ولقت مراقبون الى ان تسليم المشتبه فيه تم مباشرة بين اسلام أباد ونيسروبي من دون المرور بالولايات المتحدة على رغم أنها ارسلت فريقاً من المحققين الى باكستان.

وجاء في بيأن لوزارة الخارجية الباكستانية: «أكد الناطق باسم الوزَّارَةُ أَنْ السَّلْطَاتُ الْبَاكْسِتَانِيَّةً في كراتَشِي القَتَّ القبض على شُخْصَ

ارسل الى نيروبي وجرى تسليمه الَّى السلَّطات الكينسة لاتضأد التتمة في الصفحة (٦)

تصعيدفي الخرطوم على اجتماع المعارضة في القاهرة

السودان "بطلع "المنظمة الا على "تدخل "مصري في شؤونه

🗖 الخرطوم – كمال حامد

المقها فرضعه كشيشون اليواء وللطربة للشفاراني

ل**قو**ل لأن تاوناً، سيصعار ب

ا فطعيه الأن الأولاد مسيارون ويشفنون

۱۹۹۶ ویسفی را بری راکات المنیا جا

الالان رهام مسارقوا الكند حدر الجايج

بني الأنه النكر بالمند، وشبت كنت ورج لحي كمين

لس نفسيه ليس حريمة أواعد كداعوه فا

القائم مه غيل ن هذا الدينات عد يعارف

ملمصقة عني السيارات تغورا فرانخازجا

الوجال وهي منصقه المشهرة يادلها

فق مصورة للرئيس ليكسير أو بيكونكا

يلادهاالأربعين

إلحاله

1445 <u>21</u>2

المتعبة التاللة

العاد العلم المالة

النشاسي الابت اي نسيرها!!

جعنها محمونة اللابيالي

ومصد هما: الإضود العُقالِةِ

اي مواليدسوا عسم المالا

والرونيك الذي الأرضيك

المرابق على مور عليد

وشريد سادونا الايكلالي

الاختجار راي أوف لابقاله

تعميرا عر الصورة المنعام

المرابعة المستقد القنوية

ولد تكنف مستونات

السنسوات الده الافسي بالتوسيقي بل المنت الله

أيضياً بعد أول للطالعة

سودان الإانهاعلى الم

الناجئات الناي مستشفا

سوسور شرایسی و ایفیش، دانگرا فرانسی و ایفیش، برای

الهونب وونية وأت

مِـوعــ هـرفة الآلة

موسوونيه وسللا

المستنساني تتكومينيا الماملا

ويبنو أن الإدور تحرية ويبنو أن الإدور تحرية حبيد في حباة مأدونا إلا

ماريا التي ولنت في تثنيل الكنوبر أووا مرعلاني

مع الكوبي كارلوس لبول وقسالت المتحسنة بهامه

نصحيفة يو اس اي نوداي تصحيفة يو اس اي نوداي

سب يو سن و المعينة ه انها لم تكن يوماً سعينة

Straight Believe & Br. Chen Cig. Sement 11 D.

Mww.alhayat.com

ن عاد ۱۹۷۷

لج راضمة

ئة نيبويور^ك

ارهنية ارياه

سيقتة عدة. ض قنداح

معنوار السيبريشي

🖩 نقلت الحكومة السودانية خلافها مع مصرعلى استضافة القاهرة اجتماعات للمعارضة السودانية الى منظمة الوحدة الإفريقية، معتبرة الخطوة المصرية تدخلاً في الشؤون الداخلية للسودان، وتعكس متدبير وادانة،

أمر ماء مع هذه للعارضة. واكد مسؤول سوداني بارز، هو الدكتور مستصم عبدالرحيم أمين المؤتمر الوطني الصاكم في ولاية الضرطوم أن حكومة بلاده اطلعت المنظمة الافريقية على تطورات العلاقة السودانية - المصرية بعد استضافة احتماعات أركان المعارضة السودانية في القساهرة، نظراً الى ان ذلك يعسد تدخسلاً في الشوون السودانية ويشكل خرقا لمواثيق

واوضح ان الخطوة الســودانيــة تمثّل الحدى درجات الاحتجاج لدى المنظمة، لكنها دبون الشكوي، الرسمية، معتبراً أن دايداء القلق من المنظمة الافريقية يعبر عن تضامن مع مسلاحظات الخسرطوم ويمكن ان يتطور، بحسب لوائح المنظمة الى لفت نظر ثم استنكار

واعترف المسؤول السوداني بأن القاهرة أبلغت الخرطوم مسيقا نيتها استضافة هذه الاجتماعات وبهدف لم الشمل ووقف الاقتتال، لكنه اضاف دان الخرطوم لم ترجب بمسبعي القاهرة، وأبدت عدم رضاها واقترحت عبداً من البنود كإطار للاجتماعات، في حال تمسكت مصر بهذه الدعوة، مشيراً الى أن هذه البنود

القاهرة لاجتماعات المعارضة يعتبر دعمأ «شملت تأكيد وحدة السودان والسعي الي وقف الحرب ووقف التبخلات الاحتبية». وبعدما نكّر بان الخرطوم ولا تمانع في منح

سيباسياً واعلامياً لا تخطئه العين، ولم

واضَّاف أنَّ الخرطوم «تعتقد أن ما وفرته

السودانيين، الإانها «تشحفظ كشيراً عُنَّ

الترجيب اللافت للنظر الذي استقبلت به

القاهزة احتماعات التجمع المعارض وفتح

المقار الرسمية لجلساته وأتاحة الفرعبة

لعناصره لمقابلة أرفع القيادات المصرية،

مشدداً على ان «الشرطوم تتوجس حذراً من

الحلسة السرية التي عقدها التجمع الوطني

(السوداني المعارض) مع القيادة المصرية منَّ

بون حضور الصحافيين او حتى سكرتارية

المُؤْتَمر. وتعتقد ان مصر تدبر امراً ما مع

التجمع الوطني المعارضء.

النتمة في الصفحة (٦)

لندن تكرر نفي تورطها. . . وطرابلس تدعوهاالى تسليم 'إرهابيين'

كميل الطويل

■ طالبت ليبيا أمس رسمياً بريطانيا بفتح اتحقيق مستقل، في شان الإدعاءات الدّي اطلقها العميل البريطاني السابق بيفيد شسایلر فی شسان تورط بلاده فی مؤامرة مزعومة لإغتيال الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي عام ١٩٩٦. وبعث وزارة الضارجية الليبية، في أول تعليق رسمي على معؤامرة قتل القذافي، لندنّ الى تسليم دارهابيين، يعيشون على أراضيها، في إشيارة الى أعضاء في جماعات معارضة.

لكن بريطانيا جددت أمس

السريطانسة رداً على مسؤال لـ

«الحياة» عن كلام وزارة الخارجية الليبيية، أن بلأنها تنفى نفياً قاطعا وجود مؤامرة لأغتيال الزعيم الليسبي تورط فيها مستؤولون بريطانيون. وأعانت التنكير بان وزير الضارجية البريطاني روبن كوك نفى، الأحد المَاضَّى، ادَّعاءَات شايلر واعتبرها محِرْد احْتلاق. وكررت الموقف الرسمي الذي يقول ان لا صحة الكلام عن رموامرة بريطانية، لقتل القذافي. وكان شايلر ادعى قبل

تأكينها عدم وجبود «مـوّاسرة رسمينة» لقتل القذافي. وقالت

ناطقة باسم وزارة الضارجية

ألعاجلة والكفيلة بتسليم تلك العناصر ووضع حد لتصرفاتها في المستسقسيل، وأضساف ان بريطانيا «لم تابه» للطلب الليبي. ورأى البسيسان أن السلوك البريطاني «لا يتعارض فقط مع قرارات الأمم المتحدة بل يعتبر اسبوعين ان جهاز الاستخبارات

انتهاكمأ لمبادئ القانون الدولي (...) أن حكومة المملكة المتحدة مؤامرة لقتل الزعيم الليبي. مطالبة اليوم بفتح تحقيق مستقل ووزعت وكبالة الأنباء الليبية حول ما كشف عنّه ديفيد شايار. امس بيسانا اصسدرته وزارة كما انها مطالبة بالتعاون من اجل الخارجية الليبية علقت فيه على تسليم العناصي الإرهابيية ادعاءات شبايلر. وأشار البيان الي المطلوبة حتى تثبت حسن نياتها ان ليبيا «نبُهت، بريطانيا العام الماضي الى مخطورة حسايتها وعسدم تورط أجسهسرتهساً في المؤامرة،. وايوائها العناصر الارهابية (...) وطالبت باتخساذ الإحسراءات

ونفت والجيماعة الإسلاميية المقساتلة، التي رُبطت بمحساولة اغتيال القذافي، أدعاءات شايلر. وقالت في بيان وزّع الجمعة انها خَططت بَالْفُعَلَ لَقَتَلَ القَذَافي في سرت، في آذار (مارس) ١٩٩٦، لكنّ الزُّعبيم الليبي لم يأت الى هذه المدينة فألغيت العملية.

وسلامته. (راجع ص ٣)

من أمس اثناء تجواله في ساحة السجن ضمن والفرصة، ألسموح له خلالها بمغادرة زنزانته. وكأن حراس السجن أفشلوا قبل نحو اسبوعين محاولة أخرى لفرار عوض الله. واعلنت الشرطة انها باشرت التحقيق في ظروف فراره،

في انه قــتل المهندس الرقم ٢ في الحركة محيى الدين الشريف في صــراع داخليّ على السلطة، فــرّ

رحماس، الشيخ احمد ياسين عن شكوكـــه في نيــــة السلطة الفلسطينية أزاء عبوض الله، مشيراً إلى إمكان لجوء السلطة إلى روايةً فراره لتبرير تصفيته لاحقاً.

نتانياهو يطلب تحقيقاً وفي السيباق نفسيه، شككت

التنعة في الصفحة (٦)

وفي غزة، أعرب زعيم حركة عوض الله. وحنرت من أن يكون خبر فراره «مقدمة لاستهدافه». إعلامية إسرائيلية الى أن عوض الله استخدم سيارة تحمل لوحة إسرائيلية صفراء اللون كانت في أنتظاره. وقسال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو للاذاعسة الاسسرائيليسة:

تحقيقاً شاملاً سيبدأء

فبحسب فيدال يبقى السؤال الأساسي: ما

الذي يقف وراء كل هذه النزعية الثيارية

حيال كلينتون؟ وفي جوابه يورد عنصرية

بعض البيض ضد السود ممن ساندهم

الرئيس الحالي منذ ايامه في ولاية أركنسو

الجنوبية. كنك تظهر رغبات بعض

الشركات في تجنب الضرائب واحتماؤها في دمؤسسات احسانية معفاة منها.

الشيخ ياسين يشكك في نيات السلطة ازاء عوض الله

جاء ذلك على لسان حجة الاسلام حسن روحاني

وهو الأمين العبام للمسجلس الأعلى للأمن القبومي

(الهيئة الأرفع مستوى لاتخاذ القرارات السياسية

والدفاعية في ايران) الذي اتهم الولايات المتحدة

🗖 القدس المجتلة – سائدة جمد

🛘 طهران - غسان بن جنو

مواطنيها، في ظل «قراغ السلطة، هُناك.

■ حملت ابران أمس باكستان المسؤولية عن

مصير بيبلوماسييها «المخطوفين، في افغانستان،

واحتُّفظت لنَّفسها بحق استخدام كلِّ الطرق التي تضمن الحفاظ على مصالحها والنفاع عن حقوق

> 🖿 شككت دحـركــة المقــاومــة الإسلامية، (حماس) برواية الشرطة الغلسطينية عن فرار الناشط في المركبة عماد عوض الله من سُــجنّ فلسطيني في اريحا، وحملت السلطة الوطنية واستخباراتها مسؤولية امنه

وكانت الشرطة الفلسطينية اعلنت ان عوض الله، الذي تشتبه

بمساعدة أحد سجانيه مساء أول

جنود طاجيكيون على الحدود مع افغانستان. (أ ف ب)

لوحت بالتدخل لإطلاقهم وأعلنت عن مناورات ضخمة للحرس الثوري

إيران تحمل باكستان مسؤولية

فسيما شنت أجهسزة الامن الفلسطينية حملة للبحث عنه.

رحماس، في بيان تلقت «الحياة» في لندن نسَــخـــة منه امس في رنيّات السلطة الحقيقية، تجامّ

الى ذلك، اشسارت مسمساير والفلسطينيون ذاتهم يقولون انه تلقى مساعدة من اشخاص داخل السجن، ولذلك أنا مشاكد من أن

المثقفون الليبراليون واليساريون لكلينتون يوم استجوابه؛ لا تذعن لـ "مؤامرة اليمين"

اصعب أيامه: المهم تفادي تهمة الكذب

أكيرمحنة تهددسمعته وعلاقته بعائلته

حسن سندروسي

■ يواجـــه الرئيس بيل كلينتون اليوم اكبر محنة تهدد سمعته الشخصدة والسياسية وعلاقته مع عائلته والشبعب الاميركى، عندما يبلى بشهادته امام هيثة محلفين عليا جنائية تحقق في ادعاءات بانه أقام علاقة جنسية مع مونيكا لوينسكي، المتسربة السبابقية في البيت الابيض، ثم كنب في شأن العلاقة تحت القسم وحاول أن يخفي تلك العلاقية التي استصرت فتسرة طويلة. ويمكنُّ لما يقوله كلينتون لهُيْئَة الْمُحلَّفِينَ، التِّي أستَّ دعي للمشول امامها بناء على طلب

المدعى المستقل كينيث ستار، ان - تعريف «العلاقات الجنسية» كما يلحق برئاسته ضررأ يتعنر أصلاَّحهُ. كما أثار أحد التقارير الصحافية احتمال أن تسبب شهائته مشاكل جنية في حياته العائلية.

وتَفْيِد تَكَهِنَاتَ فِي وِاشْنَطْنَ، بالاستناد الى تقارير سربها اقرب مستشاري كلينتون، بأنه سيعترف اخيراً بعلاقة جنسية من نوع ما مع لوينسكي، مناقضاً رى -- بى سيستى، ساسطىا بنك ما قاله لمحامين في دعوى التحرش الجنسي التي اقامتها عليه بولا جونز في ١٧ كانون التَّــانْيَ (ينايّر)َ الْمَاضي. لكنَّهُ سينفي بِّشُكُل قَـاطع أنه كُذب في ثلك الشــهـادة، مــجــادلاً بانه مفوجىء، بطريقة الاستجواب وأن

حبيثه محاموه أنذأك لم ينطيق على علاقته مع لوينسكي. ق اكسد هذا السبيناريّو تقرير رئيسي نشرته واشنطن بوست، امس للصحافي الشهير بوب وودوارد الذي كشف فضير حة ووترغيت الَّتي التَّ في النَّهاية النتعة في الصفحة (٦)



حازم صاغية

🔳 على خطى نورمن مايلر الذي اتهم عصابة نيكسون، به وقتل، مارلين مونرو، لتحويل الأنظار وتوجيه الاتهام الى عشيقها جِون كينيدي، تحدث عور فيدال، أحد أبرر كتَّاب أميركا المعاصرين، عن «مؤامرة» يمينية أخرى تتحقق بعد ثلاثة عقود ونصف العقد. أما الستهدف هذه المرة فأل كلينتون: بيل، ومن ورائه هيلاري «الاكترر راديكالية».

وفيدال يختلف كثيرا عن مايلر الذي نجح في تطوير شكل من الكتابة الصحافية يوصل عي تعوير سندن من المداب المحداث الفعلية بقالب روائي، كما شكّت كتاباته نقداً راديكالياً له «التوتاليتارية» التي اعتقد أنها كامنة في بنية السلطة المركزية لأميركا القرن العشسرين. إلا أنه يتفق معه،

سمين. وقعلاً توصلت الأسبوعيّة الرصينة الى تفاصيل تقطع بوجود مؤامرة ينسج خيوطها اليمين الجمهوري الأقصى، ويعص

الكلو كلاكس كلان وفرقة مون وسواهم... الذي يجرى اليوم، أعاد غور فيدال تطوير النظرية التي كأنت صاحبتها الأولى هيلاري نفسها، اذ تحدثت مبكراً عن موامرة يمينياً ضخمة، ضد زوجها. وريما لعب اليبيدو، هذا الأخير دوره، وهو ما حصل في أغلب الظن،

الا أن الأهم من ذلك كامن في مكان أخر.

عساة العنصرية، والمعادون للضَّادمات الاجتماعية، والأصوليون المسيحيون، وبقايا وقبل اسبوع على الاستجواب الرئاسي

كما مع هيلاري، في هذه الراديكالية التي جعلته دائماً كاشفاً لنقاب، أو مشككاً بسائد.

كلينتون، وما لبثت صحيفة والأويزرفر،

البريطانية أن تابعت اتهاماته لتقع على صيد

وجه غور فيدال غضبه الى خصوم ال

وهناك، أخيراً، حماسة كلينتون وروجته، منذ ١٩٩٣، لتقديم ضمان صحى تفتقر اليه أميركا، الشيء الذي هند شُركات التأمين الكثيرة. لكن هذه القوى كلها وجدت رجلها في المدعى المستقل كينيث ستبار. ويدوره استند الذكور، المعروف بيمينية قصوى وضيق أفق ملحوظ الى دانحراف قانونى،

النتمة في الصفحة (٦)

ALHAYAT

الطنة الشرطة الفئس والما قبالني حركة المقاوسة

مسلطة الفلسطند

المستوسل المعتقل عماء

الهامز احد سجوب

رسو المعنية السوسة

عِهْدِ اللَّهُ فَدَفَّقْتَ فِي هُوَيَّاتً

المن المناهم عنق الضغة الغريبية المناهم عنق الضغة الغريبية

مرية أيمزوني المناطق الضاضيعة أيمزوني

ا ا ایانیما صبت کان عوض

الإللى أحد سجون حسيان

م أن بنولى النحقيق سعه غال بنولى النحقيق سعه

أنسريف أغنبال السريف

إغان بصورة عامضة فى

بأيادالك نهاية شبهو أذال

عُنِينَ النِمَاعِيلُ حِسْرٍ : الْحَمَّاجِ

يايل تتكيل لجنة المتحقيق

عَيْقُ أَمُوالُوا المُعَدِّقُلُ عَسُوضً إِنَّا المُعَدِّضُ

أ" المخط الوصيط الذي

يرُّ يُومِل أَجِهَٰرَةَ ٱلتَّحَقِّنَةِ عِزْيُومِل أَجِهَٰرَةَ ٱلتَّحَقِّنَةِ

يغيبة إلى تفاصيل عطعة

بنارالشريف الدي تؤكيد

ينْنَ فِيلَ على بِدِ عَسُوصُ

التناشخ حركة احساس

ولإبالطوع في اعتبيائه

يتصابع الإنهاد تسعطر

ينية بجح عوض الله في

يزر للعشقل بنساعدة حد

ينة عسام أول من أحسن تُعَفِّلُ

وتصر بقليل العاء تجواله

إغة السجل فحل والخرصية ع

بنومانه فبلألهم مصعبياتيات

بالنما اشارت مصابي

وألرائيلية أز عوض الله

غاسبارة تصنل نوهبة

ويتأصفواه النبور كالفت فحي

بتردراس السجار المنكبور

خانزىدو سيوعن

عالمان الحرار عوض الله

إستنان اجبازة الأمن

وَالْمِنَ الفَاسَطَيِينَةُ

مفخخة كان

وتفصصوها

بشنجرة كلام

الله والتسرية

حسرف أهواليء

وبعبد رفض ا

لععنبة التحاء

وفشل المدة

المصول

عوض الله أأ

المطنوب الرقوع

أجسهسرة الأمن أ

عسوض الله

الأجلهزة منذذ

وأغانت عائثة

الصيمت التيا.

الأربعة الماضي

وقي غزة، (:

لبنان: دلول يوقف "المهاترات" وبيضون يواصل الحملة على ال

🛮 بيروت - والحياة،

🗷 خلافاً لكل التوقعات، توقف امس السجال بين نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي وبين وزير النفاع محسن دلول في شُعَان كَعَلَام منسكوب لنائب رئيس الجمهورية السورية عبد الحليم خدام يُقُلُول فيله ان البتّ في سلسلة الرتب والرواتب أرجىء لى العهد القبل. ُ **وفي التشاصي**ل ان داول كان

يغوي أمس الرد على رد النائب الفرزلي، لكنه عبدُل بناء لرغبة رئيس المكومة رفيق الصريري الموجبود في جنوب فيرضنا الذيّ تمنى عليه في اتصال هاتفي عدم الرد ووقف السجال حرصاً على استمرار الهدوء والاستقرار في

وتلقى للول اتصالاً لهذه الغساية من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشبيعي الأعلى، المفتى الجعفري المستأز الشبيخ عبد الاسير قبالان، بعدما كان وجه اليه نداء خاصاً في كلمة القاها في تابين المحسسامي رياض

وتعليقاً على الاتصبالات قبال بلول دان المساجلة مقيدة ونحن تحسّرص على الانتزلق الي مهاترات رخيصة، وكما ذكرت بالامس، اعتقد انها زلة لسان صدرت عن الصديق ايلي الفرزلي وامل ان تكون كـنلك على رغم منّ تاكييده في رده على كيلامي أنها ليسنت زلّة لسنان، وعلى كلّ حنال كل مسسرة ونحن والفسررلي

والصحافيين بخيره وتطرق الى الإست حقاق الرئاسي وقسال ولا نيسة لرئيس

■ بيروت - دالحياة، - تناول

البطريرك الماروني الكاردينال

نمير ألله صغير امس موضوع

الاستحقاق الرئاسي وسال في

عظة الأحد ومن لنا أن يخلصنا من

مقولة على الصنعبيد الوطئى

ستصيح ثابتة من الشوابت

الراهنة، فيما هي انصراف كبير

وطمس للحقيقة التى لا تحتاج

الى برهان، وهذه المقبولة تؤكد

بلسان بعصهم ان الشعب

اللبناني لم يكن له يوماً رأي في

وكانت القوى الإقليمية والدولية

هي التي تختيار له رئيسياً، وهُذُه

مسقسولة بناقسضها الواقع

التاريخي، أضاف رمنذ بدء

الاستثقلال قامت في لبنان كتل

سياسية ونيابية وكان على

راسها على الاقل زعيمان أو أكثر

تتجه الأنظار اليهم كلما حان وقت

صفير: جهل الشعب من يتولى أمره

تعطيل للديموقراطية

الشعب يعرف كلاً منهم وما له من

ماض وحناصر وكفاتات وقدرات

ونزاعات وارتباطات وموقف

وتطلعات ويراهن على هذا أو ذاك

من المرشمين وتتدخل إذ ذاك هذه

أو تلك من الجنهات الخارجية

لترجيح كفة أحدهما أو أحدهم

بنسبة ضَنيلة، وكان الشعَّب معنياً

بالدرجة الأولى، وقال «أما أنّ

بيقى هذا الشعب في جهل من امر

من سيتولى مقدراته ليفاجيء بمن

لم يكن في الحسبان فهذا تعطيل

صديح للنظام الييموقراطي القائا

في لَبِّنان، وتُحدث صَعْيْر اصامُ

ه فد السبيعة الفرنسية الذي يزور

لبنان عن تطور الأوضاع اللبنانية

مـركــرَأ على أن مــسـيــرة السلم

منطلقة على قاعدة استتباب الأمن

وتوقف الصرب مع استنميران

مجموعة من المشكلات كالضائقة

الاجتماعية أو تلك المرتبطة يشعثر

ولايته، واضعاف أن الهسراوي انقادم بمشاروع حسول نظرته للامور، كاني به يقول هذه هي خلاصة تجربتي واكون شاكراً لكم ان اختتم بها، مشيراً الى ان مرئيس الجمهورية ينتخب من الشبعب عندسا يجسبح النظام رثاسياً، وهو امر يحتاج الى تعديل في النستور وأنا أؤيد هذه بدوره، قال الفرزلي لدالحياة، والقيد قلت منا قلتيه وأعبتيس ان

الموضوع انتهى. الى تلك، واصل النائب عبيد الحميد بيضون هجومه على رئيس الحكوسة وقسال في كلمسة

القساها باسم رئيس الجلس النيابي نبسيلة بري في نكرى اسبوع المربي مـوسيّ قنّديل «أن مشكلة ممارسة الحريري تكمن في اعتباره ان اي معضلة تحل بض المال لا بالمحاسبة. اضاف القد ضحينا لهذه الغاية ٢٥ بليون دولار ولم تحل مستنكلاتناء. وقيال وعيشينا ست

الجغرافي الحقيقيء. مضيبة للأمال، فلا مراهنة على شخص بل على اتفاق اللبنانيين وكتلهم النيابية على برنامج عمل يقي الرئيس الجديد زلات المرحلة السَّابِقَةَ، واعتبر أن دالرئيس الحسريري يخلط المركسن المالي الهائل مع المصالح العامة». ودعسا الى تشكيل حكومسة

جديدة لا يراسها الصريري لاننا افتقدنا الى الحرية ونلك حرصا على شفافية النظام السياسي، هي الاغيمة ستنجلي سريعاء.

■ بيروت – «الحياة؛ – يعقد بعد غد الأربعاء اجتماع في بمشق بين رئيس الحكومة اللبنانسة رفيق الحسريري وبين تطيسره السوري محصود الزعبي في حضور وزيري الزراعة في البلدين وذلك للبحث في العلاقات الزراعية تمهيداً للتنوصل الى اتفاق للتعاون الزراعي اسوة بالإنفاق الصناعي الذي أعلن اخسيرا بين لبنان وسورية.

ووصف السيع الربارة بأنهنا هذه الريارة أو من دونها،

القطاع الاوسط

■ بيروت - «الحياة» - وجد

الحانث. وكان حمية أبلغ عائلته حوش القبو ظنأ منهم لحضور

وهذا ليس من مصلحتنا الوطنية والقومية، واعتبر أن «قائد الجيش العماد اميل لصود الذي بنى مؤسسة وطنية يستحق أن يكون رئيساً للبلاد،.

ورداً على مسا اعلنه بينضسون، قبالت اوسناط رئيس الحكومية لدالحسساقه داننا نصرص على الاستقرار السياسي ولهذا نرفض الدخـول في مـهـاثرات مع احـد، ونكتفي بما قلناه اخيراء.

وكأن وزير النقل عمر مسقاوي اعتبر أن «السجال الحاصل هو جدل الليل الذي يمحوه الصباح، وقال منحن نعيش ازمة فراغ كبير جداً في اطار الرؤية السياسية، اضاف، في ندوة صحافية أن أما انجرته السنوات الست للرئيس الحريري اوجد حقيقة من الصقائق في الاطر الاقتصابية والإنمائية وألاعمارية اضافة الي الدعم السوري لايجساد التوازن ستوات استحالة معها المحاسبة، الضروري من اجل بناء مستقبل يمكن ان تنظر فسيسه الى المدى ونحن على ابواب مرحلة لا نريدها

ودعا النائب على عسيران الي وتهنئة المصارك الكلامية نظرأ للظروف الدقيقة التي تعيشها البلاد لاسيصا وأن الحركة السبساسية في لبنان كانت وستبقى محكومة بسقف التفاهم

واعتبر ان الخلافات الدائرة حول سلسلة الرتب والرواتب ما

مباحثات زراعية بينلبنانوسورية

السبع زارجنبلاط

🏙 بيبروت - دالحسيباة؛ - زار وزبر الأعلام باسم السبع المختارة أمس والتسقى وزير شسؤون المهجرين وليد جنبلاط على مدى ثلاثة ارباع الساعة.

«طبيعية لصديق عزيز له منزلة خاصــة عندناء ســئل: هل تتـسم الزيارة بكسر الجليد مع الرئيس الصريرى؟ أجاب دأعتقد أن هذه الزيارة لآ تستهدف كسر مثل هذا الجليد، فالجليد يذوب تلقائياً في

إحباطعملية فرار من الجنوبي'

■ بيروت - «الحياة، - نكرت دالوكالة الوطنية للاعسلاد، الرسمية أن قوات الاحتسلال الاسرائيلي أعانت خمسة ضباط من دجيش لبنان الجنوبي، الموالي لها كانوا يحاولون الفرار من الى الخارج . واضافت ان ٦ أخرين من «الجنوبي، اعتقلوا ايضاً اثناء محاولتهم القرار امس الى المناطق المحسررة عبسر وادي شيقسرا في

مقتل مراسل صحافي فى ظروف غامضة

الصحافي حسن رامح حمية (٣٥ عاماً) امس مقتولاً في طروف غامضة في خراج بلنته طاريا في البقاع، وتبين أنه أصبيب بطلق ناري في راسه، وقد نقلت حثته الى مستشفى رياق حيث كشف عليها الطبيب الشرعي وليد سليمان وأفاد أن «الرصاصَّة الدّي اخترقت راس الضحية هي منْ عبيار ٦ ملم وانها اطلقت على الأرجيح من مسافة قريية حداء.

وأكد دان عملية تشريح الجثة ستدين ما إذا كان الضحية قتل أو انتحره. وقد فتحت الاجهزة الأسنية المختصة تحقيقاً في ليل امس انه ذاهب الى منطقــة احد الاعراس، لكنه لم يعد حيثي الصباح الى منزله ليفاجاوا بخبر مقتله عن طريق احد ابناء البلاث الذي وجيد جيثة القتيل اثناء توجهه الى النطقة المنكورة للتزود بالمياه.

اشارة إلى أن حمية يعمل مسراسسلأ في بعلبك لجسريدة



السراي كما بدت بعد تجديدها (الحياة)

يسبيت مسوقع الهسضة

مترأ عن سطح البحر.

الاست راتيجي إذ ترتفع أربعين

وكانت دالقَتْئلَةَ، حسب التعب

البيروتي مؤلفة من بناء سفلم

لإيسواء السدواب وطسابسق أرضسي

لإقامة العسكر، وأضيف اليها بين

العسسامين ١٨٧٧ و١٨٩٤ الطابق

الأول وتحولت في العام ١٨٨٨ الي

مركز لوالي بيروت، ما استقطب

اعيان المدينة للسكن بحبوارها

خصوصاً في منطقة زقاق البلاط

وتصوّلت «القشلة» تسيّجاً الى

اسم السرايا الكبيرة تمييراً لها

عن والسرابا الصغيرة، التي كانت

قانئمة شنمال ساحة البرج وهدمت

في العام ١٩٥١ ويقيت السيرانا

مقراً لن تولوا حكم بيروت من

المتنصرفين والولاة حبتى ١٩١٨

لودامت لغيرك ما اتصلت إليك

رئاسة الحكومة تعود الى السرايا بعد هجرة ١٧ سنة استعادة عراقة القرن الـ ١٩ على تلة تتهيبها

🗅 بيروت – ناجية الحصري

🗷 يفضل رئيس الحكومــة رفيق الصريري أن تكون العبودة الى السرايا الكبيرة والمقررة منتصف الاسبوع الجاري من بون مظاهر احتفاليَّة، مثلمًا بفضًّل المقربون منه التعاطى بتحفظ كبيس مع الصنيث عن عملية التُجِديدُ التي خُضِعت اليها السيرابا في ظل التنشيخيات السياسية السائدة هذه الأيام بين ساحة النجمة والصنائع والتي ان قدر لها ان تستمر قلن يفصل بينهما سوى شارع المصارف

العسودة الى السسرايا في موقسعها المشبرف على الوسط التجاري لبيروت شنائها شنان عودة رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى قصر بعيدا بعد تهجير قسري الى بئر حسن فرضته الحرب، وشأن انتقال رئيس المجلس النيابي نبيه بري مَنْ مَنْزِلَهُ السَّحْصِي في بربور الي متقسر اقسامية رئيس السلطة التشريعية في البلاد الذي شيد حديثاً في منطقة عين التنبية غرب العاصمة، وإذا كان ثمة ما يمين العودة الأشيرة عن السابقتين فهي عملية اعادة الروح الى صرح السرايا التاريخي ليبقى شاهدآ تادراً على الماضيّ بعدما جرفت الصرب ومشاريع السلم معالم كثيرة في قلب للسِّنة.

كان مجلس الوزراء في جلسته في ١٩٩٣/٨/١٨ وافق علَى هبــة مقترحة من شركة داوحته لينان، (يملكها الحسريري) للقسيسام بدراسات تصميمية والإشراف على تنفيذ تاميل مبنى السرايا الكندرة.

وتحولت مقرأ رسميأ للمفوض السسامي الغسرتسي طوال مسدة الانتداب وادخل الفرنسيون بعض الحكومة للشؤون الإعلامية نهاد المشتوق الى وأن اعسادة تأهيل الإضافات على واجهتها الشمالية. في العام ١٩٢٦ في عهد رئيس لسبرانا كبان جلم الرئيس الصريري منذ مجيشه الى السلطة الجمهورية شارل بباس اتخنت في النَّعْنَام ١٩٩٢ بَهْدَفَ تَجِميع اول حكومة برئاسة اوغست ابيب نواثر رئاسة الحكومة المستنتة السرايا مقرأ لها، وفي العام ١٩٤١ منارس سنامي الصلح منهناسه على غرار ما يفعل بالنسبة الى الحامعة اللبنانية مثلاً، وإيجاد كرنيسٌ وزراءً منها، وفي العام ١٩٤٣ بعد الاستقلال اتخذ رئيس مكان لائق بلبنان لاستقبال ضحوف بدل استضافتهم في الوزراء رياض الصلح السيرانا مركرأ للحكومة اللينانية ويقبت الفنادق، وقيد بوشير الحيمل في مقرأ لها حتى العام ١٩٨١ حين العام ١٩٩٥ وسناهمت الخزينة العامة بمبلغ مقداره ١٨ مليون غادرها الرئيس شنفيق الوزآن دولار الى جانب تبرعات شخصية وانتبقل ودوائر رئاسية الحكومية الى سبنى الصنائع لتنسحول يرجح ان تبلغ تسعة ملايين اخرى السرابا مقرأ لوزارة الداخلية في ومعظمها من عائلة الصريري والتى بلغ مجموعها ستة ملاتن م احلُّ متقطعةً. فموقع السراباً وان لم يكن ضمن خطوط التماس ونصف مليسون بولارء واشسرف الحسريري على الخسسرائط التي فرضتها الحرب اللبنانية في العَّام ١٩٧٥، كـان على مـرمى بتفاصيلها يعدما عابن السرابا درصناصة، منها وقد اتت الصرب مرات عدة وفي شكل شبه يومي، على جزء كبير من المبنى. فيما حشر المُشْنوق نفسه في هذًّا

القديمة والحفاظ على رونقها.

محمد على باشا في العام ١٨٣١

على الجيوش العثمانية واستولى

على بلاد الشام بما فيها بيروت

واختار الهضية الواقعة خارج

السور المطلة على بيروت لاقامة

التكنأت العسسكرية، وعُسرفت

الهضيعية منذ نلك الحين باسم

الثكفات الي أن غادرها بعد تسع

سنوات عيقب قيصف الأسياطيل

الإنكليزية والروسية والنمسوية

المدينة، وقد استفاد العثمانيون

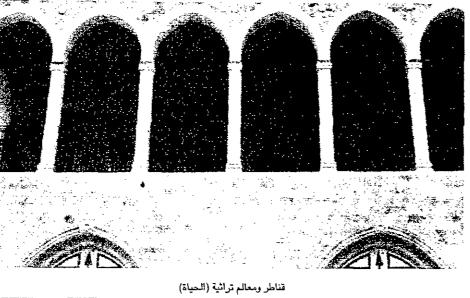
في العام ١٨٤٨ من موقع الهضية

فشيدوا عليها وبإيعاز من والى

سورية راشد باشا ثكنة عسكرية

لايمكن الفسصل بين مسوق السرايا وضخامة المبنى ووظيفته فانبساط بيسروت تحت اقدام أَن تُدَفِعُ مسئلاتِينَ الدولارات لجرد تحقيق حلم مسالة تثير البنيان مكن الحاكم العثماني من الصنال وسالته الى الناس أذ ان تصفظ الكثيرين خصوص الأطلالة عليهم من فسوق معارضي سياسة الحريري، أما ومخاطبتهم من عل حدد بوضوح مؤيدوه فيرون في إنجاز الحلم تواصلاً تاريخياً مع الماضي وانتعاشاً اقتصابياً للحاضر موقعه منهم في حين ان فخامة المبنى وضخامته أريد لهما أن يوحيا للجمهور بالمهابة والعظمة وإظهار لبنان بمظهر حضاري لأن تولسهم النولة العشمانية امام العالم الضارجي على غرار مقاليد الأمور... لكن بيروت الدوم مبعبالم الدول الأشيرى كسقيصسر لحست كما كانت عليه بالأمس، الألبريه في فرنسا مثلاً... وقد وأضافة طابق ثالث خلال عملية لاحظ بِعض من تسنى له دخيول تجديد السرايا لا تعنى مزاحمة قصير الإليزية والسرايا الكبيرة الأبنية الشامقة في المنطقة لتاكيد ثمة تماثلاً في الساحة الداخلية. مهانة السلطة. قدمة أساليب عدة تبقى للسرابا الكبيرة حكايتها مع التاريخ فيهي من الإنشياءات المُأرُستها في لبنان، إنما لحاجات جمالية ولوجستية كما نكر فريق العُلمانية الَّتِي اقْيَمِت في «بيروت المحروسة؛ في النصف الثاني من المهندسين الذي اشسسرف على القرن الما ألمسلادي حين تغلب ابراهيم باشسا أبن عشريز مسسر

التاهيل، وبتوجيه من الرئيس الحريري وباقتراح منه. وراعت الدراسات التي اعدتها واوجيه لينان بإشراف مديرها السَّابَق منذر الحسيني ورئيس قسم الهنبسة عبيد الناصير برجاوي، والتي استمرت سنة، الت مسور الذي وضبعيه رئيس الحكومة والإمانة العامة لمحلس الوزراء والدوائر التابعة لرئاسة الحكومة لحاجاتهم بالحفاظ على الواجهات الأربع الخارجية المبنية من الصحير الرملي وتحييث الداخل مع الحفاظ على جماليات القديم، والتصور المطروح هو تضمين السرابا مقرأ لإقامة رئيس





«النطون» (الحياة)

الحكومة وسنتأ للضبيافية الى

جانب بوآئر رئاسة الحكومة

وقاعة متجلس الوزراء وقاعية

للمؤتمرات الصحافسة وأخرى

اجراءات ادارية وأمنية سمحت

لدالحياة، في النهاية من رؤية

الننير وجمع ما هو مسموح من

معلومات والتقاطما هو مسموح

به من صور اقتصرت على الأماكن

الكارجية، لدبواع أمنية، وربما

الف متر مربع كمساحة مبنية

وهي عسبارة عن اربعية مسبان

وهي سبرد س متلاصقة تشكل مستطيلاً وفي

الداخلية تتوسطها بركة رخاب

مسزخسرفسة على البطراز الشبسرقي

تعلوها نافورة تنساب منها الميام

رقراقة في كل الاتجاهات وتتوزّع

حدائق صغيرة جوانب الساحة،

الدبولفيريو، وهو حجر بركاني

يشبه حجر والبازالت، الذي يمتاز

بقررته على تحمل نداعيات الرمن.

من الجهة الجنوبية للسرايا يعنى

عبور باب خشبي يزيد ارتفاعه عن

ستة أمتار يستخدم ايضاً للخول

سيحارة الضيف التي الساحية

الداخلية، وحين يكون الباب مقفلاً

يمكن فتح كوة في جنزئه الاسفل

لدخول الأقراد كان عبورهم لها في

رمن السلطة العشمانية بتطلب

الانحناء وريد الآن ارتفاع الكوة

الشعار احد الشرفين على تنفيذ

الشروع من ضمن فريق «أوجده»

(يراسيها الآن الدكتيور نزيه

الصريرى) أن مسماكة الصحير

الرملى المؤلفة منه واحتهسات

السرايا ٨٠ سنتم فهذه الجدران

كانت بمثابة حيطان دعم وقد ثمت

المصافظة على هذه السيصاكية في

الطابق الثالث أبضنأ باستخداء

الباطون بسماكة ٧٠ سنتم وحجر

رملي بسماكة ١٠ سنتم استقدم

من ألوسط التجاري منعاً لحصول

فسارق في لون الحسجسر بين

الطوابق،

ويقول المهندس عبد القاس

الى مترين لتجنب هذه «العادة».

الدخول من بوابة الموطفين اي

اما أرضها فرصفت بحجارة

تقع السرايا على مساحة ٣٨

وتطلبت زيارة السرايا سلسلة

للراسلي المقر.

اكشر من ٤٠٠ نافذة تسورع واجسهات المبنى الخسارجسي والداخلية، وبين هذه النوافذ ما يعرف بالمندلون، وهي عبارة عن نواف مقنطرة تمتد في استفلها شيرفية ترتفع على اظفيار مرُحُرِفة الى جانب الشرفات التي تزينها القناطر والاعمدة المكسو بالحجارة المنقوشة بنقة متناهية

بلفتك الهواء المبرد وأنت في

في ما يشبه التطريز.

وسط الساحية والمنسعث من مداخل الأبنية الأربعة فيغريك أكثر لدخول احداها لكن الأوامر تقضي فقط بدخول قاعتين او تُلاث. أنه المبنى المخْسَصِص لَقَر رئيس الحكومة، وبيت الضيافة تدخله من بوابة مرخرفة بالرخام هى تقليد شبه حرفي لبوابات قصر بيت الدين، وقد حملت نقوش الساب أشكالاً هندسية تشكل نجوماً خماسية. مقتيسة من فن العسمارة العسربيسة والإسلامية تعود للقرن السابس عشر. ويقول السيد مروان خياط وهو متعهد الحجر والخشب في السرايا أن مؤسسته صنعت نحو مئة باب من خشب الأرز والجوز المستورد، ويتفاوت ارتفاع

الأدواب بين مترين وسنة أمتار. وتزين الطبقة الأرضية من جناح رئيس الحكومسة تزينه وأجهات من الزجاج المصفح صد الرصاص تغطيها المشربيات الخشبية ويقول خياط انه أعتمر في تخريمها على رسوم من العهد الفاطمي وهي عبارة عن اشكال أوراق الأُشجار والنجوم.

ذلك الانبهار الذي برافقك منذ لحظة بخول حرم السرايا يزداد مع بخول احدى القاعبتين المتقابلتين اللتين خصصتا للاستقبال. لا يقل طول القاعة عن أربعين مترأ اما عرضها فيصل الى ١٨ مترأ ويرتفع سقفها ١٢ مشرأ وزينت جنرانها النقوش الرخامية بالوان غلب عليها الأخضر والقرميدي والأصفر غاية فى الحـمـال وكـست السـقف مربعات خشبية محفورة بدويأ بالخيط العربي الأنبلسي، تتداخل فيها الالوان لتتعلى الستائر من رؤساء الحكومة يقطن فيه.

... أما القاعة القابلة والتي هي في الحسجم ذاته فسهن «بَّانْكُوِّيتٌ» تتسبع لـ ١٠٠٠ شخص تزينها القناطر في الجيزء السفلي من الجدران لترتفع جسرانسات من الرخسام المنقسوش والمورابيك والزجاج الملون. ويقول متعهد الرخنام قي السرايا السيند تزيه نجم ان الرّسوم التي استوحت منها النقوش المحقورة بالبد مستوحاة من قصور لبنانية قديمة أبرزها بيت الدين وقد استغرق العمل بها سنتين أما أنواع الرخام للستخدمة في كسو الأرضَّسيَّة والجسران فسهَّى من الشسمللاني والفسرني الأصشفس والرخام الأحمر اللبنائي والكارارا الإيطالي والغرائيت السويسري ورَحَام أسباني، نفنها ٢٠٠ حرفي في المعسامل و٥٠٠ في داخل السرايا.

ویری نجم من خلال خسرته دان الحريري لم يعتمد البدح من أجل البدخ في عملية التجديد انما ما يوفر شرطى الحماية واظهار الجمسال، ويقول: كَانَ بِمُكُنّ للصريرى اختيار غرانيبت ببلوبهيا، مثلاً وسنعر المتر منه الف دولار، الا أنه فيضل الرخيام الوطني. لا وجود للفانتازيّا هنا. وإذا ذكرت لك ما نصنعه من حمامات لبعض القصور الموجودة في لبنان لوجيت اننا لم نفيمل شُبِئاً في السراياء.

ما سمح لنا بربارته أنضا الحمامات الرضامية المخصصة للضيوف فأحدها بتضمن ١٢ منغسلة مع مسرايا تزنرها اطر خشبية محقورة بأشكال الزهور وحنفيات نحاسية مع ارضية غلب عليها اللونان القرميدي والأبيض. وإذ منعنا من زيارة مكتب رئيس الحكومية وقياعية متجلس الوزراء وببت الضباقة حاولنا الاستقصاء عنها من المتعهدين، ويتحدث خياط عن سقوف خشيبة عجمية ورخرفات تغلب عليها الالوان الكحملي والدهبي والقرميدي، ويشير الى ان بعض العمل في القاعات استوجي من الجناح الشرقي في القصر الجمه وري في بعبداً ومن قصر فرعون (معوض حالياً) الى جانب

قصور لبنائية اخرى. وفي القسسم المخ للصحبافة، قياعية للميؤتمرات الصحافية ستتضمن ترجمة فورية والى جانبها قاعة مجهزة بالا مكتب مسرودة بشساشسات الكومبيوتر وهواتف منفصلة واجهزة فاكس وعلا اسقفها والعقد، ولكن من جفصين.

وفي الساحة الداخلية للسرابا ستتبت لوحة كتب عليها أسماء المؤسسات التي تغهيت عملية التجديد بعدمأ رست المناقصة علبها والتي اعتمدت فيها معايير الضبرة والصد الابنى للاسعار، وأشار بعض المتعهدين الى ان حسومات طرات في نهاية العمل على المبالغ الستحقّة لهم اضافة الى مبالغ أخرى تبرعوا بها، ومن المتعهدين أيضاً وكوكش، للستائر والخشبيات وعرقجي للزجاج والألمنيوم وسوبرة للحديد وبباس للإضباءة، وسنترفع على مدخل السرايا لوحة كتب عليها: انجن تجديد السرابا الكبرى توسيعها في عهد الرئيس الياس الهراوي ورعاية واشراف رئيس الحكوم رفيق الحريري مع لمحة تاريخية

وعند مدخل جناح اقامة رئيس الحكومة سترتفع لوحة رضامية نقش عليها بالخط النسخي الو دامت لغبيرك منا اتصلت البكه وبين الأمس والبوم حكام توالوا على السرايا منهم من هُرْم، ومنهم من رحل، لكن السيرايا بقيت أثراً معمارياً وانعاً، ستتمكن من العبيسور الى القسرن المساني والعشرين كما فعلت قبل مئة عام مع غيره. فالحريري، كما يقول المحيطون به حقق حلماً. لكنه لن يسكن في الجناح المنصص لإقامة رئيس الحكومة، حتى إذا بقي في منصيه، بل سيبقى في بينه في قريطم ليدع غيره من

خبياني غضور اياد قليلة الشحقيق، ولم د تبالتريد بعد اعلامها عن عنطيسة اغيا ببيخ الله سقتل وغييقه غيرهة لية مساس بسيب فراع وللم السلطة والمنشسون. مصاسء الشيع مذعى اعقراف رضيق تنافث شكوكسسه فم مؤنسار العدسي الذي الفلسطينية في يشرافع مساقيضين اتشاء طَيِّ سُعَة، وَنَقُتَ ، حسساس، السلطة إلى هد يتجوي أعضائها لحي قستل تصفيته لاحة لألتوكاز المطنوب الوقد باسس فسلطة منوقسيل جسيسآة الاصن منسؤولية حياة إنبة والذي تصبب إليت أنه أذا عرفت مد مغم للعشليات الانتحسارية الله شرب، قلن ت الخنباللعوكة خال العاصين

الخافظ لهلانها العتسرات وأعوب اللكاث عندالقابر عن اد بسنائوواب انتسستضد الله النذي من شد بجراك مسير المتفجرات التعقيد للمكسية المثا

لنين بورتفوليو للعطلات بالتعاون م

المرافعين للتطبع اللغة الانبطيانية سنعوا المبالكم اللغة المكارا

المِدَادِ مِن ١٣٢٠ رِيالاً للاسبوع ويشعل الماعة تعريس بالأسبوع والمراسط والشهادة انونيهية ليوم كامل.

مطريع بوناميج وياخسي. الفعل المختبر والمكتبة.

الخريع من التعلومات، المتعسكوة على خواها العالمية. 1910 -المراه من التعلومات، المتسنوا عني مودس. المهمية المهمية ما وي إيه ساقطون ١٩٢٢ ١١٠ ما التعلق ١٩٨٢ ١١٠ ما التعلق المراه الما المراه المراع المراه المراع المراه المر

عملية السلام في المنطقة. انتخاب رئيس للجمهورية، وكان مطاعم الغريم الحائزة على وسام الاستحقاق الليتان لشكافزليزلسه وجبسة CLUB تشكيلة واسعة (حمص + متبل + تبولة) (صحن يومي أو شاورما أو كباب) (مهلبية أو بقلاوة أو بوظة)

يسعر مقطوع ١١٠ ف.ف.

58, RUE FRANCOIS 1ER - PARIS 75008 TEL: 43 59 55 37 - 42 25 38 44 *****

وفسي لينسان عيودة للأيام الحليوة ه مازة الف ليلة وليلة تشكيلة واسعة من ٣٠ صنف (معيلات باردة وساخدة ومشاوي وحاويات)

يُسعر ٢٨٠٠٠ ل.ل (للشخص الواحد) و الرملة البيضاء - جادة رفيق الحريري A790.9 - A.TTT. :0

radis olive

اشهى المأكولات اللبنانية و محلة كاملة يسعر مقطوع ٧٠ ف.ف. خدمة مجانية للمنازل والفنادق

> 27 Rue Marignan, 75008 Paris Tel.: 42 56 55 55

الكل المستعلم النعة المنطقية المعلق المستعلق ال المراس معتصدة عند العام 170 درو سيحن مسيون المستورية العام 170 درو سيحن مسيورية المراسية عالمية والمستورية المراسية والمستورية المراسية والمستورية المراسية المراسية والمستورية المراسية المراس

الله إقامة مع الوجيات الثلاث.

لا الطبة غي الفصيل لا ينيك عن عشويًا...

البه المستخددة به المستخددة والمستخددة والم

مجلس الوزراء أكدانه كان يتحدث باسمه الشخصي

موردخاي: مستعدللذهابالي دمشق

ومدى الانسحاب رهن بضمانات الامن

الا ان مسورتخساي رفض

الاقصاح بشكل واضح عن تابيده

لانسحاب من الجولان تعتبر

سورية أنه الشيرط الضيروري

واعرب مورتخاي في الحديد

نفسه عن استعداده لردارة دمشق،

وقال: «انني مستعد للتوجه الى مشق اعتباراً من الغد للبحث مع

الرئيس حافظ الآسد في الوسائل

الكفيلة بالتوصل الى اتفاق سلام

بين اسرائيل وسورية،. واضاف

«سنقول للسوريين: تعالوا

انست أنف المفاوضات من دون

واحستج وزيرا الامن الداخلي

افيغدور كهلاني والتعليم اسحق

ليسفي على هذه التسمسريحسات،

معتبرين انها تتناقض مع للوقف

الرئيسسي الحكومي المعسارض

أشارإلى فشل فصل وحدة المسارين

بين سورية ولبنان

لانسحاب من الجولان.

شرط مسبق.

لإقرار السلام مع اسرائيل.

. بقدر ما نرد اراضيء.

الحكومة الاسرائيلية نفت وجوده

"هارتس": تقريرلرئاسةالوزراء

يعتبر فلسطينيي الـ 8

تهديدأاستراتيجيأ

حملتها مسؤولية أمنه وسلامته

"حماس" تشكك في فرار عوض الله وتحذر السلطة الفلسطينية من استهدافه

■ أعلنت الشرطة القلسطينية فرار أحد قيانيي محركة المقاومة الإسلامية، (حماس)، للعنقل عماد عوض الله من أحد سنجوبها. وكأنت السلطة الفلسطينية أمرت باعتقاله للاشتباء بتورطه في قتل المهندس الرقم ٢ في الحسركية محيي الدين الشريف قبل اربعة أشبهرً. لكنّ دحماس، شككتُ في بيان امس بهذه الرواية، محملةً السلطة الفلسطينية مستؤولية أمنه وسلامته، أ وبدات احسه

الفلسطينيية أمس حيملة للبيحث عن عوض الله فدققت في هويات الداخلين إلى مدن الضفة الغربية والمغادرين في المناطق الخاضُّعة للسيطرة الفلسطينية بما فيها مسلة أريصا حيث كأن عوض الله معتقلاً في احد سجون جهاز الأمن الوقسائي الفلسسطيني الدذي كان يتولى التحقيق معه في شأن عملية أغتبال الشريف التي نفذت بصورة غامضة في منينة رام الله تهاية شبهر أذار (مارس) للاضي.

عدشة تقسنانغ

ان. فق استنبطا دان علم نام

معت تلي نبي منسية نهيم أمل

حسرر شيعاضه

وحده سنسونرون

و ترجع بالمورد ويعون معود ويعون

كوحت وني حسربانس

سسسوحة وفعيار

فسدحت حدث حيزتها

ستعارق بعتربان

عواع أأرهاه لمستعملاني

حسست سي و غديي تم

والرعاد لإهدا سنمار

داشت سی و حص بیت ایساد

ورهاد مساس غيلاء

سي استنسامار و اقام

الزجري للعند فراهياري

ر حشرین به بشدند

متار الساح في نشيع المد

ف موجر شارعی حنیان

حندان وخوركو

ستسربوني فتتباض

سرجج عشة وعوشي

حالوز لالخطوط

عرتمي لاوهو خكوه

لمصادات للعص الخطوالية

ني سيار لونست ۱۹۹۹

لمنددة وحاجأتك

للمستوف فالمنافية

مستعب به سرویه

مست محمورة الكاري

ومست عالية

عبيد الودار الخرجوالة

ا والا مسطب عن يُجالِّهُ

رئيس الحكومة وقاعله

وينصب حبط عرسؤله

عنصشبته ورهارفاناتقام

الإسوال التعملونه

والفرسياي وبنسر الرارا

المحتسبية وري في مصد أ^{وم أه}

وعور معوض حباله

المستحدث فالمتابع

موربتا والح جاسياتيله

را المناسود

واحسره فنكد وعلائة

أعفدا ونكرح جلصي

ستنست وحاضاتها

المؤسسات التي تعيينها

المتحديد المتعدد

عنیت و سی اعتباد بیاله

الخنسرة والصدائيهمالم

والتسار بعص الشعبالة

حسوست عرت الوسالة

عنى أسنع السنطاني

التي نسانع "هُوَى عَرِعُ اللَّهُ

المتعسس بصاريكا

والخسسان وعراهوا

والالمسود وسوسوالهم

سنرضائق وسنرفع على

تحسيد السران الكلوك فيهم

والمنافية المصروري مع المالية

واعت تفسيرك ساكله ويدي الاسس والبود مله

على السواليا فليتوعل المه على السواليا فليتواليا لله عن وعثل المكن السيوليا لله

مهلعلل ليينسع

العسود الى القادل

والمعتسرين كتمأ فعلت أب

مع عبيرد فالصريري المصيطور به معق ١ المحتلف العلماء المحتلف العكاما المحتلف المعتلف العكاما

وعد عند من والعالم العالم

ورعب واسراف للم

السسراب لوحة كلب أ

وقى أستحة الدلظالا

قصور سالية هرق

هع مخشي فصفحان

يعاة فصخرتنا

يا تكي الإواسر

خدغة بالرجاد

لرفي ليلوانات

ة المعسرييس

عَقَرِينَ المُستنس

. صيواز خيات

، ايرن والصور

بنوت ارتدسع

وسسة تزينه

يا_{لو}د عن اشكال

, القائعاتين

لول القاعة عَنَ

عنب عنيب والإصعر عاية

جعفورة يتوبأ

جود ي پريفتك منذ

ئىت بر سرج

وأعلن رئيس قيوات الأمن الفلسطينية اسماعيل جبر (الحاج إسماعيل) تشكيل لجنة للتحقيق في ظروف فرار العشقل عوض اللَّه، وهو الخط الوحسيــد الذي يمكن أن يوصل أجهزة التحقيق الفلسطينية إلى تفاصيل عملية اغتسيال الشيريف الذي تؤكد السلطة أنه قــتل على يد عــوض الله فيما تتهم حركة دحماس، إسرائيل بالضلوع في اغتياله وتوجه اصبابع آلاتهام لبعض أجهزة الأمن القلسطينية.

وحسب محصادر الشيرطة الفلسطينية، نجح عوض الله في القرار من المعتقل بمساعدة أحد سجانيه مساء أول من أمس قيل غروب الشمس بقليل اثناء تجواله في ساحة السجن ضمن «القرصة» السنموح له خيلالها بمغادرة زنزانته، قيما اشارت مصادر إعلامية إسرائيلية ان عوض الله استخدم سيارة تحمل لوحة إسرائيلية صغراء اللون كانت في

وكان صراس السجن المنكور افشلوا قبل نحو أسبوعين محاولة أخرى لفرار عوض الله الذي اعتقلته أجهزة الأمن القلسطينية في غضون أيام قليلة من اغتمال الشُّريف بعد اعلانها عن قيام عوض الله بقتل رفيقه في حركة بحماس، بسبب نزاع داخلي على السلطة والنفوذ، معتمدة على اعتراف رفيق ثالث لهما هو غسان العسي الذي أدلى باعترافين متناقضين أثناء التحقيق معه. ونفت «حماس» تورط أي من أعضائها في قبتل الشريف الذي كان المطلوب الرقم واحد من قبل اجهزة الأمن الإسرائيلية والذي تنسب إليه سلسلة من العمليات الانتحارية التى نفنتها الحركة خلال العامين الماضيين وقتل ضلالها العشرات

من الإسرائيليين. وحسب الرواية الفلسطينية، أمر عوض الله خبير المتفحرات



عماد عوض الله في صورة غير مؤرخة من الارشيف. (ا ف ب)

رفيق العدسي بإعداد سيارة ما تزال من دون حل. مفخخة كان يستقلها الشريف وتفجيرها عزبعد ونلك بعد مشاجرة كلامية حادة بين عوض الله والشريف في شان سبل صرف أموال خصصت للحركة، وبعد رفض الشسريف الإعسداد لعملية انتصارية جديدة. وشككت دحماس، في هذه الرواية جملة

وفشل المحققون الفلسطينيون في الحصول على اعتراف من عَـوض الله (٢٩ عنامياً) شنقيدق المطلوب الرقم واحد الحالي لدى أجهزة الأمن الإسرائيلية عادل عسوض الله الذي تطارده هذه الإجهزة منذ نصو ثلاثة أعوام. ه أفانت عبائلة عبماد أنه التبزم الصيفت التنام طوال الأشبهين الأربعة الماضية التي قضاها في التحقيق، ولم يدل بأي اعترافاتُ

وفي غرة، أعرب رعيم حركة محماس، الشبيخ أحمد بأسين عن شكوكسسه في رواية السلطة الفلسطينية في شان فرار عوض الله، مستنيراً إلى إمكان لجوء السلطة إلى هذه الرواية لتجبرير تصفيته لاحقاً. وحمل الشبيخ ياسين السلطة الفلسطيند مسؤولية حياة عوض الله. وقال إنه إذا عرفت ،حماس، أن عوض ألله هرب، فلن تساعد السلطة في

وأعرب النائب المقسسي حاتم عبدالقادر عن اسفه لفرار عوض الله الذي من شسانه أن يزيد في تعقيد قضية اغتيال الشريف التي

الشرع يؤكد "العلاقة المصيرية"

وقال عبدالقائر في تصريح

إلى «الحياة» إن مصير المعتقلين

ألآخرين من حركة محماس، النين

اعتقلوا بسبب القضية ذاتها بأت

اكثر غموضاً، خصوصاً ان الدليل

الوحيد الذي تعول السلطة عليه

لتأكيد صحة روابتها بات خارج

السِّجن. وحنر عبدالقادر في

الوقيت ذاته من الريادة في

احتمالات القضاء على عوض اللة

من قبيل أجهرة الأمن

الأسرائيلية خارج السجن، مشيراً

إلى أن بقاءه داخله شكل حماية

واعتبرت دحماس، في بيان تلقت والحياة، في لندن نسخة منه أمس أن منا أعلنته الشرطة

القلسطينية عن قرار عوض الله

وتطور مقلق، وشككت في رواية

الشبرطة ونظرأ لحجم الاجتراءات

الأمنية التي فرضتها أجهزة

استخدارات الحكم الذاتي، على

عبوض الله، معتبرة أن دأمن

المحاهد عوض الله وسلامته هي

مستؤولية السلطة واجهزة

استخباراتهاء كذلك شككت

الحسركسة في ونيسات السلطة

الحقيقية، تجأهه، خصوصاً بعد

فشل اجهزة الاستخسارات

الفلسطينية في انتزاع معلومات

منه عن مكان احتفاء شقيقه عادل،

مثلماً فشلت في مساومته

للاعتراف بالتورط في جريمة

اغتيال الشريف مقابلٌ اطلاقه.

وحذرت السلطة من أن يكون خبر

فرار عوض مقدمة لاستهدافه،

ودعتها إلى اطلاق جميع المعتقلين

في سجون الحكم الذاتي.

🗆 ىمشق – إبراهيم حميدي

■ القدس المحتلة، بون - أ ف

ونقلت وسسائل الاعسلام في

استرائيل نص مقابلة اجتراهأ

الالمانية قبال فيها دان مدى

واضّاف موريخاي: دان محور

الارض بينما بنصب اهتمامنا

الاستساسي على الامن. والامسر

المحاولات الإسرائيلية لفصلهما.

وكان الشرع يتحدث في مقابلة طويلة مع محطة «إل. بي. سي، اللبنانية من القرر أن تكون بنت ليل أمس. وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» إن وزير الخارجية السورى وأوضح أسباب رفض الجانب السورى المقترحات الإسرائيلية الأخيرة والموقف السورى الذي يطالب باستثناف مفاوضات السلام من النقطة التي توقفت عندها، في بداية العام ١٩٩٦، ودوجوب، العودة إلى طاولة المفاوضات على أساس التزام حكومة بنيامين نتانياهو تعهدات الحكومة الإسرائيلية السابقة «الانسحاب الكامل»

 أكد وزير الخارجية السورى السيد فاروق الشرع أهمية والعلاقة المسيرية، بين سورية ولبنان وووحدة المسارين، السوري واللبناني، ووفشل، كل

ان دمشق لا تريد مقمة إعلامية. كما أن المسؤول السوري تناول وموضوع

العلاقات السورية - العراقية والوضع في العراق والعلاقات الإيرانية - العربية»، إضافة إلى «الوضع» بين أنقرة والنول العربية في ضوء «التحالف» التركي - الإسرائيلي الذي «يهدد الأمن

من الجولان إلى ما وراء خطوط الرابع من حزيران

ينكر ان مفاوضات السلام على

وتطالب دمشق باستحادة

المستار السوري - الاسرائيلي

مجمدة منذ شباط (فبراير) عام

هضية الجولان كاملة لعقد اتفاق

سلام مع اسرائيل التي احتلت

هذه الْهضَّية عام ١٩٦٧ وضمتها

في كانون الاول (بيسمبر) عام

الاسرائيلية بعد انتهاء الجلسة

الحكوميية امس بأن متوريضاي

«كان يتحدث باسمه الشخصي».

واوضح ان تطمسينات أعطيت

خُلال جُلسة مجلس الوزراء بان

موردضاي كان يتكلم باسسمه

واشبأر الناطق باسم موريخاي

افی بن ایاهو الی ان صوقف وزیر

النفّاع دمعروف حيال هذه المسألة،

وسبق له أن أعرب عن وجهة نظره

فى مقابلات سابقة،

لكن ليفي عاد وصدرح للأذاعة

وأشارت إلى أن الشرع دردً، على تصريحات وزير النفاع الإسرائيلي استحق مورنداي من أن «عمق الانسحاب مأرتبط بعمق السالام» من

وأضافت المسادر السورية ان الشرع أكد ضرورة التزام قرارات قمة القاهرة ووالكوقف السوري من الدعوة إلى قمة عربية جديدة، ذلك

مواجهة جديدة بين نتانياهو وموردخاي

■ القدس المحتلة - أ ف ب - توترت العلاقات مجددا بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتأنياهو ووزير دفاعه اسحق موردخأي بسبب خلاف على تسمية مرشح تكتل اليكود، لرئاسة بلدية طبرية في الانتخابات البلدية المقررة في

وكان شقيق موريخاي جاء في المرتبة الثانية بفارق بسيط وراء صهيون بينيان في الانتخابات

لمعلمة مرشع أخر.

يريده نتانياهو هو بيني كيرياتي. واستنادا الى مصادر حزيية، علق موردخاي

تشرين الثاني (نوفمبر) القبل.

ووقف موردخاي في وجه قرار اتخذه نتانياهو باستبعاد موتى موردخاى شقيق وزير الدفاع

الحزيية داخل «ليكود» للفوز بالترشيع، لكن بينيان تخلى عن موقعه في اللائحة الحزبية لصالح مرشح

على الاسر بقوله: «أن اسمح أن تتم داخل ليكود مناورات قذرة ومداخلات غير مقبولة»، مؤكدا ان انسكاب بينيان يعني ان موقّعه يعود الى الثاني في اللائصة. ونفي الناطق باسم نتانياهو في تصريصات للاذاعة الاسترائيلية امس ان يكون أ رئيس الوزراء صابق على لائحة مرشحي اليكود، لنطقة طبرية، مؤكداً أن المسالة قيد البحث.

وكان نتانياهو وموريخاي تواجها الجمعة الماضى عندما قال كل منهما أنه وراء اتخاذ قرار ارسالٌ فريق اسرائيلي للمساعدة في عمليات الانقاذ في الانفجار الذي استهدف السفارة

الاميركية في نيرويي. وتشير الاستطلاعات الاخيرة الى ان موريخاي هو الشخصية التي تحظى باكبر قدر من الشعبية

🖿 القدس المحتلة – 1 ف ب – افيادت صبحيفة دمعاريف، الاسسرائيليسة امس ان تقريرا صــــاً براً عَن رئاســـة الوزراء الاسرائيلية، توصل الى نتيجة مقادها أن العرب الاسترائيليين (فلسطينيو المناطق المحتلة عام

١٩٤٨) النين يبلغ عسدهم نحسو مليون نسمة، يسكلون وتهديداً استراتيجياً، وقالت الصحيفة التي اكدت حصولها على قسم من التقرير ان النص البالغ ضمسين صفحة بالاجمال وضع خلال الاسابيع الخمسة الأخيرة واكد التقرير خصوصاً انَّهُ وقد تكون للعربُ الاسرائيليين مطالب ثقافية وتربوية ومؤسساتية وقد

يطالبون بحكم ذاتي سياسي، واعتبر ايضاً أن «اقامة كيان فلسطيني بحكم ذاتي سيؤدي الى صيمة عاطفية لدى العرب الاسترائيليين وسيولد تطلعات

ونفى مستشار رئيس الوزراء

لشؤون العرب الاسرائيليين موتي راكن وجود التقرير. واعلن في تصريح للأذاعة الأسرائيلية دانّ التقرير الذي تحدثت عنه معاريف لا وجسود له. ان اي شسخص لم يضع ولم يسلم ولم يقرا مثل هذا النص هناك حتماً مناقشات لا نهاية لها في الاوساط الجامعية. ولكني اقول باسمي الشخصى وَبِاسُمْ رئيسٌ الوزرأَء (بنيسامينٌ نتانياهو): العرب الاسرائيليون لا يشكلون تهديدا أستراتيجيا أنهم اقلية نتعايش معهاء

يذكر أن العرب الاستراثيليين. يشكلون ١٨ في الْلُـة من عَـدُد السكان الإجمالي في اسرائيل البالغ نحو ٦ ملايينَ نسَّمة. وَفَي ١٣ تموز (يوليو) الماضي

اعلنت الإذاعة الأسرائيلية انه تم سرأ تشكيل لجنة من سبعة وزراء برئاسة رئيس الحكومة مكلفة رسم استاسة حصدة حيال العرب الاسرائيليين، لمواجهة خطر محتمل يتمثل بتصباعد العنف الاصولى المعادي لاسرائيل.

واشتار الى ان المصابقات

ستتناول وضع عملية السلام

وسبل الضروج من المازق وأفاق

التسحسرك في المرحلة القسطلة،

خـصـوصــاً في ضــوء فـشل كل

المصاولات لإقناع اسرائيل بقبول

المبادرة الاميركية الخاصة بتنفيذ

إعادة الانتشار الثانية في الضفة

الغربية، واستمرار حكومة ليكود

فى سياسة تهويد القدس وتوسيع

الأستبيطان ومنصنادرة الاراضي

واشباد القيدرة بالتنسيق

وهدم المنازل.

تحذير فلسطيني من "اثار وخيمة" بسبب تعنت الحكومة الاسرائيلية

🗆 القاهرة – دالحياة،

■ اكدت مصادر فلسطينية ان النبطوماسية الصبرية دعلى وعي تام بالمناورات التي تقسوم بها حكومة أسرائيلُ للتنصلُ من الإلقزامات، التي تعهدت بها. وأكد السفير الغلسطيني في القاهرة زهدي القدرة أن أستَّمرَّار تعنت هذه الحكومة وجسود عملية السسلام دسيفعكس شبعبورأ بالاحساط على الشبعوب، مما ستكون له أثاره الوخيمة على المنطقة باسرهاء

وأشسار القندرة في تصبريح صحافي أمس إلى ان محادثات الرئيسين حسنى مبارك وياسر عرفات عداً في ألاسكندرية تاتي في اطار التنسيق والتشاور لإنقاذً العملية من الجمود الذي تواجهه من جبراء سياسات الحكومية

المصري المستحسر مع السلطة القلسطينية وكل الأطراف المعنية بعملية السلام وبالجهود المضنية التي يبذلها مبارك لدعم استعادة الحقوق الفلسطينية المشروعة -وتنليل العقبات التي تعترض

رئيس "موساد" السابق يعمل في مجال التجارة

أعلن الرئيس السابق لـ دجــهـاز

دمعاریف، ان مكتبه في تل ابیب يذكر أن ياتوم تخلى عن

🗷 القدس المحتلة – أ ف ب – الاستخبيارات الأسيراثيلية الخارجية، (موساد) دائي باتوم في مقابلة نشرت أمس أنَّه فتح مكتبأ للاستشارات الاستراتيجية والامنية والاقتصابية.

> يعتزم واطلاق مشاريع أقتصابية كبيرة في الضارج في صجالات النفط والغآز والاغنية والزراعة، نصبه في رئاسة جهاز آلامن الخسأرجي الاسسرائيلي بعسد المحاولة الفاشلة لاغتيأل زعيم المُكتب السياسي لـ دحركة المقاومة الإسلامية، في الردن خالد مشعل.

> > سنةالتسوق

وزارة الدفاع الاسرائيلية كمصدر وأكسد ياتوم لصسحسي

وفى ما يتعلق بتغيير وضعه قسال يأتوم أن «الأشسرار يريدون تصنيفي كبائع اسلجتةم مع اعترافه بانه فتح أخيراً ملفاً في

للأسلحة وللخبرات العسكرية. واضساف ياتوم ان «منتَّقديّ ريما كانوا اكثر سعادة لو انشتات شبكة مطاعم أو مصلات تصارية كبسرى، لكن يجب أن أعيش في

الأضير، وإذا رجل متزن احترم القانون بدقة، وحسب القناة الخاصة في التلف زيون الاسبرائيلي، فإن لدى ياتوم زبوناً كبيراً يتمثل في وزارة التسلح في كُأْزَاخُستَان، حيث أن ممثلاً عنَ الوزارة زار بصحبة ياتوم الشهر الماضي مصانع الأسلحة.

عند وصــولك الى باريس ســـجد محلات زينة بانتظارك

أفخم الماركات الفرنسيية والعباليية

اسرائيل تستعدلطرد ألف عامل أجنبي تمهيداً لاستخدام فلسطينيين تطم الافجليزية في موطنها وشكاوي هؤلاء العمال. مشروعة في اسرائيل.

الحقيبة (بورتفوليو) للمطلات بالتعاون مع مدارس



للدارس الصيفية لتعليم اللغة الاتجليزية علموا ابنامكم اللغة الاتجليزية في بريطانيا. عدارس معتمدة منذ العام ١٩٩٠م، سكن دلخلي للطلبة بدون لْمُتَلَاطُ للجِنسين. مدرسون على كفامة عالية، برامج رياضية، ورحلات ترفيهية

التداء من ١٣٢٠ ريالاً للاسبوع وتشمل:

- ٧ ليال إقامة مع الوجبات الثلاث. - ١٥ ساعة تدريس بالأسبوع. الكتب ومستلزمات الدراسة، والشهادة، - رحلة ترفيهية ليوم كامل. – نصف يهم برنامج رياضي.

- استعمال المختبر والمكتبة. - غسيل الملابس-- عند الطلبة في الفصل لا يزيد عن عشرة.

للمزيد من للعلومات، اتصلوا على فروعنا بالملكة الرياض ١٠٠١/١٤١٠ - جنة ٤٥٠٠ ٢٢٦٠ - الطهران ٧٧٨٧٩٩٨٦٠ - عائل ٢٥٢٥٢٥٦٠. هُطَائِقُ ٢١٢١٤٢٢١ . - مِنْ ١٧٢٢١٤٥٠ - شعيص مَشْيَطُ ١٦٢٢١٢٢٢. قَلِمِيلُ ١٩١٠-١٣٦٢. او على فاكس رقم ١٤٦٢٦٩١٨٠

■ القدس المحتلة - 1 ف ب -اعلن هاغاي هرتزل مستشار وزير العسمل الممنوحة للأجسانب في الامن الداخلي الاسسرائيلي افيغدور كهلاني امس أن اسرائيلً تستعد لطرد الف عامل اجنبي الدولة العببرية سيضفض تدريجا وان غرامات كسيرة قبل نهاية شهر أب (اغسطس) الجاري.

ونكر هرتزل ان وزارة المال

رصيت مبلغ ٤٠٠ الف دولار

لمكافحة العسل بصورة غيس

حافظوا

يستخدمون اجانب بصورة غير ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن هرتزل قوله «اننا نواجه مازقاً واشسار الى ان الدولة تعسيرم اقامة مركز لإيواء العمال الأجانب اخُلاقُياً عندما نرى ان هناك ٢٠٠ قبل ابعانهم يكلف ايضا جمع الف عامل اجنبي في اسرائيل وإن المعلومات عن العمال الأجانب هناك في الوقت نفسيه ٢٠٠ الف عــاطل عَن العـمل، ولذلك نريد ان نظرد الف عامل أجنبي يعملون بصورة غير قانونية قبل نهاية

واوضيح ان عسند تراخسيص

اسسرائيلَ بلغُ العبام المَّامَّني ٦٣ ستفرض على ارباب العمل الذين

الف عامل مقابل ١٠٠ الف أعام ويعمل معظم الأجانب في اسىرائيل وهم من رومانيا وتركيا وتايلاند والقيليبين وبلغاريا وجثوب لبنان في قطاع الزراعة

الاسترائيلية في الضفة وتشبير الإرقام الرسمية الي الغربية شطومو درور لوكسالة ان عند العنمال الأجنانب الذين يعملون بصورة مشروعة في دفىرانسىس برسء دانسنا نسسعى التي اقشاع أرباب العسسمال الاسسرائيليين باستند الفلسطينيين بدلاً من العسمسال ينكسر ان نحسو ١٣٠ الى ١٤٠ الف فلسطيني يعملون پومـياً في

بصورة غير قانونية.

فيمحلات وقسال منسق النشساطات ZEINA

عطورات ومستحضرات تجسيل البيسية جياهزة وأكسيسوارات، حسومات فورينة مهمة ولاعات من أشهر الماركات العالمية 3400 F.F. بدلا من 1350 F.F. 20 RUE DE LA PAIX PARIS 75022 ابين ساحسي الأوبرا والطاساوم



معكم في الرس المحكم الله الله

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم



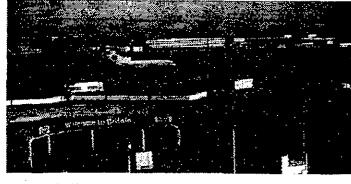
لك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة

أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلتره وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يوميا بقراءة «الحياة»، فأنت ستجدها حولك في كل



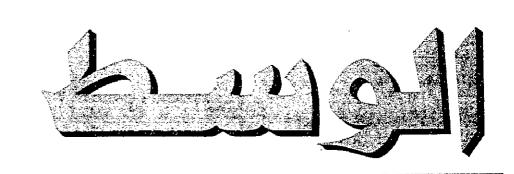


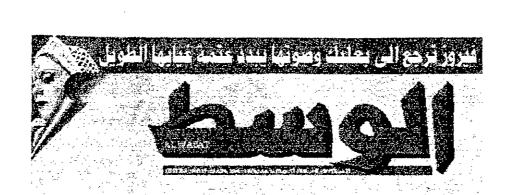






هذا الاسبوع







خيوط افريقية... والسحر الأفغاني ينقلب على الساحر الأميركي

الحرب على امبركا

انشقاق خطير في صفوف الشيعة فتح لها الطريق الى الشمال «طالبان» تحسم حرب الانقسامات في افغانستان

وزير خارجية كينيا لـ«الوسط»: أدهشني تلميح الترابي الى الانفصال السودان: فشل مفاوضات السلام يدفع الفرقاء لإعادة النظر في مبادرة «ايغاد»

«الوسط» تحاور الرئيس السابق لاستخبارات الجيش اللبناني غابي لحود: زرعنا مخبرين في كل الأحزاب وأعطينا السوريين وجوداً غير ظاهر في المطار

قرار غزو الكويت أنجب كارثة انسانية مستشفيات بغداد... رائحة الموت وطعم الدواء الغائب!

محند العنصر زعيم حزب «الحركة الشعبية» المغربي العارض: حكومة اليوسفي بلا رؤية واضحة والتجانس غائب

الزةرفسنجاني تد في عضوية المج ويتسرونو ويتسرونه

ALHAYAT

'بابل': واشنطن **ته**

يوثأنان يواصل

النبية الرئيس الايراني الول المتحقيات المنطقة فالزة هاسمي الموقاة عن المنطقة والمنتب ورية المنطقة الم

وشيفة نينبة عليه بين أوساط المستخدية أوساط المستخدية عن الاستخد عن الان يم والط المستخد المستخدة وقد معاملة المستخدة المستخد

وجادين أفالمحافيين الميمنيين فالمحيد سفير فلسطين فاصحيفة صم بم

مراد هاشم أفسطافيين اليصنيين موقفها في المهادلة بين السفير الفلسطيني المبين رباح وصحيفة رصم يده المبين مع الاساءة لهي كان، وأن المبين العبر الأعراف الصحافية أني الكريسان مسحافي دان ما قاد يه الالتصفيد الحطة ضد صحيفة

رت رصم بدم في شان تورطة الإن رسم بدم في شان تورطة الله المساق، من مصدر مطلع أن المعن المساق، من مصدر مطلع أن الما المساق، من مصدر معلم الما المساق، من مصدر بعم المساق، من المساق، المساق، من المساق، المساق، من المساق، المساق

عادت الى مهر جانات بعلبك بعد غياب ربع قرن فيروز: «بدي وطن يكون مثل السيف المسنون»

■ سعاد حسني متى تعود الى الشاشة؟ كيف اعتذر حسين فهمي للمخرج؟ هل تعود جالا فهمي الى زوجها السابق؟ الى زوجها السابق؟ أصالة سعيدة وحزينة!



اسبوعية سياسية مستفلة تصدر صباح كل اثنين

فيضان النيل يلحقاضرارأ

في ولايات سودانية

🗆 الخرطوم - دالحياة،

وروافده في الارتفاع في أجزاء

واستعبة من السبودان ميهبندأ

بحصول فيضّانات في العديد من

الإزرق في الخرطوم ١٦ مُثْراً وأَنَّا

سنتيمترأ بانخفاض مقداره ١٣

سنتيمترأ عن منسوب العبام

١٩٨٨، الذي يُعد الاعلى في تاريخ

السودان الحديث. وبلغ منسوب

النيل في بنقالا شمال السودان،

١٤,٩٦ مُتر بانخفاض قدرة ٢٦

النفساع المنتى ان الايام المقسيلة

ستشهد ارتفاعاً كبيراً في منسوب

النيل، مشيرة الى ان الجهات

المُخْتَصِة وُضَعِت في حال استنفار

دائم تحسباً لأي طارّئ. ولفتت الى

حسصول اضرار في ممتلكات

المواطنين في اجسراءً من ولاية

وقسال مسدير الإدارة العسامسة

لكهرباء الخسرطوم أن الارتفاع

المستمر لمنسوب النيل الازرق ادى

الى انخفاض الطاقة الكهربائية

من ٣٨ الى ٢٠ ميغاواطاً. واوضيح

ان هذا الارتفساع قسد يؤدي الي

انعدام التوليد الماثي للطاقة

الخرطوم.

في غيضيون ذلك، حيذرت ادارة

سنتيمتراً عن منسوب ١٩٨٨.

المناطق. وبلغ منســوب النيل

■ استمر منسبوب النبل

مبعوث أنان يواصل محادثاته في بغداد

فائزة رفسنجاني تدعوإلى قبول النساء

في عضوية المجلس الدستوري

خاصة، ليس فقط لأنها الأولى منذ

أول انتخابات لمجلس الخبراء قبل

نحو عشرين عاماً، بل لأنها يمكن

أن تُثير جدلاً على الصعيدين

الديني والسيساسي، على غيرار

المنآفشنات التي فتحت وشيغلت

جيزءا من الطبقة السياسية

والنخبة الثقافية قبل سنتن

عندما دافعت عن دحق، المرأة في

ان تكون رئيسة للجنم هـ وريةً

ومعلوم ان في ايران فقيهات،

لكن عسدهن قليل جسداً ولسن

بارزات ولا يعرفهن سوى بعض

رواد الصورة العنسة. ولا توجد

نص قانوني يمنع المراة في ايران

ان تكون عشضسوا في مشجلس

الخبراء، لكن ليس من للتعارف

عليه بين أوساط رجال الدين أن

تكون النساء جزءاً من «النظام»

الضاص بهم واطرهم الضييقة

ناهيك عن أن يكن جسرءاً من

هيئات بستورية نظامية في

الحكم. وليس بعيداً ان تثيير

دعوة فائزة بعض الجدل بين

مسؤيد ومسعسارض في الوسط

الديني، لكن يتوقع أنها ستلقى

تابيد الاوساط النسائية، سيما

تلكّ التي تحتضن «قنابل، فأثرة

المتعبدة وتتحمل سبادراتها

«الجريشة جداً» والتي يصفها

وتأتى هذه النعوة الجديدة في

وفعاليات النظام والطبقة

السحاسحة الرئدسحة حول

الانتخابات المقبلة لأعضباء مجلس

الخدراء، اذ ليس خافياً أن غالبية

رجال دين المجلس الحالي الذي

خـضم سـجـالات بين اجند

البعض راستفرارية،

الإسلامية الآيرانية.

وتكتسب هذه الدعوة اهمية

عدوانية واستهتاره

بعداد - رويترر، أف به -علن ناطق باسم الامم المتحدة امس الاحد أن المبعوث الضاص للمنظمة الدولية أجرى سريدا من المصاددات مع السؤولين العراقيين لمحاولة حل الأزمة بين الحكومة العراقية ومفتشى الاسلحة الدوليين. وقال الناطق: وعقد براكاش شاه مزيداً من

القاعات مع السلطات العراقية والحوار مستمر، واحتمع شاه المبعوث الخناص للأمين العام للأمم للنحدة كوفي أنان مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الخميس وسلَّمه رسالة من أنان. وقال عقب الأجتماع انه ابلغ عزيز أن العراق بحب أن يستنانف تعناونه مع لجّنة الأمم المتحدة المُخْاصِةُ لَلْكَلَفَةُ لِرَالَةُ اسْلَحَةَ الْنَمَارِ السَّامِلُ العراقية

والوكالة الدولية للطاقة النرية للسؤولة عن مراقبة البرنامج العراقي المزعوم لانتاج اسلحة نووية. ونكر شناه أنه سيبقى في العراق حيس منا يقتضي الأسر لمواصلة الحبوار مع المسوولين لحل

وحنرت وزيرة الخارجية الاميركية مائلين اولبرايت الجمعة من أن الولايات المتحدة مستعدة لضّرب العراق اذا اقتصى الأمر لتجنب أي تهديد من

وأعلن العسراق في الخسامس من الشسهس وقف التعاون مع لجنة التفتيش الدولية والوكالة الدولية للطاقية النَّرية منا لم تتم أعنادة هيكلة اللجنة في

وأوقفت اللجنة الدولية تفتيش مواقع جديدة في سيتواصلون متراقبة المواقع التي حسدها بالفعل المنتشون الباحثون عن بليل على اسلحة العراق

الى نلك، رأت صحيفة عراقية أمس أن الولايات للتحدة تسعى إلى تجنب مواجهة عسكرية مع المراق بخلاف الأزمات الماضية. وكانت مغداد

وانتقد العراق اولبرايت واعتبر ان تصريحاتها متهبيدات اميركية حوفاءه

صورة جنريّة وينقل مُقرها من نيويورك الي جنيف للحد مما يعتبره نفوذاً امبركناً. العراق الاسبوع للاضي لكن خبراء الأمم المتحدة

انتقنت واشنطن أول من أمس لتهديدها باستخدام

🗖 طهران – غسان بن جدو

■ دعت ابنة الرئيس الايراني

السابق النائبة فائرة هاشمي

رفسنجاني ألى تمكين المراة من

عضوية مجلس خبراء القيانة

الذي يتبولى تعيين أو عزل دولي

الفقيه، (مرشد الجمهورية

الإسلامية)، وشيبت على أن الرأة

الإيرانية «مـؤهلة» لهذا المنصب

في عدد الؤسسة المهمة، وطالبت

مَنْ يَمَلَكُنْ «مَعَسَرِفُةَ دَيَنْكِيةَ» أَنْ

يشاركن في انتخابات مجلس

الخبراء الأقررة في ٢٣ تشرين

الأولى منذ قيام الثورة وتاسيس

نظام الجمهورية الاستلامية من

قبل مسؤول ايراني. ويعد مجلس

الخببراء أعلى هيئة بينية

ستورية تتمتع بصلاحيات

انتخاب وعزل ومراقبة أعمال

المرشيد الأعلى، وتتسالف من ٨٣

رجل دين، يشترط ان ِيكون كل

واحسد منهم حسامسلأ لدرجسة

الاجتهادم ويتوقع اضافة اعضاء

جند في المجلس يسبيب انشباء

مقاطعات جديدة في البلاد. ولذلك

طالبت فسائزة من دالنسساء السلائي

يعلكن معرفة بينية وافيية، انّ

بخضن للنافسة الانتخاسة

وينظن ندوة الضبراء واختارت

فأثرة البرلمان الذي يتمتع فيه

للحافظون بغالبية تسبية لتوجه

نداعها في أثناء جلسة نيابية

علنية نقلتها الإذاعة الإيرانية على

الهواء، وقالت دان النسباء يشكلن

نصف شبعبينا وادعبوهن الى

ترشيح انفسهن في انتخابات

مجلس خبراء القيادةء

وهذه الدعسوة تطلق للمسرة

الأول (اكتوبر) المقبل.

حانات

اربعقرن

تى تعود

ف اعتذر

خرج؟

فهمي

وحزينة!

ولاحظت صحيفة دبابله التي بشرف عليها عدي النجل الاكبر للرئيس العراقيُّ «أَدُنَالُفُّ تُعامَلُ واشتطن مع الأزمة وادارتها عما يعرف عنها من

وقالتُ إن الإدارة الأميركية غيرت لهجتها بعد الانقساماتُ داخُل مجلسُ الأمن الدولي حيال العراق والمواقف العربية والدولية الداعية الى رفع الحظر المفروض منذ ثمانية اعوام. وأعتبرت الصحيفة أن «الأميركيين لا يريدون

الاستمرار في حلقة التصعيد العسكري ثم التراجع، فقد كلفهم هذا الأمر في أزمة شباط (فُبْراير) المَاضَيُّ اكثر من بليون دولار، يضاف الى ذلك معارضة العرب لضرب العراق ومخاطر نلك على المصالح الأميركية

وعزت الصحيفة «الموقف الأميركي انى الموقف العسراقي وعدالته وانغضاح دور وأشنطن داخل اللجنة الخاصة، المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (أونسكوم). وكانت صحيفة واشنطن بوست، نكرت الجمعة

ان الولامات المتحدة تبخلت لدى مفتشى الأمم المتحدة كى لا يقوموا بحملة تفتيش مفاجئة قد تسبب ازمة جنينة مع بغداد، لكن «أونسكوم» نفت نلك. وكان العراق انتقد الولايات المتصدة لتهديدها باستخدام القوة ضده وقال ناطق باسم وزارة

الاعلام العراقية أول من امس السبت أن التهديدات الاميركية والجوفاء سخيفة وستلقى معارضة وتنديدا من جانب الشعب الآميركي وشعوب العالم وقالت وزيرة الضارجية الاميركية مادلين

أولدرانت الحمعة أن الولايات المتحدة ستستخد ابراهيم نريج ورئيس مسؤتمر القوة اذا دعت الضرورة لمواجهة أي تهديد من جانبُ البيجا الامين شنقراي الانضمام العراق. وقال كين باكون الناطق بأسم ورّارة الدَّفاع الإميركية أن القوات الإميركية في الخُليج مستعدةً لحمانة مصالح الولانات المتحدة.

واضاف الناطق العراقي ان المسؤولين ناقضا نفسيهما عندما هددا بالاعتداء على الشعب العراقي من أحل حماية المصالح الامريكية. واضباف انهما قبالا في الوقت نفسته إن الازمة الحالية هي بين العراق والأمم المتحدة.

انتخب قبل ثماني سنوات توالى

التسار المصافظ وينظر انصار

الرئيس سيد محمد خاتمي الى

الاستحقاق المرتقب على أنه محطة

ينبسغي ان يؤكسوا خسلالها

حَضُورِهُم الشَّعْبِي «الواسع». وفي

هذا الاطار، وجه «تجمع علماءً

النين المجاهدين، (روحانيون)

المجور الديني والسياسي لليسار

الاسسسلامي الرابيكالي المؤيد

لخاتمي نداء الى دعلماء البنن

وخصوصًا الشبآن، كي يسجلوا

استمساءهم في لوائح التّبرشييع،

وحسستر من مضطورة والآثار

السلبية، لعدم المشاركة بكثافة

وفعالية بما يمكن أن يلغي طابع

المنافسية وتشبط الناخبين عن

الاهــــــــراع. ولم يشسر بيسان

«روحانيون، الى ما كان حنر منه

في وقت سابق من احتمال إقدام

دمتجلس أمناء النستور، على

اقصاء مبكر لعدد من رجال الدين

المرشحين المحسوبين على تيار

أنصَّار خَاتِمي، لَكُنَّهُ شُنِد على

ضــرورة ان ديثّم كل شيء بشكل

سليم، وحنر من ان عدم مشاركة

الناخبين بكثافة في الاقتراع اليس

في مصلحة القائد (المرشد)، تما

انَ اعتضاء مجلس الخبراء

المنتخبين هم النين يفترض أن

يجددوا أنتخاب المرشد. وإذا ما

كانت نسبة المشاركة في انتخابات

الخبراء ضعيفة فقد يفسرها

البعض على أنها بمثابة رسالة

وفي كل الأحوال، من الأكدد ان

محند المجلس المقبل، أياً كانت

هويته السياسية، انتخاب الرشد

الحالى أية الله على خامنتي الذي

يظل الرجل الاقوى في النظام.

سياسية من الرأى العام

وطلب رئيس قوات «التحالف» العميد عبدالعزيز خالد ورئيس التحالف الفيديرالي احمد

الى اللجنة الرباعية، لكنهم أبلغوا أنه بنبغى اختيار أعضائها عبر النصويت وهذا ما جرى. أوراقاً صد المعارضة.

في بيان أصدرته في أعقاب اجتماعاتها في القاهرة

المعارضة السودانية تؤكد العزم

على استمرار العمل حتى اسقاط النظام

ولوحظ أن رئيس والحسرك

كسما لوحظ ابضا ان الإجتماعات تعت وسط لجراءات

الشعبية، لم يشارك في الجلسة الصباحية لاجتماعات هيئة القسادة التي عقبت في مبنى وزارة الزارعية المصرية وعيزا الامين العام لم والتجمع، السبيد مبارك المهدي غيابه الي حضوره اجتماعا استمرحتي الساعات الاولى من الصسبساح لانهساء الضَّلاقاتَ في مناطق النَّماس ما بين منطقة بحر الغرال ومنطقة غرب السودان.

امنية اكثر تشددا بعد الأصداث التى سببها اعتصام السيدة فاطمة احمد ابراهيم عضو قيادة الصرب الشيوعي السوداني اول من امس امام المبنى. ورفتضت السلطات الأمنية المسرية اي وجود صحافي حوله، فيما فضلت السيدة ابراهيم البقاء في منزلها امس استجابة للاتصبالات التي

السودانية النين اعتبروا ان موقفها يعطى الحكومة للسودانية وشارك في الإحتماعات امس،

الى رئيس «التَّجمع» وزعيم حزب الأمسة وقسائد قبوات التستسالفء ممثلو القصائل الاخرى (عنتهم ١٥ قصيلاً) ومن الحركة الشعبية بقان اموم ومنصور خالد المستشار السياسي لقرنق. وأصدر المجتمعون بيانأ ختاصياً، بعدما الغوا المؤتمر الصنحنافي المقبرر، أشبادوا فينه

وبدور منصر في حل قنضينة السبودان ونصبرتهنا للشبعب السودانيء. وتحدث عن «اهمية الدور المصري والعسلاقات بين شسعسبي وادي النيلء شساكسراً الحكومسة ألخصب رية على استنضافتها لاجتماعات المعبارضية بما ديمثل ذلك بعيمياً لقضيتها في استعادة البيموقراطية والحريات السياسية في السودان الموحدة.

ورد البيان على ما تريد عن وجود خالافات بين صفوف

وحنتها والتزامها وكل القرارات الَّتِي اتَحْبَنَهُمْ والنَّبِيِّمِعِ، عَلَى الصعيبين السياسي والعسكري لاستقناطهناء وعلى دضيرورة

وأعلن البيان ننذ الإرهاب بكل عسوره واشكاله، واكسد إدائة المعارضية السودانية له، معرياً رغبتها في تحسين علاقات السودان بعد سقوط الحكوسة الحالية مع كل دول الجوار ودفتح صفحة جديدة تطوي صفحة

وتكرت مصادر في المعارضة ان ثملة دعوة الى علقيد ملؤتمر مصالحة بين القيائل في مناطق التساس لإنهاء الضلافات بين القبائل العربية وقبيلة المينكا التى ينتمى اليها الدكتور جون قرنق، لكن لم يتم تحديد أي موعد

مشيداً على واستمرار النضيال ضسسد حكسومسسة الضرطوم اتضاد التدابير اللازمة لمواجهة المجساعية في جنوب السسودان والتخفيف من اضرار الازمة التى يعانيها السودانيون في

الإنقلاب،

لهذا المؤتمر.

لجنة الاحزاب تحسم قريبأ الصراع على رئاسة الأحرار

احمد عيدالرحمن

في منجلس الشنوري المصري لصَّتِماعاً ضالل أيام للنظر في الطلبين المقدمين من السيدين الحمزة دعبس وفريد زكريا اللنين يطلب كل منهما اعتباره رئيساً

وشهدت سرادق العزاء برئيس الحرب السابق الراحل مصطفى كامل مراد فصلاً من النزاع بين الرجلين أذ وقف دعبس في مقدم السرادق لتلقى الحراء والي جواره محمود، ابن مصطفى مراد وسعبهمنا وقف ياسنز رمنضنان ورجب حسيده (نائبا رئيس الحسرب) وحلمي سسالم (الامين العام). في حين وقف فريد زكريا ومؤيدوه داخل السرادق.

رئيساً شرعياً للحرب إبتداء من بصغته اكبر الإعضاء سناً، حتى الدعوة الى اجراء انتخابات لاختيار رئيس للحزب خلال ٦٠

طويلة وبالتالي ليس من حقه الى ان كل الإجراءات التي اتخذها في هذا الشبان غير قانونيه ولن

اهم اسياب عرقلة عمل الرابطة في المَاضَي سُمعي البِسعَض الَى نقلُّ الخسلافات بين الجسماعات

الاستلاميية الى داخل الرابطة مما دفع أجهزة الأمن الي اعتقال اكثر من سبعان محامياً نتبجة للخلط بين ولجبأتنا كمحامين وانتماءات

ووجسه الزيات حسديثسه الى المحامين قائلًا: ودعونًا إلى أنَّ نتفق على أن هناك سقفا واحدا بظلل رابطة المحامين الاسلاميين يتسمسثل في تقساربنا الفكري وانتمائنا لمرسة عقائسة واحبة تقريباً. والأهم من نلك ما ضمنته لائحتنا الداخلية عندما وضعناها للمسرة الاولى في العسام ٨٦ أن اهداف الرابطة تتَّمثل في تبني القضايا الإسلامية والنفاع عن المتهمين فيها وعن حرياتهم ومبعشقداتهم الني يدينون بها وحبسوا من أجلها. ونلك لا نشمل الاعمال القانونية فقط مثل حضور التحقيقات ألثي تجريها النيابة العامة أو النقاع عنهم في المحاكم، بل وعقد النَّدواتُ والْلؤتمراتُ لشسرح وجسهة نظر الأسسلامسين والرد على الانهامات الساطلة

التي توجسه الى المعستسقلين

الى ممارسة نشباطها. وتصدت

خاصة بعيداً عن التبارات الأخرى. ورد عليسه الزيات مستسيسرا إلى دضرورة عدم تبعية الرابطة ل*أي* جماعة من الجماعات الاسلامية وعدم انحيازها الى جماعة على حسباب اخترىء ومتعبروف ان السلطات المصرية تقيول ان دالرابطة، تضم محامين ينتمون الى جماعات أسلامية محظورة وان هؤلاء يمارسون اعسمالا مخالفة للقانون تحت ستار مهنة المحاماة.

وقال الزيات خلال الاجتماع: ونحن ندافع عن الإسسلامسيين المضطهستين بسسبب آراثهم ومعتقداتهم. ولكنني لا اجاوز الحقيقة اذا اعلنت بوضوح ان من

المحامي على اسماعيل لأفتأ الي دان الاوْمْساعُ التي تعانيها نقابة المحسامين ألمصسريين وفسرض الحراسة عليها تتطلب بنل الجهد والبحث عن صيغة جديدة لتعاود يها النقابة مسيرتها، واعتبر ان الرابطة التمتع باحترام تام لدى التيارات السياسية المختلفة على رغم بعض التَّناقضَّات في المواقف السياسية، وطالب المحامّي مشير أحسب ان تذبوض الرابطة الانتخابات النقابية المقبلة بقأئمة

> حاء نلك في احتماع عقعته والرابطة، أمس وقسررت فسيسه معاودة نشباطها الذي اوقفته في تشرين الأول (اكتوبر) 1998 احتجاجا على اعتقال الزيات واثنين من العماملين في مكتبه وناشدت الرئيس حسني مبارك الصادرة في حق استلاميين من

> الإمانة العامة اصدار بصانات بناستم البرابيطية فني المتواقيف والمناسسيسات والاحسداث التي تستسعى نلك على رغم اطلاق الزيات وزميّليه بعد نحو ٧ أشهر

محكمةمصرية تنظرفي دعوى أقامها ناشط إسلامي لاجئ في بريطانيا

🗀 القاهرة – دالحياة:

■ حدث محكمة مصرية ٢٦ تشرينِ الثاني (نوفمبر) الْلقبل موعداً للنظر في دعوى قضائيا اقامها ناشط إسبلامي منصبري مقيم في بريطانيا ضد صحيفا مصرية اتهم فيها رئيس تحرير الصحيفة واحد محرريها بالقذف والسب في حقه. وكأنَّت صحيفة وَالْمِيدَانَ، نُشْرِتَ تَقُرِيراً فَى عنتها الصباس الثلثباء المأضي تناولت فيه السيرة الذاتية للشييخ محمد مختار المقرئ الذي يدير في لندن والرابطة الإسبلامية للعباملين

اللجوء السياسي.

مقتل سفاح الحديدة' في اشتباك مع قوات الأمن

🛘 صنعاء - خالد السودي

■ نحصت قوات أمن يمنية أمس في مصافظة الصديدة غبرب البيلاد في التسخلص من «سنفياح الحديدة، الذي لقى حتفه بعد اشتباك مع تلك القوات في منطقة الجاح التي تخفى فيها لمدة ثلاثة ايام غير انه تمكن اثناء مطارَّيته من قستل نائب مستير أمن

عبدالله مخطص الهبل الذي قتل ١٣ شخصاً، أربعية منهم قبيل ثلاثة أيام، هاجم قبوات من الأمن كانست تطسارته في منطقة الجاح التابعة لمتربية بيت الفقيه في مـحافظة الحسيبة وتمكن من قتل فائب مدير أمن المدرية النسقيب حسادي القطاع الذي كسان قسائداً لتسملة المطاردة لهسدا السنفساح

وأضافت المصادر الأمنية ان «عنداً من الجنود اصيبوا بعيارات نارية الثناء المطاردة لكن معظم تلك الاصبابات ليست خطيرة، وكان حادث القبل ألذي تعرض له نائب مدير امن مديرية بيت الفقيه اثناء العملية لقي استهجاناً وحرناً في اوساط رجال الامن في المنطقة، خـصـوصـاً وأن النقيب القطاع كـان مقرراً إن بيدا إجازة لزيارة أهله بعد انتهاء عملية المطاردة. وقيال عبيد من رمسلانه النين رافقوه في العملية لـ «الحياة» أنّ والنته انصَّلَت قبلُ بدُّ عملية المطاردة بنحو ساعتين وأبدت رعبتها في رؤية ولدها الذي وعد بتلبية هذه الرغبية بعد انتهاء

القصب التي تشتهر بها منطقة تهامة.

🛘 صنعاء - مراد هاشم

نقابة الصحافيين اليمنيين تنتقد تصعيد سفير فلسطين ضدصحيفة 'صم بم'

■ أعلنت نقابة الصحافيين اليمنيين موقفها في شنن حملات الاتهام المتبادلة بين السفير الفلسطيني في صنعاء السيد يحيى رباح وصحيفة اصم بم البعنية، واكدت انها «ليست مع الأساءة لأي كان، وأن الشُكلَة لا تمكن معالجتُها إلا عُبر الأعراف الصحافية والاحتكام الى القضاء.

وقالت التقابة في بيان صحافي «أن ما قام به اسفير من محاولات لتصعيد الحملة ضد صحيفة صديم لا يساعد على إرسناء اسس بيموق راطينا لاحترام الراي والراي الأخر وحرية النشر والراع والتعبير، وَاضَافَتُ ان الأستعانة بقوة النفوذ النيبلوماسي للوصول الى اصدار تعميم من جهات تنفينية في الدولة يمنع النشر حول السفارات الا بعد العودة اليبها تعد مضالفة صريحة لقانون الصحنافة وللَّقُوانين النافيذة. وينفي السفير الفلسطيني صبحة ما نشرته رصم بم، في شان تورطة في صفقة تهريب يورانيوم ورئبق أحمر من اليمن الى اسرائيل. وعلمت «الحياة» من مصدر مطلع أن وسطاء في القضية تحدثوا الى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد عيدالقابر باجمال في شأن حملات الاتهام التي يشنها السفير ضد «صم يم» لكنه رفض التدخل وقال ان دمن له شكوى قليلجا الي القضاءء وكان السفير القلسطيني طالب وزارة الخارجية في رسالة قبل نصو اسبوعين باتخاذ الإجراءات اللازمة للتحقيق مع الصحيفة في شأن ما شرته من اتهامات «تسيء الى القيادات الفاسطينية والقضية الفلسطينية، لَكن وزَّارة الخارجية لم تعلَّن رحتى الآن عن التجادُ أي لجراء ضد الصحيفة،

وأكبت مصادر أمنية لـ «الحياة» «ان السفاح

وكان السفاح عيدالله مخلص الهبل قتل عمه ورُوجَّتِهُ آثناء خَلَّاف ثُم قَتَل شخصاًينَ آخُرينَ وَقُر الى منطقة الجاح المليئة بالأشجار والأكواخ المبنية من

المعارضية السبودانيية، واكبد تلقتها من قياديين في المعارضة 'رابطة المحامين الاسلاميين' في مصر تقرر معاودة نشاطها

الزيات: حماعات نقلت خلافاتها إلى الداخل ومهمتنا شرح وجهة نظرالاسلاميين

🗖 القاهرة - محمد صلاح

🗀 القاهرة – والحياة،

■ انهت المعارضة السودانية

مساء امس اجتماعاتها فى

القاهرة بالتشبيد على وحبتها

وعرمها الاستمرار في النضال

السياسي والعسكري حتى اسقاط

النظام في الخسرطوم. وشكلت

المعارضة ألتى تعقد لجتماعاتها

المقبلة في اسمرا لجنة رباعية

تضم رئيس التحصمع الوطني

النيموقسراطي رعسيم الحسرب

الاتحادي السيد محمد عثمان

الميرغني وزعيم حزب الامة رئيس

الوزراء السابق السيد الصادق

المهدي ورئيس الحركية الشعيبية

لتحرير السودان الدكتور جون

قرنق والناطق باسم دالتجمع

فاروق أبو عيسى، وهم الأربعة النين التقاهم الرئيس حسني

مبسارك في الاسكندرية الاربعاء

■ اعترف المصامي المصري منتسمسر الزيبات الأمين العسام أ درابطة المحامين الاسلاميين، الثي تضم اعضاء هيئة النفاع في قضايا العنف الديني في مصر بأن والرابطة، شبهتت في للاصي ونقل الخلافات بين الجماعات الاسلامية الى داخلها،، مشدداً على أن مهم تها ليس الدفساع القـضـائي عن المتـهـمين بالعنفّ الديني فحسب وانما ايضا رعقد الندوأت والمؤتمرات لشرح وجهة

بنظر الإسلاميينء.

وكأن اعضاء الرابطة فوضوا

وشبهد الاجتيماء نقاشيات تناولت جسوى عسوبة «الرابطة»

بالكتاب والسنةء. وكنان المقرئ اتُهم في قضية اغتسيسال الرئيس الرآحل انور السسادات وصسدر ضسده حكم بالسجن لمدة سبع سنوات قضاها في سُجّن طرة. ويعد سنوات من اطلاقه غيادر مصر واتجه الى بريطانيـا حـيث حـمـل على حق

مفتل شرطي على صعيد آخر، قتل احد

أفراد البحراسة في معسكر للأمن في محافظة المنيا متاثراً بأصابته ثر حسادت اطلاق نار. وعلم أن احد افراد الحراسة المعينة على الأسوار الخبارجية لمعسكر الأمن في مركز ابو قرقاص اشتبه خطأ في وجود اشخاص داخل منطقة الزراعات المتاخمة للمعسكر مما دعناه وأفتراد الحبرانسة لأطلاق عيارات نارية مما أدى إلى اصابة مجند توفي متاثراً باصابته.

تعترف بها لجنة شؤون الاحزاب.

🗖 القاهرة –

■ تعقد لجنة شؤون الاحزاب

شرعياً لحزب الاحرار.

وقال دعيس انه يعتبر نفسه أمس بعدما اختارته اجنة حزبية

واضساف ان فسريد ركسريا مفصول من الحزب منذ فترة المطالعة برئاسة الاحرارء مشيرا

اما فريد زكرياً فقال: وإن دعبس واعوانه نموذج للفسياد استنسغلوا أمسوال الحسرب ومخصصاته في الاحتيال والاستنسلاء على اموال البنوك واستغلوا مؤسسات الحزب للدعوة الى الإفكار الخمينية والتشسد والتطرف الاسسلامي وتصويل حزب الاحبرار من حزب سياسي الى صرب لنشس الافكار الهدامة. واضاف أنه يرفض حتى الآن دالتدخل بالقوة للسيطرة على مقر الحزب المركزي والمقرات في المحافظاتء مشيراً الى انه يفضل التعمامل مع هذه الأزمه ب والاسلوب الديموقسراطي، وعن طريق لُجنة شَوُون الأحزاب التي ستنظر في طلبه باعتباره رئيسا

وكسف زكسريا أن أرصسه الحزب في البنوك محجوز عليها لعدد من الجهات الدائنة بسبب التصرفات العثبوائية للإشخاص

النين كانوا يشرفون عليه، من جهة لخرى، علم ان السيد طلعت السادات، شبقيق الرئيس الراحل أنور السيادات، طلب من دعيس تعيينه في موقع مهم في الحرب في الفترة الحالية معتمداً على قرار سابق اصدره مصطفى كامل مراد قبل وفاته. ويتردد ان السادات يطالب بتعيينه ذائباً

لرئيس الحزب. الاسلاميين.

شكرآل الباحبيشي

أنجال وأسرة آل الباحبيشي وأرحامهم وأصهارهم وآل العمودي بخالص الشكر لكل من تفضّل بمواساتهم في فقيدهم الغالي عميد عائلة الباحبيشي الشيخ

سالم عبيد باحبيشي

ولا أراكم الله مكروهاً في عزيز لديكم «إنا لله وإنا إليه راجعون»

والمعارات التستائية

الأورانية المستن الأحسب المستنفية المستن الأحسب المتواعشاء عرفت

وما الله في وما التي ١٠

د در ۱۹ جويت في هيئ پېرو

المعاوار الدي الاعمى عمله

ريد پيغني نولس شير <u>مناش</u>ته هي

رايد پاهرېښتو پندو ۷۰ طفيلا، في پاهرېښتو

ي بهوج : يعتبرة واضطر الاطمساء أنى يعتبرة واضطر

الله وراعر النسر على أوضاً

في يب المصدرة الواقعة في

ي الإيلاد النسسانسية. التنظو

الله الله المسوية في الشراع . الله النان مسوية في الشراع .

برواصر بالمظانع والذي

م من من من المنظل ا

مرد. عمام ال ۲۸ و عالمبيتهم صل

يهديد يعكس فسداحك

والمحدث عائدة الى تسساء

ر الرجاز الله المحمد الشاذات

ا ئىڭ ئەرتشىكى مان **نىدىد**

يأوؤمج المصدر دات ان

إغتر تسعه اطفان احدثك

ر برونتر نساسی کابت عائلته

ينمن السرعة في الولكة

للبية وفي مجلسيسورية

ويأجونا صابع الإنجاد

إحييني لابرساني استغنيقيء

أرسير بنق في الجنيس

للبوزي لضاريف الخافسي

ادا ووفيق رئيس ال**تسرطةً**

لْمُورِ عَلِي الْمُرْجِعِ الْمُرْجِعِينَ

إستسهد فنوى الإمن فعي

المستناب في ال رجل

لتركانوبك هن خليبيس

خود تساسو دي الجييش

عنزو وعصوضي الخنصييل

المنسق شواد

وأوضح منن

طالبا عدد (

ألأه تعاه ألمكركن بيدرس حظر ألف

الله عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَامُ النَّقُولَةُ النَّقُولَةُ النَّقُولَةُ

التسادين ما معتبقات حول حزب القف

المانسياني من خالق حاليا الل**ذي يحلل الكين**

البدريشور تستبيا حساع ال المالي العالم

مُ مِن مُن رَحْرِت النَّصَيَّةُ هُو الْوَوِيثُ الشُّ

النم سنيا شارد خشارد نسي وقلت سناييق من لهلة

عَانْدِينَ لَنَكُ رَا لَعَلَنْكِي لَلْبِكُادًا وَحَطُونَ

مرشوبيد الكسي حاب كرفاه بحبهة أنا

التنبي إلكت الأشتان عال

يرتك ني شده المستنقة

. چوانا من المتفجرات

ر راينيان بنز كنيرة

تأكيداعتقال اسلامي مصري في ألبانيا

● القامرة - «الحياة» - أكد ناطق باسم «المرصد الإعلامي الإسلامي» مجدداً امس أن البانيا اعتقلت مصرياً محكوماً بالاعدام

غيابياً في بلاده عام ١٩٩٤. وقال لـ • الحياة، في اتصرال هاتغي ان أحمد اسماعيل عثمان أوقف الجمعة في تيرانا، داعياً الى بذل جهود

لمنع ترحيله الى مصر التي حكمت باعدامه في قضية محاولة اعتيال

شع تركيبة التي سعد سعود المنظور عاطف صدقي. وينس المحكومة السابق الدكتور عاطف صدقي. وكان ايلير كانو، نائب وزير الداخلية الالباتي، نفى السبت لوكالة عفرانس برس، معلومات المرصد، عن اعتقال الناشط المصري. لكن عفرانس برس، معلومات المرصد،

وكالة واسوشيتد برس، نقلت عن دمصدر في الشرطة،، تحدَّث شرط

عدم كشف اسمه. أن الاعتقال تم بالفعل على رغم النفي الرسمي. لكن

المصدر رفض كشف أي معلومات إضافية، ولا تتكيد اذا كان رُحُّل الى

وكانت البانيا اقرت قبل ايام انها أوقفت ناشطين مصريين في حزيران (يونيو) وتموز (يوليو) الماضيين قبل تسليمهم الى اجهزة

الاستخبارات الأميركية التي يتهمونها بأنها حققت مع اربعة من

المعتقلين في تيرانا قبل ترحيلهم الى بلادهم. وباشرت السفارة

الأميركية في تيرانا اخلاء الديبلومآسيين وعائلاتهم من البانيا خشية

حصول اعتداء على السفارة والأميركيين في هذا البلد على يد مؤيدين

ولفت ناطق باسم والرصد الإسلامي، امس الى ان السلطات

في الشهرين الماضيين في تيرانا قبل تسليمهم الى مصر دثم عادت

سليم عثمان الى القاهرة، مشيراً الى ان «المرصد» قدم شكوى الى

عثمان. ونقل عن زوجة الاخير، الأنبانية الجسية، أن رجالاً في الشرطة

بيغوفيتش يزور مصرفي تشرين الاول

المفوضية العليا أشؤون اللاجنين ومنظمة العفو الدولية لمتابعة حال

الالبانية اعتقلوا زوجها قبل ايام، وأنها تناشد جمعيات حقوقية بنل

● القامرة - «الحياة» - يزور الرئيس البوسني على عزت بيغوفيتش القامرة مطلع تشرين الاول (اكتوبر) القبل تلبية لدعوة

وكان بيغوفيتش ارجأ الزيارة مرة أولى في أيار (مايو) العام

الماضي السباب صحية، فيما تأجلت عن موعدها الثاني في ايلول

(سبتمبر) الماضي من دون إبداء اسباب، ثم أرجئت ثالثة في أب

واعتبر مراقبون أن ارجاء الزيارة جاء بسبب تحفظات مصر عن

التعاطي البوسني مع قضية «الافغان المصريين» الذين كانوا انتقلوا الى

البوسنة ومنها الى دول اخرى، بعد اتفاق دايتون السلام، من دون

الالتفات الى طلبات تسليم بعض هذه العناصر المطلوبة للمثول امام

وتتناول المحادثات المصرية - البوسنية البحث في دعم العلاقات

الثنائية وتطورات الاوضاع في البوسنة والشرق الاوسط والبحر المتوسط، وسيشهد الرئيسان المصري والبوسني توقيع ثلاث اتفاقات في المجالات الاقتصادية والتعليم والعلاقات الشبابية والرياضية.

محادثات سودانية -ايرلندية

عن المجاعة في الجنوب

الخرطوم - «الحياة» - اختتم وزير خارجية ايرلندا ديفيد

اندرسون زيارة للسودان استغرقت يومين بحث خلالها مع نظيره

السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل الوضع في جنوب

طي نحو ال

وقال اندرسون أن بلاده مهتمة بالوضع الانساني في السودان.

واشار الى تجرية بلاده في تحقيق السلام بين الايرلنْنيين، داعياً حكومة

وقدم وزير خارجية السودان لنظيره الأيرلندي عرضا للتطورات

السياسية والنستورية في بلاده، وجهود الخرطوم في تسهيل وصول

ن . لب. ونوه الوزير الايرلندي بقرار الحكومة السودانية اعلان وقف شامل لاطلاق النار في جنوب البلاد.

'مجاهدين خلق' تتهم ايران

رسمية كأن وجهها اليه الرئيس حسني مبارك.

(أغسطس) الجارّي «لأسباب داخلية».

الالبانية كانت نفت اعتقال الاستخبارات الاميركية اسلاميين مصريين

وأوضع الناطق أن جهوداً تبذل للضغط على الحكومة الالبانية لعدم

استخبارات أجنبية. ويقول اسلاميون ان هذة الأجهزة هي

للإسلاميين المرحكين منها.

ين العالم العربي ----

A CONTRACTOR OF THE STATE OF TH

أنباء عن مقتل أمير الأهوال في تلمسان

الجزائر: "كتيبة الفرقان" تلتحق بالهدنة

له مكمناً وقضت عليه.

الاسلامي للانقاذ، الذي يعنبر الجناح العسكري للجبهة بقيادة

التنظيم مرشح ليكون بين الأطراف الفاعلة فى البلاد

موريتانيا: الحركة الوطنية الديموقراطية

تنتخب هيئاتها القيادية

وخصو صياتها.

الساحة السياسية.

□ الجرائر - «الحياة»

■ أفانت مصادر اعلامية امس ان «كتيبة الفرقان، التي تنشط في ولابتي الشلف وعين الدفلي التحتقت بالهدنة التي اعلنها مندني منزراق نامنيس الجنيش الاستلامي للانقباذ، في تشسرين الأول (اكتوبر) العام الماضي. ونكرت صحف جزائرية ان

ثمانية عناصر من هذه الجماعة ستسموا انقسسهم للدرك الوطني في منطقة خميس مليانة، على ان يُسِلُم السِاقِيون انفسيهم واشسارت المصادر الى ان

سبب التحاق هذه المحموعية المتكونة من ٣٠ عنصراً بالهدنة يعود الى استنكارها للمجازر التي وقعت الاسبوع الماضي في عين الدفلي. وكانت كتبيبة الفرقان، تعمل

ضمن «الكتيبة الخضراء، التي يقودها أمير «الجماعة الاسلامية السلحة، عننر زوابري. من جهة اخرى، اوردت صحف

جرائرية امس ان أمير الجماعة المسلحة في منطقة رمشي (ولاية تلمسان) قُتل ليل الخميس -

🗆 نواكشوط - الشيخ بكاي

🔳 انتخب «اتحاد القوى الديموقراطية»، جناح

الحركة الوطنية الديموقراطية، الماركسية (سابقاً)

قيادة جديدة برئاسة اليساري محمد ولد صولود

خلال مؤتمر طارئ حضره اعضاء الحركة ومؤيدوها.

وكانت المفاجأة احتفاظ القادة اليساريين بالترتيب

الفسادي الذي كان قائماً في الحركة التي أعلنت

الأربَّعاءً تَوقَفَّها عنَّ النشاط الَّسري وسط اسَّتغراب

الموريتانيين الذين اعتبروا أن العمل السري لم يعد

قائما منذ سمح بالتعدية الحزبية قبل سبعة

وَأَنتَخَبِ رئيس «الحركة الوطِنية الديموقراطية»

سختميد ولد متولود رئيستاً له «اتصاد القتوي

الديموقراطية، (الجناح المعارض لأحمد ولد داداه).

وانتَــَحْبُ ناتَّبِه في التَّنظيم السـري السـابق بابكر

موسى نائباً أول للرئيس وعضو اللجنة المركزية

السابق الخليل ولد داداه نائبا ثانيا وعين أعضاء

القيادة السرية السابقة الآخرون اعضاء في المكتب

الذي كان أحد مساعدي رئيس الحركة السرية فقد

عين أميناً عاماً بينما كان يتوقع أن يكون في المنصب

القسيسادي الأول. وظل ولد بدر الدين أهم رمسور

الماركسيين السابقين وهو الذي قاد الانشقاق على

ولد داداه. وهو الأكثر حضوراً في الساحة السياسية

«حركة القوميين العرب، في موريتانيا التي عرفتهاً

الخمسينات والسنينات لكنَّه وارتد، مثَّل قومين عرب

أخبرين بعد تكسية ١٩٦٧ وبحث منثل غييره عن

الضلاص في الماركسية - اللينينينية. وظل من أبرز

وجوه اليساّر الماركسيّ (يرفضون صفة الماركسية في

ويقول رفاق بدر الدين ان تعيينه أميناً عاماً لا

يعني تهميشاً، إذ تعطى النصوص للأمين العام

صلاحيات واسعة. لكن يقول ليعضهم أن والرئيس

هو الرئيس، لا سيما اذا كان بحجم ولد مولود الذي

يعتبره المطلعون على شؤون «الصركة، أصلب

العناصر واكثرها تعلقا بالمبادئ ورفضا للتخلي

وبرغم أن والحركة، أعلنت الأربعاء التخلي عن

عنها تحت أي ظرف.

•العلنية،. وَهِو «رفيق، قديم كانَ من بين مؤسسه

أما السياسي البارز المصطفى ولد بدر الدين

أخر له الجماعية الأسلاميية المسلحية، الاستبوع الماضي في مدينة قسنطينة الشرقية. وكان العويلمي قائداً لـ «الجماعة، في ولايات قسنطينة وسكيكدة وقالمة وصدر عليه حكم غيابي بالاعدام بعد ادانته بقنتل العنديد من المدنيين بما في ذلك ذبيح أب وإبنه امام بقية أفرآد الإسرة في شرق . وتعليقاً على صا تشرته «الحياة، في ١٣ الشَّهِر الجارِي عن لقاء زعيم الحبهة الاسلامية للانقاد، المحظورة الشيخ عباسي صدنى ووفد من قيادة والجيش

الاستلامحية للأنقياذ والسكوت المضروب على الاخبار المتداولة بشيان هذه القيضيية من طرف

بصدد التحضير لها وقد يعلن

عنها لاحقاً.

العمل السري واجراء مراجعة شاملة لاستراتيجيتها

تنطلق من التصولات الجديدة في العالم فَإِنْ وْقَائْع

المؤتمر اثبتت أنها تظل متماسكة محتفظة بتراثها

ومع أن هذه الحركة صغيرة الحجم فإن فأعلية

اعضائها وتجريشهم الطويلة ترشح تشكيلتها

الحربية الجديدة لتكون أحد الأطراف الفاعلة في

وللصركة قدرة فائقة على التكيف مع الأوضاع

السياسية مهما كانت طبيعتها. وهذا ما جعلها

تكون الحركة السرية الوحيدة التي لم تتلق أي

مناصريها ظلوا يحتلون مواقع جيدة في انظمة

الحكم المتعاقبة من بون أن تتخلى عن خصوصياتها

وأهدافها، على عكس ما شهدت جماعات مماثلة

قُدمت ثمناً غالباً لأي تقارب مع الأنظمة تمثل في

تقييد يدها احياناً وتغلغل الستخبارات في هياكلهاً

السَّرية أحياناً أخَّرى ووضع الخطط بالتَّالي لزرع

الشكوك بين أعضيائها وتفكيك بنيتها السرية

وعاني الناصريون والبعثيون من هذه الوضعية

. وعلى الضيفة الأخسري لـ «اتحساد القسوي

الديموقراطية، يقف ولد داداه الذي أعاد تشكيل حزيه

فعننت هيثاته القيادية الناصريين وغيرهم من

الوافعين الجدد في المواقع التي تركها الماركسيون

نتائج مؤتمر الحركة، مسالة «داخلية تخص أعضاء

هذه الحركة الذين طردوا من الحرب ولم تعد لهم

واتحاد القوى، عضوية مجموعة ناصرية منسحبة

من الحـزب الصاكم. وقال هؤلاء انهم ليسوا على

استعداد للبقاء في حزب يضم إلى جانبهم من هم متورطون في اعمال القمع التي طاولت السود

خلال الفترة ألعسكرية وهو ما ينفيه الناصريون.

غير ان مراقبين موريتانيين يعتبرون قرار الانسحاد

مسالة مخطط لها سلفا يريد منها الماركسيون

(السابقون) المصافظة على خصوصياتهم وعدم

الاستمرار في دعم شعارات ليبرالية تتناقض مع

وقال ناطق باسم جناح ولد داداه لـ دالحياة، ان

بذكر أن الماركسيين السابقين تنرعوا بقبول

غسَّرية خسَّلال فستسرات الحكم العسَّكري. بلَّ انَّ

الاحزاب الجديد ويساير حركية الاوضاع في البلاد. كما أن الهدنة المعلنة من طرف واحد، قائه من شانها، بحسب المتتبعين، عزل الجماعة الاستلامية السلحة والصناق كل العملينات الأرهابيية بها، خاصة بعدما صنفت الحماعة السلحة من بين اخطر العصابات الارهابيسة. مله منا يكن فنإن التحركات الاخيرة لزعيم الجبهة

مدنى مزراق، اعربت صحيفة وقالت أن والأمير عبيدالفتاح، واسمه بلخاتي رابح الياس كان في زيارة الى عائلة ع بمنطقة والخبّر، الْجِزّائرية المستقلة أمس عن اعتقادها بأن وثمة طبخات في رمشى عندما نصبت قوات الامن صدد التحضير وقد يعلن عنهأ لاحقاً،. وقبالت منا دامت عبودة الجبهة الإسلامية للانقاذ للنحلة ويعتبر عبدالفتاح من العناصس الخطيرة في كسيبة باتت مستحيلة، بعدما بتت في أمرها السلطات القضائية، وبعد دالاهوال، التي فقدت الاستبوع الماضيي ١٢ عنصسراً من افسرادها ان ارتسمت خارطة سياسية منطقة فللوسن في ولاية جديدة في الجرّائر، فانه لم يعّد كما يرى المحللون مقلقا ظهور حزب جنيد على أنقاض الجبهة ويأتي تقربر قتل بلخاتي رابح الاسلامية للانقاذ يخضع لقانون بعد قتل حمو العويلمي وهو قائد

وكسانت الأزمسات ألتي تكررت بين البلدين في السب عينات والثيمانينات، تمحيو في أيام قليلةً خطوات التكامل الاقتصادي التي يبنيانها في سنوات الانستهام، اما البوم فبباتت المصالح الاقتصابية المتشابكة التي ترسخت في العقد الماضي . تشكل اساسا موضوعياً للتقارب السياسي. فالعقوبات الدولية التي قرضها مجلس الآمن فأ ليبيا منذ ١٩٩٢، جعلت مطار جربة التونسي الرثة الرُّئيسىية لطرابلس، مما أدى ألى تكثيف الرَّحيلات بينه وبين مطار تونس وفستح خطوط جسديدة عسدة ربطت جربة باهم المن الأوروبية. في المقابل ساهم تبسيط اجراءات التنقل بين البلدين في تنشيط حركة التبادل التجاري، عبر القنوات الرسمية أو غير الرسمية، مما رفّع عدد المستغيدين من العلَّاقاتٌ السلطة، يعتبرها البعض دلالة الاقتصادية مع ليبيا الى نحو مليون تونسي طبقاً قاطعة على أن ثمة وطبيخيات؛

لقاء جزية

🗯 تزامن الإعلان زيارة دالعسمل والاخسوة، التي

يقوم بها اليوم الرئيس زين العابدين بن علي لليبد

مع مرور عشرة أعوام على المصالحة التونسية -

اللَّيبِيةَ، بعد عقدينَ من العلاقات العاصفة في ظل

وتاتي زيارة بن على لطرابلس، والتي وصفت في

تونس بأنها تندرج في اطار تعزيز علاقات والاخوة

والتعاون، بعد صحَّانثات في العاصمة الليبيًّا

اجراها رئيس الوزراء التونسي السيد حامد القروي مع نظيره الليبي السيد محمد أحمد المنقوش تناولت

متابعة، التعاون الثنائي.

لتقديرات خبراء اقتصادبين

حكم الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة.

ويمكن اعتبار زيارة العقيد معمر القذافي في ١٩٨٨ لجِربة حيث التقى بن علي منطلق الصفّ

وبشن البلدان الشهر الأول من الثمانينات باعنف

أزمة شهدتها علاقاتهما، اذ هاجم كومندوس جاء من ليبيا منينة قفصة جنوب غربي تونس واستولى عليها بفضل الأسلحة والتدريبات التي تلقاها في يبييا. لكن وسياطات عربية استطاعت التغلب على الأزمنة وتكريس منصنالصة توجت بزيارة قنام بهنا القذافي لتونس في العام التالي، وتصالح خلالها مع

بورقيبة الذي لم يكن لجتمع معه منذ الَّغاء مشروع تونس وألمغرب.

على الى الرئاسة في ١٩٨٧.

بنعلي يبدأ اليوم زيارة 'عمل وأخوة' لطرابلس

عشرسنوات من الاستقرار

في العلاقات التونسية -الليبية

عناوين الاستقرار وشكلت محافظة اللجنة المشتركة العلياء التي عاودت الاجتماع بعد المصالصة، على مواقيتً اجتماعاتها احد عناوين استقرار العلاقات التنائية في العقد الماضي. بل أنَّ الحكومتين اتفقتا على عقد اجتماع دوري لتقويم التقدم في تنفيذ الاتفاقات والمشاريع المستركة بين دورتي أحتصاعات اللحنة العليسا. ويندرج اجستساع القروي والمنقوش في طرابلس الاستبوع الماضي في أطأر لقناءات لجنة المتابعة العليا. ومنّ عناوين الأنعطاف الذي شهدته العلاقات الثنائية في السنوات الأخبرة مضاعفة عند المشاريع المشتركة، أذ ارتفع عددها من عشرة فقط في النصفُّ الأول من التسعينات الي ٢٦ مشروعاً فيّ العام الماضيّ. ويقدر حجم استثماراتها بـ ٢٤ مليونّ دولار، وهي تؤمن ١٣٥٠ فرصة عمل. وتقدمت ليبيا سريعاً الى الرتبة الاولى بين الشركاء العرب لتونس، اذ تستورد منها ما قيمته ٢٦٨ مليون بينار (نحو ٢٤٠ مليون دولار) وتصدر اليها ما قيمته ٢٨٤ مليون سنار (نُحو ٢٦٠ مليون دولار). ويتوقع أن تتعزز هذه العَلَّقَاتَ بَعَد مد انْبُوْبُ لِنُقَلِّ الغَّارُ الطَّبِيعَى مَنْ لَيبِيا الى الجنوب التونسي كان القذافي وعد باقامته في

وبدا أن العسلاقيات الثنائيية سيائرة في طريق

التطبيع وتكثيف التعاون في كل القطاعات خلال

النصف الأول من الشمانينات، الى أن انتلعت ازمة

حديدة في ١٩٨٥ كان منطلقها الخُلاف على تقاسم

ثروات الجرف، إلا انها ارتدت ابعاداً واسعة بترحيلُ

ألاف العمال التونسيين من ليبيا وقطع العلاقات

الديبلوم اسية والَّتي لَمَّ تستانُفُ الا بعد وصول بن

دور لوکربي' ويعتقد مراقبون أن الموقف التونسي المساند لليبيا منذ فرض الحظر الجوي عليها والجهود الميبلوماسية التي يبذلها التونسيون لدى العواصم الغربية المعنية لتشجيعها على البحث عن تسوية سلميية لأزمة لوكربي لعبت دورأ مهمأ في تعزيز جسور الثقة بين الليبيين والتونسيين. واللافت ان الرئيس التونسي لم يترك مناسبة إلا وشعد فيها على ضرورة انهاء العقوبات الدولية على ليبيا، فيما لوحظ أن القروي أكد فَي كلمـة القَّـاها فَي طُرابلُس التلفاء الماضي أنّ مما عبرت عنه ليبيا من استعداد للتعاون في ألوصول الى حل لأزمة لوكربي لم يعد يترك مبرراً لاستمرار هذه الاجراءات الظالمة.

ويتوقع ان يستمر استقرار العلاقات الثنائية في ظل سبعي الليبيين الى بناء تعاون واسع مع كل منّ

مقالات النيفر في مجلة «المعرفة» تجميد الجسم التنظيمي إلى ان

الإسسلامي، في ١٩٨١. ومع ظهـور

خلافات عقائبية عميقة غايرت

عناصر قحانية الحركية وتقرر

تم حله رسمياً في ١٩٨٤ يعد

تكريس القطيعة بين الجورشي

الذي شبارك في وسباطة بين الحكم

و حرَّكة الاتحاَّم الإسلامي، أسفرت

عن اطلاق قيادات الحركة المعتقلة.

وانبشقت من «الإسلاميين

التقيميين، حركة جييدة ضيمت

إليها كذلك عناصر انسلخت من

«التسيسار الإسسلامي» في أعلقساب

محاكمات ١٩٨١ أطلق عليها

دالإسلاميون المستقلون، (١٩٨٥).

والإسلاميين التقدميين، على أجازة

انشاء «منتدى الجاحظ، في ١٩٨٨

طوى صنفحية الهم السيباسي

وشجع على الانصراف إلى العمل

وتصتبر هذه الدراسة الأولى

التي تُنشر في تونس عن حركات

واعتبرت الدراسة أن حصول

حتام زيارته الأخيرة لتونس.

الجديدة في العبلاقيات التنائية. أذ وضيَّعنا الأسس لانهاء الخلأف السابق على ترسيم الحدود البحرية في منطقة الجرف القاري الغنية بالنفط واتفقا على نشباء مؤسسة مشتركة لاستثمار حقل البوري المتنازع عليه. وكان هذا النزاع سلمم العلاقات الثنائية، وأدى الى القطيعة بين الحكومتين في أخر فترة من حكم بورقيبة، مما حملهما على الاحتكام الي محكمة العدل الدولية في لاهاي.

للمرة الأولى منذحظر 'النهضة'

تونس: مجلة أكاديمية تنشر دراسة عن حركات الإسلام السياسي

العسلاقية الفكرية بين الحسركية

الاسلامية التونسية وحركات

والاخسوان، في المسرق، إذ شكلت

الشبهرية التي كبانت تصدرها

الحركة، مصدّر ازعاج لقيادة

دالجماعة مكونها شككت في

مفأهيم اساسية تشترك فيهآ

الحركات الإضوائية، مما حمل

قيادة التنظيم على منع نشر مقال

للنيفر في المجلة في ١٩٩٧. وفي

اعقاب خروج النيفر وصلاح النين

الجورشي (الذي حل محله موقتاً في رئاسية تحرير المجلة)، غاس

والَّجُماعة، عدد كبير من الكوادر

في مقدمهم لجنة الطلاب وقبادة

الحركة الإقليمية في العاصمة

تونس ليشكلوا لاحقا تيار

والإسلاميين التقدميين، خلال

مؤتمر تاسيسي عقدوه في تموز

(يوليو) ١٩٨٠ في بلدة منزل تميم.

اصدار مجلة د١٥-٢١، (في إشارة

لكن حصول ألتيار على امتياز

🗷 عرضت مجلة أكاسمية تونسيسة للمرة الاولى وقسائع الانشسقساق الذي هز حسركسة دالنهضة، (المحظورة منذ ١٩٩١) لدى انطلاقها في السبعينات، مما أدى إلى ظهور تبار والإسلاميين التقدميين، ونشرت «المجلة التاريخية ألمفاريية، التي ينيرها أستناذ التاريخ الصديث في الجنامعية التوتسيية التكتور عبدالجليل التميمي في عسها الأخبير، براسية أكأبيمية عن بدايات دالجماعة الإسلامية، التي تأسست في ١٩٧٢ وغيرت اسمها لاحسقاً إلَّى ،حسركة الاتجساء الإسبيلامي، (١٩٨١) لقطلت

وافسانت الدراسسة أن راشسد

□ تونس - «الحياة»

النهضة، (١٩٨٩). الغنوشى وأحميدة النيقر اتفقا في مطلع السبعينات بعدما أنهنا دراسة الفلسفة في جامعة بمشق على تاسيس والجماعة الإسلامية، التى كانت متاثرة بتجربة «الأخُّــوان المسلمينَ» إلَّا أنْ بنُّور الخــلاف ظهرت لدى مناقشــة

التَرخيص لها ثم إلى محركة

الإستلام الستيناسي منذ مطلع إلى القرنين الجديدين الهجري سعينات، خصوصياً انها والميلادي) في ١٩٨٢، حملها على تطرقت إلى اهم انشقاق تعرضت منح الأوكوية للعسمل الفكري خصوصاً بعد المصاكمات التي له الحركة الاصولية منذ نشوئها إلى حظرها في ١٩٩١. تعرضت لها مصركة الاتجاه

بتجنيد أفارقة في أشبكة ارهابية'

● نيقوسيا - أ ف ب - اتهم «المجلس الوطني للمقاومة الايرانية»
الجناح السياسي لحركة ومجاهدين خلق، المعارضة المسلحة أمس،
السلطات الايرانية بتجنيد كينيين وتنزانيين في «شبكة ارهابية» مقرها

وقال والمجلس، في بيان ان ايران شكلت في ١٩٩٥ منظمة سرية في السودان باسم وفيلق الاسلام، تحت اشراف لجنة تدعى «قوة واضاف أن درعايا دول افريقية مختلفة من بينها تنزانيا وكينيا

ر من من التصلوع في التفجيرين اللذين استهدها السفارة الأميركية في كل من نيروبي ودار السلام.

كلينتون في أصعب أيامه تتمة الصفحة الاولى

الى استقالة الرئيس ريتشارد نيكسون. وقال وودوارد، استناداً الى مصدر تحدث الى كلينتون ومصاميه على السواء، أن الرئيس قرر أن يغير روايته ويعترف بعمل أو باعمال جنسية مع لوينسكي. بالإضافة الَّهِ، نَلْكُ، يَنْفُرِدُ تَقْرِيرِ ﴿وَاشْنَطْنَ بُوسِتَ، بِالْأَسْارَةِ الَّي مَحَاوِلَةً مِنْ جَانِب معسكر كلينتون لتناشدة المدعي المستقل ستتار والسعي عملينا الى

وأبلغ أحد المصادر وودوارد أن «ستار يفورَ، ونامل بالاً يشعر بحاجة الى أن يُجر الجِثَّة حولُ الليِّدانَ». كما افاد وونوارد أن الرئيس مُمَاعيْد ياملون بأن يقبل ستار «تراجع كلينتون عاماً» عن شهادته السابقة، ويتوقف عن الامعان في إذلال الرئيس بالولوج أكثر في تفاصيل علاقته الحميمة مع لوينسكي. ويرجع القرار كلياً الى ستار الذي يستطيع ان يوجه أي سُوَّال بشاءً في اطار الاستجواب امام هيئة المُحلَّفين العَّليا. وَّيُتُوفَعَ آنَ بِلَقَقَ سَنتَارَ فَيَّ مَوَاقَفَ الرئيسُ عُندِما طُهُرتَ المَرَاعَمُ فَي شَأْنَ علاقته الجنسية مع لوينسكي للمرة الاولى في كانون الثاني (يناير) الماضي. هل طلب منها أنْ تُنكر العلاقة قبل أن تبلي بشهايتها تحت القسم في قضية بولا جونز؛ هل رتّب إستعادة الهدآيا التي كان قدمها اليها بوأسطة سكرتيرته بيتي كاري؛ هل طلب من مستشاره فيرنون جوردان ان يجد لها وظيفة كوسيلة لإسكاتها؛ هل كان تعيين لوينسكي بي البنتاغون وسيلة اخرى لابقاء العلاقة طي الكتمان؟ ·

واذا اتضح ان هناك اللة تدعم التهم بالكنب تحت القسم وحسا شخص أخرعلى الادلاء بشهادة كاذبة تحت القسم والتامر لعرقلة مجري العدالة، قد يُطلب من الكونغرس النظر في إقالة كلينتون من

المثقفون الليبراليون

تعانيه الولايات المتحدة. أوليس من المدهش، كما يتساءل غور فيدال، ان ستطيع محقق، هو مبدئياً موظف عند رئيس الجمهورية، أن يفعل به ما يَفعل: أن ينفق أربع سنوات وأربعة ملايين دولار مما دفعه المكلفون، للايقاع بالرئيس ثم استجوابه في قضية شخصية، علماً بان الرئيس هذا شعبي وناجع في أدانه الاقتصادي ومنتخب مرتين؟ وأما النريعة البرونستانتية يُّنه «كذبٍّ، و«يكذب»، فالردّ عليها أن ٩٠ في المئة من الأميركان قالوا، في استقصاء أجرى قبل سنوات قليلة، انهم «يكذّبون بلا انقطاع».

العالم، وفيها أكبر شركات المحاماة التي تتقاضى ثروات طائلة ولا تتورع، في سبيل الأرباح، عن اتبان اي عمل، قانونيا كان أم غير قانوني. وكل من قرأ رواية جون غريشام مكتب المحاماة، (The Firm) التي جعلتها السينما فبلماً، يدرك نلك. وهذا ما غذى شرايين ثقافة يومية تجعلُ الأميركان أكثر شعوب الكون لجوءا الى التقاضي، إلا أن المثقفين اليساريين والليبراليين يقولون اليوم أن كينيث ستار، لا رئيس الجمهورية، هو الذي تنبغي مقاضاته. وغور فيدال مجرد صوت واحد من أصوات تدعو كلينتون الم عُدم الامتثالُ. بَيْد أَن مشكلة المثقفين هي، مرة أخرى، رغبة الناس: فهؤلاء باكثريتهم بريدونه أن يمتثل وأن... تثبت برامته.

لكن الأمور ليست بسيطة. فأميركا يعيش فيها ثلثا مجموع المحامين في

. تتمة الصفحة الاولى

في موازاة ذلك واصلت الصحافة السودانية الهجوم المباشر وغير

المشاكل التي أصبحت تتعرض لها حدودناء. وأشار أسدي بشكل خاص الى «اختطاف» ١١ ديبلوماسياً ايرانياً في

السودان يطلع المنظمة الافريقية

يستبعد دان تقوم مصر بتقديم دعم للمعارضة استنادأ لما اوربته

المباشِّر علَى الحكومة المصرية. ونسبت صحيفة «الانباء، الرسمية الَّي السيد يوسف والى ناثب رئيس الوزراء المصري الامين العام للحزب الوطني الحاكم، قولُه في الجلسة السرية التي عقيما التجمع الوطني المعارض دان المُحِيِّهة الإسلامية ضالعة في انقجاري نيروبي ودار السلام اللنين استهدفا السفارة الاسيركية. ونتوقع تصبّعيداً لهذه القَصْيِة مِنْ الولايات المتحدة، ونتوقع حصاراً اقتصابياً وسياسياً وديبلوماسياً قوياً جداً، يقابله دعم غير محدود للمعارضة،.

إيران تحمل باكستان مسؤولية تتمة الصفحة الاولى

بدعم حركة «طالبان، من أجل مخلق بؤرة توتر على الحدود الإيرانية الشرقية والسيطرة على أسيا الوسطى ومنابع النفط في بحر قزوين،. وترافق نلك مع الإعلان عن مناورات برية ضَعْمة قرر الحرس الثوري اجراعها في احدى المناطق المتاهمة للحدود مع افغانستان. ونقلتُ صحيفة اكتهان، المسائية عن الجنرال محمد جعفر اسدى، مساعد قائد القوات العربة في الحرس الثوري ان المناورات ستجرى دفي ضوء

مزار الشُّريف وأَعْتَقَال ٣٥ سائقَ شاحنة في شمالَ افْغَانسَتَانَ. وكَانتُ طهران اتهمت «طالبان، باعتقال هؤلاء فيما اعترفت الحركة باقتيادهم

للتحقيق على أساس انهم خبراء عسكريون يعملون لمصلحة التحالف

وعقد مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) جلسة علنية أمس، وقرر بحثُ الأزمة الأفغانية ومَّا دستفعله، طهران في قضية البيلوماسيينُ المعتقلين لدى دطالبان». وسيعقد النواب جلسة معلقة الثلثاء المقبل في حضور وزيري الخارجية كمال خرازي والاستخبارات حجة الاسلام قـربان علي دري نجف أبادي. وفي جلســة امس، تحــدث نـائب رئيس البُرِّ لَمَانِ الأَمْنِ ٱلْعَامِ للمُحِلْسُ الأَعْلَى للأمن القَّومي حسن روحاني، وشدد على أن بلاده متحتفظ بحقها في استخدام كلَّ الطرق المشروعة، لاستعادة بيبلوماسييها ومعتقليها لدى طالبان، واتهم روحانم الجيش الباكستاني بالتورط في التطورات الافغانية الأخيرة وفي عملية : اختطاف، الديبلوماسيين. وقال: «لدينا معلومات تقيقة تفيد أنه تُم الإعداد لخطة اختطاف الأشخاص. وللأسف وضمن هذه الخطة، كانُ هناك تبادل للمعلومات وتعاون بين باكستان ودطالبان، وهذا سيسجل في تاريخ العلاقات الإقليمية».

اللكحسين تتعة الصفحة الاولى

عمان وتزايد المطالبات باستقالة الحكومة. وأعدَّت لجنة نيابية تقريراً خلصت فيه الى ان تلوَّث المياه نتج عن تغيير نوعية المياه الآنية من بحيرة طبريا وفق اتفاق مائي تمّ التوصل اليه بين الحكومتين الاردنية والاسرائيلية. واوضح التقرير أن المياه الأتية من اسرائيل تحمل مواد عضوية وطحالب بكميات كبيرة جداً لم تكنُّ محطة التنقِّية الأربنيَّة مؤهلة لمعالجتها. وأضاف التقرير أن الجهات المسؤولة عن المياه «تعاملت مع هذه المشكلة بطريقة بعيدة عن المصداقية والشفافية.

باكستان تسلم تتمة الصفحة الاولى

الإجراءات اللازمة معه وفقاً لقانونهاء. ولم ينكر البيان متى أعيد الى كبنيا أو أي تفاصيل عن القبض عليه. ونقلت وكالة وأسوشيند برس، أمس عن مصدر حكومي باكستاني

طلبُ عدم كشف هويته، ان هويدي أعيد الى نيروبي بعد اسبوع من اعتقاله في كراتشيّ. وأضاف المُصبّر الدكوميّ أنّ هُويّدي أبلغ المحقّقين أن عنداً من المتامرين النين تركوا نيروبي في وقَّت سَّابِق، نَصِحوا في الانتقال من باكستان الى أفغانستان. وأضاف أنه ابلغ المحققين أنه كان

يتلقون في اطار «فيلق الاسلام» تدريباً للقيام بعمليات ارهابية». واتهم

ينوي فعل الأمر نفسه. ونسبت الوكالة الى المصدر الباكستاني نفسه ان المحقَّقين يشتبهون في وجود صلة بين هويدي واسامة بن لادن الذي كنلك نسبت الوكالة الى الناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية طارق الطاف أن مسؤولي الجمارك اكتشفوا أن جواز السفر اليمني الذي

يصمله هويدي هو جواز مرور، وإن التصقيق معه قيام به مسؤولون باكستانيون وأضافه ببعد وصولنا الى اقتناع بتورطه في العملين الإرهابيين، أرسل الى نيروبي وسلَّم الى السلطات الكينية، بطائرة خاصة. وكانت صحيفة مذا نيوز، اليومية الناطقة بالإنكليزية نكرت ان المُسْتِيه به (٣٢ عاماً) كان مَتَّجَها إِلَى أَفَعَانَسِتَانَ عَنَيْماً اعتُقَلَ فِي كراتشي. ونقلت عن دمصادر حكوم يسة، أن سلطات المطار اوقفت للاستباه به إذ انه كان يسافر باوراق مزورة، وأنه «اعترف بالتخطيط لتفجير، السفارتين، وأنه حصل على رمساعدة في كينيا من متعاطفين لهم علاقة بجماعة الجهاد المصرية. ونقلت صحف أميركية هذه الرواية. وفي القَّاهِرة، كَشَّفَت مَصَائِر مطلَّعة أن اتَصَالِاتَ جَرِّت في الإيامِ القليلة الماضية بين السلطات الإميركية والباكستانية من جهة والمصرية من جهة أخرى بهدف توثيق المعلومات حول شخصية هويدي. وقالت ك والحياة، إن الاتصالات هدفت الى معرفة هل لدى أجهزة الامن المصرية ملف باسم محمد صادق هويدي ضمن ملقات قادة أو أعضاء الجماعات السِنية المُصرية الفارينَ للخَارِج، وانها تضمنت ايضًا فحص بصمات هويدي ومضاهاتها ببصمات عناصر مطلوب القبض عليها في مصر لتورطها في نشاطات وإرهابية، ورفضت كشف نتائج تلك الجهود.

ونفى المُّحامي منتصَّر الَّزياتُ، عضو هيئة النفَّاع عن المُتهمين في قَضَايا العنف الديني، أن يكون اسم هويدي ورد في أي قضية تتّعلقَ بنشاط الجماعات النبنية أو اعترافات المتهمِّين في القضَّايا التي نظرت فيها محاكم مصرية منذ قضية اغتيال الرئيس الراحل محمد انور السيادات. ومعروف ان المناشطين الإسلاميين الفّارين الى الخارج غالبًا ما يتنقلون باسماء مزورة. وكأنت السلطات في كلُّ من مصر وآثيوبيا ظلت تعتبر أن شخصاً يُدعى عزت باسين شارك في محاولة الاغتيال التي تعرضٌ لَّها الرئيسُ حسني مبارَّكَ في آديسُ ابابا في حزيران (يونِّيو) ٱلعاَّم ١٩٩٥. ثم ثبَّت ان اسَّمه الصَّقيقي هُو إسلام الغَّمري وهو وأحد من أبرز قادة الجناح العسكري لتنظيم والجماعة الإسلامية،

وعلمتُ «الْحياة» أن النُّنسيقِّ بأين السَّلْطاتُ في الدول الشَّلَاثُ تركرُ على البحث في عناصر «جماعة الجهاد» التي يقودها الدكتور أيمن الظواهري، وكأن التنظيم هدد قبل ثلاثة أيام من حادثي نيروبي وداد السلام بضَّرب المصالح الأمدركية ردا على مزاعم بتورط الاستخبارات الإميركية في القبض على اعضَّاء في التنظيم اثناء وجودهم في ثيرانا.

طلعتكي أحال بعاد أسترمي خطل الاشع معبد للأند سندب برناسة للجو النعية أرية إحرا حصر حسين عنى أنفق اللي حيني خرمرد بريده كتكبر حزب في البوقان النوا يسود حسر الرساد فال أنسطي المعلم ال

بعريشن أرسد موري لعزب الرفاة سيلقى الغارجية البريطانية تعتمد البريدا المسريد المساحد المساولات المعالم المساولة المسلم ير ينگر اير انگرستان سيليات المتبعة عندٌ علم KaY اير انگرستان سيليات المتبعة عندٌ علم KaY نفوننیز معارضیة رویین بحوث باعتما<mark>ن نظام ال</mark> مراه م التي ينور الاحسال مع أي مكان غيم العالم الم معدل من والمساول المساول مُرَّفِهِ حَدَّدُ مَا يَسْتِينَا مِينَاءِ مِينَا مِينَاءِ مِينَا مِينَاءِ مِينَا لِمُعْلَقِعِ الْسُعِو المُرَّدُّةِ مِينَا مُسَاعِدُ مِنْ أَرْسِنَاكُ وَسِينَاتِهِ وَالْسُعِو الْسُعِو الزندية الزندية المستنفى المستنفية وأراثي

التعوان التخاصياب الشيضانات في ا الري المراجعة ووراه الري المراجعة ووراه المريخ المساحة المستورد المست نم المراد المستور الم مَنْ مَنْ مَسْرِبُ مِنْ مِسْمِي مِسْرِدِ (4) مُنْ مُنْسُدُنْ الْكُرْيَةِ الْفِي مَجِعَةُ حَجَمَعُ مِنْ مِنْ الْمُنْ (4) مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مُ م ويدر المرابعة المرابعة المساوحة عن بيان المرابعة المرا احمد المراجعة وسايد ويتعلق المنطقة وسايد ويتعلق المعالمة المادية ويتعلق المعالمة ال الدي ستويد عن مسارع وسرد الجندي مساري الايم النب الحسينية بالتسبب **جزائية عي حد** الايم النب الحسينية بالتسبب جزائ**ية عي حد** الكور المسمد مصيده والمستبد بيواد المنطقة الم گوران مرسوم این هو**من پاسستی** دور ^{در س}نی کانت توفاره (تغایات)، ف**قد کانت** دادر در استان مرسور (تغایات)، ف**قد کانت** المُنْ الشِّي الذي كانت توقية العقبينية. معدر... الخاذ (حرا صل الاسطأن التي بالمثن تعسل 18 الخاذ (عرا صل الاسطأن التي بالمثن تعسل 18 الفرنس هو من الاصفاد التي بالمساسس. المؤراء بالمراكد أن التكافة البشوية على خ المراكد المراكد المراكدة المستوية على خ المن المستور المن الالكام البسوي سور المن المناز المستورية المعلي مخيين المثال المنازل المرابعة المستند المس

المؤاليسون تشبير عن جنهه مي درس المؤاليسية من السنة كافت اليكلوسكونة على المزاليسية من السنة كافت اليكلوسكونة على الموطور المستحدد الماديو المستعود السي الموطور المنطقة المعلى الموطوعة الموطوعة المعلى الموطوعة المعلى الموطوعة المعلى الموطوعة المعلى الموطوعة الموطوعة الموطوعة الم الأرسم معند المستوازة الكالمقعة تعلى عوسه الم ويشاور المستواد الشيئية التساهم عدّة العناجة المكافد والمستواد الشيئية التساهم عدّة العناجة و المرابع المستهيد وتساهم عدد سد المملحة المرابع ونيس المعتد ووتشره المؤ المملحة المرابع ونيس المعتد ووتشره المؤ ترسيست وخلص دنيس معقدك ووسوه سي مراز ترسيس التكثير حسوية خطل 33 علماً، فمرا للمستشد التكلوطنسوية خلافاء، حدر ومجانع في السنوات القبلة، لذا ما المستعوج

.

INTERNATIONAL AFFAIRS

عشرات الناشطين عن الجبيش

الجسم هوري الايرلندي ليشكلوا

والجيش الجمهوري الايرلندي

الحقيقي، لمواصلة الكفاح المسلح.

الاعتداء الغظيع بواسطة كاميرا

فيعدو وعرضت شبيكة سكأى

نيوز، الغيلم الذي يظهر اشخاصاً

مصدومين وسط الدخيان الاسود

الكثيف، تَكسُو بعضهم الدماء في

حين انتشرت اشلاء الضحايا على

واتهمت الشبرطة منفسذى

مكمن قساتل أذ انهم اعلنوا في

اتصال هاتفي قبل ٤٠ بقيقة من

المحكمة الواقعية على بعيد ٢٥٠

مترا من المكان الذي انفجرت فيه

وتوجسه نائب رئيس الوزراء

البسريطاني جسون بريسكوت ووزيرة إيرلندا الشسمالية في

الحكومة البريطانية مو مولام الى

مكان الصادث، فيسا وصل بلير

مسناء الى بلفاست حيث أمضى

ليلته في محابثات مع مسؤولى

المجسم وعستين الكاثولدكس

وافقوا على تقاسم الحكم في اطار

مؤسسات جديدة في هذا آلاقليم

الذي يتستع بحكم ذاتي واسع،

بموجب اتفاق السلام الذي ابرم

ودان جــيــرى ادامـــز رئيس

الشين فين (الجناح السيساسي

الجيش الجمه وري الايرلندي)

بشدة، ومن دون اي تحفظ منفذي

الاعتداء ووصفهم بانهم اعداء

الديموةراطية. وجاء نلك قبل لقائه

بلیر. ولم یصدر ای رد فعل بعد

عن الميليشيات البروتستانية

الموالية للعرش البريطاني التي

تحترم رسميا وقفا لاطلاق النار

وتأمل السلطات في ان تواصل

هذه المتلسسات احترام الهدنة

التي اعلنتها وهي ضرورية جدا

التجنب ان تغرق ايرلندا الشمالية

وفي واشخطن، دان الرئيس

الأميركي بيل كلينتون الاعتداء

ووصيفته بانه دهجبوم وحشى

معرباً عن أمله في ألا يتسبب في

نكسة جبيدة للجهود السنولة

مجددا في دوامة العنف.

لاحلال السلام في الاقليم.

قَبلَ أربعة اشهر.

السعارة المفخخة.

الرصنف.

وقام شخص بتصوير فيلم عن

صعوبة في التعرف على ضحايا الاعتدا . . . وبلير يقطع اجازته في فرنسا ويتوجه إلى ايرلندا الشمالية

انفجاراوماه: اصابع الاتهام تتجه الى رجل أعمال مقيم في الجمهورية الايرلندية

ف ب - ارتفعت أمس الاحسد حصيلة ابشع اعتداء عرفته ايرلندا الشيمالية في اوما الى ٢٨ قتسلا و٢٢٠ جريصا في مين اعلنت لندن ودبلن التسعس لتنشيط الحوار الذي ولا غنى عنه من لجل تحقيق سلام دائم، في وقسطع رئيس الوزراء

البريطاني توني بلير عطلته في فرنسا وتوجه أأى بلقاست حيث نشط الأطباء لانقباذ عبشبرأت الحرجي بينهم نحو ٢٠ طفلاً، في حالُ خطرةً. وأضطر الاطباء اليّ احراء عمليات بتر كثيرة. وأصبيح انفيجيار السيبيارة المُفَخَّحَة أُول من امس في اوما هذه المدينة الصبغيرة الواقّعة في وسط الرلندا الشبصالية، أكثر الاعسنسداءات بمسوية في الدراع

المحلى الزاخسر بالفظائع والذي

استفر منذ عام ١٩٦٩ عنَّ مُقَتَلُّ التعرف رسميا على خمسة فقط من الضحايا الـ ٢٨ وغالبيتهم من الكاثوليك، منا يعكس فيداحية الامسرار التى خلضهنا انفنجنار التسيُّارة أَلْمَـشْسُوة بِ ٢٥٠ُ

كيلوغراماً من المتفجرات. واكتفت المستشفيات بالقول ان ١٥ من الجِنْثُ عائدةً الى نساء و١٠ الى رجال اما الجثث الثلاث المتبقية فلم تتمكن من تحديد جنسها. واوضح المصدر ذاته أن بين القتلى تسعة اطفال احدهم يبلغ السنة ونصف السنة من العمر وطفل اسباني كانت عائلته تمضى عطلة في هذَّه المنطقة.

ووَّحِهِت الشَّسرطة في ايرلندا الشممالية وفي الجمه ورية الايرلندية جنوبا اصبابع الاتهام الى منا يعسرف باسم «الجنيش الجمهوري الايراندي - الحقيقي، وهو فتصبيل انشق عن الجنيش الجسمه وري الخشريف الماضم الاعتداء. واوضح رئيس الشرطة في ايرلندا الشيمياليية روني فلَّاناغان ان امن المرجع ان يكونَّ هذا الفصيل ارتكب الاعتداءم

وهي المتوسطة والشارة الأسطار للترا

المتعنيه والتعكاقات السدلية والرياعية

ه ۱۰ ا**کته** برزیر کا بخا ایرسا می

تستغرفت يومي سند حاأب ماحيه

سهيالي للمضيرة الأبرسان عرف للعدرة

بالأندف ويجمهون الحارهواء مي تسبير وعلى

بقوالو الحكومة السياسية عال وفداحر

دين خلق تتهم ايران

فارقة في أشبكة ارهابية

د التهم والمجلس بوطي سقاوية الإرباء المجاهدين خلق المعارضة السلمة العرا

كليليين وتلواسين مي السك رياية طرف

ان ان ايوان شکت مي د ده سطاحوالم سالام، تحت شار ب حداث عي اناه

لُ الفريقية منفشعة من جند تدرج بكم مسلام النوريد المقياء العسيات رياني إنه

يرين التنين استهدد اسفارة الامركانو

وجود صنة مين عوب واساعة الألام

المي الفناطق باسم وزارة الضرجية التاكمة

المحمارات اكتشفوا الرجواز السفواليم الم

المرورة وال التصفيق عن الديد الله

مدا نبوي انبومية المطلق والعبيانية

عسالو حكومية والمناز الغاز الغاز الغاز العاد الما

سمان مسوسید، رسمان سیان اعتران الله بساهر باوراق ماورد واله اعتران الله

سيد، وبعد صحد عرسات ويه د مصادر مطلعة أن الصابان جرد أيما عد الله

برميرحيه وسياعت البه مرجد ولها ثيق المعلومات حول شخصية عويني العل لاقت ال

طلت الاميركية والساكستانية سرجة واله

شدفت الى صعرفة هن ندى أجبرة اليمن الله صعرفة هن ندى أجبرة اليمن

والمتعارج والنها تضعمت ابضا لمصا

مت و مطلوب القبضر علينا أ

هابية، ورفضت كشف ندائح الد الملا

- ويحسد صعد بدسق - المنها س المويات، عضو عينة الدفاع عز المنها

ى يكورًا أصد شويدي ويد في أي فضيائه. ق لمع القضايا الله على ة لمع اعترافات المتهدين في القضايا أيد فل

م مستعلى عنسارك في أديس أمان على والأ شيت أن تسمع المحقيقي على إن المعة. - العسمة - " المحقيقي على إن المعة.

المسلكري لتنتفيد والمساعة الإسلامة التيان التيان المالانة المالانة التيان التي م مسموري نتنتنيد والبساعة الاستعراق للذن الما المناف الما المال ا

محدث قد المستعلن عن الله المالية الما

معد الجنباد، المتي بقودها الاست والمستوال المتي فيوابوا مع هند قبل شلات اباد من حالتي فيوابوا الأمديكية رداً عنى مزاعد بتولط الامتيالا العمديكية على التنظيم اثناء وجوده لم الالا

من مسرودات المعتبدي عي المستول ملكم منة قضية المعتبدال الرفيس الراحل ملكم ووقع المعتبدال الرفيس الراحل الفارع،

رة. وكانت المشطات في كل من لصرا المالة المشطات في كل من المالة مر مصر المنطقات عي كل من مصر الانتظام المنطقة المنطقة

ب بنى سنوف تين بدى بسيرية البناء هويدي ضيفن ملفات قادة أو أعضاء البناء وودي

ه حصل على استناعدة في كليسا على

ومعد وصوبنا الى افلناع للويطالي بروبي وسنند الى السيطات الكبيد

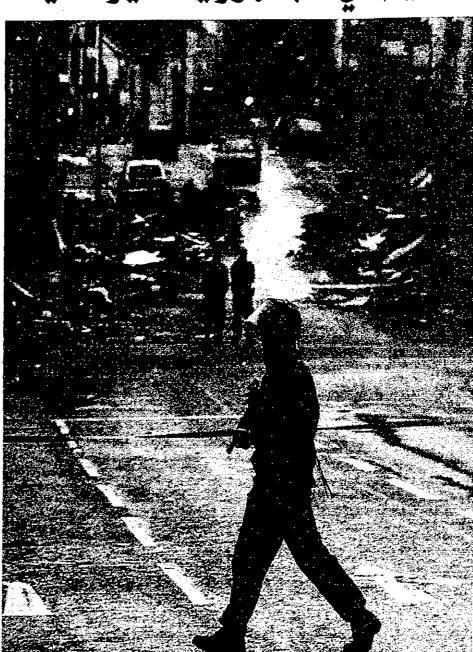
ت سودائية - أبرلندية

المجاعة في الجنوب

عفى فحق السلام

واشتبهت قوى الامن في الرائدا الشخصالينة في أن رجلَ اعمال كاثوليكيا هو خبير المتفجرات السابق في الجيش الجمهوري وعضو في الفصيل

العالم



المنشق، هو العقل المدبر للاعتداء.

كنشباطاته، موضيحياً انه مطلق

لنسف عملية السلام، الى ان استميه متعيروف جيداً

ولم يتم الكشف عن هوية المشتجه به لكن المصدر ذاته إشبار

رجال امن في موقع الانفجار في ايرلندا الشمالية امس. (رويترز)

واوضتح مسسؤول في قبوى الامن طالباً عدم الكشف عن اسمه ان المستحسة به دندل بلا رحصة ومتعصب مستعد للقتل باستمرار

الادعاء العام يدرس بدء تحقيقات حول حزب الفضيلة (الاسلامي) في اجراء قد يؤدي إلى اغلاق الحزب الذي يحتل أكبر عدد من المقاعد في البرلمان. ونشرت صحيفة مصباح، أن النائب العام نوح متى يوكسيل يسعى إلى اثبات أن حرب الفضيلة هو الوريث الشرعى لحرب الرفاه الاسلامي الذي جرى حظره في وقت سابق من هذا العام لاتهامه بمحاولة تخريب الدستور العلماني للبلاد، وحظرت محكمة يستورية في كانون الثاني (يناير) الماضي حرب الرفاه بحجة أنه كان يحاول تغيير النظام العلماني واحلال نظام اسلامي خلال الاشهر الـ ١٢ التي قاد فيها الحزب انتلافأ حكوميا برئاسة نجم الدين أريكان. ومعلوم أن معظم نواب الحزب المحظور انضموا على الفور إلى حزب الفضيلة الذي استعاد مركز حزب الرفاه كأكبر حزب في البرلمان التركي المؤلف من ٥٥٠ مقعداً. ولدى حظر الرفاه، قال الدعي العام الذي اقام الدعوى إن

● لندن - أ ف ب - قررت وزارة الخارجية البريطانية أن تستخدم وأمر وزير الخارجية روبين كوك باعتماد نظام البريد الالكتروني

وسيتمكن الديبلوماسيون آلبريطانيون الذين يعملون في ٢٢١ بعثة منتشرة في انحاء العالم، من ارسال رسائلهم السرية وغير السرية عن طريق البريد الالكتروني اعتباراً من سنة ٢٠٠٠.

العمران أحد أسباب الفيضانات في الصين!

 واشنطن - أ ف ب - اعتبرت مجموعة موورلد ووتش انستیتیوت. الاميركية للدفاع عن البيئة أن العوامل البشرية المتمثلة باجتثاث الغابات وقِالَ ليستر براون رئيس المجمّوعة في بيان أن «يد ألإنسان حاضرة ايضاً في فيضانات مده السنة من خلال اجتثاث الغابات والنمو الكثيف الغابات تمتص جزءاً من الامطار التي باتت تصل الآن الى الأنهار. واضاف ليستر براون ان الكثافة البشرية على ضفتي يانغتسي القدرة بدء عليون نسمة، ما يعني ملايين المنازل ومثات الاف المنشأت التجارية والمصانع، تتسبب من جهتها في ارتفاع الحرارة وإن الأشهر السبعة الاخيرة من السنة كانت الأكثر سَخونة على الاطلاق. لذلك فإن درجات الحرارة المرتفعة تعني مزيداً من التبخر وعواصف اعنف وتسارعاً لدوبان الجليد. وتساهم هذه العناصر الثلاثة في حصول فيضانات. وخلص رئيس دوورلد ووتش، إلى القول إن مهده الفيضانات قد تكون الاكثر ماسوية خلال ٤٤ عاماً، لكن يمكن أن نتوقع فيضانات أسوا في السنوات المقبلة، اذا ما استمرت حركة العمران في

الادعاء التركي يدرس حظر 'الفضيلة'

 أنقرة - رويترز - قالت وسائل الاعلام التركية أمس الاحد أن أي حزب يثبت انه بديل قوري لحزب الرفاة سيلقى المسير نفسه.

الخارجية البريطانية تعتمد البريد الالكتروني

البريد الالكتروني بدل البرقيات المتبعة منذ عام ١٨٥٢، للاتصال بسفاراتها في انتاء العالم. المحمى الذي يوفر الاتصال مع أي مكان في العالم خلال ثوان.

وتنامي المركة العمرانية على ضفتي نهر يانغنسي، تعتبر أحد الأسباب الأساسية للفيضانات الكارثية التي تُجتاح جنوب شرقي الصين. لحركة البناء، واتهمت صحيفة «تشاينا دايلي» الرسمية الموظفين المطيين المسؤولين عن تسارع وتيرة اجتثاث الغابات في المناطق الكائنة قرب كبرى الأنهار الصينية، بالتسبب جزئياً في حصول الفيضانات. وذكرت دوورك ووتش، أن حوض بانغتسي «فقد ٥٥ في المنة من غطائه الإصلي الذي كانت توفره الغابات، فقد كانت أشجار تلك

العمل العسكري.

🗆 سكوبيا - جميل روفائيل

يتسلح بها مقاتلو جيش تحرير كوسوفو وأنصارهم

في الصمود أمام قذائف وصواريخ الدبابات

وأصبح هذا الجيش، الذي برز فيجاة قوة

رئيسية على مسرح الأحداث، مُشتتاً بين الجبال

والغابات والقرى القصية ومتخفياً في المدن من

دون ازياء عسكرية ورموز على اكتاف مقاتليه ومن

دون موقع مهم يتباهى به بعد سقوط يونيك التي

ومع التهام القنابل والنيران منازل سكان يونيك

وضواحيها في غرب الاقليم القريب من الحدود مع

البانيا، انضم ألاف أخرون من المنيين إلى

طوابير الباحثين عن مخبأ أو ملجأ في داخل

كوسوفو أو خارجها وتفاقمت المساة الإنسانية

التي تصاعد التحذير منها قولاً من دون حراك

تنسيق مع أميركا؟

التي يتردد أنها وضعت بتنسيق بين الرئيس

سلوبودان ميلوشي فيتش والوسيط الأميركي

ريتشارد هولبروك، فيما اشتدت الخلافات بين

القادة الألبان ووصلت حد الصراع الذي لم يخفه

زعيم الحزب البرلماني ادم سماتشي الذي قال بعد

أن اختاره جيش تحرير كوسوفو رئيساً لجناحه

السياسي: «لم يعد هناك مكاناً لروغوفا ولا لعهده

لأن استمرار الهجوم الصربي يدل على أن لا بديل

انحسأر الزعامة المعتدلة القائمة في كوتسوفو منذ

سبع سنوات، وجد روغوف أن من الصعب على

الوفد الذي شكله أن يجلس على طاولة في مواجهة

الصرب وألتفاوض حول تسوية لستقبل الاقليم،

في إطار الاقتراحات التي وضعتها مجموعة

الأتصال الدولية التي تستبعد جميعا طموح الألبان

في الاستقلال، ومسرح روغوف بأن «الهجوم

الصريي دليل على أن لا طائل يرجى من مفاوضات

وفي خسمنم هذه التطورات التي أدت إلى

عن استقلال الاقليمة.

واللافت ان الصرب واصلوا تنفيذ مخططاتهم

والدافع والطائرات العمودية الصربية.

يعنى اسمها «البطل الشجاع».

الاقليم نحو مرحلة جديدة شعارها: حرب العصابات تشتت المقاومة الألبانية

ويقيم في الجمهورية الأيرلندية

الَّتَى لَجَأُ اليها مع رفيقته وهي

من عائلة جمهورية من بلفاست

تعارض بشدة عملية السلام.

وكنان هذا الرجل وراء انشتقاق

وسقوط الوعود الغربية في كوسوفو

ولا يتسوقع البان كوسوف ان يحصل ما يفيدهم تتيجة مناورات حلف شمال الأطلسي التي تبدأ اليوم الاثنين في البانيا وتستمر حتى السبت المقبل وتشارك فيها قوات من ١٢ دولة عضوة في الحلف، إضافة إلى روسيا وغيرها من الدول المشاركة في برنامج الحلف للشراكة من أجل

وجات هذه المناورات في وقت يتواصل تربيد النرائع التي تضعها دول الحلف لتجنب مشاركة قواتها في أي تدخل في مشكلة كوسوفو ومنها المانيا وألمداقعة الأولى عن الألبان والعدوة التاريخية للصرب، التي أقاد وزير دفاعها فولكر روى عشية المناورات بوجود ضرورة ملحة لتدخل الاطلسي من دون حاجة لانتظار موافقة روسيا أو مجلس الأمن، لكنه أكد أيضاً أن بلاده وترفض الشاركة في أي عمليات عسكرية في

ولا تخفى تقويمات الألبان أنهم خدعوا كثيرأ في الاعتماد على وعود الدول الغربية التي روج لها روغوفا. وبلغ الحال بالنائب المستقيل لرئيس حزيه «الاتصاد الدّيموقىراطي لالبان كوسوفو» هدايت حسيني أن أبلغ «الحيآة» من بريشتينا أن «روغوفا لا بد وأنه مسترور بسبب العمليات الصريية الواسعة على جيش تصرير كوسوفو ما دام مستعداً للتضمية باستقلال الاقليم من أجل

أخيراً إلى جانب السفير الأميركي في مقدونيا كريستوفر ميل في بريشتينا من دون طوق القماش «الشال» الذي اعتاد أن يحيط به عنقه «حتى تحرير

مع سيطرة القوات الصربية على أخر معاقل المقاومين الألبان أمس الأحد، وغداة اعلان جيش تحرير كوسوفو قيام جناح سياسي له وتهديده بإنهاء دور الزعيم المعتدل إبراهيم روغوفا، يتوقع أن يدخل الصراع في الاقليم مرحلة جديدة من فقد عجرت البنادق والقنابل البدوية التي

الوعودالغربية

الحفاظ على مركزه الشخصي». وأشار الصحافي الألباني المطلع اغيم في حديثه مع «الصياة» إلى أن جيس تصوير كوسوفو الن يرضخ للضغوط الصربية أو الدولية ويتوقف عن كفاحه، لأنه بالتأكيد سيتحول إلى ممارسة حرب العصابات بالاشكال التي يرأها وتوقع افيم دألا تظهر النتيجة الحاسمة للصراع

في كوسوفو أبل مضي عشر سنوات اعتماداً على النظور الحالي لتطور الأحداث حيث يرفض الألبان البقاء تحت قيادة السلطات الصربية كما يمقتون القبول بتقسيم الاقليم». ويتسامل الالبان وغيره عن مغزى ظهور روغوفا

كوسوقو، حسبما كان يريد. فهل تحرر اقليم كوسوفو فرفع روغوفا الطوق أم فعل ذلك بطلب من هيل!

قادة المتمريين حضروا مهرجاناً والمساحة الشاسعة، التي استولت حاشداً ضم أربعة ألاف شخص قى مدينة بوكافو شرق البلاد، وكرروا مطالبهم بضرورة تنحي كابيلا عن الحكم. وقال سوليفان مبوكي، وهو

قلق على وجه طفلة بين المصلين من اجل السلام في كينشاسا امس. (رزيترز)

احد قادة التمرد في منطقة غوسا في المهرجان مساء اول من أمس: «يَجِبِ أَن يِتنْحِي كِسَابِيِسَلا أَو سنعتقله حيأى

عمليات الجلاء مستمرة رغم عراقيل تضعها كينشاسا. . . واكثر من ٢٠٠ لبناني وصلوا إلى بيروت مستاثين

فارون يؤكدون ضعف معنويات قوات كابيلا

ومساعدوه يصفون الأجانب بـ "الفنران"

■ خلفت افسادات الأجسانب

الفارين من الكونغو انطباعاً بأن

القسوات المواليسة للرئيس لوران

كابيللا أن تكون قادرة على

التصدي للمتىمربين التوتسي

النين تعهدوا القبيض عليبة

وانذروه بوجوب التخلي عن

ونُقل مسراسلون عن اجسانب

وصلوا إلى العاصمــة الحنوب

افريقية بريتوريا أن مقوات كابيلا

تبدو ضعيفة وغير قادرة على

القتال، وأن نلك متجلى في التوتر

اللحوظفي تصرفاتها ما

يستندعي الصنر من جنانب

وأكد بقة هذا الوصف تصرب

لكبير مساعدى كأبيلا عيدالله

يبروبيا الذي نقل عنه التلفريون

قوله إن موجة فرار الإجانب من

كينشياسا تشبيه رهجرة الفئران

المركب، قسيل غيرقه، منا عكس

استياء متنامياً ازاء الإجانب لدى

وتحسيد هذا الاستحياء في

عراقيل وضعها السؤولون في

نظام كابيلا امام ترحيل الأجانب

في عبارات من كينشاسا إلى

برازاقيل عبسر نهس الكونغس

واضطر مكات الإحاند،

الراغبين في المغادرة إلى التوجه

إلى مطآر كينشاسا حيث يتولى

البلجيكيون تنظيم رحالات

المفسادرة. وأفسيد أن ٧٠٠ أجنبي

طلبوا السفر من كينشاسا تجاوباً

وبين النين هجروا كينشاسا

اكثر من ٣٠٠ لبناني وصلوا إلى

بيسروت أمس على متن طائرة

نيجيرية، فيما أقلت طائرة جنوب

افريقية عنداً من الأجانب إلى

بريتوريا، ووصل ۸۷ فرنسياً و ۸۰

جنبياً أخرين إلى باريس على

من رحلة جسوية قسادمة من

برازافسيل. وتركسزت الرحسلات

الغرنسية في مطار برازافيل بينما

في لوبومباشي مع الرئيس.

وتضاربت التصريحات حول

سير المعارك، ففي وقَّت اكد وزير

الاعلام بينيه مومنفي ان القوات

الموالية لكابيلا بدأت تستعيد

مناطق خسرتها، نقلت وكالة

الأنباء الرواندية عن قادة زعصاء

المتمردين أن قواتهم تتجه صوب

كينشاسيا. وأضافت الوكالة أن

مطَّارَ كَنْشْنَاسْاً.

الفاصل بين العاصمتين.

مع نداءات حكوماتهم.

المحيطين بكابيلا.

. الأحانب، المقيمين في البلاد.

وأوضحت الوكالة ان الدعوة وجسهت للسكان عسسر الاذاعسة المطيبة لصضور المهرجيان، وهو الأول منذ سقوط المدينة في أيدي المتمريين. وحضرت المهرجان شخصيات عسكرية وسياسية أخرى كبيرة من أعضاء والحركة الكونغ ـــوليــة من أجل الديموقراطية، المناهضة لكابيلا.

تولى البلجيكيون الترحيل من وأضَّافَتُ الوكالة ان مبوكي ببدا مقتنعأ بالمكاسب المهمة التي وبدت العاصمة الكونغولية هابئة أمس، وشهدت تُظاهُرات تحققت على جميع الجبهات... مؤيدة لكابيلا الذي واصل إدارة وأعلن السيطرة على ساتادي الأرمة من معقله في لوبوم باشي وَبونيا وبيني وواليكالي في كيفو الشبمالية وباراكا فى كيفو جنوب البلاد. واجتمع وقد افريقي ضم وزراء خارجية زيمبابوي الجنوبية، وأوضح منوكي منتجه الأن صوب كينشاسا، مضيفاً أن وزامييا وناميبيا وتنزانيا مع معاونی کابیلا فی کینشناسا، فیماً ، أن معظم الورزاء موجودون

وقات المتمردين قطعت خطوط سيطرت على محطة أبنغا للطاقة. ونفى المزاعم بأن المتسمردين قاموا بحملتهم لضم منطقة كندو المجاورة لرواندا ورفض اتهامات كابيلا بأن قوات حكوسة رواندا

تساند المتمردين. واستطرد: ألسنا بحاجة إلى أي مساعدة، إذ أن لدينا رحبًا لأ

وعَّمَاداً كافياً»، مشيراً إلى أن

عليبها قبوات المتمسردين خلال استبوعين دليل كساف على انهم ليسنوا بصاحبة إلى أي مساددة خارجية. وأوضحت الوكالة أدغناً أن بنيامين سيروكيزا حاكم اقليم كيفو الجنوبي أعلن فتح الحدود على القبور بين بوكسافسو وبلدة سيانفرغو الرواندية.

لبسانيون

وإلى بيبروت، وصلت فسجسر امس طائرة نسجيرية على ستنها ٣٥٠ لبنانيا متظمهم من النساء والإطفال غابروا الكونيفو يسبب الاوضاع السائدة هناك فيما بقى حوالي ألف لجنائي، سعظمهم منّ أرجسال الأعسمسال وأصسحسات المؤسسات والاشفال الخاصة.

وناشد الدائدون المسؤولين الاهتئساء باوضناع الجنالينة اللبنانية في الكونفو وتأسين

ترحيلهم عنها. وأتهم المسائدون وزارت الخارجية والمقتربين والسفارة اللبنانيية في كشياسيا بفيدة الاهتـمام بهم، مسؤكـدين انهم تحطوا وحدهم مشبقة المودة ونفقاتها من دون ان يتصل به اي مسؤول في السفارة اللبنانية

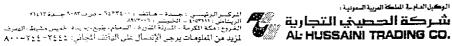
أو في الوزارتيِّن. من جهنه، اعتبر المدير الشام لوزارة المفتربين هيثم جمعة ،ان الحكومة قابت بواجباتها على أكسمل وجسه هستى ولمو تخظَّات الحالية أستئجار الطائرة ويفتت كل التكاليف قبائلاً «المال ستبوقي

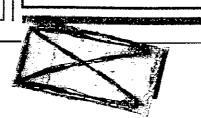
لديهم فلماذا يمتنعون،

لاغراند كلاسيك La grande Classique

أناقة الوقت منذ العام ١٨٣٢م.

ELEGANT TIME SINCE 1832. SWISS MADE





عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد إلى اي من

مكاتب والحياة، الواردة عناوينها وارقامها في

أصل الفجر، و'برخت'

كتب مهدي السحيد، نقلاً عن

وعلماء التاريخ، أن الغجر هاجروا

على دفعات من الهند،، وحلُوا ،في

ملدان أوروبا منذ ما يزيد على

الاربعة قرون، (دالحياة،، ٢٤/١/٨٨)؛

فسارع عدنان التاكيد على ان اصل

الغبطر معبود الى المصريين الذين

جاؤوا من اثيوبيا قبل ١٥ ألف عام،

و،صحح، الرشيد معلومات السعيد

قائلاً على نحو جازم ان واصل

الغيصر لا يعبود الى سكان الهند لان

الهنود سود البشرة ونزوح الهنود

الى اوروباتم عام ١٠ الاف قسل

الميلاد، وكان من شمال الهند.

اسفل صفحة الرأي.

ترحب والحياة وبرسائل قرانها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر

وما يحفظ صرية الرأى في ان. وتحتفظ الحياة، بحق تنفيح الرسسائل واختصارها وتعتذرعن

كيف فكرالمولى إدريس في الهجرة الى المغرب. ٠٠ وهل كان يحلم بتأسيس دولة للانتقام من العباسيين؟



والدهاء السياسي، وكانىتم بأحسرام أهله من المغاربة القادة منهم والناس العساديين، وهذا تحتمل عثى الاعتقاد الحازم بانه كان من وجوه فوصه، ففي مجتمع قبلي صارم في تقاليده الاجتماعية لايمكن أن يرقى إنسان عادي تلك

الدرجة من الإحترام والتوقير إن لم تكن تسنده تراتبية اجتماعية واضحة ومؤكدة لا لمجرد ان يكون وفياً ومخلصاً ورفيق رحلة ورسالة لسبط لرسول صلى الله علية وسلم. ندن إذا أمام رجل كان دوره بارزاً في قيام ىعائم هذه الدولة والتمكين لها، وهو دوّر يشبِّه

الدولة المغربية الاسلامية المستقلة، وفي تركيز الدور الذي لعب أبو مسلم الخراساني في تاسينس الدولة العياسية مع الفارق الذي لايضفَّى في الوسيلة التي أتضنَّها كل مُنَّهماً، فأبو مسلم َّالحْراساني كانَّ قائد جيش، وكان يد قَوْةً صَارِيةً، لأَن العبَّاسيين انتزَّعُوا السلطَّة غلابا من الأمـويين وخـاضـوا من أجلهـا وقي سبيل تثبيتها معارك ضارية، أما راشيد فلم يخض معركة، وإنما تجشم عناء رسالة تمثلت في مسيرة وحياة ودعوة مولاه إدريس الأول، رسَّالة لم تتخذ من القوة مطية لنشرها، ولا من المعارك أداة لتثبيتها.

ولم تتحدث المصادر التاريخية عن متى تعرف راشد على المولى إدريس، هل كان ذلك قبل موقعة فخ ام بعدها؟. وفي اعتقادي فإن معرفة نلك تفتح المجال للتساؤل عن ظروف هجرة راشد من المغرب الى الحجاز، وهل إذا ما كانت هجرة عادية أم هجرة ذات طابع سياسي، ولماذا اختار المولى إدريس ليكون مولى له وانضم الي محسكر الأشتراف الذي كيان يخوض محتركية مفتوحة ضد الحكم العباسيء

إن هذا التساؤل يكتسب مبرراته: أولاً: من الدور الذي لعب راشد في قبيا، النولة الاسلامية الغربية المنقصلة عن الخلافة العباسية، وهو دور يثبّت أن الرجل كان يتمتع بمكانة مرموقة في أوربة (١) التي استقبلتُ بريس وبايعته ومنها انطلقت دعوته وعمت

ثانياً: إن التجارب التي مر بها المغاربة مع ولاة الأصوبين ومع زعامآت الخوارج رسخت حيهم القناعية بأن الوقت قيد حيان للبحث عن طريقة يدبرون بها امورهم ويحققون في ظلها استقلالهم في ظل الشرعية الإسلامية.

ثالثاً: أن المغاربة كانوا قد تشبعوا بالاسلام روحاً وعقيدة، ورأوا فيه الخلاص الروحي والسياسي لَهم، فَهُو دين يُرفض الظلم والْأَهَانَةُ ويساوي بين الناس في الحقوق والواجبات، وينبذ العصبية كيفمآ كان نوعها، لذلك فإنهم كانوا قد بلغوا برجة من الوعي بالإسلام وبروحه وعدالته ما جعلهم بتوقون الى قيام نظام في بلدهم يتفق ويتجاوب مع تطلعهم الي دولة إسلامية صالحة تحظى بإجماع المسلمين وتُتَفقُ والسُّنة الصحيحة، وتلبى تلّك الرغبة العميقة لديهم في الوحدة الوطنية بعيداً عن التيه في عالم من آلمذاهب والزعامات العصبية.

فهلَّ كانتُ رحلة راشدٌ الى الصحارُ بهُدف البحث عن سبيل للإنقاد؛ وهل كان هذا الانقاد الذي تطلع الله راشد هو البحث عن رجل صالح يتغهم هذه الرغبة العميقة التي تشبع بهآ المغاربة، رجل من خسارج دائرة الخسلافية العباسية، أو أنه كان يهدف الى جس نبض هذه الخلافة التي قامت على انقاض الخلافة الأموية لتتفهم طبيعة تك الرغبة وتتجاوب معها وتستجيب لها يما يحقق استمرار سلطة الخلافة العباسية في ظل شكل من أشكال الاستقلال الذاتي للمغرب؟."

إن للغاربة لم تكن لُنيهم نزعة للانفصال أو لتمرد على الخلافة كسلطة تنتية، ولكن كانت لديهم ماخذ عليها كسلطة سياسية، وقد راوا أن النظام المركزي الذى اتبعته الضَّلافَة الْأُمُوبِةُ وبعدها العباسية، لم يحقق ذلك الاستقلال الذاتي الذي يجدون في ظله الأمن والعدالة والوحدة الوطنية، بل انه اطلق بد الولاة الذين تسط يعضهم سلطة مطلقة تشيه الحكم الفردي، فيما عجز الأخرون عن صيانة الوحدة الفكرية ووضع حد لانتشار المذاهب التي كأدت أن تجعل من المغرب مجموعة دويلات، تدين كل واحدة منها بعصبية منهبية او عنصرية.

لقد استُطاع الأسلام بقوة خارقة أن بخلق نلك الوعى الوحدوي العميق لدى المغسارية، وينتقل بتهم من مـرحّلة الإحـسـاس الجـمـاعي بِالْخَطِرِ وَالدُّفَاعِ الْمُشْتِدِرُكَ عَنِ الذَّاتِ ضَدِ كُلُّ طامع أو معتد، إلَّى مرحلة الوعي بالذات كهوية، وكانتماء، وكمسؤولية معبرة عن عقيدة وهدف

الإسلام الموحد

ومن حبيث وحبد الاستلام روح المغتاربة وصبه رها في بوتقة العقيدة والرسالة والمسؤولية، كانت السلطة السياسية الأموية وبعدها العباسية بعيدة أوغير شاغرة لتلك الروح، بِل ان المغرب في ظل تلك السلطة كان مستهدفا لتجريب سلطة الخلافة والمذاهب والصراعات التي كان الشرق منستا لها وتاسيس نواة التولة اسلامية، بدل الدولة لإسلامية الواحدة،

نعود الى راشد دون أن بكون بإمكاننا الجزم القناطع بظروف واهداف هجنرته الى الشنرق والسَّقَّانَهُ بِالمُولِي إِدريس، وِلكن الشيء الذي لايتطرق اليه الشك أن رأشداً قد ركب المضاطر حينما خاض مع مولاه تلك الرحلة المحقوقة بالأهوال من الجرّيرة العربية الى مصبر الى المغرب، ومن السداحة الاعتقاد بأن الوفاء المجرد، الوفاء العاطفي هو وحده كاف ليتحمل المرء مشقة مغامرة خطيرة كتلك التي خاضها مع المولى إدريس، لابد أن يكون الرجل واعداً كل

الوعي بأهمية الرجل الذي وهب نفسه لحصايته ومُرافَقته، وكان يعرف أنَّه مُرصُود وان العيون تلاحقه في كل مكان، وكان يعرف أنه لو حدث واكتشف أمَّره فسيكون مصيره الموت حتماً.

اسر له بكوامن نفسه، وأفضى إليه بذكرياته ونعرف من قصة مرور المولى ادريس ومولاه راشد بمصر أن قرار التوجه الى مصر كان قد اتخذ لحظة الوصول الى مصر، أو تبلها عند الانطلاق عبر البحر الاحسر من الجزيرة الي

فكنف اتخذ هذا القرار؟ هل أوحى به راشد لادريس أم أن هذا الأخير كان قد قر عزمه عليه بعد موقعة فخ ساشرة،

ولدى التقائه بذلك العدد من الحجاج المغاربة الذين رافقوا المولى ادريس في رحلته؟ ان المصادر التاريخية لأتشفى غليلنا مرة اخسرى، لذلك لا مفسر من استنطأق الأحداث واستكشاف دلالاتها الخفية، اننى أرجح هذا أن

يكون راشد وصحبه من المغاربة قد أشاروا على اللولى الريس بالتوجه معهم الى المغرب، فهو البلد الذي سيجد فيه الأمن من كل خطر، ولعلهم قالوا له: إن أهلنا بالمغرب سيرحبون بك وينزلونك عندهم منزلة الضيف الكريم المعرز، فأنت سبط الرسول صلى الله عليه وسلم، وأل البيت لهم بالمغرب مكانة رفيعمة من المحبة والاعتزاز، وإن المغاربة في حاجة الى رجل مثلك يرشيشم في دينهم ويعلمُ هم ويفقههم. ولعلهم أيضاً حدثوه طويلاً عن المغرب وعن الحالة التي يوجد عليها، وعن المذاهب والشيع التي تفشتُ فيه، وعن تطلع المغاربة الى رجل يوحدهم حول

كلمة الحق وصراط الإسلام المستقيم.

علوم الشريعة، ولا أجد لهذه الظاهرة تفسيراً إلا وفي أثناء الرحلة الطويلة كان راشد على خلوة دَّائمة مع مولاد، خلوة تفضى فيها النفس بلواعج وأحسلام وذكسريات، ولأبد أن المولى الريس وقد راى من وفاء وولاء رفيقه ما راى، قد

الناس وارشيادهم ودعوتهم الى الإسيلام السني

الدين كـتَّـاباً وسُنَّة، هو الذي نَشُير هذه الدعوةُ الى حفظ القرآن واستظهاره، فجميع الروايات نجمع على أن المولى ادريس عند مقامه بطنجة قد تفرغ لدعوة الناس وارشيادهم وتعليمهم، فتألفت الْقلوب حوله، وشاع ذكر صلاحه وشرفه بين الناس فقصدوه وعكفوا على مصالسه، وُلَّرِيمًا قَامَ بِرِحَالَاتُ هِنَا وَهُنَاكُ فِي الْمُنَاطَقَ القريبة من المعينة. والظاهرة الثانية: تتجلى في أن مقام المولى ادريس بطنجة لمدة سنتين واعتكافه على تعليم

قد وضع اللبنات الأولى والبنرة الخيرة لانتشأر وشبيوع اللغة العربية بين الناس، ذلك ان استظهار القرآن الكريم هو بحد ذاته المدرسة الإكثر تأثيراً في تعلم اللغة العربية والتشبع ببلاغتها. وقد كان المغاربة قبل سجيء المولى أبريس لإزالوا يتكلمون لهجاتهم البربرية فهي وسيلتهم في التعامل والتخاطب، وظلت اللغة العربية في ذلك الحين محصورة في اوساط فثات معينة خاصة بين العرب القائمين وجمهور محدود من الفقهاء والمتعلمين وبعض القادة المحليين، وكان هذا النقص الملحوظ في انعرال اللغنة العبربينة أحند الظواهر التي دلت على التقصير غير المتعمد من طرف الولَّة الأمويينُ النين انمسرف أغلبهم في المغسرب الى تامين سلطتهم لدى دولة الخلافة أكثر من اهتمامهم بتثبيت إحدى ركائز الدعوة الاسلامية الاوهى لغة القرآن، وكذلك فإن من وصل الى المغرب معّ الفتح الإسلامي كان ينتمي الى الجيل الثاني من الرجسال المحسّارين، ولم يكن بينهم إلا العسدد القليل من الصحابة أو العلماء وهم عماد الدعوة

وبسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي جعل النصير لن أطاعه، وعاقية السوء لن عند عنه، ولا إله إلا الله المتفرد بالوحدانية، الدال على نلك بما أظهر من عجيب حكمته، واطف تدبيره، الذي لابدرك إلا أعلامه. وصلى الله على محمد عبيده ورسوله، وضيّرته من خلقه، احبه واصطفاد، واختاره

وارتضاه، صلوات الله عليه وعلى آله الطبيين. أما بعد، فإنى: ١ - أدعوكم ألى كتاب الله وسُنة نبيه صلى

الله عليه وسلم. ٢ - وَالَّى الْعَدَلُ فِي الرعيةَ وَالقَسَمُ بِالسَّوِيةَ، ورفع المظالم والأخذ بيد المظلوم. ٣ - وإحياء السنة وإماتة البدعة، وإنفاذ

حكم الكتاب على القريب والبعيد. ٤ - واذكروا الله في طوك غيروا، وللأمان خفروا، وعهود الله وميثاقه نقضواً، ولبني بيته

ه - وانكروا الله في أرامل احتقرت، وحدود عطلت، وفي دمه بغير حْق سفكت. ٦ - فقد نبذوا الكتاب والاسلام، فلم يبق من الإسلام إلا اسمه، ولا من القرآن إلا رسمه. ٧ - واعلموا عباد الله مما أوجب الله على أهل طاعته،. المجاهرة لأهل عداوته ومعصيته،

باليد وباللسان أ - في اللمسان الدعاء الى الله بالموعظة الحسنة. والنصيحة والحض على طاعة الله، والتسوبة عن الذنوب بعسد الإنابة والإقسلاع، والنزوع عبصا يكرهه الله، والنبواصي بالحقّ والصدق، والصبر، والرحمة والرفق، والتناهي عن معاصي الله كلها، والتعليم والتقديم لمن استجاب لله ورسوله، حتى تنفذ بصائرهم

وتكمل، وتجتمع كلمتهم وتنتظم. ب - فإذا اجتمع منهم من يكون للفاسد دافعاً، وللطَّالِينُ مقاوماً، وعلى البغي والعدوان قاهراً، أظهروا دعوتهم وندبوا العباد إلى طاعة

الله عليهم، وحالوا بين أهل المعاصي وبين

العمل بها، فإن في معصية الله تلفأ لمن ركيها،

قلة أنصاره، فإن فيما بدا من وحدة النبي صلى

الله عليه وصلم، والأنبياء الداعين الى الله قبله،

وتكثيره إياهم بعد القلة، واعزازهم بعد النَّلة،

تُلْيِلاً بِيناً، وبرهاناً واضحاً، قال الله عز وجل:

«ولقد نصركم الله ببدر وأنتم انلة، وقال تعالى:

«ولينصرن الله من ينصره، إن الله لقوي عزيز»،

فنصر الله نبيه وكثر جنده وأظهر حزبه، وأنجز

وعده، جزاء من الله سبحانه، وثواباً لفضله

وصبره وإيثاره طاعة ربه، ورافته بعباده،

ورحمته وحُسن قيامه بالعدل والقسط في

تربية ومجاهدة أعدائهم، وزهده فيما زهد فيهم،

ورغبته فيما يريده الله ومواساته أصحابه

وسعة اخلاقه كما أبيه الله، وأمر العباد بأتباعه

وسلوك سليم، والاقتداء بهدايته، واقتفاء أثره،

فَإِذَا فَعَلُوا ثَلْكُ أَنْجِزَ لِهِم مَا وَعَدِهُمْ، كَمَا قَالَ عَزْ

وجل: وإن تنصروا الله ينصركم وينبت

أَقَدامكُم، قال تعالى: «وتعاونوا على البس

والتبقوي، ولا تعباونوا على الإثم والعدوان،

وقال: وإن الله يامر بالعدل والاحسان وإيناء ذي

وُكُماً مُدَّجَهِم واثنى عليهم كما يقول: "كنتم

خبير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف

وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله، وقال عز

وجل: «المؤمنون والمؤمنات بعسضسهم أولياء

د - وفرض الأصر بالمعروف والنهي عن المنكر

وأضافه الى الإيمان والإقرار بمعرفته، وأمر

بالجهاد عليه، والدعاء إليه، قال تعالى: ﴿قَالَوُ

الذين لايؤمنون بالله ولا باليسوم الأخسر، ولا

يحرمون مها حرم الله ورسوله، ولايدينون دين

والمعتدين عليه وعلى من أمن به، صدق بكتابه،

حتى يعود إليه ويفيء، كما فرض قتال من كفر

به، وصد عنه، حتى يؤمن به، ويعترف بشرائعه.

قال تعالى: ووإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا

فاصلحوا بينهما، فإن بغت إحداهما على

الأخرى فقَّاتلُوا التي تبغّي حتى تفيء إلى أمرً الله، فإن فاعت فأصلحوا بينهما بالعدل

هـ - فهذا عهد الله إليكم، وميثاقه عليكم

و - وقد خيانت جيسابرة في الأفياق شيرقياً

وغرباً، وأظهروا الغساد وامتالات الأرض ظلماً

وجورا، فليس للناس ملجا، ولا لهم عند أعدائهم

اليد الحناصدة للظلم والجور، وأنصبار الكتاب

والسنة، القائمين بحق المظلومين، من نرية

النبيئين، فكونوا عند الله بمنزلة من جاهد من

المرسلين، ونصر الله مع النبيدين.

فعسى أن تكونوا معاشر إخواننا من البربر،

بالتعاون على البر والتقوى، ولاتعاونوا علم

الإثم والعدوان، فرضاً من الله واجباً وحكماً

لازماً، فاين عن الله تنصبون؟ واني تؤفكون؟٠.

واقسطوا إن الله يحب المقسطين.

وفرض الله قيتال المعاندين على الحق،

القربي وينهي عن الفحشاء والمنكر والبغي،

ج - ولأبؤيستكم من علق الحق واضطهاده،

وإهلاكاً لمن عمل بها.

أن يكون المولى الريس بطنجة، والشفاف النَّاسُ حولَه هو السبب الرئيسي، فالمولى ادريس سبط الرسول صلى الله عليه وسلم، وخريج مدرسة القرآن والحديث بالمدينة المنورة، والمُتَّفقه في

 ٨ - واعلموا معاشر البربر أني أثيتكم، وإنا
المظلوم الملهوف الطريد الشريد، الخائف الموتور الذي كثر واتره، وقل ناصره وقتل إخوته، وأبوه وجده وأهله، فأجببوا داعي الله فقد دعاكم إلى الله، فإنَّ الله عز وجلَّ يقول: «ومن لايجيب داعي الله فليس بمعجر في الأرض، وليس من دونة أولياءً، أعادنا الله وإياكم من الصلال وهدانا وإياكم الى سبيل الرشاد. ٩ - وآنا إدريس بن عبدالله، بن الحسن، بن

الحسين، بن على ابن أبي طالب، وحصرة سيد الشبهداء وجبعتفر الطيبار في الجنة عيمياي، وخديجة الصديقة وفاطمة بنت اسد الشفيقا جيتاي، وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة بنت الحسين سيد نراري النبيئين أماي، والحسن والحسين أبناء رسول الله صلى الله عليه وسلم أبواي، ومحمد وابراهيم أبناء عبدالله المهدي والزاكي أخواي.

١٠ - هذه دعوتي العائلة غير الجائرة، فتن اجابني فله ما لي وعليه ما على، ومن أبي فحظهُ اخَّطا، وسيرى نلك عالم الغيبُ والشهادة اني لم أسفك له دماً، ولا استخللتُ محرماً ولا مألًا، واستشهدك يا اكبر الشاهدين، وأستشهد جبريل وميكائيل أني أول من أجاب وأناب.

فلبيك اللهم لبيك، مرجى السحاب، وهارم الاحزاب، مصير الجبال سرايا، بعد أن كانت صمأ مبلانا.

أسالك النصير لولدك من نبيك، إنك على كل شيء قدير، وصلى الله على محمد وأله وسلم،

الأمل المشود لقد سيق للأستباذ المجاهد عبلال الفاسي

رحمه الله أن ناقش محتوى هذه الوثيقة من الوجهة المذهبية ليخلص إلى القول أن المولى الريس كان سنياً ولم يكن متشيعاً. وناقش علال الفاسي بعض مؤرخينا المحدثين واختلفوا جزئياً أو كلياً معه، ولا أريد هنا أن أنلو بدلوي في ذلك النقياش، وإنما أريد أن أقف أمام هذه الوثيقة وقفة تأمل مُحْتَلِقةً.. وفي اعتقادي فإن هذه الرسالة الابريسية قد لقيتٌ رواجـاً كَبيراً بين الناس، ولعلها وجست مع ذلك الرواج من يتحمس ويدعو لصاحبها، إنها إذا أول إعلان تَلْقَاهُ النَّاسُ وَحَلَّلُوهُ تَحَلِّيلاً سَيَّاسِياً، وقد يكونَ هذا منا هدف إلينه المولى انريس، وإن كنان ذلك هو لب الحقيقة كما ينهب بعض المؤرخين، فإن نلك يعنى أن المولى ادريس قد أنس من تجاوب الناس والتفافهم حوله رغبة عبروا عنها في أن يخرج من عزلته واستنكافه للظهور السياسي، وَوثقَ أن هذا الشَّـعب الذي رحب به وأكسرَّم وفائته هو في حاجة إليه لتحقيق مطامحه ورغباته، وأن مقام سنتين بين ظهرائيه قد مكنته من معرفة بقيقة بأحوال المغرب، وساعدته على التعمق في فهم الذهنية المغربية، وهي نهنية لم يتوفق منّ سبقوه الى استكناه أبعانها، فهذهُ الذهنية مجبولة على صفاء الرؤيا والابتعاد عن التعقيد والمُغامرة، واتضادُ القُرآر بعد رؤيةُ واحتراز، والنفاذ الى جوهر الحقائق بعفوية الطبيعة قبل جملية المنطق والتحليل، لذلك تحتوي الرسالة الادريسية على نلك القدر من الوضوح والبساطة والتعبير المباشر عن الأهداف والأفكار، ولنلك فهم المعاربة معلولها ورأوا فيها وفي صاحبها الأمل المشود.

ويبقى مع ذَّنك القول بأن المولى الريس أثناء مقامه بطنجة كان يخطط وينتظر الفرصة المناسبة للاعلان عن هدفه السياسي. يبقى ذلك التحليل الذي آرتكز عليه بعض ألورَّ مين في رسم صبورة للرجل الشائر المصيمم على آلشار الإخوته وأل بيته وارداً وغير مستبعد، خاصة وأن الرجل بعد مقدمه للمغرب قد وجد الجو المناسب لنلك، ولايمكن أن نست بسعيد طموحية وإرائته السياسية الثابتة. ولكن يحب القول أن الهندف الذي يكون قند رسيميه المولى الريس لتفسه، لم يمتط لبلوغه صهوة المغامرة، ولا عُمد إلى إقناع الناس به عن طريق ما هو مالوف في سيرة بأقى الزعماء السياسيين، أي ممارسا أستاليف مُغْسِل الدمياغ، والدعَّاية، وحسَّب المؤيديُّنُ بِالإغسراء. فَالمُولَى الريسُ عُساشَ في متننة طنحة كانسان عادي لم يحط نفسة بحاشية ولا بمظاهر الإمبارة او الزعبامة، لم يكسب مالاً ولا صرف ثروة للدعاية لنفسه. ولكنه كسان ذا صعنوية فيولانية، وأيمان قسوي راسخ وشجاعة فكرية وإنسانية مَثَّالدَّه، فكأنَّ تَأْتُسِرهُ بِذَلْكَ أَبِلِغَ مِنْ تَأْتُسِر مِنْ يِركِبِ مِسراكِب الدعاية والحماسية للصطنعة، لقد ملك قلوب الناس وملاها حبأ فيه وفي دعوته.

وملاحظة اخرى تستوقفني في الرسالة الامريسيية، وهي تلك الروح الغياضة، روح الدعوة الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وإحياء السُنة وإمانة البدعية، ورفع المطالم والأخسد بيد المطلوم. إن هذه المساديء التى استهل بها اللولى ادريس رسالته تدل دلالة قاطعة على وعيه ومعرفته بالأحوال السائدة في المغرب أنذاك، فلقد كانت البدع كثيرة، والمذاهب شتي، إنها إذا الخطوط الأساسيّة للدعوة الادريسية، دعوة الى توحيد القلوب والصفوف، ونفأذ حكم الكتاب على القريب والبعيد، لقد مس بهذه الدعوة وترأ حسياساً فيما كان يرى المغاربة حالهم عليه، وهم التواقون الى الوحدة

في ظل شريعة الإسلام ودولة الإسلام. أما ما كان من إشارته إلى ما حل بأهل بيته من نكبات، وما لحقهم من ظلم، فذلك شيَّ طبيعي من رجل قاتل من أجل رسالة أمن بها شُهد من أجلها إخوته وأعصامه، إنها إفضاء صريح ومباشر بما في نفسه من الم، والتماس من شعب المغرب أن يتضامن معه فيما يعتبره حقاً وشرعاً. لقد كانت الرسالة واضحة والدعوة صريحة

والانتزام بينا لا غبار عليه.

الهوامش (١) مدينة في جبال الأطلس، تصول اسمها وموقعها إلى مدينة وزان الحالية

> (٢) محتلة حتى الآن من طرف الاسبان (٢) محتلة حتى الآن من طرف الاسبان

 تنشر الذكرات، بالاشتراك مع منحيفة • الاتحاد» الظبيانية، على حلَّقات أربع مرَّات في الاسبوع: الاثنين، الطُّتَّاء، الخميس، والسبت.

وسكان شعال الهند بيض... ومنهم قبائل الفرس وقبائل الاكراد، لذلك لا يوجد اناس لهم بشرة سنمراء في ایران او کردستان (کذا)... واشکالً الغجر تشيبه اشكال المصريين الدين هم من اصل اليسوبي (كسدا).

والإثيوبيون سمر، (والحياقة وبريد، ٣٧/٦/٢٧). ويضمن الرشبيلة -وهو ،استساد الانب الالماني في حامعة الملك سعود سابقاً»، وليس وانشروبولوجياً، - سبعة أسطر بعرض عمودين، ليشرح لنا مسالة انخفاض منسوب نهر النيل، ومعاناة المصريين كنصا صورها المؤرخ المقريزي، ألَّخ. (!). ويخسَّتم رسالته ناصحاً، ومـَوْنبأ برفق: «ما يقوله علماء التاريخ ليس صحيحاً دائماً فعلى المرء أن يغسوص في

اعماق المخطوطات القديمة ليستنتج تُعرَف موسوعة البريتانكا (الاميركية) الغجر بانهم من الشعوب والبدوية، الذين تجدهم في كل قارة، مع ان معظمهم في أوروباً؛ ويعرفون باسماء عدة الآيكشف اي منها موطنهم الاصلى، صحيح، كما نكر الرشيد، أن كلمةً GYPSY أي اغجر، مشتقة من اسم مصر بالأنكليزية: EGYPT ومثلها ،جيتان، بالفرنسية، ويختتانوس، بالإستانية، لكنَّ الغجر معروفون فرنسيا بالبوهيميين، واستسانياً بالقلمنكيين (الجرمان)، وسويدياً بالتستسار، وهولندياً (والمانيماً، الى حدّ ما) بالوتنسن. وتذكر البريتانكا ان من الممكن ارجاع تاريخهم، ولغتهم المحكية، الى الهند... وهي، على الأرجح الأعم، موطنهم الاصليّ. ولا يُعرف متى - أو لماذا - هاجرواء، ومن المحتمل انهم فعلوا ذلك في بضع مناسبات، ولأسباب مختلفة. ووالمقبول عموما، نهم كانوا في بلاد فارس بحلول الألف الميسلادي ثم انقسسموا الى فريقين: نُهب آجدُهما حنوباً وُغرباً عبر مصر وشمال افریقیا، ونهب الثَّاني عبَّر الطريق الشَّمَّاليِّ النَّي اوروباً، فوصل الى شمالها الغّربي

في القرنين ١٥ و١٦ للميلاده. يشير الغجر الى انفسهم باسم يدلُ على الجنس الأحسائي: ﴿رُمْ،، ROM، إي الرجل، أو الأنسانُ ومَّنَّهُ اشتق إسم تُغَنَّهم: «روماني، (ROMANY)، وهي مرتبطّة بلغات الشــمــال الهندي: «إنديك،INDIC. وتضيف موسوعة البريتبانكا ان الناطقين بهذه اللغة هم أكتر من ثلاثة ملايين غجري... ويعتبرهم علماء الانتروبولوجيا الطبيعية من اصل هندي، ويتضّع من الاثلة التي يوفرها علم اللسانيات المقارن ان وروماني، انفصلت في تحو عام ألف للميلاد عن لغات... وألهند الشمالية، القريبة منهاء.

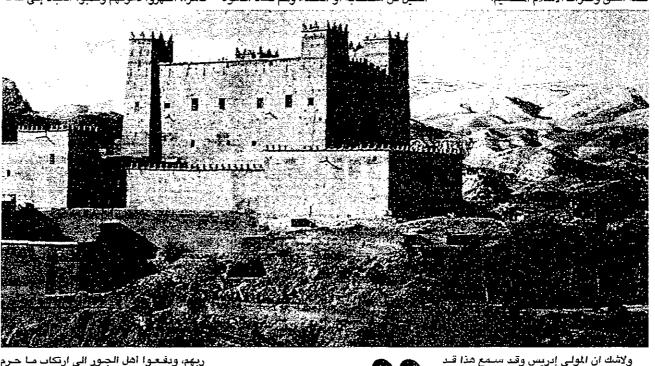
الجغرافية ذات الشهرة العالمية، مناشونال جيوغرافك»، كتّاب عنوانه دالمنطون ون (أو الهائمون) في العالم؛ نُكُر في تقديمه أن الوَّلَفَّ، بارت ماكنووال، سافر والي... الهند، موطن الغجر، ويقول ماكدووال، وهو من كبار الكتَّابِ والباحثين في مجلة «ناشونال جيوغرافك»، انّ الغجر مخرجوا من شمال غرب الهند قبل الف سنة، مضييفاً أن ثمة سجلات تبيّن انهم كانواً في ،كْريت، ودكورفو، والبلقان... دقبل العام ١٣٥٠ للمدلادي ويبدو من «التصحيح» المتسرع

فَّي ١٩٧٠، صيدر عن المؤسسية

أن الاستاذ الرشيد غاص في اعماق مُخطوطة قديمة، وتِخيل الْحصى التي خرج بها ... درراً؛ واتسساعل: كسيف لي ان أثق بالمعلومات التاريضية ووالإنسية، لاستساد الادب الالماني، وهو الذي يضرب خيط عشواء حتى في... الإلمانية؛ فقد كتب الرشيد رسالة ألى المصرر، علَق فيها على مقال زميل دراسته نامق كامل، دبريخت - صنع

المسرح على مشاله...، (دالحياة، دافساق، ٥٧/١٢/١٥)، بِالْقِسُول: دفي المقال خطأ في العنوان واقصد اسم الكاتب اذ ان أسمه بلفظ بالالمانية برشت وليس بريخت لان (ECHT) تلفظ في الالمانية (ش) في العربية، والسيد نامق كامل يعلم ذلك لانه درس معي في المانية عام ١٩٥٨، فحبذا لويتم تصحيح نك في المستقبل، (دبرشت وليس بريخت»، والحياقة ١٧/١/٨٧).

بيروت - غسان غصن



ولاشك أن المولى إدريس وقيد سيمع هذا قيد اطمانت نفسـه أكثر، ونُزلت في قلبه السكينة، ورأى أن الله سيحانه وتعالى قد عوضه عن الحزن أملاً، وعن المحنة رجاء، فهو متوجه الى بلد أهله على فطرة الاسلام، وأرضيه في مادن مَن الخطر، فَالا خُلوف عليه مَنْ سيبوَّف بني

. وباستثناء اللحظات الصرجية التي ميرت بادريس ومسولاه راشسد ذات بوم في مسدينة الفسطاط التي بناها عمرو بن العاص بمصر، فإن مراحل الرَّحلة كانت على ما يبدو خالية من الخطر، وخاصة بعد اجتياز الحدود المصرية الى برقة في ليبيا، وتتحدث الروايات عن محطّة أخرى في الرحلة هي القيروان، حيث أقام المولى ادريس وراشيد بعضُ الوقت يونَ أن يكنَـشفَ أمرهما، ثم تحدثنا الروايات عن المولى ادريس في مدينة طنحة.

المولى إدريس في المغرب

كانت مدينة طنجة أنذاك حاضرة سياسية ومدينة كبري في المُغرب، وكان صبيَّتها قد ذاَّع مرتبطاً بطارق بن زياد فاتح الأندلس، ثم بعدد من الحوادث التي عرفها المغرب إبان حكم الخوارج، وكانت مدينة سبتة (٢) الى جانب طنجة تشكل هي الأخرى مركزاً هاماً الحداث سياسية في فترة الحكم الاسلامي الأموي قبل مجيء المولى ادريس. والواقع ان شَصال المُغرب كله في الفترة من دخول الاسلام الى قيام الدولة الادريسية كان مركز الاستقطاب، الي جانب سجلماسة في الجنوب، ولكن منطقة الشمال بصفة خاصة كأنت سباقة الى لعب دور اساسي فَى التِّارِيخَ الأول للاسملام بِالمَّغْرِبُ حَيْثُ انتَسَّرَّ الدِّينِ الإسلَّامِي بِهِذِهِ المُنطِّقَةِ اكثَّرُ مِمَا انتشر في مناطق أخرى، حتى أن مدينة مغساسة، الواقعة غـرب مـدينة مليلة (٣) والتي اندئرت أثارها، تعتبرُ أول مدينة بنيت في عهد الاسلام بالمغرب، مما ينل على استتباب الأسبلام بمنطقة الشيمال، فالعمران علامة من علامات الاستقرار.

وكسسا سبق وقلنا فإن ثلاث سنوات هي الفترة الفاصلة بين وقعة فيخ ومبايعة المولي الريس بوليلي، وقَسدرنا أن تكون الرحلة قسد استغرقت ستة أشهر، وستة أشهر أخرى قضاها المولى إدريس في ضيافة اسحاق زعيم أوربة ، إذا يمكننا القولُ ان المولى ادريس أقامُ بمدينة طنجة سنتين متصلتين. فسماذا فعل أدريس خبالل هاتين السنتين

بالمدينة، وأي أثر خلقة بها؟

المتناثرة على الجبال من طنصة الى الشاون شرقاً، ومنها عبر سواحل البحر المتوسط الي سبنة، ثم الى حدود الريف، إن هذه القبائل قد توارثت جيلاً بعد جيل، حفظ واستظهار القرآن الكريم، وأصبحت تشكل مدرسة ومقصداً لحفظة الذكر الحكيم، وهو امر لانجد نظيراً له في باقي أنصاء المغرب، ومع القرأن الكريم ازدهرت في هذه المناطق علوم اللغة وأدابها، كما ازدهرتُ

أول منشورسياسي اما الأثر الأخر في تجلى في تلك الوثيقة الهامة التي كشف النقاب عنها العلامة المجاهد رأى تطلع الناس الى هديه وقيادته ونوجيهه.

وجاءٌ في تلك الرسالة مايلي:

القناعة بأن الوقت قدحان للبحث عن طريقة يدبرون بهاأمورهم ويحققون في ظلها استقلالهم في ظل الشرعية الاسلامية. وكان المفاربة قد تشبعوا بالاسلام روحاً وعقيدة. ورأوا فيه الخلاص الروحي والسياسي لهم، فهو دين يرفض الظلم والاهانة ويساوي بين الناس.

ديناً ولغة وثقافة وتربية. وهكذا تتوالي أشراقات المولى الريس-الظاهرة، منذ اللحظة التي نجا فيها من الموت المحقق في فخ، الى مراحل رحلته المعقوفة بالأخطَّار، الى مقامه بين الموطنين المغاربة في دينة طنحة.

الملكة كان مركن الاشعاع الصوفي بالمغرب،

الأستاذ علال الفاسي رحمه الله، وهي عبارة عن رسالة كتبها المولى الريس لتوزع وتقرأ على الناس، وأحسب أن هذه أول منشبور سياسي في تاريخ الاسسلام كلهِ، والراجِح أن المولى الرّيسُ رأى نفسه مضطرأ لتدبيج هذه الرسالة، ليس بدافع الرغبة في الدعاية أو حشد الأنصار حوله، بل لتلبية رغبات الآلاف من الذبن كانوا يتوقون الى رؤيته وسيصاعه والاستنفادة منه ولم يكن باستطاعته تلبية رغبتهم بالانتقال اليهم، فوجه البهم رسالة ضمنها توجيهاته، كصابت في تناياها ألامه، وعبر عن سبتغي ما يتوق اليه وقد

إن التجارب التي مربها المغاربة مع الولاة

الأمويين ومع زعامات الخوارج رسخت لديهم

ويكفي أن تذكر أئمة الصوفية لنعرف أنهم من تَلُّكُ الْمُنطَقَّةَ، فَهذا الصَّوفَى العظيم مـولانا عبدالسلام بن مشيش، وهذا تلصيده ذائع الصيت الإمام الشاذلي، وتلكُ عشرات من قيابً الصالحين والمتصوفين ترين ربى تلك الجبال وبساط تلك السمهول، وأن ذلك أيضاً لابد أن يكون من أثر تأثير الدعوة الادريسية التي شع نورها في تلك المناطق.

يت —. والظاهرة الثالثة: تتجلى في أن شيمال . . .

إنَّ الأثر الذيِّ بقي وأضحاً وجلياً في نظري ولحد الأن يتمثل في ثلاث طواهر: اولهما: أن شمأل المغرب، وبالأخص القبائل

الله الاستهدائية ليبعثها للمواطنين بليان الاستهدائية بالله الله المياد المنوثة في عصال براية بياوله بندكتوا من المحصول على مياه بياوله بندكتوا من المحصول على مياه يباد-. بالطبة بسبب النتسب المتزاليد عليها. المنال الماد المعدنية الودلنية من بها عا وزارة انتهوس الى استيواد محو الله المنافق جارة المقصر، مستورة الى ان الحكومة الفاع الضاص باستبيراد هذه واضافت الصادر أن عطنية الاستنواد ولاعدمتنونا إينسوقع أرايتمنز أتسى

N 17. At G(37, 1938 is, CE NO 18.

لالهن فيستورد م

النا وزارة التسوين الارتشية موريع النا وزارة التسوين الارتشية مورية من النا الباد المستورية من

المالة المحتمدات الاستهلاكية في

المالات الاستان بالاستان المستنج

المان المن الله المان المن الله الماد في

الله الما مصادر في وزارة النصوين أن الا واكنت مصادر في

مة والمناه المعدودية عن المستعمل دية المنظي

والمان النوعية ترجراء يوتيني. والها

بلات الراكز الشجارية الحكومية هن المؤاعر المراكز الشجارية الحكومية هن

المسلود اول من امسي فسطة إن المسلود اول من امسي فسطة

حضرموت و ينة النشية البود وفند رقيع وبدأت ءا يزرعر شركنة كبيسيان شرالكنابة درياسية المدور من حقول ا عنم ۱۹۹۲ و بيرنشركة لمطقة التسوقي لها حالياً بدُ **۽** ٻئالين لاري شورشي. فازوزير النفط والكشروات ومن المق أيأنيند الخادم الوجيبة في وعادا المدادات الموقف الإسجاري محادثات جانبة في نسار اثوسد

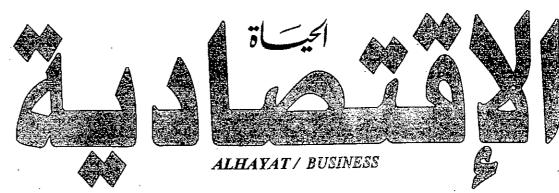
الجساري، و١ سنبق ان الز خَالِسُونَهُ فَي البِحْنِ عَلَى أَنِ بإجابة الريازة المتوقييع عليي

أنداء

العالم

Bow Industrial A Unit 24 London E15 20LP Tel: 44-181-5336 Fax: 44-181+888 9

DISTRIBUTION;







المنظمسة الدوليسة والتي جسرت في واشنطن الشسهار الماضي. وقالت المصادر أن الوزارة

حددت سعر العبوة الواحدة من المياه المعتنية

السعودية بنحو ٢٩٠ فلساً، اي بما يقل بعشرة

فلوس عن سعر المياه المعدنية الاردنية المحددة

الحكومة تكون تحملت عبء الرسوم وضريبة

الرسمينة (بشرا) ان محطة دزي، وهي المحطة

التي تتم فيها تنقية المياه من بحيرة طبريا

ً الى نلك، قسالت وكسالة الانبساء الأردنيسة

المبيعات التي تفرض على السلع المستوردة.

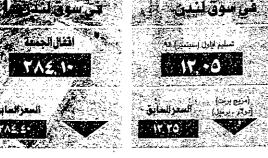




نحو٤٨ مليون دولار قيمة المشاريع النفذة في الملكة حالياً

الدار السعودية للخدمات الاستشارية





سورية تبدأ الشهرالقبل خفض الرسوم الجمركية

على النتجات العربية

🗆 دمشق - سمر ازمشلی

🕮 تبدأ سورية بداية الشهر

المقبل حفض تسبية ١٠ في الملة

على الرسوم الجمركية والضّرائب

ذات الأثر المسائل على السضائع

العربية اللنشا الواردة الى سورية

من أي دولة عربية منضمة الى

اتفاقية تيسير وتنمية التبابل

التجاري بين الدول العربية،

وانشساء منطقة التجارة العربية

الحرة الكسرى، وصبولاً التي أزالة

الحواجز الجمركية في المنطقة

بعد عشير سنان. وأصيدر وزيرا

الاقتصاد والتجارة الخارجية

الدكتور محمد العمادي والمال

الدكتور محمد خالد المهايني

أخيرا قرارا مشتركا تضمن البنود

الواجب تطبيقها لسريان مفعول

قسرار خفض الرسسوم منها

باستثناء رسم الترضيص على

الاستيراد والتصدير من الخفض،

وان تكون البضائع المضمنة

بالخفض مستوردة مباشرة الى سورية من بلد منشئها ومصحوبة

تشبهادة منشيا صادرة من الجنهة المختصة وفق النموذج المعتمد في أطار جنامعة النول العربية للقر

من قبل المجلس الاقتصادي

والاجتماعي العربي واستثنى

القبرار الموإذ الزراعيية المدرجية

بالروزنامسة الزراعسيسة من

التخفيض، والبضائع من السوق

الصرة. وكنانت سورية قبررت في

وقت لاحق فستح استواقتها أمسام

البضائع العربية لتعامل معاملة

البضائع الوطنية، تنفيذاً لقرارات

قمة القاهرة لعام ١٩٩٦، وفي اطار

مشسروع اقنامنة سنوق حبرة بين

الدول الغربية. وسمحت سورية

باستيراد المنتجات العريبة المنشأ،

استثناء من أحكام منع الاستبراد،

شسريطة أن يتم سنداد قيم تلك

المنتجات من حصيلة القطع

الأجنبي الناجم من التسمسير،

واحتسآب الدولار الجمركى بسعر

القطع في البلدان المجسساورة (خمسين ليرة الى الدولار).

تطرح اليوم في الأسواق بأسعار المنتج الحلى

الاردن يستورد مليون عبوة مياه معدنية من السعودية

🛘 عمان - صلاح حزين

ALHAYAT

■ تبدأ وزارة التسموين الاردنية توزيع عبوات من المياه المعدنية المستوردة من السعودية على الجمعيات الاستهلاكية في العاصمة عمان بالأسعار نقسها للمنتج المحلى، مساهمة منها في حلُّ مشكلة المياه في البلادً. واكنت مصابر في وزارة التموين انَّ وأردات المساه المعدنسة من السحودية التي وصلت البسلاد اول من امس خسم معت ر. افحوصات النوعية كإجراء روتيني، وانها ستورع على المراكر التجارية الحكومية من الحمعيات الاستهالاكية لبيعها للمواطنين النين تأثروا من ازمة المياه الملوَّثة في عمان الغربية ولم يتمكنوا من الحصول على مياه

معتنية محلية بسبب الطلب المتزايد عليها. وقالت أن فقدان المياه المعدنية الوطنية من الأسواق دعا وزارة التموين الى استبراد نحو مليون عبوة مياه معدنية من السعوبية للتعويض عن النقص، مشيرة الى ان الحكومة لم تسمح للقطاع الضاص باستيراد هذه السلعة. وأضافت المصادر أن عملية الاستيراد

موقتة وتتم لتلبية النقص الحاصل في المياه المعدنية وان الحكومة ستتوقف عن استيراتها حالما تنتهي الازمة. ولاحظت «الحساق، ان التاكييد على الطابع الموقت للازمة قيصد به تطمين اصحاب مصانع شركات المياه المعدنية في الاردن والتي يبلغ مجموع استثماراتهم في هذًّا القطاع نحو ١٥ مليون ببنار.

بِقِي اقل من امكانات الطاقة القُصُّوي للمصان

ب ٣٠٠ فلس. ويطرح العبوات بهذا السعر فان وتوجد في الاردن خُمس منصانع لانتاج المياه المعدنية تنتج خمسة اصناف هي وغدير ودفرات، ودالسبيل، وححياة، ودالكوثر، وتنتج المصانع الاربنية الخمسة في الإياه العادية نُحو ١٥٠ ألف عبوة يومياً. وعلى رغم أن المصانع ضباعفت انتباسها لتلبية الطلب المتزايد عليها منذ بدء ازمة المياه

اللوثة قدل نحو خمسة اسابيع، لكن الانتاج وهي ٥٠٠ الف عبوة في اليوم. وتتمتع هذه الصِّنَاعِيةِ بَحِمَانِهُ اغْلَاقِيةً، أَذُ تُمِنِّعِ الحَّكُومِةِ استيراد المياه المعننية دعماً للصناعة الوطنية، غير أن منظمة التجارة الدولية طلبت من الاربن رفع الحمساية على هذه الصناعبة، في

المُلُوتِة، أُوقِسُفِت عَن العِسمِلُ لأَنْهِسًا دلا تَرْالُ تتعرض لأحمال عضوية كبيرة ممثلة بزيادة اعداد الطحالب في محطة دالماخذ؛ في قناة الملك عبدالله جراء الطروف السائدة.

وكأنت المحطة التي اتضح انها لا تصلح لتنقية المناه الراكدة أوقفت عن العمل بعد تَعْاقُمُ ارْمَةُ الْمِيامُ الْمُلُوثَةُ بِأَمْرِ مِنْ وَرْيِرِ الْمِياهِ والري المستقيل المهندس منذر حداسن، ما ادى الى استقالته، فأوقف الضخ منها ثم أعيد العمل فيها بنصف طاقتها قبل ان يوقف الضبخ منها مجدداً.

🛘 الرياض - والحياة،

■ دعت الدار السعويية للخدمات الاستشبارية مؤسسة حكومية عامة - ألى قيام المزيد من مصانع تعبيئة وخلط الشباي في السعوبية بسبب زيادة الإقبال على هذه السلَّعة الَّتي تسِتهْلكُ منها البلادُّ ما يزيد على تسعة الاف طن سنويا فيما تراوح الطاقة الانتباجية المرضصة لمصانع الخلط والتعبشة السعودية عند حدود الفي طن فقط

وقَّالْت الدار في دراسَّة اعْنتها احْبِراً ان رؤوس الاموال السعوبية المُستثمرة في صناعة الشاي بلغت ١٨٢ مليون ريال (٤٨,٥ مليونَ دولار) موزعة على ستة مصانع في الرياض وجدة والدمام يعمل بها ٤٣٢ فرداً اضافة الى ترخيص صناعي لم ينفذ بعد في جده تبلغ طاقته الانتاجة ٥٠٠ طن سُنوباً.

وبدأ الاهتمام بصناعة خلط وتعبئة الشاي ف السعودية عام ١٩٧٢ يصدون اول ترجيص للمؤسّ السعودية لتصنيع وتعبئة الشاي في مبينة الخبر (شَرقَ السعودية) بطاقة انتاجية تَعادلُ ١٢٠ طُنّ سنویاً، ثم صدر ترخیص آخر عام ۱۹۷۷ لـ دالشرکة

النسبة الباقية على بقية الدول. وتوقيعت والدار السيعيودية، أن يصل حي

اربعة في المئة واوضَّحت أن هناك أمكانية لإعادة تصدير الشاي

المنخفضية خصوصا للسفن القادمة من اورويا بعد تفريغ حمولتها من البضائع.

ويشار الى أن أسيا المركز الرئيسي الدولي لتصدير الشاي اذ تصدر ما يزيد على ٦٠ في المئة من

لكن الخبراء توقعوا ان تعاود

دول الخليج الدخلول في مرحلة

اردهار نفطي في المدى السعيد

نظرا لضخامة احتياطها من

الخنام والانجنسنار التندريجي

للانتياج والاحتياط في المناطق

تقديرات بان الدول المنتجمة في

منطقة الخليج ستسبطر على اكثر

من نصف الآمدادات العالمية من

الضام بعد نصوريع قبرن سا

سيجعلها القوة الرئيسية المؤثرة

في الاستعار ويعيد المحد الذي

وقسال مسحلل تفطى «هناك

الإخرى من العالم.

تدعوالى الاستثمار في صناعة الشاي الوطنمة لتصنيع وتعبئة الشايء في الرياض بطاقة ٣٢٠ طن سنوياً. وتستورد السعودية الشاي من الدول المنتجة مثل سيرلانكا والهند والصبن وكتنداء ومن الدول المصدرة مثل انكلترا والولايات المتحدة. وتستحوذ سيرلانكا على الصصبة الاكبر من واردات الشباي السعودية بنسبة ٧٠ في المشة من الواردات، والهند على نسبة ١٤ في المئة وتتوزع

الوارِّدات السحودية من الشبايِّ آلي نُحَوُّ ٩٠,٩ الْفُ طن بحلول عنام ۲۰۰۰ على استاس معدل نمو قدره

الى اَلْخَارِج عَبْر الاستَفَادة من اجور الشحنَ والولايات المتحدة ألاميركية والتي تعود شبه فأرغة

اجماليّ صادرآت الشاي في السّعوديّة.

الجولة الاخبرة من مقاوضات الاربن مع بديان أوكسي "توسع عملياتها النفطية في اليمن

INTERNATIONAL

NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

من حُقول المسيلة في حضرموت

عام ١٩٩٢ ويقدر الانتباج اليومي

لها حالياً بنحو ٢٠٠ الفُّ برميل.

ومن المقبرر ان يقبوم الرئيس

البمني علي عبدالله صالح بزيارة

رسمية الى كندا في ٢٥ الشهر

الجاري، وكان صدر في وقت

سأبق أنَّ الزِّبارة تحملُ تطمينات

الى الشركة الكندية العباملة في

اليمن في قطاع النفط والبحث عن

ابراهيم محمود

■ يتـــوقع ان يصل الى العاصمة البمنية اليوم وقد رفيع المستوى من شسركسة وكنيسديان اوكسى، الكندية برئاسة المدير الآقليمي للشركة أنطقة الشرق الأوسط السيد لاري مورفي.

وقسال وزير النفط والشروات العننية محمد الخادم الوجيه في تصريحات لـ «الحياة، أنَّ الوفدُّ الكندي سيجري محادثات

نهائية في شان توسيع عمليات الشركة في اليمن على أن بتم في نهاية الزيارة التوقيع على

MARSH

Bow Industrial Park

Tel: 44+181+533 0288

Fax: 44+181+986 9430

London E15 2DZ, UK.

Unit 24

لمقله المسخور وسراختم

تتفظف في الإيمان

المعادن. واوضح الوجيه ان ١٠٠ كانت تجاوزت بليون دولار العام سنكبرة تفهم واضساف ان داوكسي، ترغب في الحصول على الماضي. ونكر الوجيه ان شركةً شركة عالمية وافقت على المشاركة امت سأز للتنفيب عن النفط في وكلايد، البريطانية حققت كشفأ في المؤتمر الأول للنفط والغساز اربعتة قطاعتات حسديدة في المزَّمع عقده في صنعاء اخر ايلول تجارياً في حضرموت وحفرت بشراً ينتج سابين ٣٥٠٠ و٤٧٠٠ (سيتمير) المقبل. حضرموت والمهرة. وبدات داوكسى، انتاج النفط برميل يومياً لافتاً الى ان كلايد، وقال دنامل ان يسهم المؤتمر

تبحث عن تمويل لتطوير الصقل في فُتح ابواب الاستثمارات في وحفر أبار جديدة. اليمن على مصراعيها، وأن تتمكن من عقد اتفاقات عدة مع الشركات الكبسرى وكسشف وزير النفط اليسسعني ان ايرادات النفط ستتضرر منَّ الخفض في اسعاره والذي تتراوح نسبته بين ٣٥ و٤٠٠ في المُنَّة مشتيراً الى ان الإيرادات ربُّما لم تتجاوز ٢٥٠ مليون دولار بنهاية السنة الجارية بعد ان

مشتروع تصندير الغباز الطبيبعي جاهزة وتجرى مفاوضات حالباً مع شــركــة «بريتــيش غــاز،

واوضح أن استعدادات اقامة

البريطانية - التي تتعاون مع حكومية الهند في بناء مسحطة للكهرباء - على شراء كمية من الغاز اليمني.

الاصلاحات الاقتصادية في الخليج مؤلمة 'للمواطئين في المدى القصير

🛘 لندن - نديم كعوش

■ تزاييت قناعـة دول الخليج في الفشرة الأخسرة بضرورة تطبيق برامج اصلاح اقتصابية شاملة للضروج من مازق تذبذب اسعار النفط لكن هذه البرامج قد تستنب الالم للمتواطئين على المدى القصيير بعد عقود من

وقال محللون اقتصابيون في الخليج أن المواطنين الخليدين انفسهم باتوا يدركون ان عليهم تقديم تضحيات لتمكين حكوماتهم من المُضي قنَّما في الاصلاحاتُ التِّي قِد تَشْمِل ارْأَلَة الدعم كليما ورفع الاستعبار وتختفيض الانفاق على مشاريع التنمية

دفئرسوم وقال الخبير الاقتصادي

الكويتي جــاسم الســعــدون في الصال مع دالحياة؛ ان دما نتحيثُ عنه ليس فرض ضرائب الان، بل دفع رسوم ورفع الدعم على بعض لدمسات والسلع وهذا شيء طبيعي يحدث في كل الدول.

و الخدمات.

ُ و أضَّاف «هذأ سيسهم الى حد كبيس في دعم ايرادات الدولة وتخليسها عن المراهنة على رفع أسعار النفط من دون جدوى، وان ذلك قد يكون مؤلمًا في البداية لكن عندمسا تنظر الى مندى سنضاء الحكومات الخليجية في السابق، تُدركُ انه أن الأوان لهااً لقطف

بعضُ الثمار التي غرستهاء, ويدأت بعض دول مسجلس التعاون الخليجي ازالة الدعم ورفع استعار بعض الْخُدمات في شكلٌ تدرجي، وفق الاصسلاحــاتُ الهادفة ألى انعاش الإقتصاد وتخفيف الاعتماد على صادرات النفط وتنصيبة الايرادات غبيس

وتشمل هذه البرامج تشجيع الاستثمار الاجنبى وتخم المؤسسات الحكومية التي ارهقت الموارنات الحكومية بسبب الدعم

وتوقع اقتصاديون أن تدر عمليات التخصيص المعلن غنها اكتر من ١٠٠ بليون دولار على حكومات دول محلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والامسارأت والبسحسرين وقطر وُعمان) الى جانب توفير بلايين الدولارات الموجسهية لعسمليسات تشبغيل وصبانة المنشات بعد نقلها الى القطاع الخاص.

المؤسسات الحكومية الى القطاع الخاص وسيرفع اسعار الخدمات ولكن ليس كشيرا، لان الدولة لن

تسمح بذلكء.

وزاد مصان الوقت لأن مسهم القطآع الخاص في دعم موارنة الدولة لرفع حصيلتها من العملة الصعبة وسيستفيد القطاع الشاص والمواطنون في شكل عام من هذا التسوجسه لانه سيسمكن الحكومة من التركير اكثر على التنمية الاقتصابية والاجتماعية وايجباد وطائف للمسواطنين في

تمُّتُعت به دولُ المنطقة ايام الفورةُ المدى البعيدء. وبعتمد القطاع الخاص بشدة النفطية قبل ٢٠ عاماء. على الإنفاق الحكومي في مجلس التعاون الخليجي لأسيما وتك الدول كرست استقمارات ضخمة في انشاء البنية التّحتية وصيانتها واقامة مشاريع كبيرة

في مجالات متعددة. وقيدر مصرفيتون احماله الانفاق على مشاريع التنمية في يول المجلس بأكثر من ٥٠٠ بليونَ دولار في العقدين الماضيين، فيما انفقت هذه الحكوميات عشيرات البسلابين من الدولارات على دعم الخدمات والسلع وتقديم الاعانات للمسواطنين مسا اتاح لهم ان يتمتعوا بحياة مرفهة ومستوى بحل عال للأفراد.

انحسار الانفاق لكن نسبة الانفاق التنموي

بدات بالانحسسسار في الآونة الأخيرة نتبجة انخفاض اسعار النفط واكتمال البنية التحتية وارتفاع معدلات النمو السكاني وتزايد الالتزامات الاخرى، خاصة وس في المجال الدفاعي.

فبعد ان تجاوز دخل دول المجلس ١٥٠ بليسون دولار خسلال الفورة النفطية تهاية السبعينات وبدأية التمانينات، وصل حاليا لى نحو ٧٠ بليون دولار سنويا بالاستعبار الحياليية واقل من ٣٠ بلدون دولار باستعار عام ١٩٧٣ في الوقت الذي تضاعف فسه عسد السنكان وقفن الإنفاق العسكري اكثر من حميسة مرات بسبب مشتريات السلاح الضحمة

واشار خبراء تغطيون الى ان بول المجلس ستتواجبه بمرحلة صعبة في الأغوام القليلة المقبلة تستبب الثوقعات بيقاء اسعار النفط صعيفة ما قد ينفعها الى تكثيف برامج الاصلاح، ضاصة بيع موسسات الدولة الي القطاع الخاص وجنب الاستثمار الاجنبي للحصول على التكنولوجيا

وضخنامة تكالنف التشبغينا وارتفاع عند القوات السلحة في والصيانة لتلك المؤسسات. الدول الإعضَّاء.-

وتخفيف الاعتماد على النفط وقال الاقتصادي السعودي

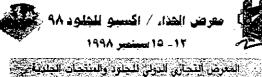
سورية توقع برنامج "ميدا"الأوروبي 🗖 بمشق – دالحياة،

■ وقع وزير النــــ السوري التكتور عبدالرحيم السبيعي والسفير الأوروبي في مشق الان وادمس أول من أمس اتفاقياً لتنفيد التعاون المالي والقنى في اطار برنامج دميندا، الاوروبي، بهــــدف وضع الأطار العام للهبات والقروض الني تقدمها المؤسسات الأوروبية ودالبنك الاوروبي للاستثمار، الى

والبنك الأوروبي للاست وتبلغ قيمته ٢٠٠ مليون دولار

وكان السقيير وادمس قال ا «الحيَّاةَ» أن توقَّيعَ البروتوكول خطيط سيوفر لسورية مبات بقيمة ٦٥ مليون دولار أميركي. وزاد ان سيدوقع وسيورية في ايلول (سببته بر) المقبل السفاقاً يتنجها بموجبه قرضاً بقيمة ٢٢٥ مليون دولار اضافه الى الساعدات التي ستقدم في اطار البسروتوكسول الفني مع ستورية

والمراجع والمعد صفقات حاربة والحداج هل نبحثون عن منتجات وأسواق حديدة ؟ هل تودون الجصبول على توكيل أو تعنيل شركات عالمية ؟ إذا فاجرصبوا على زيارة أحد مقارضتا الني تناسب شياطكم التحاري



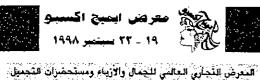
مجالات العرض - معرض الحذاء : المنتجات الجلدية الجاهزة بمختلف أنواعها وأحجامها من الملابس الجلدية والأحذية والحقائب والاكسسوارات والكثير غيرها . معرض اكسيو للجلود: الجلود والعدبوغات الخام والمعالجة والكيماويات والالات والماكينات الخاصة بصناعة الجلود مشاركات جماعية رسمية من: البرتغال - الهند - مصر - المغرب -

كولومبيا تايلاند - المعلكة العتحدة - سوريا بالاضافة لمشاركات فردية من عدة دول منها : اسبانيا المانيا، اندونيسيا، ليطاليا، يتغلاديش، تونس، قبرص، القلبين، ستغافورة، السودان، سويسرا، المملكة العربية السعوبية، المملكة المتحدة، لبنان، هونج كونج، والإمارات.



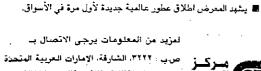
تايوان، تركيا، فرنسا، روسيا، الصين، كندا، كوريا، المملكة المتحدة، لبنان، الولايات المتحدة الامريكية، الهند، اليابان بالإضافة للامارات.

■ جناحان حكوميان لكل من إيطاليا و ليتوانيا ٢ ندوات يومية لعرض ومناقشة أحدث التقنيات العالمية في صناعة النسيج والعلابس الجاهزة ■ عروض حية لمأكينات صناعة التريكو والتطريز.

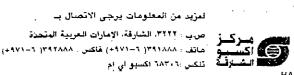


والعظور ومنتجات العناية بالشعر والجسم والبشرة ومعنات اللياقة ومستلزمان صالونان التجميل والاكسسوارات

مشاركات دولية من: ابطاليا، الجزائر، تابلاند، الهند والامارات عروض أزياء حية يومية 🗷 عروض ترويجية حية لطرق العناية بالشعر والبشرة وغيرها







الشخصيص وتشجيح الاستثمار الأجن وكيرتان للإصلاح في المغرب

د. خمر غيوالله خامل ه.

أتنا يؤائسل المغرب مسميوته الاقتصادية بخطى ثأبتة منتنجا سيباسات الإصلاح الإقشصادي وتطبيق برائج التخصيص التي كنتسه من تحسقسيق توازن عليّ المستوى الكلى للاقتصاد ماكروء المكس في السِنسقطاب تدفيقات استنشارية تحاوزت التجنبية منها في ۱۴٫۴۱ فيمټورا۲ ۱ يلنيون دولار. وعلقن وتفلهان الفيتون يعسان من أرغاساع التسجير في الموازغة عندتيا وأجه المفرب اربع سنوات جِفَاف صحبِةِ. فَإِنِ الأَفْقَصِادِ المضربي ستحل في ١٩٩٦ مستندلاً صرتفها للغمو بلغ ١٢ في المشة. سَقَائِل سَعَدل تَسَالُب بِلغَ سَيِّحَة فَي

اللَّهُ عام ١٩٩٥. وكنان مسرد الزيادة في الغمس الاقتنصادي ارتفاع الإداء للقطاع اللراضي في تيبورة بالمبوطة. إذ نَنَا نِنْعُدِلِّ ٢٩ فِي الْمُثَاثَّةُ مُنْفَاتِلًا الْكَمَاسُ لَلْسَبِقَ، أَنْ فَي الْمُثَا عَامِ * \$\$ أَذَا اللَّهُ لِلسَّالَيْفِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ فمترضعة فه ألبهاك عي ذلك النمالم. وسناً قطاع التشييد بنسبة 1.1 نَّىٰ اللَّهَ خَوْ أَمِمَا النَّقِطَاعِ الصَّفَاعِي عَلَمُونَ هِمَ مُعِيود إلى ٢٠٦ نمي المُثَلِّةُ عَامَ ١٩٩٦ مِقَامِلُ ٧ ٢ هي المُبَّنَةُ في

وَأَفْي عَمَالُمُ ١٩٢٧ أَعَلَمُتُ وَزَارَةً المالينة المفريية أن الإستفران المتحربي للسجل التكصاعسا تثي معدل المنفسو الاقتصمة ادي مِنْغ ٢٠٠ عي المنسة فتسعب التضشأض أنقصصة المشدافة للقطاع الزراعي بمسبنة ٣٩.٧ عَى آمُنة أَرْدَ تَدَهُورٌ محسول النصدوب لموسم ١٩٩٧/٩٦ منتبحة الجنفاف إلى كَا لا مَنْ وَنَ مَنْ مَنْ مَنْ ١٠ فسلايين طن في مسوسم عسام ١٩٦٦/٩٥ أي بِمُقَصَّى تَسْبِينَةُ ٦٦ في المنَّة. (ما مساهمة النَّطاعات الأخرى في اجمالي الفاتج المحلي نام تتجاور ٣٠١ في النة. وفي مسا يتسمنة بالسنة الطِّنَارَيَّةُ، مِن الْمُديولَةِمِ: أَفِي ضِيوِء مَسُمُمُنَ مُنْضَائِهُمَةُ ٱلقَطَّاعِ الْزُرْآغَيْ. أن يريد النمو الإقتيضادي الغربي

السياسة المالية

بدسية ١٠٠ فِي الْمُبَّةِ.

فزعيف السيباسة الانكصاف الذَّى اتَبُحَهَا المُقْرِبِ فِي السَّوْاتَ ا الماضية إلى تخفيض النفشات غي عجر الموارية

شفي النصف الأول من الضام ئنالى:﴿أَ٩٤//١٩٩٩ وَفَي ضَــــرَّءَ الأؤدهار الاقست عيسادي المقسريي زادت متوارد الموآزية في مسورة عُلِمْ وَنَاهَ كُنَّتِيجِهُ ۖ رَبِّيادة ٱلضرائب للبيانسرة بنستية ٦ ١٢ عي الشاء

The state of the state of

A SECTION ASSESSMENT

Second Comments of the Comment

, الشركات والضريبة على الدخل النَّذَيِّ تَسْتَكَادُنَ ٣٠ فَي المُثَّـة و٣٤ في الَّشَّةُ على الَّقُواليِّ من اجمالي الضَّرائد المُباشرة، وكذلك بسببّ زيادة الضريبة غير المبأشرة بنسبة ٩ ١٢ في المثنة نتيجة رفع

ولكن بحسدوث التسدهور ف حصصدول صوشع ۱۹۹۳ - ۱۹۹۷ تبنت الحكومة المغرسة موازنة معتدلة للسنة المالية ١٩٩٨/١٩٩٧ ترفع مستوى الانفاق بنسبة ٨.١ في المنة. بينما تشرايد الأبرادات بنَّسبة ١٦ في المُطَّة، ما يؤدي إلى اتساع الفجود في الموازنة بنسبة ٣٠ قبى المشة لتسطل إلى ١.٣ ىلىون دولار.

ومن المتسوقع تضميميق هذه الضجسوة قلبياذ في مسوازنة ١٩٩٨/٩٨ إلى ١٠٢ بنيسون دولار في قلل إســـتـــهـــادة النشــ

وعلى رغم ذلك، قبإن نسبب التجزفي الموارنة لاجمالي الناتج المحنى لن تقل عن ٣ في المنه قبل اعتقول سافة ٢٠٠٦ شي ضبا الستشرار النزام الدولة استحداث وكائف جسديدة وتقسديم الدعم

وبهدف تحسين سوارد البلد. بخطعة المغرب للقخلص من جزء كبير من الشركات الملوكة للدولة المتكندة خسائر أو المعروف عنها ضعف الاداء، بهدف توفير ٣.٩ عليون دولار س**نوياً**.

التخصيص شهد برنامج المتخصيص الذي

توفييس إدارة جسيدة للشسركسة

والخبراء الترمين للتشغيل، فيما

حصطت «الشِسركسة الوطنيسة

للاستثمار، على الحصبة الأكبر من والصئب الوطنية، والتي بلغث ٢٠

وأشارت الحكومة المغربية إلى

تخصيص قطاع الاتصالات، إذ

أعسريت الشيئزكنية الانشيسانيسة

وتبيلن فونيتاه في كيانون الأول

(بيسمبر) الماضي عن عرصها

الحصبول على حصَّة في «شبركة

الانصسالات الوطنية، في المغرب،

في المَّقَّةُ،

تقبيناه الحكوسة المغربية دفعة كخطوة لجعل الشركة الجديدة أكشر حاذبية للمستثمرين عند قوية في تشرين الأول (اكتوبر) طرحها للبيع. ١٩٩٧ عندما قامت الأخيرة بعرض ويذكر ان حصيلة التخصيص حنصنتيها في «شيركية الصلب الوطنية، البالغة ٦٢ في المئة على المغرب، كسسا أعلنها ورير ي الاقتصاد والمالية المغربي، بلغت مجموعة من الشركات الاسبانية والمؤسسات المالية المحلية على أن ٣,٦ مليون دولار فيما المصيلة المتوقعة كانت ٤١٢ مليون يولار. يتفهد المستشمرون الجند بتحديث وتوسيع الشركة الشتراة. وحصلت الشركة الاسبانية سارسيالي يوسين، على حصة عَنْرَهُا ٥.٨ فَيَ الْمُنَّةُ مَقَائِلٌ قَيَامُهَا

السياسة النقدية تستهدف السحاسة النقيية مواكية الانتعاش الاقتصادي من خلال ضبط سعدل توسع الكتلة النقدية في حدود المستوى الذي يحقق التوازنات الأسنأسية وخناصبة التبحكم في التنضيخم والحفاظ على سعر منرف العملة

وهولندية عدة عن رغيتها أنضأ

وفي صحال صناعــة الس

عزَّمها تخصيص القطاع.

أعلنت وزارة التخصيص المغربية

في تشرين أول (اكتوبر) الماضي

الثلاث تم دمجها في شركة واحدة

وكانت شركآت السكر المحلدة

النحول في هذا المجال.

وتدبدب معمدل التنضخم في السنوات الأربع الماضية، فبعد أنّ سبجل ٥,٣ في المئلة عيام ١٩٩٣ انخفض الي ٥,١ في المئية في ١٩٩٤ ثم ارتفع الى ٣٦٣ في المئة في عام ١٩٩٥ ليعاود انخفاضه في ١٩٩٦ الى ٣ في المئة. وقدر

حسا أعربت شركات فرنسية لعدل التضضفم أن يواصل

أما تدفقات الاستثمار الاجنبي فسجلت رقما قياسيا خلال الفترة نفسها اد سجات ۱٫۶ بليون دولار امسركي بسبب سياسة

التخصيص التي شملت ٤٩ وحدة انتاجية تبخِّل فيها الفنادق. ومن المتوقع أن يكون مستوى الاستثمارات الأجنبية المباشرة في المغرب خلال الفترة ١٩٩٨ - ١٩٩٩ نحو ٥٠٠ إلى ٦٠٠ مليون دولار وكانتُ شُركة دايو، الكورية أكدت ان استثماراتها المخططة الضريبة على القَّيمة المضَّافَةُ.` للسنوات الخيص المقبلة والتي

التحاري عن عام ١٩٩٧ بأكمله فيقدر أن يبلغ العجز نصو ٢,٣ بليسون دولار وان يرتفع الي 1,0 بليون دولار في عام ١٩٩٨. وقدرت ورأرة المالية المغربسة

بورصة الدار البيضاء.

ان يستقر العجز في ميران المدف وعنات كنسسة من اجتميالي الناتج المحلى عند ٢ في المئسأ خلال ١٩٩٧، وكانت هذه النسبة بلغت ١,٨ في المئة عسام ١٩٩١ نصو ٢,٦ في المئة في ١٩٩٥ (عام الجفَّاف). كمَّا تشير الَّتوقعات الى أن نسب ألعب أن نسب أن المدفوعات كنسسبة من الناتج المحلى ستبلغ ٢,٩ في المثَّة السنة الجارية ونحو ٢٠٣ في المئة سنة

حسيتها ينصو ٥٠٠ مليون دولار لن تتأثر بسبب الأزمة الأسبوية.

وفي مسا يتسعلق بالمستزان

أما بالشبية للسنة الجبارية والمقبلة، تشير التوقعات الى نمو الصادرات المغربية بنسبة تراوح بين ٦ و٧ في المئة سنوياً فيساً تترايد الواردات بنسبة ؛ إلى ه في المئة ما سيترتب عليه تضييق الفجوة في العجز التجاري لببلغ ١,٧ بليسون دولار بحلول سنة الجسارية في ضبوء انتبعباش ١٩٩٩. وبالأضافسة الى نلك سينتعش ميزان الخدمات نتيجة الاستهلاك وزيادة الأجور وإعادة لتصاعد الدخل السياحي الي ١,٣ بليسون دولار في ١٩٩٨ والي ١,٤

بليون دولار في ١٩٩٩. ويشار اللى أن دول الاتحساد الأوروبي تعتبر من أهم الشبركاء أو أقل وبالنالي يتوقع أن يسجل التجاريين للمغرب إذ تبلغ نسبة المعاملات التجارية مع المجموعة ٤٥ في المئة من اجمالي التجارة المضربية ويتوقع زيادتها خلال السنة الجارية.

الديون الخارجية

للصغرب نظرة تضاؤلية، فالديون

قصدرة الأحل لا تشكل الا نسسة

ضئطة، اما معظم الدون فهي

خدمة الدين مرتفعاً وان كانت

وعلى رغم ثلك منا زال منعنال

وتشير الاحصاءات الى انه من

المتسوقع انخسفساض الديون

الخارجية للمغرب من ٨, ٢١ بليون

في ١٩٩٩ بسبب الاتفاقات التي

عتقدها المغرب مع الدول الدائنة

خاصة فرنسا واستانيا وانطاليا

والتي بموجبها سيتم مقايضة بعض الديون باستشمارات في

مشاريع محلية. اما في ما يتعلقُ

بنسبة الديون الخارجية للناتج

المحلي الإجمالي فيتوقع أن

تَنْخَفُضُّ مِنْ ٦٦ فَي الْمُئَةُ فِي ١٩٩٧ ۗ

الى ٤٥ في المئسة في ١٩٩٩. وكسان

النّسبة بلغت ٦٠ في المئة عام

١٩٩٦. وتخطط الحكومة المغريبة

لخفض النسبة الى ٤٠ في اللثة

من الناتج بحلول سنة ٢٠٠١، اما

معدل خدمة الدبون فمن المتوقع

انخفاضه الى ٢٧,٦ في المئة سنة

١٩٩٨ مقابل ٨, ٣٠ في المثلة عام

ويذكسر إن المغسرب لجسا الى

سوق الاهراض الدولي في كانون

الاول (نيسمبر) الماضيّ بعد غياب

استَمر ١٦٠ عاماً، اذ قام دكومرتس

بنك، بالنمسا، ورسوموتومو بنك،

في اليابان بترتيب قرض له مدته

خمس سنوات بقيمة لجمالية

صندوق النقد الدولي

التى تنتسهج برامج الاصسلاح

الاقتصادي بالنعاون مع صندوق

النقسد الدولي. وكسان الصندوق

اصدر في آيار (مسايو) ١٩٩٨

تقسريرا شسرح الخطوات التي

انجسزها المغسرب ضمن برامج

الأصلاح. واقترح الصندوق فيّ

اطار معالجة العبدر في الموازنة

العامة للدولة تجميد الأجور التي

تستنزف نحسو ٧ في المنه من

النائج الاجسسالي المصلي ورفع

كاهل الدولة عن الأنتزام بتعيين

الضريجين وكنلك تقليص الدعم

الموجنة للسلع الاستاسيية والذي

تَعَلَّغُ نُسِعِتَ لَهُ ١,٦ في المُشَةَ مِن

الناتج المحلى وزيادة ضبرييسة

القيمة المضافّة من ٧ في المئة الي

١٠،٨ في المئة وتخصيص بعض

القطاعيأت الخنمسة مبثل قطاع

التعليم العالي، كما بلغت مطالب

الصندوق تحرير الدرهم المغربي،

وهي في مجملها مقترحات تشكل

تحديا حقيقيا امام المكومة

\$46.00 PM 10.00 PM 10

* اقتصادي سعودي.

المغربية.

يعتبر المغرب من رواد الدول

قدرها ۲۰۰ ملیون دولار.

مسرف العملات العربية اسعار الفائدة على العملات العربية وللعادن الشيئة.

♦ جدول اسعار معرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (الفنن).

●●● اسمار النقط من شركة «بتروليوم لكونوميكس» (لندن).

• [f i

مستحقة لمؤسسات حكومية.

اعادة جدولة الديون.

يعكس هيكل النيون الخارجية

الدولار الأميركي خلال ١٩٩٧ الى خفض سعر صرف الدرهم المغربي من ٨,٨ درهم لكل دولار في بداية ١٩٩٧ إلى ٩,٧ برهم للدولار في كانون أول (ديسمبس) الماضم ومن المتوقع أن يستمر هذا المعدل خلال السنة الجارية.

انخفاضه في ١٩٩٧ ليسجل ١ في

المنسة فيقط يعكس الركسود الذي

حسنت في المغسرب العسام الماضي

ومن المتوقع أن يرتفع معدل التضخم الى ٦٫٦ في المُنَّة السنةُ

أما بالنسبة لسنة ١٩٩٩ قان

السياسة النقدية المقيدة حاليا

ستدفع بمعدل النمو الاقتصادي

نحو الهبوط ليسجل ٢,٨ في المئة

وادى ارتفساع سبعسر صبرف

معدل التضخم ٥,٦ في المئة.

عقب تدهور القطاع الزراعي.

هيكلة وكالة الائتمان الزراعي.

أما في السنة القبلة فيتوقع ان يسجل متوسط سعر صرف الدرهم المغسربي 4,50 للدولار

هل تداول الع الأوروبيــة الموحــدة «يورو»، في ضوء التجارة المغربية المميزة مع دول المجسوعة الأوروبية من سياسة سعر الصرف المغربية إذ سَيْنَحْفَضَ عَند العُملات الْدَاخَلُة ﴿ يُولارَ فَيَ ١٩٩٧ َ إِلَى ٢١,٤ بِليـون في السلة التي تقسابل الدرهم

سوق الأوراق المالية

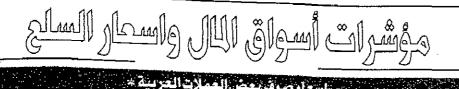
تجنبت السوق المالية في المغرب الصواصف التي اطاحت بعدد كبير من بورصات العالم بسبب التحكم الكبير لصنابيق الاستثمار المحلية في السوق، فلم ينخفض مؤشر -The Upline Se curities Index الا بنسبة ٩,٠ في المئة خلال شهري أيلول (سبتمبر) وتشرين ثاني (توفَّمُ بِرَ) ١٩٩٧، وصاحب ذلك ادراج مؤشر سوق المال في المغسرب صَّسمَن المُؤْشِسُر الذي تصَّدره مـْؤُسسـة التَّمـويل الدولية (أي أف سي).

وسحل مؤشر السوق خلال ١٩٩٧ زيادة ملح وظة تحاوزت نسبتُها ٥٣ في المئة بالعملة المحليسة ونسبسة ٣٧ في المئسة بالدولار الأميركي. ومن المتوقع ان يسجل المؤشر ارتفاعاً في ١٩٩٨ بنسبة ١٦,٣ في المئة بألعملة اللحلية في ضوء توقع اكتساب السوق المُغربيـة للعمق في اطار الاصدارات الجديدة والتوسع في برنامج التخصيص.

التجارة الخارجية

شبهد العام الماضى استنمرار العجر في الميران السجاري المغربي، فُلفي خبلال الأشبهار التسعة الأولى من العام ارتفعت الصبادرات بنسبية ٩ في المئية مقارنة بالفترة نفسها منَّ ١٩٩٦ لتبلغ ٤٧ بليون درهم فيما زادت الواردات بنسبة ٦,٦ في المئة لتستجل ٢٥ بليبون درهم. إلا أن ارتفاع سيعير صيرف الدولار الأمسيسركي خسلال ١٩٩٧ أدى الى ضيق الفجوة في الميزان التجاري (عند تقويمه بالتولار) بنسبة ٧,٧ في النَّهُ. كما أظهرت البيانات أيضا تنهور ميزان العمليات غير المنظورة خبلال التسعبة اشهر الأولى من ١٩٩٧ نتيجة انخفاض كل من حصيلة السباحة بنسبة ٢,٧ في المئة، لتسجل ٩٠٠ مليون دولار، وتحسويلات العساملين بالخارج بنسبة ٩,٩ في المشة

والتي سجلت ١,٤ بليون دولار



الاميركي

7, ** 1

الفرنك الفرنسي

الإلااني

ALHAYAT

السويسري

الفرنسي

£,800	14,04	£V1,4	274,0	,£444	,٣٠٧٢	الدينار الكويتي
	1	۲۸,۱٦	,577	7,.97	T, Vo.	الريال السعودي
, 5 - 7 7	1,7779	Y1,fA	,£AVY	0,977	٣,٦٧٢	رهم الإمارات
7,40V	10,41	7A£,V	£,V£A	3717,	,77714	لسنار التحريني
۳,۸۷٥	10,04	٧,٢٧٢	٤,٦٤٩	7475,	,YA14	الربال العماني
,£+44	1,1844	34,42	, 1111	0,917	7.779	الريال القطري
1.14,8	YOY,A	1.,29	AEA, ·	Y 277, 1	1014	الله ق اللينانية
, 144	1,705	£Y,YA	,0171	0,004	~,£YY~~	الدنية الصري
٧,١٠٧	1,501	٧٠٤,٨	٧,٥٢٨	1.10.	.V•A	البينار الاربني
	,	, ۱۲۰۸	31	1984,0	YY	لفيدار العراقي
الجنبية الاخر لات الاجنبية الاخر	- - حدح بالنسبة للعما الإراث	ة المسدة ، والعكس	مقابل العملة الحربية	الي قيمة كل منهما في	ية الاسترابيني تشير	
لات الاجنبية الاخر	محيح بالنسبة للعما الإربيان	المستقر والعكس	مقابل العملة الحربية	- 1	ية الاسترابيني تشير	
لات الاجنبية الاخر القرنك القرنك السويسري	ديع بالنسبة للعمالية العمالية	د الحددة، والعكس د الرقيسيية الين الين الياباني	مقابل العملة الحربية	الي قيمة كل منهما في	ية الاسترابيني تشير	
القرنك السويسري	الفرتك الفرنسي	الرفسية. الين	مقابل المعلة العربية الإت الدولية المارك	الي قيمة كل منهما في الرصرة الحد الجنيه	ية الاسترابيني تشير النه الدولار	سعار صرف الدولار و الجذ العملة
القرنك السويسري ١٢٥٥,	الفرنك للفرنسي ۲۲۲۱,	ة الرقيسية الين الياباني	مقابل العملة الحربية الإسراك القابل المارك الإلماني	الي قيمة كل منهما في الرصرة الحد الجنيه	ية الاسترابني تشير المهاد الدولار الاميركي	سعار محرف الدولار و الجنا العملة الجنيه الإسترليني
القرنك السويسري ۱۹۲۵, ۱۹۰۲,	الفرتك الفرنسي	الرقيسية الين الياباني ١٠٤٢,	مقابل العملة الحربية الإسراك القابل الأعلني الإعلني الاعلام	الي قبدة على منهما في عار صرف الحدد الجنيه الاسترليني	ية الاسترابيني تشير أاسط الدولار الاميركي الامير	سعار مدرف الدولار و الجد العملة الجنبه الإسترليني الدولار الإمبركي
القرنك السويسري ١٢٥٥,	الفرنك للفرنسي ۲۲۲۱,	الرقيسية الين الياباني ١٠٤٢,	للات الله الحربيا المالة الحربيا المالي الإلماني المعامر المعامر	بل قيمة عن منهما في ارض في القدم الجنيه الإسترليني	ية الاسترابني تشير المهاد الدولار الاميركي	ا سعار مارف الدولار و الجذ

) SAY	, 5	, Y £ A T Y ¶ £ , }	<u> </u>	1.17	,ATTA		7.EYY4 7.YV,V		ε ٩ Υ Ιο, Υ	الفرنك السويسري الليرة الإيطالية
				خالعر	إلعمار		وزالها			
بحريني	الديثار ال	القطري	الريال	لإمارات	ىرھم أ	بعودي	ريال س	كويتي	بينار	العملة
ألى	من	الى	من	الى	من	الى	من	اللئ	من	الاجل
0,47	٥	- "	-	0,77	0,57	1,11	7,77	1,,1	7.07	لشهر واحد
٥,٤٣	0,+7	-	_	0,77	0,40	7,14	7,07	Y,1Y	٦,٨٧	لـ ۳ اشهر
٥,٥٠	0,17		-	0,40	0,00	1,14	7,07	٧,٣١	V, 17	لـ ٦ اشهر
۵,٥٠	0,17	-	_	0,40	0,07	٦,٧٥	٦,٥٠	V.0.	V.Y0	له ۱۲ شهرا

T.TOY

4.VE4

. . £ 17

.	1 🗸	يام	شه	J	לאנג	اشهر	ستة ا	شهر	س ا	نة
العملة	<u>į</u>	الى	من	الى	من	الى	من	الی	من	الى
ولار الاميركي	0,01	۵٫۵٦	0,00	۵,٦٢	۵,٥٦	٥,٦٨	٥,٦٢	0,78	٥,٦٨	o,Yo
جنيه الاسترليني	٧,٥٦	٧,٦٨	٧,٦٢	۷,٦٨	٧,٦٢	٧,٦٨	٧,٥٦	٧,٦٢	۷٫٥٠	/,07
ين الياباني	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	۰,۳۷	,0.
ارك الإلماني	٣,٣١	٣,٤٣	٣,٣٧	٣,0٠	٣,٣٧	۳,۵۰	۳,٥٦	۳,٦٨	4,74	,Y0
الفرنسي	4,44	٣,٥٠	7,37	Y, V0	٣, ٤٣	۳,٥٦	٣,٥٠	٣,٦٢	۲,٦٢	, Ya
نرتك السويسري	1,00	1,17	1,07	١,٦٨	1,77	1,70	1,40	1,44	1,98	۲
يرة الإيطالية	٤,٩٣	۵	£,AY	0	٤,٨١	٤,٩٣	٤,٥٠	٤,0٦	٤,١٨	1,40

						448 L- W.	
ابنی سعر	اعلى سعر			1444		•	Ī
(1444/1448)	(1444/1447)	۸/۱۰	A/11	A/1Y	۸/۱۳	٨/١٤	المعدن
۲۷۸,۷۰	£1£,A+	YA0,7.	۲۸٤,۸۰	YA0, .0	YAT, \$.	YA1, 1.	لب
٣,٥٦	V,OA	٥,٢٨	0,19	0,75	٥,٠٩	٥,١٣	غبة
1773,Va	£04, Y0	7777	TVE	477	774,01	477	اتين

(1444/1447)	(1994/1997)	۸/۱۰	٨/١١	A/1Y	۸/۱۳	٨/١٤	المعدن
۲۷۸,۷۰	£1£,A+	۲۸۵,٦٠	YA£,A•	YA0, 10	YAT, \$.	YA£,£+	نفب
٣,٥٦	V,OA	0,74	0,19	0,75	۵,۰۹	۵,۱۳	فضة
1775,Va	£04, Y0	7777	377	1771	T74;0:	177	بلاتين

السعر		1444	(تسليم	فوري)			ū	سليم ٣ اث	ع د	
ייני	۸/۱٤	۸/۱۳	A/1Y	A/11	A/1+	A/1£	۸/۱۳	A/1Y	۸/۱۱	۸/۱۰
اس (دولار)	11.4	12.4,0	1711	1044	1717	1777	1777	1777	1714	1757
منيوم (دولار)	14.4	17.8	14.4	174.,0	۱۳۰۸	1777	ITTT	1777.0	1710,0	1771.0
ه (دولار)	1.4.	1.72	1.11	1.4.	1.54	1.0.	1-28	1.21.0	1.5.	1.17.0
ل (دولار)	٤١٠٠	٤١٠٠	8.00	2.10	٤١٠٠	117.	5170	1110	£.Y.	1100

اىنى مسىتوى ٩٣/٨٣		توی ۹۸/۹۳	اعلی مس		1994				الخام
التاريخ	الشعر	التاريخ	السعر	۸/۱۰	A/11	A/1T	۸/۱۳	٨/١٤	F
4A/Y/1Y	4,4.	14/1/1	۲۲,۸۰	17,00	11,50	11,10	17,70	17,00	
₹ \ /\/\\	11,0	41/1-/17	72,4.	14,00	11,70	11,40	17,70	14,00	يج برنت
41/1/10	17,70	17/1/1	77,10	17,00	17,7.	14,40	14,40	17,70	ب تكساس

۸/۱۳	A/\£	العملة	الدولة	۲ اشبهر	۲ اشبهر	احأ	عة ١١ صبا	السناد
٤٠	٤٠	ليرة	سورية	<u> </u>	-ļ			
14.44	180,99	ريال ا	اليمن	0,71	0,747		غر,	العرد
,440	, ٣٨٥٧	البنار	اليبيا	-,,,,,,,				<u> </u>
1,1545	1,1191	البينار	تونس					
٥٨,٨٤	ባለ, ለዩ	البنار	الجزائر	سويؤرك ضيرا	الأميركية (الخريسة	ال و الناسال	
4,7754	4,7781	ادرهم	المغرب			المهندي		
Y•Y,•Y	Y+Y,+Y	اوقية	موريتانيا	ات ۴۰ سنة	ت ۱۰ سنو	ا ه سئوا	٣ سنوات	
147,70	147,30	استار	السودان					
177,77	177,77	فرنك	جيبوتي	44,20	1,71	14,42	1 , 40	السعر
77.7+	777.	شلنغ	الصومال	1 -4		0,1.	0,77	العائد
V,V£4+	V, V£4.	دولار	هونغ كونغ	,,,,		- ,•		
14,10	11,10	روبية	باكستان					7
٤٣,٢٥	17,70	ابيسو	الفيليين	ع النسبية	سوق السل		2 2 2 27	
1,404.	1,404.	نولار	سنغافورة					
T£, TV	TE, TY	ىولار	تايوان		1 . 1	111	السعر	/
21,97	21,47	بات	تايلاند	تسليم شهر	السابق	٨/١٤	1 /	السلعا
,4.٧٢	,4.47	ايكو	العملةالاوروبية		استابق	77.10		
۲۰۰,۷٦	۲۰۰,۷٦	دراخفا	اليونان	تشرین-۱	YEA,0	754,7		سکر (د
101,10	101,70	بيزيت	اسبانيا	ايلول	1710	1771		بن (دو
042,40	098,70		الفرنك الإفريقي	أيلول	1.54	1.59	جنبه)	كاكاو (
71,741	71,447	نيرة-رسمى	نبجيريا	أيلول	٧١	٧١,١		د مح (د
100.	100.	ليون	سيراليون	أيلول	W	٧٠		شعير
45,7	095,4.	فرنك	غابون	أيلول	17%	177,7		عنويا
1,747.	1,747.	نولار	استراليا	نيسان	1717	171	(جنيه)	بطاطا
1,0170	1,0170	ادولار	كندا					
,VOYV	,٧٥٢٧	وحدة	حقوق السحب	سن ليبور لندن، سندان	يت للتحد في لا	ة من بنك الكو	رقتالية مقبعا	● الجداول د. حدد
-41	446			فلغائدة الادريسة، لي و ا	ت الدولدة، أسبعار ا	مسرف العملاء	تدركية اسعار	خزينة الاء

+ تيمة		
15.	إجنيه	س
YY	وحدة	ق السحب
170	ادولار	

1,0110	1,0170	حودر ا	
,VOYV	,YOYY	وحدة	ر السحب
,071.	,0Y£ .	جنيه	
ني مقابل الدولار.	+ تيبة العملة ذ		
160	15 X (8) 15		
تاريخ	بهم .	سهم عدد الاس	يت عبدالام
2.5			4.011

م الشركة	سعر التلبيت السابق \$	سعر التثبيت \$	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاستهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تابيت
ليدير فقة «ا» – التثبيت الأول ليدير فقة «ب» – التثبيت الأول	1.,0	11.0	\avva	יווויו	££AY	1994-14-14
	1.,0	1	17770	ጎለ ገኛወ	1104.	144414
ليدير فئة 10 - القلبيت الثاني ليدير فئة دب: -القلبيت الثاني	1+.AY	10	10AAY	757044	1.10	14411-
لينيور حد وب -التحديث النادي	11	11	17757	2770	2770	1994-14-14
ك اللبناني للتجارة دجه	17,17	-]	YEATY	-	-	1994
عوبة بجاء	YA.TY	የለ.የየ	EYATI	44	44	1994-14-14
بيروت بجه	Y. 11	٧,١٢	1-44-	IATT.	10	1994-14-14
بيبلوس	۲	٣	2044	47045	V£417	195114
کة رسامنی يونس	4.40	-	1079	£Y.YÉ	- 1	1114
كة القرابة الفيذانية - الترابة الفيذانية	• , 41*	•.4٣	1514	£1774	70.77	1994-17-17
كة الإسعنات الأبيض (إسمي)	1,01	- 1	77712		,	14444-10
كة الإسمنت الأبيض (لحاملة)	1,77	1,37	7204	AEEO	TÉEO	1944
كة اترنيت	1.10	1,-1	17.4	107	174	19844
يسيراميك (لحامله)	1,43	1,97	7977	-	3	19944-15
يسيراميك (إسمى) (١)	1,37	- !	7504	17***	,	1994-14-17

POUR HOMME

للفع البنسري شرشيط بنصق المتواقة المفيكوفي المَلْسُوْبِيطِة، مَعَ تَطُونِ الْقَسُوةُ عَلَى الْوَقُولِيَّةِ اسا كيون والشعري واذا

لؤي عبدالخالق

المفاول هذا الكشاب سوضنوع الزمن ود

ال المارية الم المارية الماري

برا اعقب من تورة صناعية، حمدت عد يُور، وما اعقب من تورة صناعية، حمدت عد

مين يانون حساسية خياصة تجياد الزمن هد

ما الله الموضوعات والافكال من الموضوعات والافكال من الموضوعات الموضوعات والافكال

س الله الله معرض مترامي الاطراف، يضع با

بي مر وجية نظر مُخْبِة من البِنْحَتَّين والكِّنَام

بين الله الفاقد الفني جون بيرغر، واستد بين الله الفاقد الفني جون بيرغر، واستد

يراء المدبنة ديفيد بوشم والشباعر بيت

اً الله الكتاب كريستوف**ر روانيسَن ف**و

ينة انتميز الحضارة الغربية بكونها عصلة

والعقل وهذا برجع على الأهل الم

لمرالتنوير وبيكارت اطلقاً هقاً أن تحسا

مِقْرُ اللَّهِ تَعَكَنْنَا مِن الشَّحِيثُ عَنِ الرَّمِنِّ ٱلذِّي

مُ مَسراً بَينِ الإنفينِ، أي **توصيد عالم الإفكا**رُ

والدالسونوجيا. العالم انستعوري صع المعاقد

الله نصد ان على كل المشمسة وكين في هذا

ورضوا مناقساتهم حول الزمن مستندة

رَائُنْكَ الاسانية. بصيغة اشرى، وضع

بُنِدِور بِنِرِعر في فرنســـا، م**نَّذَ فَنَرَةَ طَويِئَةً،**

وللبه البنعة في حمقل المنقد اللغلس وطريق

وَيُهُوانُمَاحُ وَفُسُّلُ بِيكَاسِوهِ ا**صْأَفَّةً** لَّكُونَ

داوروابات ومجموعات قصيصية. وقي هذا

<u> تناب بشارك بقيصل كيبيس يحتوي على</u>

فالإرافقاطع تامنية تدور كلها حنول ألزمن

(بالدالرا بعني أن ينفع اللي الترمسكان، صع

المنتزنضنير الاستداد الأرصني قيل الاستدالآ

عُنِ الرضيع بعيش الدقائق قَبِلُ أَنْ يعيش

النا لطفل بحسب الغيباب الوقيتي اللام

بسنيسة سبة خاصة به دورات الأرمي:

الله المناعة الاستيقاظ المنوب مصبح

مُإِنْا لَتَعْقِرُ. كوسسانت للتحركية : . يعن صعطم

هرسمرية الضنياع في الرُمن **قبيل المرور**

هرة الضباع في المكاني والعضب والعِكام

العالمات أنني بجنبسها الوصر للطفل البيد نصد نسل ان يقوم المكان بنسقيم

ا ^{أو للعك}ر من دنك نجيد الأصر بالتسميلة المي

البال الدهال ولادته بيدة بكسب المكان،

المعنة خصوصاً للميكونافة المعشرة

هرالكاني يستشو طيلة حياتها، في حين

للإجساعاً. في الوقات نفسه, يكون خيلال

والمنز حربة حيث يضع الاسبقية

لْعُلَاظُوْمِالُ فَعَبِلَ الْمُعَالِّينِ

أتدبة للعاشة حول الرامل قبل للمفكير الفليسقي

توعية وطن البوار الذي يتسبساه عذا للمصلولات الأنوبلغسنست ال - ومع الموزور منها كنفوه بأعلال خيساجة الوواجة لنكل ذات الإيا » بيسس حيسات إلمينه بيشا ر «فعه» لكن يبييب غنلك راي لا يد محماليتناء ال لينس في اللغية _ بضورة علب يكاد تحضيل كأن تعلم محد انطفونة فلغة المحاولات الث تعرض بعدعة به بالملك وترتبيات مغاية الضاصية مز الملتوني المعتشاد) وينقا المنشفساوية من موضع الحمي الافسيطيل عل بر المستخدم المستحى المنيعوقواطي المستحد المستحد المستحد المستحد المستحدد أغسولا تلك للع تكون الدعبيو ألموروث الأمير للعبلاحظة للأ بينولي أن الوثد جالعت الجمهور تلون يمكن الت<u>دين</u> احوالها التعسمي الا حمارميات للتدإ هو انجاز مي

وللمارسة أدب الأسية - هي م ومنانفة عن د وحو موقف لغ المستخيعة الناوتين سنة ل القسينسوي فهيلا تنويعسات تلك









الاثنين ١٧ أب (أغسطس) ١٩٩٨ الموافق ٢٤ ربيع الثاني ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٤٩ AL HAYAT MONDAY 17, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12949

يواصل جابر عصفور قراءة قصائد

الشاعر الراحل أمل دنقل

من خلال حركة الاقنعة ووعيم

للنهاية المأسوية للمشروع

القومي.



فرب بالفلسفة الشرقية

لؤى عبدالخالق

■ يتناول هذا الكتاب موضوع الزمن، وما يرتبط يه من طقوس وأعياد تتكرر كل عام، عصر التنوير، وما اعقبه من ثورة صناعية، حددت عبر ثلاثة قرون حساسية خاصة تجاه الزمن. هذا التنوع الواسع في الموضيوعيات والإفكار حيول الكتَّابُ الَّي مُعْرِضٌ مُتَرامَى الاطراف، يضم بين اروقته نتاجات شني، يجمعها عنصر اساسي هو الزَّمْن، من وجهة نظر نَحْية من الباحثين والكُتَّاب الغربيين مثل الناقد الفني جون بيرغر، واستاذ الفيزياء الصديشة بيفيد بوهم والشاعر بيتر

بقُول محرر الكتاب كريستوفر رولينس في تقسمه: «تتميز الحضارة الغربية بكونها فصلا بين الجسد والعقل، وهذا يرجع على الاقل الى عصصر التنوير وبيكارت. املناً هنا أن نجد الوسائل التي تمكننا من التحدث عن الزمن الذي يبني جسراً بين الاثنين، اي توحيد عالم الافكارّ مَع عَالَم البيولُوجِيا، ألعالمُ الشَّعوري مع العالم

لَتَلَكُ نَجِد أَنْ عَلَى كُلُّ المُسْسَارِكِينَ فِي هَذَا الكتاب وضعوا مناقشاتهم حول الزمن مستندة الى الْصَفِيقة الانسانية، بصيغة اخرى: وضع التجربة المعاشة حول الزمن قبل التفكير الفلسفي

يقيم جون بيرغر في فرنسا، منذ فترة طويلة، ومن كتبه المهمة في حقل النقد الفنى طريق الرؤية، و«نجـاح وفشل بيكاســو»، اضـأفــة الَّى امتداره روايات ومجموعات قصصية. وفي هذا الكتاب، يشارك بفيصل كبيس يحتوي على حكايتين ومقاطع تأملية تدور كلها حول الزمن: دان يولد المرء يعني ان يدفع الى الرمكان. مع نلك فنحن نختبر الامتداد الزمني قبل الامتداد المكاني. الرضيع يعيش النقائق قُبل ان يعيش الامتسار. الطفل يحسب الغبياب الوقسي للام بوحدة قباسية زمنية خاصة به. بورات الزمن: الحوع، الرضاعة، الاستيقاط، النوم، تصبح مالُه فَيَّة للطفل، كوسائط للحبركة،. يمر مبعظ الاطفَّال بشجربة الضياع في الزمن قبل المرور بتجربة الضياع في الكان. «الغضب والبكاء أولاً ثم المكافسات التي يجلبسهسا الزمن للطفل الرضيع، تحدث قبل أن يقوم المكان بتقديم

• سعر التعد سعد براسان سراسانده

केर प्रदेश प्रमुख्या अनुसर्वे केर संबद्धि । संबद्धि

त्राच्याः त्रीक्षेत्रक्षेत्रः चर्चे स्टब्स्ट सम्बद्धाः

TR 1000 1000 1000 1000

تنزيح

*1=1

1.1151

N1

. ...

1A* -.

* *

3.844,

£();

(" »<u>.</u>

1.15%

11.45

16,44

101.70

₽**4**€ +,

1 .AA

۱ee.

392.4.

`....

મ્

أعقي مسعتوى ٩٠ ٩٠.

ASS CALL TO SECTION

الدأن

تع. . . .

-

عاوروبية

ت الغريقي

آ السحب

43.00

tta_{tt}

على العكس من ذلك نجد الامر بالنسبة الي الصيوان، اذ انه حال ولانته يبدأ بكسب المكان، وهذا بَصِيثُ خصوصاً للحيوانات المُجترَّة. فَالكسِّ الْكَانِي يَسْتَمَرُ طَيِلَةً حَيِّاتُهَا، في حَيْن يظل الطفل لفشرة طويلة نسبياً معتمداً على الآشرين جسنياً، في الوقت نُفسه، يكون شلال هنه الفترة اكثر حرية حيث يضع الاسبقية اثنامها للرمان قبل المكان.

«الوضع البشري مرتبط بدمو الارادة المبكرة، الارادة تنمو ببطء، مع تطور القدرة على الوقوف

والتحدث وتسمية الاشباء التي يرغبها الطفل... اثناء الطفولة المبكرة تختار الأرادة اشباء قليلة جداً من الاشياء الغريبة المعروضة امامها... هذه الاشياء القليلة المعرولة عن بعضها تكون مرتبطة بالرغبية أو بالضوف، وهذه الأسياء بدورها ستخلق شعوراً بالتوقع. وينلك تدخل الى عالم يضيف جون برغر، خاتماً مقالته ان الحداة

> ومتكررة، عبر الدين والشعر، والامثال الشعبية، والاسطورة، والتأويل الفلسفي والعلمي، لكن ما حدث في القرن التاسع عشر أن الفكر البرغماتي صادر كلّ طرائق الروي وحصرها بطريقة احادياً مستندة الى قوانين الطبيعة الميكانيكية، لكن الحالة هذه شهدتَ تصولات جنرية صالباً، اذ اصبح البحث العلمي في العقود الاخيرة يتجه الى دعم فرضية أن الكون وفاعلياته الكثيرة تشبه فاعليات النماغ اكثر مما هي آلة. في فيرباء الكم على سببل المثال بصبح الذاتي عنْصَبْراً مشَّداخَلًّا في مَّا هو منوضوعي، في في مستوى معين، تبدا مُّراقبة الالكتُّرونُ، نُفسهاً، بالتأثير على حركته ايضاً.

المُعاَّشَةَ هي مُـوَّضُوعَ للروي بطرائق مُـحَتلقَة،

من جانبه يطرح ديفيد بوهم استاذ الفيزياء النظرية في كلية بيربك، تصوره عن الوحدة التي تجمع الاشبياء، اللحظات بيعضها، وفق مبدأ قريب من مبدأ وحدة الوجود عند ابن عربي: «انا ابدأ من وجهة النظر التي تأخذ الكون ككل مقسم بشكل نسبى الى كلياتٌ جزئية، والكل جزئي الأولى هو اللَّحظة، لكن هذه اللحظة قد تكون ذاتُّ نوعية مختلفة من حالة الى لخرى: أذ قد تكون سيمفوسية مكوّنة من حركات عدة وكل حركة هي لحظة الضاً. أو قد تكون اللحظة في التاريخ عمرها مئة عام، بينما نجد ان اللحظة بالنسنة الى جسيم نري قصير جدأ.. اللحظات اشساء نسبية، وكلُّها مرتبطة بعلاقة مع بعضها، اضافة الى أن كلّ لحقلة محتوة في لحظات اخرى، وهي بدورها تحسق وي لحظات غسيرها... اللحظة الحاضرة على سبيل المثال تحتوي أو تتضمن كل

يطرح دافيد بوهم في كتابه دالنظام المترابط (implicated Order) رؤية للوجود مستندة الع فيزياء الكمّ ونظرية النسبية، معمماً النتائج العلمية التي تحققت في هنين الحقلين على ميادين أوسع: «تحكم التفكير النيوتوني - للحدد بمبدأ السبب والنتيجة أو مبدأ العلم - بالعلم والتكنولوجسيسا في الغسرب لمدة ثلاثة قسرون، مستهلما الفلسفة العيكارتية كحجر اساس للفيرناء، لتنتقل إلى الكيمياء والبيولوجيا والسيكولوجيا وحقول اخرى. وهذا قاد الى ان يسيطر هذا التفكير على الثقافة الغربية ككل لكن هذا القرن شهد ثورتين في الفيرياء، انتا الى اقصاء هذه السطوة وجعلها محددة ضمن مجالات معينة، نظريات النشتاين في النسبية، حب من الطبيعة الطالقة الزمن الخطي، في الوقت ينفسه افترضت نظرية الكم كونا أخر لأ يكون فيه لمبدأ العلية السطوة المطلقة،

يقول احد الحكماء البونيين: دفي سماء اندرا هناك شبكة من الآلئ مرتبطة بطريقة، تجعل من ينظر الى واحدة منها قادراً على رؤية الكل مُنعكساً فيها، وبالطريقة نفسها، كل شيء في الوجود، ليس قائماً وحده بل هو يتضمن كُل ماً في الوجود، وعلى اصداء هذه الفكرة يقول بوهم نَّ كِتَابِهِ «النَّظَامُ المُترابِطَّةِ: «كُلُّ شُخْصٌ يُتَضُّمُنُ شيئاً ما من روح الآخر في وعيه.

يعتبر بوهم الزمن هيئة حلزونية، كل لحظة من الحناضير تتنضيمن كل لحظات الماضي، وكل لحظة في المستقبل ستتضمن الماضي والصاضر. في حين بعتبر نيوتن الزمن سلسلة عمليات في خُطُ وآحد، كل لحظة تعقبها اخرى، وكل لحظةً هى نفسها لكل الكون.

وافترضِ إن (الآن) هي اللحظة نفسها بالنسبة اليك واليّ والى شخص أُخر في استراليا، مع ذلك

نحن في بداية ثورة هائلة في مجال الاتصالات، ولا بدان القرن القبل سيكون الميدان الذي تهضم فيه افكار القرن العشرين. الشيء الاساسي الذي نجده اليوم هو الشك العميق الذي يسود الاوساط العلمية بما ترسخ من قناعات في الكثير من الحقول خلال القرن التاسع عشر، اضافة الى ما نشاهده اليوم من انفتاح واسع على ثقافات الشرق.

فان تجربتنا للزمن نسبية، في لحظة ما يكون صعباً إن تصدد ما تعنيه بد (الآن) اذا كنت

مستغرقاً كلياً بشيء ما. (الآن) قد تستمر دقيقة واحدة قبل ان تدرك ان وقتاً ما مضي، وفي الاحلام زمن طويل الى ثوان. سلسلة الزمن تبدق كانها مُتداخلة مع بعضها. الماضي يبدو كأنه

بعلمه ببقيد بوهم نظرية وعلدم البقين الملخونة عن فيزياء الكم ليجعلها شاملة للتجربة الإنسانية. هذا الميدا يصيد باننا لا نستطيع ان نعرف سرعة الإلكترون داخل الذرة وموقعه في أن واحد. بصيغة اخرى، عندما نتمكن من تحديد سرعة الالكترون، نعجز عن تحديد موقعه، بالعكس اذا عرفنا موقعه فان نستطيع تصديد

«اذا حاولت ان تتابع فكر ما في نهنك، فانها تنهب الى مكان أحر، وآذا حاولت تحديد موقع تلك الفكرة فانها تغيّر رخمهاء. وكان المراقبة نفسها لها تأثير ايضاً على ما تراقبه. وهذه الفكرة تبسدو مماثلة لنا هو مطروح في فلسنف الشينتو اليابانية: في اللحظة التي افكر بنفسي يفلت العسالم من اصسابعي، وبالقسر الذي افكر

إعادة اكتشاف دراسات باختين

الادبية في فوضى الحرية

في روسيا يثير الجدل

بين التراث والحداثة في دائرة

المثقفين.

بالعالم تختفي الأنا عني. يقول ديفيد بوهم: وصلنا الى فكرة الترابط بين الاشياء من خلال الفيرياء الحديثة، مع ذلك فان هذه الفكرة تشكل عنصراً اساسياً لفلسفة الثقافات الشرقية وبياناتها لآلاف السنوات... فيزياء الكمّ جعلتنا اكثر تحسساً للشرق، وانا اظن أن التأصوف والصكمة الشرقية بدا يتسربان الى الحضارة الفربية من خلال باب الفيزياء: سيكون من المسالغ فيه القول ان الفلسفة الشرقية وفيزياء الكم متماثلتان، لكن الاحساس بالوقت وسلسلة العمليات والعلاقات

ولا يقتصر التغير في التعامل مع الزمن على سيكانيكا الكمَّ بل هي تتــعـداها الى نظرية النسبية، اذ لم تمض سُوى ثلاثة قرون وخمس وعشرين سنة، منذ أن بدأ نيوتن الخال الزمن في معادلاته التي تصف حركة الاجسام قبل نيوتن كان المكان وحده موضوعاً للمعادلات، فالاغريق انشاوا هنسسة بزوايا ومسافات ومقاييس، ووضعوا معادلاتهم من دون ان يكون للزمن اي

مع نيوتن اصبح الزمن ذا خصائص نوعية، وكانه شيء قائم هناك خارج عنا. بتجريد الزمن عن التجرِّبة الشخصية، وأيجاد الطرائق التي تحوله الى عنصر قابل للاستخدام في المختبرات يكون نيوتن قد صاغ الزمن المطلق الحقيقي والرياضي، ومع نشبوء الراسيمبالينة وتطورًّ الصناعية، اصبح للزمن النيوتوني المصند باللحظات المتماثلة المتلاحقة في خط ثابت معناه وحضوره فى الحياة اليومية للماكنة وللعامل وللراسمالي على حد سواء.

يعرف بول بيفن استاذ الفسرياء الكاتب الزمن المطلق مهذا المثل: «تصور أن هناك ساعاتُ مثالية معلّقة في مواقع مختلفة من الكون فانها ستقرأ الوقت نُفسه في كل لحظة... الأن نعرف ان ان نلك خطأ.

اذ مع نظرية النسبية التي وضعها اينشتاين في بداية هذا القرن، اصبيح الزمن ذا طابع بخصى، بمعنى أن الزمن محدد بسرعة الشخص نفسه، وبالتالي فالساعات المعلَّقة في مواقع مختلفة مَّن الكونَّ ستقرأ اوقاتاً مختلفة على رغمّ ضبطها على وقت واحد في البداية».

والزمن الذي وتوني يعمل بشكل بقيق في مجالات واسعة، مثل اللحاق بالقطارات ومتابعة برامج التَلفزيون، وحتى السَّغْرِ الى القمر على ظهر سفينة فضياء، لكنَّه بيدا بالوقُّوع بأخطاءً فأنحة أذا أربنا استخدامه في تجارب منطورة مثل الاتصالات بواسطة الاقمأر الصناعية، أو

توجيه الطائرات... عندما يكون اي جهاز يتحرك بسرعة قريبة للصوء، فإن افكار نيونن في الزمن تقع في اخطاء جسيمة، وليكن هذا الجسم أي شيَّ: سَّاعة مشألية، سقينة فضاء أو جسماً

كان افتراض اينشتاين نسبية الزمن والمكان ناجماً عن الازمة التي وصلت اليها الفيزياء مع الضُوء، عندما افترضُوا وجود وسط تنتقل به موجأت الضوء سموه الاثير، ولكن عندما حاولوا قناس سرعة الارض مقارنة بأثيرها المحيط بها وجدوا انها لانتحرك

وجاء الحل في عام ١٩٠٥ من قبل اينشتاين عندما طرح افتراضاً سهلاً جداً وعسيراً على التقبل في آن واحد: سرعة الضوء ثابتة ولا يمكن تبيلها، بأَلْقَابِلُ فان الزمن والمكان نسبيان، وان لا وجود للأثير اطلاقا لآن الضوء بنتقل عبر جسيمات سماها الفوتوبات.

وفق نظرية النسبية، تصبيح الفرضية التالية صائبة تماماً: اذا سافرت بصاروخ تقترب سرعته من سرعة الضوء، وتركت أخاك الَّتوام عَلَى ظهر الارض ثم عنت بعد مضي خمسة أعوام عليك يكون الزمن الذي مسرّ على اخسيك هو عشسرات الاعوام. الزمن، مع تزايد السرعة، يبدأ بالتميد وكلما أقتربت سرعة الجسم من سرعة الضوء التي لا يمكن تجاوزها كلما تباطأ الزمن في ذلك

الزمن يتمدد ايضاً مع تزايد جانبية الكوكب أو النجم الذي نحن فيهُ، فاذا وضعت سأعهُ فوق سطح الشمس واخبرى فوق سطح الارض فالزمن الذي يمر على سطح الشمس سيكون ابطا مما هو عليه فوق الارض، لزيادة الجانبية على سطح الشمس عمنا هي علينه فوق سطح

واذا افترضنا ان نجماً فقد كل طاقته وتحول الى ثقب اسود، فان كثافته ستترايد اضعاف ما كانت عليه سابقاً، بسبب تقلص النجم تقلصاً هائلاً بعدَّ نفاد طاقته الحرارية، وهذا ما يجعل الزمن فوقه اكثر بطأ مما هو عليه فوق الأرض. في حال ارتفاع كثافة النجم أو الكوكب الى درجة عالية مقاربة الى اللانهاية، فأن الزمن انذاك وقف عن الحبركية وتششكل الفواصيل بين الزمن والمكان، وهذا ما يحمصل في الشقبوب

الإستنتاج الذي اصل المه، أن الإفكار العلمية التي طرحها هذا العصر ما زالت بعيدة عن الجنُّ شهور الواسع، وكنان التفكير النيوتوني والهندسة الاقليدية ما زالا متحكمين في الوعي

نحن في بداية ثورة هائلة في مسج الاتصالات، ولا بد أن القرن المقبل سيكون الميدان الذي تهضم فيه افكار القرن العشرين. الشيء الاساسي الذي نجده البوم هو الشكُّ العميق الذي يستود الاوستاط العلميية بما ترسخ من قناعات في الكثير من الحقول خلال القرن التاسع عشر، اضَّافة الى ما نشاهده اليوم من انفتاح واسع على ثقافات الشرق...

فرسان اللعبة

■ حتى «جنينة الضايع» العسام الماضي كذا عند قسول القائلين إنه لم ييق في ميدان السسرح اللبناني، من رواده الأحياء فاعلاً، متفاعلاً، فعالاً إلا روجيه عساف الباقون تقهقروا، أو انزووا مقهورين في انتظار... غويو. وتوقعنا كجميع العتزين

كبوة آخر

تراجع غالبة قبلنى قصة

ايريس مردوخ المعلبة

بمرض الزايمر

كما وردت في مقال زوجها

جون بيلي في دالنيويوركره.

بنجاة روجيه عساف من مطحنة الصرب ومنصنلة منا بعدها، أن تكون خاتمت المسرجانات بيت الدين هذا العاآم مسكأ يناسب ضرعة طيرب آخد أنجح المهرجانات الثقافية - الفنية في لبنان. أراد روجيه عساف ان يتبل

ويغلفل تجربته دليفرفشهاء قليلاً فأكثر من توابله المعهودة حتى افسد الطبخة. وجاء «اليـسـان» خليطاً فـاقـد التجانس، فقيراً إلى الروح والنكهةِ، وفي أفضل الأحوالُ تقليدا غير موفق لما قمام به تكراراً في مجال اللعبة داخل اللعبة الخرج والمتاون يتمرنون على الشَّمَاهِد، وتلكُّ هي السرحية!

هي الواقع لم يكن عساف بحاجة الى مسرحية «فوينتي أوفيخونا، للإسباني لويي دي فيغاكي يتابع غوصه التكرر في لعبة السرح في السرح التى عرفها السرح الأوروبي منذ القبرن السبادس عنشير والقطاء بها عدد لا يستهان به من رواد المسسوح العسويه المعاصر عموماً واللبنائي فمسرمياً. عساف يهدي سسبرحيته الى الأسيبرة الناضلة سناء محيدلي، ويقحم في عمل دي فينيفيا بعداً سياسياً محلياً، إذ يفتعل مضول جنود استرائيليين مَي «الهمروجة» مما يفترض انّ يؤدى الى تثليث الأبعاد ووضع السرحية في حال برامية أفضل غير أن ذلك كله لم حصل. لا موسيقي بول مطر المتازة ولا مداخلة جيرار افيديسيان في التشكيل الشهدى، ولا براعة المثلين في أداء ما استد اليهم واليهن من أدوار ورقصات، استطاعت انقـــاد النص من هزاله

واجتراريته والاضراح من

تراكم استناده الى ما اخرجه

المذهل حبيبة الأسف أن عساف لم يوفر أي من عناصر السقوط والتعظهر السرحي لدي سواه، بل تراه اعتمدها على سبيل الكتابة الساخرة. قال إنه يهزأ من احتشاد السرحيات الأخرى بالفواكلور ولذلك عليه ان يحشد مشاهده ر قصات ببكة مؤسلية، لتعبر عن سخريته العتيدة. وقال انه بنأور على الزجليات والأغاني السجلة في ثلك الأعمال التي باتت تملأ أأسوق كالهم على القلب، وقسال انه ملتف على نفسه وناقدها بلسان ممثليه... الا أن ذلك كله لم ين الى نتيجة ولم يسفر عمًا توقّعناه من تماسك وايقساع وظرف ومسعني مما عسهسدناه لدي عساف طوال انفماسه الجدي واللافت في البحث عن كمقابة مسرحية ترفق بين مرجعيات الجمهور الثقافية والذوقية والتاريخية، وبين نوعية العمل المسرحي ذات الجودة وللهارة

والمعرفة والاحتراف. العلها كبوة، لئلا يكون سقط أضر فرسان اللعبة داخل اللعبة كسقوط بون كيخوته أمام عثو الطواحين!

حاد الحاج

العمود في الشعر... هل من مبرر للاستمرار؟

حسين ع. الركابي *

🖿 الجــواب الذي يتــبناه هذا القنال هو باخستنصنار - ومع المضاطره بإعلان نهاية الرواية قبل البدء بها - «نعم» لكن يجب التأكيد ابتداء أن ليس في النية عند طرح تبنى العمود قالبا ووسيلة موسيقية - التهوين من النجزات الجمالية الكبيرة لقصيدة الشعر الصر (بمعنى الشبعر الذي يعتمد التفعيلة الخليلية باعداد وترتيبات مغايرة للشكلُ العُموديُ الْعَتَاد) وإثما يتسوخى هذا القسرض الشسعس العمودي مقابلاً لما يسمى بقصيبة النثر (بمعنى مصاولة الإنجاز الشعري أساساً من دون الاعتماد على التفعيلة الخليلية على الإطلاق). وفي بسط هذا

التقابل أود استعمال الرقم ١- يبدو لي ان الوزن بالنسبة للكلام للحمل بالصور والعواطف (الذي يُقصد له ان يكون شعراً) هو كالغناء بالنسبة للقصيدة دَاتُها. فَالغَنَّاءُ مُـحَاوِلَةَ أَعَلَى فَي سلم مسحساولات تعسمسيق الأثر واستنهاض ألحس الجمالى عند المخلقي. فيقيمسيندة أبي فيراس الحسداني التي مطلعتها (أراك عصى الدمع...) مُثلاً جميلة فاتنة بذاتها لكنها تعلو الى موضع ارفع عندما تأتى مغناة من قبل أم كلشــــوم. وقطنى ان الوصيف التقريبي الأستل لعلاقة الوزن بالكلام الشبعر هو نصب العبلاقة بِينَ القُصيدة ذاتُها والغناء في

موضع التشبيه.

أمسا كسون الموروث التساريخي صاحب محاولات الإطعام تلك من تضويف وتهم بالرجعية وتخلف والشعري والتربوي هو الذي حند قسوي الحس والإدراك عند هذه نوعدة وطبيعة استجاباتنا للمحاولات الشعرية مفضلا الموزون منها على غير الموزون (أو انقل ذات الإيقاع غيير الوروث)

فذلك رأي لا يمكن تقييمه وفحصه

بصورة علمية إلا ضمن ظروف

بكاد تحصيلها يكون مستحيلاً،

كأن تعلم مجموعة من البشر منذ

الطفولة اللغة العربية ضالية من

المحاولات الشعرية من أي صنف

تعرض بعدها على تلك المجموعة

الضّاصية من السشس الأصناف

المتفاوتة من الشبعير كالنوعي

موضع الحديث ليتم عنده انتقاء

الأفسضل على اسساس العسد

الديموقراطي المنصف للمختارين

لذلك الصنف أو غسيسره من بين

أقسراد تلك للجسمسوعسة. على هذًّا

تتونّ الدعسوى القّسائلة أنّ أثر

الموروث الأنبي هو التـفـسـيـر المالاحظة المتكررة من تفضيل

الجمهور للورن دالمالوف، دعوى لا

يمكن التحقق منها في أفضل

النغييمي الذي تم من خسيلال

ممارسات المتداولين لقصيدة النثر

هو انجاز مقبول فعال جميل

ومُسؤثر هو قبول منشار خيلاف.

فالحماهس المتلقية للعمل الأنبي

والمارسة له -- وخُلاف الصَّمَافُةُ

الانبية - هي في الغالب نافرة من ومنادفة عن مثل هذه النتاجات.

وَهُو مُوقِفُ لَمْ تَغْيِيرِهُ الْمُعَاوِلَاتَ

الستيمة - خلال العشرين أو

الثلاثين سنة الماضية - للإطعام

القسري لهذه الجماهيس من

٧- ان القسول ان الإنجساز

أحوالها.

٣- المبرر المنّعي الأهم لممارسة قصيدة النثر هو مزيج قد يفترق أو يتداخل من ثلاثة: أولها الإتيان بأنغام شبعرية جنبية تنسجم والعصر، لكنها لا يمكن تقنينها أو الحكم عليها بمعاييس النقم الموروث، وسبق الرد على مثل هذا اللحى في موضع الحنيث عما اسمى بألانجاز النغيمي لهنده الحركة الأنبية. وثانياً الإثبان بما يمكن ان يُستسمى بلا نُغَمِّ عَلَى الإطلاق (أي تحاشي التنغيم من اي نوع)، لكنه ومرة أخرى ينسجم والحداثة. وهو موقف لا يصبعب

ملاحظة عبثيته وبالتالي عدم حدارته بالتصدير التنظيري. أما المبرر الذي يمكن أن يكون ثالثاً فهو الإتيان بتنغيم شعري حديد تستدعيه الحداثة ويمكن ان تمسه المعابير النغمسة القسمة وتُقيِّمه. والرد الذي تثيره كل هذه ألبررات الإيقاعية لمارسة قصيدة النثر خصوصاً الثالثة منها هو ان هذه مسحساولات يرجح لهسا الفشل، ذلك أن أمكانات التنغيم الشعبري في كل لغبة ليست

مفتوحة وليست لا نهائية. ومررت

عابراً - حين لم يكن الأمر موضع

اهتمام - يوماً بمقولة لأحد

الهتمين باللغة والنغم الشعري

مفادها أن بالإمكان استنباط

التنغيم الشعرى المتاح لكل لغة

بمجرد معرفة هذه اللغة. الأمر

ألذي يعني ان الايقاعات الشعرية

المكنة في أي لغة هي ابقاعات

تنويعياتٌ تلك المائدة بالرغم مما . . محدودة في النهاية. ولعل افضل

حتى عند المبرزين منهم.

الاردهار الشبعيري العيربي (من العصر الجاهلي الى نهاية النولة العباسية) في أستنباط نعم جنيد

خسران فادح وتراجع ثقافي.

لهذا الغموضُّ كَالاَتِي: 1 - طرق مجاهل غامضة في

لنلكُ هو فشل المحاولات المصدة على طول حسوالي ٥٠٠ سنة من

ثابت مسهم رغم ان مستل هذا الطموح كان ولاشك حلم الكيار من مثل أبي العلاء المعري (بولعه المذهل في التغريب البنائي) وابن الرومي والمتنبي وغسيسرهم من شعراءً تلك الحقية. يعني ثلك ان محاولات الإضافة متعيثة للغاية إن لم تكن عابشة. كما تعنى أن محاولة التحلي عن التنقيم الموروث هي تخل عن كل أو معظم ما في هذه اللغة من طاقة نغمية مكل صا يعنيه هذا التخلي من

٤- فيما عدا استثناءات قلطة نابرة صاحبت ظاهرة الشعر غير الخليلي ظاهرة أخرى يكاد يجمع على سلبيتها إن لم تقل مرضيتها وهي ظاهرة الغموض المقرطفي القصيدة وانسداد المعنى من دون تناول المتلقى. والأسباب المكنة

الفكر والحس الإنسانيين، وليسّ ما يوحى أن بناة قصيدة النثر من الموغِّلين في هذا المنحى المتبحرين في مجاهل الفكر الإنساني كمَّا تكشف عن ذلك الكتابات النشرية ب - استهداف الغموض لذاته

وهو ما ستاتي محاولة تفسيره. ج - عجز الباني للتركيب والشعري، في هذه النتاجات عن تكوين متعبآن مشمياسكة يمكن

وظنى ان هناك علاقة سبيعة سندمن التاريخ الشعري العربي بين ظاهرتي الشعر غيير الخلطي وظاهرة الغموض تلك ومبررات هُذا الطّن هي كالآتي:

١- الهــيكل الخليلي للبذاء الشعري هو في ذاته وسيلَّة لحفظ دالقلق الشعريء ودائذهن الشعري، من الانفلات، أي أن لهذا الهدكل عمَّلاً انضباطياً موجباً (ليس هنا موضع بحث الاثار السلبيسة المكنة) بحيث ان عدم وجود هيكل معين - كالعمود بقوافيه وتفعيلاته الثابتة - يمكن اتباعه، قد يؤدي بالشباعي آلي مشاهة محيرة أو الي تنفق غير مدروس وغير مُقنّ مما يضر بشرط الترتيب والتحكم والسيطرة في إبراج الرؤى الشعسرية والحس ألشنعري وبالتالي الإضرار بالأثر الجمالي لهذا ألنتاج الذي هو

الغابة النهائية له. ٢- إن سهولة الإتيان بالكم في حال النتاج غير الخليلي قد يكون في ذاته مسبباً لعدم الاكتراث في ان يحمل هذا الكم السبهل التأتر جمالاً او فكراً صعب التوليد، ا: ان يحمل معنى مهماً. وبطريقة اخرى فإن مركب السهولة جارف منجسرف يضسيق بمعسوقسات

٣- أنغلاق المعنى والغموض أياً كانت طريقته ريماً كان وسيلة ناظم قصيدة النثر للابتعاد بنظمه عن صُفة النشرية التي يمكن أن تلصق به نتبحة خلوه من أحد الصفات الملازمة للكتابة الشعرية عند المتلقي وهي صفة الوزن. فمن شان انغلاق المعنى ان يضفي على نتاج مثل هذا صفة اضافية تبعده عن النثرية (التي تتميز في المعتاد

بانبساط المعنى وباستهداف الوضوح والإيصال). إن اعتمال مسثل هذه الدوافع في نفس تاظم قصيدة النثر قد يتم على مستوى

غير واع تماماً. ينفخ لتغطية ركة المادة الشعرية

الأهم الأنفَّة - دوراً واضحاً في

العسمسودي هو اداء تكراري اجتراري متخلف، وهو يتطلب من ً ٤- هذا الغموض وفي أحيان كثيرة قد لا يكون سوى دخان

> وضحالتها. والشبعر في عصبر سيولة المعلومات المتدفقة وتنافسها على نهن ووقت المتلقى يجد نفسة (وبعيداً عن الإسفاف أو التخلي عن ملامحه الانسانية أو النزول عن علياته التقليبية) مضطراً الى ان يكون توليسداً لصنور ومنعان واحسسيس تستوقف القبارئ وتستحوذ على انتباهه بطربقة تراها هذا القارئ جنيرة بالوقت المتطلب وربما مساهمة في تطوير قواه الذاتية. ولا شك في أنَّ للوزَّنَّ في الشيعر - زيانة على الأغراض

تحصيل مثل هنه الغابة. ولعل من المناسب أن ننكسر ان الشراسة والهجومية التي يتبناها امسحاب قيصيدة النفس في محاولتهم لتسييد هذا التيا مضافًّا البِها تمكَّنَّهم من وسأثل الإعسلام أدت بالكشيسرين ممن لا تهمهم القضية الأنبية آلى اتضاد مواقف مناصرة لقصيدة أأنشراو الى تحييد رفضهم لها. قبل نهاية هذا العبرض، يشبار الى ان شبعر التقعيلة الحرغير قادر في المعتاد على استعمال أكثر من نوع ولحد من التفعيلات في القصيدة الواحدة مما يحد من امكاناته

الايقاعية مقارنة بالعمود.

أَجُلُ نَفْقَه إلى الأمام جُهْداً كُبِيراً تبئله طاقات حبيثة الثقافة مؤهلة وطمسوحسة. وتسستسهسنف هذه المحموعة الشعرية طرح العمود -بتعدده النغمى وثراءه الموسيقي - كشكل اولي للشعر العربي (ولا يعنى نلك السيادة من ناحية الكم لوجوِّد الشكل الايقاعي القرعي -

الشُعر الحر – المشار اليه)... يكون فيه الشِعر العمودي وسيلة المارسة واتقان معظم - إن لم تكن كل - النغمات الشغرية المتأمة للغة العربية (وهي نغمات قابلة الإتباع والمشاكلة -Reproduci ble). يما تضمنه هذه المارسة والإلمام من قيام محاولات التطوير النغمى المحتملة على أساس من معرفةً قد تعاثل في أهميتهاً معرفة المعماري المعأصر بأصول البناء الموروثة. وبما يضعنه نلك من الاتصلال بالموروث الأبيي والشعري من شانه تحقيق تطوير اللغة والإضافة اليها من موقع المعرفة والاحتبواء لاموقع هدم

الجاهل المتبرم العاجر. يقابل ذلك حال الياس من ان تاتى حركة قصيدة النشر بمأ يستحق الاحترام والقراءة على رغم انفرادها بالميدان لمدة طويلة، الأمر الذي لا يجعل من الإجحاف مصاولة كبحها وتهميشها بحيث لاتتعدى موضعها النافع رافدأ جانبياً خيارياً في التيار الكبير.

* شاعر وكاتب عراقي. والمقال من مقدمة لمجموعة باسم اقصائد عموليةه الأداء السبائد الآن في الشبعين استصدر عن دار الرأند في لندن قريباً. الكاب الخلدونية في ضوء فلسفة التام المؤلف سالم حميش المدار دار الطليعة. بيروت. ١٩٩٨

وليد نويهض

ينتيرة عي احداسات التي بشنا

التاريخ على ومنون وجوت هـ

الساريات مساوي وسور الماضي الماضي عديدة لإعادة قراعة هواعظ

عب . اعمادة أمنساج المتواد الكني **تركسه**

واستنفساص نظريات تعند ألا

ي التي تصارعت على المضي، واحتل عد

سروسي المستوالي المستوالية المست

الما الوقع المعمل في المستقد المقور لحمين المستقد المعمد في المعمد المع

المار المارية المحور حيون <u>المد حميش (</u> المارية المحور حيون

المرابعة المارات كالت عاركس وفعيس

ال المانيين المانية المنطق المستنفذة عليها المنطق المنطقة الم

المنافعية الذا

والمراق والمناس المناس عي دوالكية تطع

ياسريات پاية انشر. كالغذر الشلاء **وتاركيزهم على**

ويىلى. يېدۇ ئارلىك سىلىرىيىنى كاشىلىنىڭ <mark>على فىچە</mark>

وران المسافد مرانية عدمس الراك المسافد

مرابع المرابع من المالي ا

مريد المريد الم

حورة وتعادة فاريضية وتسيس عظية،

الما الما المد في إلى قا كذابة **تاريخ الد** يا الما المد في المداد

بروت الراب الرابعادة البحث بيجم الرابعات المحمد الرابعات الم

ر برائين پوهنون ايصاد الدي درس عصود وعيه پوهنون ايصاد الدي درس عصود وعيه

الما المناصادي والحضري واللقاة الما المعاد المناصادي والمقاة المناصادي والحضاري والمعاد المناطقة الما المناطقة المناطقة

وروست حدد الى نفقيب في قركيهان

يُنظير حشاء التي مشهيع مستقفد من أنسه

بالمرافع والشركيبات العميقة ال

ا العاد التاريخات الخسية ، رهي ١٢ : ويهد

إرار صور ودريضه المستل للفكر الحنى

يَأْوِياً يَصَرِّ عَلَيْهِ الْمُعَارِبِي وَالْعُ**رِبِيَّ وَيُشَّ**ّ

مورد المراضد العصي في الحداقة، إد المدر تدر ضد العصي عن الحداقة، إد المدر تدر تدر تدر المستنف عندهما عندهما عرض والد

رَيْ إِنَّانِي خَتُومُ وَعَ النَّمِ**عُرِفَةَ الْتَأَرِّبُمُعِيَّةً** ا

ورائمرت على ١٠٠ أبر سيس من مساهب المقدمية **من قراعة** و

يديدو وترسب كمصافر للصعرفية ا

للاساء أباسب وعواصل المتكاسمها الأره

أنانا لفنا فبو عنده وقو عن فلمسال للد

بالما أعراسة في سعة النل عبد العالم بعدي المعالي بعدي

سندر تاريخ وتارعة، ويشدير اللهج الإقلق

ود بذريح مر حدد رصد ماينه وتتأويل عا

إلى عداد من حدد منطقة الإن القائم بعقصة المنها

حزابي مقالات لنعب عليها الشنوشهم الايصأ

جر عدر الساريجي عن <mark>ما في ثل</mark>ق

وَأَوْرُ حَمْدُ مِنْ فَأَقْدُواْتُ الْأَخُورُ

عائمتن أبر ساوس أياميهم التصاهلية وم

استيانة سروشياذ الصبطية وأهوال الغت

والزعب سائلتة القصوصية، وي

ر المستحدد المساتيد المساتيد المساتيد المستونيد المستون

الله مي المناهج المناهج المناهج المناهج ا

باختين... إعادة اكتشاف التراث المثير للجدل

رضا الظاهر *

■ حتى اولخر الخمسينات ظل ميخائيل باختين (١٨٩٥ - ١٩٧٥) غير معروف تعاماً في بلده. غير أنَّ مجموعة من المتخرجين الجدد من معهد عوركي للأنب العالمي بموسكو عثروا بالصدفة على نسخأ من كتابه حوّل ديستويفسكي، وراحوا يتساطون عن مصيره، فادهشم انه كان ما يزال يعيش ويدرس في صعهد مغمور في احدى المقاطعات الروسية. فتوجهوا الى زيارته وحثه على اعادة نشر دراسته عن ديستويفسكي، وانقنوا من النسيان بحثاً كان كتبه عن رابيليه كأن يهترا في ملفات معهد غوركي. وكانت ترجمة هنين الكتابيُّن الى اللغات الغَّربيًّا هي التي أذاعت سيرة باختين في الشهد الثقافي

وبين النقاد الغربيين لا يحتاج باختين الي تعريفُ، فاسمه يستشهد به في الدراسات الأدبية والثّقافية عبر طيف واسع يمتّد من الانسانويين المحافظين الى البنيويين حتى ما بعد الحداثيين وفي تقييمها لمكانته في الفكر الروسي والغربي، تُلقَّى الباحيةِ الاميركية كاريل إيمرسونَ في كتابه الصَّادر احْيراً «اعوام مَيخائيل باحْتَينَ المئة الاولى، اضواء على ما قد يكون غير مالوف بالنسبة الي القارئ الروسي، فخلال فترة حياة باختين لم تتغير أفكاره الاساسية التي صيغت في السنوات الثورية الاولى الا تأدراً. ولكنَّ بعد انهيارٌ النظام السوفياتي حبرت ومنا تزال أعادة تقييم ليناذ تين. وتنقب أيمرسون، المُنصة بباختين، عن مكانته منذ ظهور كتَّابُه حُول ديستويفسكي الَّعام ١٩٢٩ وحتى وفأتَّه، واعادة اكتشافه لأحقاً. وبعد تأريخ استقبال أعمال باختين المنشبورة، تدرسُ المرسونُ دور أفكاره في التَّجِدُيد الذي حصل في عالم الآدب الروسي في فترة ما بعد الستالينينة مركزة على ثلاثة مفاهيم رئيسية في فكره: الحوار وتعدد الأصوات، الكرنقال، اللاانتماءً. وهي مغاهيم اعتبرها باختين اساسية في علمي الجمالُ والاخلاق. وتُتَامَلُ البِاحْثَةِ، احْيِراً، ستقبل منهج باختين الذي تعتبره أكثر من كونه

ومن الملفت للأنتساء أن معظم ردود الافعال الاولى على عمل باختين جاعت من متابعين غربيين. فاول سيرة عن حياته كتبها الاميركيان المختصان بالدراسات السلافية مايكل هولكوليست وكاترينا كلارك، وظلت توزع، لسنوات عدة، بترجمة سرية في الاتحاد السوفياتيّ. ولم يكن هذا مثيراً للدهشةٌ علىّ الاطلاق. فبأَحْدَيُّ لم يكنُّ ماركسياً (أرغم لأسبابُ مهنية على ان يكتب مقالة مناسبية حول الغة واسلول الإعمال الادبية في ضوء دراسات ستالين اللغوية»)، بل كان مفكراً هرطقياً ذا مزاج مفرط المساسية. ولكن عندما بدأت الرقابة تخَّفُ بعد مجيء غورباتشوف، ثم انتهت بعد انهيار الاتحاد السوَّفياتي اصبح الروس احراراً في أن يتناولوا باخبتين وبتصيدوا وجبهات نظرهم الخباصبة التي تختلف، في نواح كثيرة، عن وجهات نظر الغربيين. وبالنسبة آلى الروس انفسهم شأن باختين،

حسب ایمرسون بیقدم کل شیء لکل مخسک فالإنسانويون الجدد يجدون فيه شخصاً ليبرالياً، وقديساً للتعدية والتسامح. ويكتشف فالأسفَّة الدين «مرمية بينية، في افكاره والتراما بالقيم المطلقة. ويرى القومييون الروس جنوره في الروحيانية الارتونكسية، وحتى الماركسيون بعد الحداثي نحو الفوضى، يشيرون الى تشنخيص باختين للفسأد وتفكك الحياة اليومية.

ومع ذلك يرفض الروس متصاولة است باختينَ لاية قضية إجتماعية – سياسية، ويقيمونه، قبل كل شيء، لانه حاول، بتصميم أن يبقى «بعيداً عن السياسية، طيلة حياته في ظروف كأن فيها مثل هذا ألموقف يؤدي الى عواقب غير محمودة. ويجادل المثقفون الروس الآن، حسب ايمرسون، بانه دما من شرف اعظم من أن يكون المرء هام شبياً، خارج الطريق ، وليس جزءاً من مؤسسة عظمى.

واذلم يكن للروس صبر ازاء انتحال الماركسيين الغربيين لباحَتين، فقد رفضوا، ايضاً، اية محاولة لجعل فكره مشابها لأخر تطورات التفككية او ما بعبد الحبداثة. أن افكاراً مبثل مبوت المؤلف، أو «اختفاء الموضوع» لم تكن شائعة في النقد الروسي، نلك ان للروس، كما تشير ايمرسونٌ «تقليداً منبدّاً في المُوْلِفِينَ المُيتِينِ - الميتَينَ فعَلاً - وفي المواضيع المُختفية. وبالنسبة اليهم تعتبر هذه الاقكار حقائقٌ مالوفة تماماً لا رُخارف فلسفية. وهم يتمتعون، الضنأ بآحترام شبيد لتقاليدهم الأنبية التي فعلت الكثير، خلال القرنين الماضيين، للتعبير عن مشكلات مجتمعهم في وقت لم يكن متيسراً لهم مناقشتها بصرية في أيّ شكل أشر. أن معتقدات التعديبة

الثقافية الغربية تضعهم في طريق خاطئ، نك ان «مواضيعها العالمية، تبيو، بالضبط مثل مواضيع الشيوعية السوفياتية التي انتهت الى الظلم الهائل مسوالبسؤس الشسامل والأرث الرهيب لتستمسيس الخصوصيات الثقافية، وهكذا ويستعيده الروس باختين وفق شروطهم

لَحْاصَة، وهي عملية تتابعها المرسون في فصل مكرّس لنخول باختين التنريجي الى الوعي الذاتي الانبي. فبعد رحيل ستالين العام ١٩٥٣ انتقل النقد الروسي، ببطء من سنوات الرعب الي الحسياة، وجبرى بحث ارشيفي واسع عن باختين سا زال مدّواصلاً. ونشر عند من اعماله الاولى، خصوصاً مقالاته حول الرواية وبحثه الفلسقي في الجمال والاخلاق (الذي ترجم الى الانكليزية تحت عنوان الفن والمُسؤولِيَّة). وهناك انعاءات بأن ثلاثة كتب نُشَــرتُ في الْعَــشــرينات باسم فــولوشــينوف وميدفيديفُ (حول الفُلسفةُ المَاركسيَّةُ في اللغة، والفروندية، ونظريات الشكلانيين الروس) كتبها باختين ونشرت بأسم عضوي حلقته. ويستمر الجيل حول هذا الموضوع، واعبييت طباعة هذه النصوص، اخيراً تُحت عُنُوان واحد هو باختين وبينما يجري التوصل الى اتفاق على اهمية

باخْتَيْن، تَتَرَّأُيدُ ٱلْاخْتَلَافَاتَ فَي الراي حولَ كيفيّة تفسير افكاره. ويتعين القول أنَّ الظروف التي انتج فيها عمله تَفسُر الأشكالات الى حدُّ كَبير. فَهناك، اولاً التحكم الصارم بكل اشكال النشط الفكري، وهو سمة الانظمة الشيوعية السابقة، والذي دفع الكتاب الى اشكال تعبير غُير مباشرة. لكن بآختين تحرك خطوة ابعد فهو لم يموه دلالات تعبيره فقط، وانما مواضيعه ايضاً، فعناوين كتبه تُخَفِّي الطبيعة الحقيقية لهذه المواضيع. ونستطيع، الآن، أن نرى ان باخبتين كان، اولاً وقبل كل شيء، فيلسوفاً (او مُفْكَراً، كُمَا كَأَن يُومَفَ تَقْلِينِياً فَي روسيا) لكنه فيلسوف قدر له أن يعيش في بلاد حيث الفلسفة مُحِتَ في البرنامج السياسي، ولم يكن هناك مجال للبحث المستقل. ولهذا اختار باختين حقولاً اقل تعرضاً للرقابة الصارمة، وبالذات الدراسات الأنبية

وتعتبر الباحثة ليديا غينزبورغ، تلميذة الشكلانيين الروس الاوائل، محقة عندما تقول ان دباختين رائع ليس لانه قال اشياء صحيحة وتقيقة، وانما لسبب آخر تماماً: طاقته الروحية الهائلة، وَّقُوهَ فَكَرِه، وَعَقَلْهُ النَّسْطَ بِلا كَلْل، وَهَي سَمَاتَ التَّه دَاتُماً، الى مثل هذه المفاهيم الحُصبيَّة». ۗ

وهناك ناحية اخرى جعلت امر تفسيس افكاره اكثر صعوبة، ذلك أن حياته كانت، الى حد كبير، حياة لامنتم. فبين اعوام ١٩١٧ و١٩٢٩ شيارك في ندوات مختلفة، وقدم عدداً من المحاضرات، ولكن لم تكنَّ لديه وظيئة رسمُية ونادراً ما نشر شيئاً. واذ اعتقل أواخس العنام ١٩٢٩، أبعيد منفيها ألى كازا خستان، حيث عمل مصاسباً لفترة حُمس سنوات. وعند عوبته الى روسيا العام ١٩٣٦ حصل على فرصة للتدريس في معهد تعليمي مغمور في منطقة سارانيسك. وواجهت داطروحته، مصاعب ولم تجد فرصة للنشر. وما يتوافر من اعماله يتالف من اجزاء لا رابط بينها. والمسألة ليست مسالة سحي الى نظام في هذه الافكار، وانما رغبة في ادراك الكيفية التي تترابط بها منطقياً. ويعرف الباحثون في باختين، من خلال الاجزاء التي بقيت على قيد الحياة، انَّ هناك استَمراريَّة في مُواقَّفُه الاساسية، غير أن مفاتيح الوصول اليها لم يقدمها انجازاً. واصبح الكثير، الأن، صعروفاً عن تلك السنوات التي عُمل خَلَّالها باختين في التعليم وهي السنوات التي تجاهل فيها توجيهات وزارة

التعليم على رغم تأتيبه رسمياً بسبب لامبالاته. وهناك أمل بوجود مواد أخرى غير منشورة منها، على سبيل المثال، كتابه المهم حول وتشكيل الرواية الالمانية، الذي كان يُعتقد بانه ضاع نهائياً، اذ اللَّفْت النسيخ المطبُّوعة الله غارة بالقنابل قبل أن يبدأ التوزيع، أما النسخة الوحيدة من المخطوطة فُقد اضُطُرٌ باختين الى استُخدام اغْلِها لُلف السجائر في زمن الحرب. غير ان مسودات أولية وجدت في ملَّفات صديق حميم من اصدقاء باحَّدّين واعاد باحث كندي ترتيب النص الذي لم ينشر حتى

وبعد تلخيص الانقسام الشرقي - الغربي بشأن باختين، تركز ايمرسون على التلقي النقدي لأعماله اثناء حبياته. فقد قدم لوناتشارسكي، الذي كان مفوضاً للتعليم، عرضاً قُيمَ فيه عالياً كُتاب بآختين الأول عن بيستويفسكي. وكان لنلك العرض أن يتقد باختين من الحكم بالاعدام في منقاه الشيمالي، اذ ارسل، بدلاً من ذلك الى منفاه في كازاخستان. وتاثر لوناتشارسكي باكتشاف باختين داستقلالية، شخصية ديستويفسكي التي ساعدتهم في تطوير

وجهات نظرهم الضاصة، لكنه قارن هذا بتصوير شكسبير وبلزأك للشخصيات ولم يعتبر الامر تطوراً جديداً في تاريخ الرواية الذي درسه باختين. وترى ايمرسمون، أن لوناتشارسكي وأخطا في قراءة تعدد الأصوات عندما انتقد فكرة الأستقلالية المطلقة للشخصيات، ومن المعروف أنَّ باختين أصَّرُ لاحقاً، على أن المؤلف حساضير في الرواية المتسعسدة الاصوات، وأن بطريقة جديدة غير مسبوقة، لكنه لم يستطع ان يوضح على نصو مقنع، حسب وجهة نظر ايمرسون على الأقل، ما هي تلك الطريقة، وما

فعلها في ما يتعلق برواية ديستويفسكي. وتناقش ايمرسون، في ما بعد، بعض العروض التي كتبها نقاد متشدنون، بينهم كوماروفينش الذي قيع أصالة موضوعات بأخْتُين والكثير من لمسأته، لكنه لم يستطع أن يُقسبل فكرة «الرواية المتعددة الاصنوات، وبدت اعتراضات كوماروفيتش صحيحة بالنسبة أثى الكاتب المعروف تسفيتان تودوروف، وكلاهما مهتم بدستويفسكي وباحتين. وجوهر هذه الاعتراضات أن «اليات الوعي ليست مُقْتُصَرَّة على بيستويفسكي فقد تبنتها الأنواع الابيئة الاوروبية المالوفة أرواية الاعترافات والرسائل. وفضلاً عن ذلك لا يمكن القول ان والفكرة، هي البطل في اعمال بيستويفسكي، وانما المصائر الأنسسانية هي البطل، والحَدث الماسسوي ومسوطن انصلال العقدة الرئيسية في الرواية هُمَّا اللَّذَان يتسمان بالإهمية القصوي،

واستقبل كتاب باختين حول رابيليه والثقافة الفولكلورية للعصور الوسطى الذي جرى الترحيب به بد حصاس سادج، في الغرب، بُحدر شديد في بلنه عننمسا نشسر الخَسيسَراُ، العَسامُ ١٩٦٥. وكَسَانتُ مخطوطة باختين عرضة لتصيد المتشيدين الحزبيين المالوف. غيير أنه كانت هناك اعتبراضات جيدية، ايضاً، طرحها باحتون لم يكونوا مناوئين لباختين شخصياً او سياسياً. فقد اتهموا باختين بانه لم يعتبر رابيلية سوى شاعر «الجسد الغربي» و الاشياء الفاحشة المبهجة في ساحة الكرنفاف، وانه تجاهل دالجانب اللهم روحياً في انسانية عصر النهيضية، وادعى بان والكرنفيال في العيصور الوسطى كان خالياً من الهموم،.

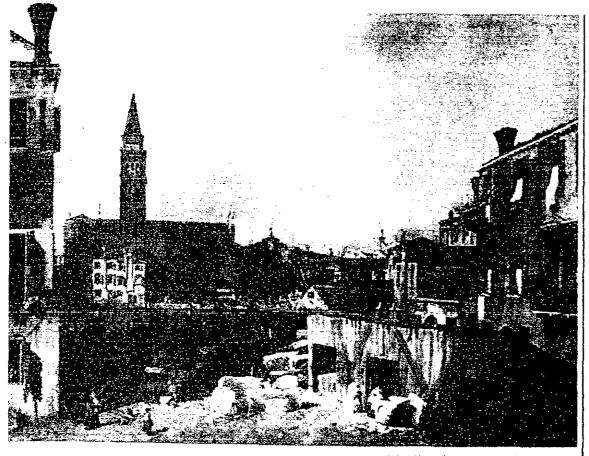
غير ان باختين لم يكن، في الواقع، يقدم تعليقاً جديداً على ابداعات بيستويفسكي بقدر ما كان يعبّر، من خلال ذلك، عن افكآره الفلسفيّة. وهكذا تحول التركيز في المناقشات الروسية لباحتن على الدلالات الاكثر عمومية لمفاهيم مثل «تعدد الاصوات، ودالصوار، كانت عرضة لتُدقيق نقدي ادى الى ارتياب بنظرة باختين على عالم نيستويفسكي الابداعي، وهو الارتيباب الذي تجلي في نقيد يوري كارباكين، الفليسوف المعارض في الفترة الستالينية وصيدق باختين الشخصي، الذي اكد على ان مخداع الذات، وليس والوعي الذاتي، هو الفكرة الرئيسي في اعمال ديستويفسكي. اما الباحثة الإميركية ناتاليا ريد، المعارضة

للناختينية، فترى أن صورة باختن لـ (تعدد الاصوات، حيث يقوم كل شخص باجتَّذاب الآخر الى وعيه «الحضاري» الخاص، تتسم بالأنانية وتبعد العلاقات الأنسانية عن حقل الاقعال الخارجية المسؤولة.

لكن ديستويفسكي بعيد، الآن، عن ان يكون الشباغل الرئيستي للبــُاخــتــينيين الروس. فَــفى الكونفرنس الذي عقد بمناسبة متويّة باحّتن، مثلاً، لم تكرس ورقة واحدة لباختين حول بيستويفسكي حسب ما نكره ايمرسون. واعتبر الدافعون عن شيء اخس اكثر اهمية، تشبه عودة فرويد الي

ويتستع باختين بمكانة خاصة في التاريخ الفكري للقرن العشرين، فهو الكاتب الاكثر اهميةً ممن انجبهم الاتحاد السوفياتي في حقل الدراسات الاتبية والعلوم الانسانية والفلسفة. وقد اكد أنهيار السلطة الشيوعية العام ١٩٩١ حقيقة انه، إذا ما اخذ المرء بالحسبان ابداع الكتّاب الآخرين الذي تعرضوا، سابقاً، للأضَّطهاد أو حكم عليهم بالنسيان، يبقى باختين محتفظاً بموقعة في

فَقَدُ اصبح تراث باضتين الغني - بما في ذلك كتاباته الفلسفية الاولى - مناراً هانياً يصاول مختلف المثقفين الروس ان يوجهوا انفسهم من خلاله في فوضى الصرية الجديدة. وانه لامر بالغ الدلالة انْ تراث «القديس، باختين ظل حياً عجرً سنوات النفي والعذاب في ليل السَّتَالينية الحالك، وما زال يثير، حتى اليوم، الكثير من الاختلافات العميقة التي تجعبه جنيرا باعادة الدراسة



معرض كاناليتو في ناشيونال غاليري

الرسام مرشد سياحي في مدينة للمتعة والجمال

🗆 لندن - الطبيب زاك

🗯 تحلق جمهور حول المرشد في متحف ناشبيونال غاليري وهو يشرح لهم كيف رسم انطونيو كاناليتو مدينة البنتقية مّنَّ دون توقف. الى أُخر حياته كان يجلس في الساحات مسجلاً مَضَّهُرَّ البِيوتَ وهَيِئةً الاساكن مع انه يعرف كل حجرة في واجهاتهاً. رسم ما يزيد عن ٥٠٠ لوصة لمناظر المدينة، حستيًّ أَصْبِحت طريقته في التَّصُوير اسلوباً واسع الانتشار في القرن

هذه اللوحات أضافت جانبية أخرى للبندقية، فصارت مرتعاً للارستوقراطية والاثرياء في أوروبا، يجنون فيها المتعة التي يفتقدون في مدنهم المنعلقة: الأجواء المرصة، واستعراضاتُ الشيارع والمقاهي والمياه، كلها عناصر استخدمها رسامون من قبل، لَكُنَّهَا تَحَوَّلُتُ عَلَى يَدْ كَانَالِيتُو أَدَاةَ لَرُوايَةَ قَصَةً جَمَالُ

الرسيام في معرض ،البندقية من ضلال نظرات كاناليتو، يتحوّل الى مُرشد ياذذ الناس معه في رحلة استكشافية، يجدون فيها الخيال أهم من الحقيقة. كَأَنَّالِيتُو كَأَنْ رَسَامًا سَائَمًا في مدينة ولد فيها. فهل هو الحب لها، أم التجارة في مناظرها هي كانت الدافعة اليها، ربما كان تحت تَاثِيرِ الاقبالّ الذى تُلقاه مُناظر البننقية السياحية، لكنه ما لبث أن حقق تطوراً في هذا النوع من المتصبوير الذي لم يكن يلقى احتراماً، إلى أن التَّفتَت اكانيمية فينيسيا الَّي أعماله فَمنَدَّته عَضويتُها. ولد كاناليتو في العام ١٦٩٧، وتدرب على الرسم مع أبيه الذي كان مصعماً لمثَّاظر المُسرح. ثم انتقَل الى تصبوير مناظر البنتقية، فيبيعها في الاسواق. ولم تمض فترَّة حتى اكتشفه أثرياء السياح الانكليز النين بداوا يطلبون منه تصوير مناظر خاصة، ومن هذه لوحة «جسر ريالتو» الذي حقق فيه أسلوباً خاصاً فَى التناسق، إذ يعطى الظل جههة من المنظر، بينما

ينعكس ضوء قوي على جهة البيوت المقابلة. استفاد الرسام من دعم تأجّر الفن جوزيف سميث عندما انكليز لتصوير معالم المدينة، بينهم دوق بدفورد الذي كلفه بتنفيذ ٢٠ لوحة، ماجعله محط تقتير النخبة وسلط عليه

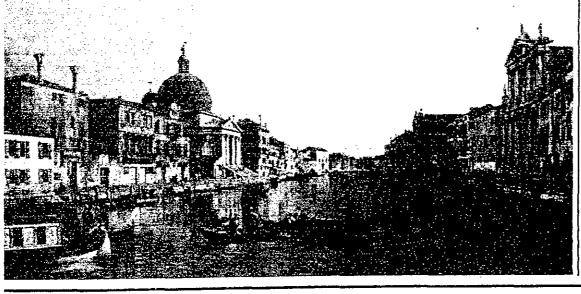
اضواء، الى درجة أن الملك جورج الثالث الأسترى عدداً من لوحاته، وهي تشكل الآن عنصراً مهماً في المجموعة الفنية عند توقف السباح الإنكليز عن السفر إلى البندقية لتأثير الحرب

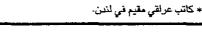
في النمسا، فهاجر كاناليتو الى لندنّ وعاش أكثر من عشر سنَّوات. وتحولت أعماله في تلك الفترة الى صيغة مكررة. إلا أنه كانَ يبرهن عن مقدرة في رسم المناظر البّانورامية، مستخدماً الدقية الهندسيية وتحديد الابعاد، وهو شيء كأن ينظر اليه الاكادىميون باعتيار. رسم كاناليتو مدينته باستمرار ومن دون توقف حتى وفاته

لى العام ١٧٦٨ وراى نقِاد عصره أن أعماله كانت تخلو من حس وشَّبعورْ كنانها صنوراً فوتوغرافية، أو مصرد انتاج لمناظر معمارية جميلة. سَلَّال شُخَّص مِن المجموعة التي تحيط بالمرشد: هل كان

الفنان يسجل مايراه أو مايريده سياح البندقية؟ التفت المرشد الى لوحة تصور منطقة القناة العليا: مساحة الماء تعادل تقريباً تلكُ الْمُحْصِصِةُ لَلْسِمَاء الصافية. البِّيوتِ تمتد على جانبي القَنَّاة الى مالانهاية. منظر يشبه صورة بطاقة البريد، المرشد متاكد ان الرسام كان ينظر بعين مختلفة الى صدينته، يصاول ان يعكس جمالها في رَوْية تتجَّاوز الواقع قليلاً. تثنِت كراسات الرسم الموجبودة في اكاديمية الفنون انه كنان يولى عناية كسيسرة للبِنَايَاتُ، بِرِسِّمها مَرَاتُ مِنْ رُوايا مِحْتَلِقَةً، كَأَنَهُ مَهْنَيْس، لَيَحْتَار المناسب منَّها. أحيانًا كانَّ يضَّطر الى تجاهل بناية أو تغييراً حجمها اذا كانت تحجب زوايا الرؤية الى المشهد كله.

الدقة والواقعية أهم ما يتمين به اسلوب الفنان. يعكن ضافة طريقة تنظيم المنظر، غالباً ما يرسمه فوق مستوى النظر قَليلاً، ومن زوايا أكثر صعوبة، محاولاً إعادة تكوينه من جديد. نجد في الوحة منجم الحجارة، اهتمامه بالتعبيرية الي حانب واقعية المكان، وهي تمثل مرحلة لم يكن يهتم فيها الرسام ببراعة التقنية أو التنسيق المعماري. لوحات هذا المعرض تصور رُغُمَّة متاحِجَّة عَند فنان كَان بِجِنَد كُل الطاقة لتقديم منيَّنته في بارة والحس الحم الزوار الى التنقيب بعيونهم في هذه اللوحات ولا يكترثون أنهم يشكلون حواجر امام نظرات الأخرين.





■ في صالة المعهد الغرنسي للدراسات العربية، اقامت الفنانة السورية عتاب حريب معرضها الاخير بلوحـات تتكشف عن نفحة نقيـة من السـَحر، حـيث لا ارض هناك اينمسا نظر لحسدنا سسوى الهواء والماء واللون والمخيلة مستعيدة نقاوة البداءة والطبيعة في تجلياتها الاولى بنبك الرائحية المارسية الخُرساء، تقبضُ عَلَى اللوحية كانها من نيسل راقص، لا فسرق بين الاحسمسر والازرق والبنفس والاصنفس وحناسة اللمس. ومن دون منخططات منسبية يتشكل وينشا عالم اشكال الروح بالشهد وهو بتكسر على هيئة رؤى، وغسق متروك على الحجارة، او تنهيدة مغردة، مرسومة، عارية

وفي اسلوبهما الخساص سنلتسفت الى ذلك الولع بالمكان الذي تعيد انتباجه ذاكرة اثيرية خطوطها من الظلال والوهج المنعكس من حسركسة الإصبابع وهي تصوغ خيال الرسم بحواس ايقاعية، ملتهدة، بوسعها ان تتهيأ للدخول في لعبة الطيران والرقص، لكنه الخافت، المجرد، اللامحدود.

إذ ما تتطلبه العين في هذه اللحظة ان ترى ذلك العبراء الذي لا تستطيع رؤيته منتى شساعت: هنا في : داخله المتوسط، الصنغيس، ثمة منصرق، وقراعً، وسطوح داكنة، متوزعة وجليّة على الصافة، وهناك حيث تتحد اجنحة الطيور بصورة الوردة المتدلعة من الكون المصغر للوحية، التي بدورها تتبصول الى فوتوغراف لطروح اللامرنسية: نسدن نرى عطر الوردة، او صوت الحجارة العميق، او روح الاشياء وظلَّالَ البيوت المُقلاشية وهي تحوم بعيداً، بعيداً، من

ان حصور الصورة القيريائي المدهش الذي تكونه لوحيات عيناب حبريب ينفعنا خيارج استوار الرمان الموضوعي لعملها: ليس محرد انتقال وقتي ساذج اذ بكل قوة الغيطة المنوصة جراء هذا الرحيل الاستكشافي سنقف ونحن نستعيد عالمأ

طيَّفيًّا كنا فقدناه في الإسسّ الغابر، مشتودين

في هذا الحلم الاستبدائي الذي نحن فيه لن نرى الطيبور، بل حـركـة الاجنحـة وهي ترفُّ على الغـمـر الرمزي للعالم الاولى القديم قبل الصوت والاشبارة والرمبور: صبورة متصردة من التنصباريس المتشكلة بالنور وهي تظلله بتفاصيل واقواس وزرقة وسكون.. واكثر من منظر لمدن روحية، هائمة، مبنية بعواصف اللون. وثمة اسطورة صينية تقول: إن رساماً فتح باباً صغيراً في صورته الجدارية، وبخلِ منه، ثم اغلق الباب خلفة. ومنذ ذلك الوقت لا الباب وُجد، ولا راى الرسام

وهذا ما يذكرنا بما كتبه هرمان هيسه عن تجربته حينما كان في السجن، واصفأ هربه الرسزي... بان رسم منظراً طبيعياً على جدار الزنزانة ثم محَلَّ فيه. بحثُ عنه الحراس فلم يجدوه.

هذا التصعيد العالى لمشع فضاء مكانى بديل محمول بقوة غريزة الضيال يحيي مشاهد ألعالم المتخيل (لونياً وسربياً) والذي يجب الومسول البيه عن طريبق الكشبف وجبعل غايسة الفن أن يلمح طك الخطوط والاسافين المتكسرة اللامرثية فيه.

من هذه العوالم تستلهم عتاب حريب تجريد التشكيلية المتميزة التي تعد جزءا مهما من خارطة الفن التشكيلي السوري المعاصر.



نازك عابا يارد

عثحنة المؤزهين المعارب الإستين كلفيين يوت منسوعوشجوة النيشانليين وللندة لى سيرت عن الحسن التقولُ ¥413 النخسى واونتن حطا التقسيوف سير فرجية الی پ الأشب ٠٠٠ قنع

لزوج

خالج

وشد

العرب

سنكات الغني اللوات للغلم النيال بعنى حيثى النيقوم. أن تكون الزياج بعنى حيثى النيقوم. أن تكون "ديلاريات او غیر الا غِسرنسيسة في ال**ولايسات** جــو ف محند

الملتن السرة وصد ڪن بڪ ڪئڻ آب 147 480 حبد والمعاد عندا

مسلحد مَا فِي صَفَاصَةَ كَتَنَابِئِينَا ۚ الْ قِلْعَسَكِ. نخ لورمي معلمه تعنابها من معسد. را معلم النول التي التوكيات الملتحدة ألغرلت <u>. es 5</u>



إعادة اكتشاف ابن خلدون في ضوء المناهج التاريخية المعاصرة

الكتاب: الخلدونية في ضوء فلسفة التاريخ. المؤلف: سالم حُميش اصدار: دأر الطليعة، بيروت، ١٩٩٨

وليد نويهض

كِـ ثُـيرة هي الدراسات التي تناولت فكرة التباريخ عند المسلمين وجبرت منصاولات عديدة لإعادة قراءة حوالت الماضي من خلال إعادة أنتاج المواد التي تركها السلف واستخلاص نظريات تحدد الاتجاهات السياسية التي تصارعت على الماضي، واحتل عبدالرحمن بن خلدون الموقع المميز في سلسلة المؤرخين المسلمين نظراً لقيمة «المقدمة» الخاصة في حقول العلوم الإنسانية

وفي السياق المنكور حاول سالم حميش في بحثه والخُلُدُونية في ضُوء فلسُفة التّاريخ، تفكيك عناصر المقدمة التحليلية محاولاً تكييف قواعدها مع المناهج الفلسفية الْعَاصَرَةُ (هَيغُلُّ، بَيْكَارَتَ، كَانْطْ، مَارْكُسَّ، وَفَيْبُر وغيرِهُم) وتركيب نظرية عامة يمكن استخدامها في قراءة الرمن

بدأ حمَيش بحثه بالتاكيد على أهمية التاريخ في كتابات الاسلاف وتقصير الخلف في مواكبة تطور المناهج والمدارك التاريخية كذَّلَك اهمالهم لمسائل حساسة في صناعة تاريخ البشر، كالفقر مثلاً، وتركيرهم على السياسةً وتاريخ الغالبين

وبرأيه أن دراسة التاريخ لا تساعد على فهم الماضي فقط بل تحسن أيضيا عناصير ادراك الحساضير ووعي الستقبل، كذلك أدى تطور «علم التاريخ، على تحسين فهمّ المؤرخ للماضي والاسهام في ادراك المحاضر. فلا بد آنن من توسيع الاهتصامات التاريخية وتاسيس عقلية تاريخية منينة وفاعلة تساهم في إعادة كتابة تاريخ البيلاد على نُحوَّ افضَل. ويرى ان مُيدَّانَ إعادة البحث يَجَّب أن ينصب على فقرة العهد الوسيط المتأخر لذلك اتخذ من أبن خلدون كنموذج للمؤرخ الجباد الذي درس عصره وعبهده وقرآ أسداب النكوص الاقتصادي والحضري والثقافي او ما يسميه حميش «الزمنية المنتكسة» (ص ١٢) واحياناً «ثقافة الانتكاس، (ص ٣٠).

واعادة البحث بحاجة الى تنقيب في تركيبات الواقع وتنوُّعه الكبير استناداً الى منهج مستمَّد من «سيميائية تاريضية، تكثبف العلاقات والتركِّيبات العميقة الدالَّة مِّن حقل «الحياة التاريخية نفسها» (ص ١٣). ويهذا المعنى وجد في أبن خلدون وتاريضه المثل للفكر الحي ويشكل مخلفية قوية داخل التراث المغاربي والعربي، ويسَّاعد في الان على مُتَأْصِيل انخراطنا العمليُّ في الحداثة، (ص ١٤). فأبن خُلدون شكل هذا المنعطف عَندُما درس «التباريخ الاخباري الأسلامي، كموضوع اللمعرفة التاريخية، واهتم بطواهر التغيرات (ص ١٧).

يبرس حميش فكر صباحب المقدمية من قراءة رايه في تصنيف العلوم وترتيبها كمصادر للمعرفة الموروثة واستباب انسنداد أفاقها وعوامل انتكاسها الزمني في لحظته التاريخية. فهو عندما «فر من تلمسان للجوء عندً قبيلة عربية هلالية في قلعة ابن سلامة، كان يغذي شعوراً حاداً بانحسار تاريخٌ وتأزمه، ويتدبر النهج الإقوم لفهم منطق هذا التاريخ من خلال رصد مادته وتاويل علاماته، (ص ١٩)، انطلاقاً من نقده للمقالات التاريخية التي تركها اُلسَّك، وهي مقالات تغلب عليها «نهنيَّتهمَّ الايمَّانيةُ أو المنصبة العاملة؛ (ص ٣٢).

يتميز الفكر التاريخي عند المسلمين عن مختلف فروع المعرفة فَهُو أساساً نَشَا مُستقلاً عن تأثيرات الآخر بسبب حاجة المسلمين «الى تدوين أيامهم الجاهلية ومعرفة أسباب النزول القرآني وحياة الصحابة وأحوال الفتوحات، الطبري ممثل ذاك التبار الذي استقى منهجه من علم

«تنبني حولها الهوية القومية ووحدة الأمة، (ص ٣٤). مؤرخين لأحقين على ابن خلدون وكالسخاوي والكافحي من القرن التاسع، (ص ٣٥).

مادة لا تبحث عن «تاريخ الانسان وحياةً الشعوب المغربية، بينما نجد كل التفاصيل «حول البلد الرسمي والتاريخ الحربي والسغاراتي (الديبلوماسي)، وحول الماثر والمفاخر الأميرية والسملاطين واوصافهم وأستعمالهم لأوقات الليل والنهار، حتى عند المؤرخين النين عاصروا ابن خلدون كأخيه الحميي وابن الأحمر وابن أبي زرع وابن مرزوق، أو عند غيرهم من التابعين، (ص ٣٦). فاصحاب الروايات اضطروا الى اختضاع ومواهبهم وعلمهم الى اكتراهات

خلدون ويرى انه كان يحمل تصوراً مزدوجاً للتاريخ معبراً عنه بتنائية الظاهر والباطن، فهو في الظاهر يتفق مع المؤرخين في حقل الأخبار مع نوع من التفاوت لكنَّه يتميزُّ عنَّهم في البَّاطن أي في النظر والتَّحقيق وتعليل الكائنات وأسباب حصول الوقائع. وحمله تصوره المزدوج للتاريخ على «العمل بالتمييز بين تاريخين: واحد عام شمولي، والأَخر خَاصُ مَحَنَّدُ، (ص ٤١). ونشنا التَصنور بسبيًّا حصول تحول في مفهوم الزمان في ذهن ابن خلدون حينُ أقدم على التميين المعرفي بين زمانين زسانية الخبر الشيرعي وزمانية خبر الواقعات البشرية (العمران والاجتماع الانساني). فالعلم الأخير يتطلب معرفة بقواعد السياسة وطبائع الموجودات واختلاف الامم في السير

ويتهم حمّيش صاحب المقدمة - واتهامه غير دقيق · انه لم يستطع في - كتاب العبر - ان يتحرر من اثقل اطر عصرة المعرفية، خصوصاً عنيما يؤرخ حوايث المشرق الاسلامي لذلك لا يصلح كاداة عمل وإلا في حقل الغرب الاسلامي، حين اهتم بحوادث عصره (الظاهرة البدوية ونازلة الطاعبون الأعظم) وتحديداً في القرنين السابع والثامن للهجرة (ص ٥٤).

يقول ابن خلدون في مقدمته.

يمكن تسجيلها على ابن خلاون، من الاقرار «بالتحور تجميعي (ص ٥١).

يعتبر حميش ان الفكرة الأساس عند ابن خلدون هي وان بدء التاريخ يكون صراع العصبيات القبائلية بين المجموعات البشرية المتعارضة (...) وأنه أصل نشأة الدولة وتشكلها، لا سيما في أرض المغرب (...)، (ص ٩١). والعصبية عنده تقوم على مستويين: الطبيعية (القرابة والدم) والاصطناعية (الولاء)، وهي تتطور سياسياً الي محطات زمنية خمس تبدأ بطور ألظفر بالحكم وتاسيس الدولة، ثم طور الاستبداد والميل الى الانفراد بالحكم ثم طور الدعة والفراغ والسعى الى تحصيل ثمرات الملك، ثم طور القنوع والمسالمة وتقليد السلف، واخيراً طور الاسراف قراض الدولة. (ص ٩٤).

الحديث والفقه. (ص ٣٢). وبرأي حمّيش سلك الطبري مسلك الوسط والاعتدال بسبب شعوره أن التاريخ حاجة اثر تاريخ الطبري من حيث انه بمثل ،علم أو فقه التاريخ الاسلامي، على أجيال من المؤرخين وفي طليعتهم المسعودي ومسكويه وابن الاثير وابن كثير وحتى على

ويجد حمَّيُش في التاريخ الاخباري في المغرب مجرد السياسة وضعوط اصتحاب الجاه والسلطة، (ص ٣٨).

ومن خلال هذا السرد السريع يطل حميش على ا والإخلاق والعوائد والنحل والمذاهب وسائر الأحوال كما

ويرى انه لا مناص، على رغم كل الملاحظات التقدية التي النوعي الذي اهتدى اليه وانجره في افق النظرية والحيوس النافعة المتقدمة، (ص ٤٧). فابَّن خلَّدون اهتُّم بالتاريخ بسبب رغبته افي فهم تلاشي دول محسوسة وانتكاس عمران مخصوص، وليس مجرد فضول موسوعي

عاصر ابن خلدون الرحالة المغربي ابن بطوطة إلا أن رحلته التأريخية تضَّتلفُ في المكان والزَّمان ،فهي ليست تجوالاً على وجه البسيطة أو العهود التاريخية قصد جمع الحكايات وتسجيل الوقائع والصور الغريبة العجيبة، بلّ انها، صَادة وشكلا، طواف فَي العمق وشيرح لأرض محددة قائمة...، (ص ٥٣).

على انظمية «الحكم السياسي المتكرر في تاريخ المغرب الوسيط، (ص ٩٨) وهي التي تعرف حديثاً بالسيميائية التي تركز الضوء على ما تحفل به الشارات والعلامات من دلالَّت سُنَّاسية تَبيِّن مَكونات الحكم وما خَفي منه من رموز ضمنية، وهي التي وصفها ابن خلَّدُون في مَّقدمته كَدَّلالَّةٌ على جانبية الحكم ولذة السلطة محتى حين يصير الحكم

الي الأنحدار، (ص ٢٠٢). كنلك استخدم الخَلْدُونية كمنهج تطبيقى على الفشرة المرينية (بنومرين) وهي تجربة عـاصَّرِها وعـايشـها ابن خَلدون. برأي حَـمُـيش تساعـد الخلدونية على فهم ظاهرتين اساسيتين في تاريخ المغرب اولاً «منطق المراحل ذات الأصد الطويل، وهوُّ يبـرُّزُ وجـوهُ الْأَدُّمة العضوية في داخل البلاد وتقهقرها التاريخي. وِثَانِياً وفقدان النَّناعة أمام التنخلات الأجنبية، وصولاً الى احتلال الاستعمار الأوروبي (ص ١٥١). وقام باجراء تجربة تطبيقية على زمن ما بعد ابن

الموحدين وينتقل منها لتحليل االشارات، كدلالات رمزية

خلدون لمعرفة مدى مناسبة نظرياته على مرحلة اعقبت رحيلُه، فاتخذ من حال الدولة الوطاسية (من منتصف القرن التأسع الهجري الى منتصف القرن العاشر الهجري) كمثال خلدوني على تلك الحقعة. فالدولة الوطاسعة ورثتُ النولة المرينية (ابناء عمومة) بانقلاب سياسي تم في البلاط بدعم من الشانليين والادارسة وهي لا تشكل بالتالي رسوى استطراد في تاريخ نشاة الدولة المغربية، إن حكم الدولة الوطاسية قآم على قاعدة مركزية محصورة جغرافيا مخليا والميدان للسلطات المحلية كالمدن والقبائل والزوايا الدينية،

وحصلت في القرن التاسع الهجري محاولات للاصلاح تلتها محاولات في القرن العاشر (السلطان السعدي احمد المنصور الذهبي) والقرن الصادي عشر (السلطان العلوى المولى أسماعً لل) إلا أنها فشلت في إعادة الدولة إلى موقَّعها للعب تورها في القيادة التأريُّخية بل سرّعت الاصلاحات من انهيار الداخل بسبب التصدع الاقتصادي والنكوص الزراعي وتفكك التجارة الضارجية ونجاح الفرنجية (استبأنيا والبرتغال أنذاك) بالسيطرة على الساحلين الأطلسي والمتوسطي من بلاد المغرب. فمحاولة السلطان اسماعيّل انشاء جيّش محترف من «العبيد» لتحاوز الولاءات القبلية والعصبية نجح في بسط سيادة الدولة موقَّتاً ثم ما لبث ان انهار الوَّضعَ بعد رحيل السلطان لأنه لجا الى الاستبداد المطلق في تحصين سلطته وفرض الأمن وتعزيز هيبة الحكم.

وفي ختام بحثه الطويل عن والخلدونية في ضوء فلسفة التاريخُ، يحاول حميش أن يقرأ دالمقدمة، قراءة معاصرة محاولًا احراء مقاربة تركيبية، مع مناهج تاريخية وفلسفية تناولت التاريخ كموضوع للبحث الفلسفى والفلسفة كحقل تجربة تأريخي. فوضّع صاحب المقدمة وكعطاء نظري في مرأة فلسفة تاريخية ذات استبصاء واقعى وتوجة قطّاعي، قد نجد بعضٌ عنّاصره في النّزعات المادية والوضعية والدائرية (...)، (ص ١٣٢).

وانطلاقاً من هذا التحديد النظري بحث عن نقاط ارتكاز للخلُّدونية في ضوء فلسفة التاريخ ملاحظاً التَّحولات التي ابعدتنا عن زمنها لكنه وجَد في مفرداتها مداخل واقعية لنظرية واضحة المعالم ومتماسكة واقعيا تتمثل في خَصَائُصَ ثَلَاثُ: المَانِيةِ (الطبيعةِ، والسَّبِينَةِ)، والوضعيةُ (الواقعية)، والدائرية (الزمان الدائري). فالخلدونية برايه حاحة ثقافية ونفسية تساعد على تأسيس افضاء اعتباري حيوي بين زمنيتين صادمتين تلاحقنا على نصو تلأزمى ضاغطً وهما: زمنية الإنهيار وزمنية الإنبهار، (ص ١٦٥). وحتى نتجاوزها تاريخياً لابد من تحقيق شروط التجاوز الزمنية والاجتماعية والسياسية وكسر بقايا الترسبات والرواسب والبقايا والقروسطية الثاوية سلبا في وجودنا الحاضر، (ص ١٦٤).

ولتحقيق هذه النقلة المطلوبة لابد ان يكون للاسلام والثقافي والقيمي ولفلسفته الاجتهادية العملية نور محرك ن دالمعبدة، الاقتصاد يطبق حمَّيش فكرة تطور الدولة نمونجياً على دولة وآلتقدم العلمي والتقني المطلوب، (ص ١٦٦).

هراش الآارة

وعي السيقوط

چابر عصفور

🖪 مبدأ حركة الأقنعة ما بين الحاضر والماضي في قمائد أمل دنقل هو الوعي بالانهدار القومي ألذي استجاب إليه شعره حتى من قبل وقوع كارثة العام السابع والسنين. وهو الوعي الذي أدًى إلى رؤية اللحظة التاريخية لهذا الانهيار بوصفها لحظة ألسقوها الساء الأخير على الأرض، وقت الرماد الذي ينسرب إليه الأفول من كل حدب وصوب، متخذا العديد من التجليات الفردية والجماعية التي لا تخلو من حضور الموت الذي يبسط ألويته السوداء على قصائد أمل منذ البداية ويصل هذا الوعي المأسوي بين المفرد والجمع، الخاص والعام، الحاضر والماضي. والنتيجة هي ما ينتهي إليه المتمعن في شعر أمل من أن قصائده تتحول إلى مراك متكررة الرّجع في مستوى أساسي من دلالاتها، عراث لعالم يحتضر أو عالم ينتشر فيه الموت. صحيح أن هذه القصائد لا تكف عن رفض الموت في تعليقها على ما يحدث، ولا تتوقف عن التمرد على ألموت الذي ينتشر كالهواء في كل شيء. ولكن رفض الموت والتمرد على حضوره الطاغي إثبات لهذا الحضور، وتأكيد لعلاماته الكثيرة التي تجذب العين في عالم مستكين لم يعد في

ظاهره ما ينبض بالروح. وليس من الضسروري أن نحيصي دوال المرت في قصائد أمل من حيث علاقتها برؤية السقوط القومي، فالدوال أبرز من أن تُحصى، فضلا عن أنها تلفَّت الانتباء من عناوين القصائد نفسها، حين تتكرز مَلْحَة في الدلالة المهيمنة، ابتداء من مقتل القمر، في بواكير الكتابة، مرورا بقصائد من مثل «موت مغنية مغمورة، الهولية للموت الذي يصل بين العام والخاص، وانتها: ديوان «تعليق على ما حدث، الذي يبدأ بالموت «في تخلو من دوال الموت، حيث تغلب دوال الاسفار والمزامير الموت قهوته، ثم ذراه كي تتنشقه الكائنات، فينسل بين أسطر القصائد ومقاطعهاً.

وكما لا يكف الحضور الطاغي للموت العام عن التحول إلى حضور طاغ للموت الخاص، أو العكس، في المناقلة التي تُسوَى بين معاني للوت في الحياة والحياة في المياة والحياة في الموت، على استداد قصائد أمل الذي يبدو منفورا للموت منذ البداية، فإن هذا التحول يمضي في مساره المتصاعد الذي يضفر العام والضاص في مصفيرة واحدة. وتفترش هذه الضفيرة الفصل الأخير من كتاب الموت الذي سرعان ما يطبق على «أوراق الغرفة ٨» كاشفا عن العبة النهاية، التي لم يبق فيها سوى انتظار هبوط الرخ ذي المخلبين ليحمل والجنوبي، الذي اشتهى

> لُصفر قريشء: عم صباحا أيها الصقر المجنع عمُ صباحاً. سنة تمضى، وأخرى سوف تأتى

هذا الشعور الطاغي بالموت نتيجة وعي مهوس بالنهاية المساوية للمشروع القومي الذي استبدل الكابوس بالحلم في قصائد أمل، ودفعه إلى أن يفتش بين أطلاله عن أسرار خرابه، مؤمنا أن حياته الخاصة ليست سوى مرأة لحياته العامة، وأن وجوده الفردى ليس سوى عنصر من الوجود القومي الذي صعقة الكارثة التي كانت إرهاصاتها تتجلي في مرابا أمل، أو قصائده، منذ مطالع السنينيات. ولأنه لم يعرف التفاؤل القومي الساذج الذي عرف شعر غيره الذين لم يروا سوى السطح الخادع، وانطوى على هاجس السوال الذي وضع كل شيء موضع المساطة، ابتداء من وعيه الذاتي وانتهاء بسدة عرش آلدولة، فقد أدرك منذ البداية نهاية اللُّعبة العامة التي تقمع الرغبة الخاصة، وأرهص بكارثة المدار المعلق للدولة التسلطيمة التي لا تؤسس

أما القسم الثالث من الكتاب فتخصصه المؤلفة لموجبة الهجرة من العبام ١٩٤٥ الى اليوم والتي لم يأت معظم مهاجريها من لبنان، وإنما من مختلف البلاد العربية. الا اثها كرأست القصل الرابع عشير بكامله للفلسطينيات بسبب عندهن الكبير بين مهاجرات هذه الموجعة الشانية، ثم لأن وضعيون في الولايات المتحدة بمثل بشكل واضح وصتارخ الصراع الذي تواجسه الكثيرات من النساء العربيات في الولايات

المتحدة. بالإضافة الى ذلك فيإن عدد الفلسط فنحات وانشح فكالهن بالوضع السياسي في فلسطين جعلهن من أكبشر النسباء العبريينات تنظيمنا ونضبالأ في الولايات المتحدة. فالطالبات بينهن يسهمر فى حملات التوعية السياسية وكتابة المقالات وإدارة المناقشات ويشستركن فى المظاهرات. وحين بدات الانتــقاضيـة أرسلن الى فلسطين الكتب والكومب يوترات للمدارس والجامعات، فضلاً عن الماكولات والملابس والأدوية والمال. وتجد الكاتبة أن الاختلاف بين هؤلاء

المهاجرات لم يعد الى البلد العربي الذي انتمين اليه بقدر ما كان بسبب فوارق الطبقة وترجة التعليم والأسرة وتسجل شبهادات هؤلاء النساء، وبينهن المسلمات أمثال نجيبة وإحسان ومهى، والمسيحيات مثل اميلي شحادة. فَهَذَّه تَلَقَى الْخُطُب وتمثُّل في «أسكتشات، ومسرحيات سياسية عن الشرق الأوسط أمام حماهير أمسركية ويهودية، مبينة الظلم الذي يعانيه الفلسطينيـون في وطنهم المحـتّل. فـيـمـا أظهرت نجيبة صعوبة ان تربي اولادها في الولايات المتحدة على القيم الإسلامية وخسوقها من ان ينجرفوا وراء عادات

الأميركيين. وُفِّي ٱلقصل الأشير من الكتاب تسجل يفلين شاكر شهادات بنات ونساء عربيات ماجرن حديثاً الى الولايات المتحدة ومن بلاد عربية مختلفة. وأكَّد معظمهن بأنهن يتمتعن بما تمنحهن الولايات المتحدة من فرص للعلم والعمل والصرية، الا انهن ما زلن يشعرن بالحنين الى اوطانهن، على رغم ما كن يعانين فيه من كبت وحرمان.

اننا لا نتمتع بقراءة هذا الكتاب فقط لما رصاصة وانفجرت في داخله. كان قد مات داخله قبل أن تعرف عيَّناه نلك».

ودالموت في لوحاته ودالعشاء الأخير مقي ديوان دالبكاء بين يدى زُرقاء اليمامة، الذي لا نرى فيه سوى الرؤية بقصائد من مثل «فقرات من كتاب الموت، ووالحداد يليق بقطر البندي، ودمينة عصرية، ودالموت في الفراش، في انتظار السيف، وينتهي بموت عبدالناصر في مرتبة «الآ وقت للبكاء. وعلى رغم أن عناوين قصائد «العهد الآتي» والرسوم، فإن تجليات الدلالة المهيمنة للموت تظل ماثلة في القصائد حيث الأفق الشعري كله رماد به صنع

ومن هذا المنظور، يبدو «العهد الآتي، بحثا عن مملكة أخرى ليست من هذا العالم، عن زمن نقيض يغاير «العهد القديم» و«العهد الجديد» معا. ولكن أين هو «العهد الآتي، في الديوان الذي يحمل اسمه؛ ليس هناك سوى العهد الصاضر الذي ليس في مداره المغلق إلا الموتى الذين يحملون أكفأنهم، أطيارهم ليست فم أعناقهم، يسالون: ما الذي قائنا إلى الموت؛ والإجاب تومئ إليها دوال الاسفار والرّزامير والرسوم في الديوان، خصوصا من حيث هي دوال تشير معلولاتها إلى ما تترجع به دلالاتها في القصائد التي لايكاد ينجو فيها أحد من الموت الفعليِّ، أو الشعور العدمي الذي لا يخلو من معنى الموت في الصياة. ولذلك يبدو الموَّت في الديوان كالجائجة الكونية، ناشرا أعلامه وعلاماته في كُل مكان. لا يترك شيئا يلود به الوعي سوى الوصايا الآخيرة التي تقبض قبضة اليائس على أخر أمل في المقاومة التي تبدأ منها «أقوال جديدة عن حرب البسوسي، وهي الوصايا المكتوبة بدماء الشهداء الذين يختزلهم - على طريقة الموازاة الرمزية- قناع «كليب، في مقاطع قصيدة «لا تصالح، التي تبدأ من العنف العاري الموت عيلة، واصلة بينه وصنمية الثار الذي لا يشظى عن رغبة استعادة الحياة من الموت في قنأع ابنة كليب - اليمامة (أقوال اليمامة، مراثى اليمامة).

أن يلاقي آتُنتين: الحقيقة والأوجه الغَانَيَّة، كمَّا لو كأن يجيب عن السؤال الذي ساله من قبل في قصيدة «بكائية

> فمتى يقبل موتي قبل أن أصبح -مثل الصقر-صقرا مستباحا!؟

للحرية والعدل والتقدم، والتي لا تنجع في شيء إلا بتعجيل النهاية التي تنشر مناخ الهزيمة وعلامات

ولذلك ظل الموت عنصرا تكوينيا حاسما من العناصر المهيمنة على شعر أمل، ولكنه عنصر لا يفضي إلى المينافيزيقا على نحو ما نجد في شعر صلاح عبدالصبور على سبيل المثال، لأن الموت في شعر أمل حضور اجتماعي فيريقي بالدرجة الأولى، لا يفارق قصائده التي يستغرقها الواقع الاجتماعي السياسي وليس ما وراً، هَذا الوَّاقَعْ، ونلُّك منذ أن اختفَّى صاحبهاً وراء قناع سبارتاكوس ليناوش العنف العارى لقمع الدولة التسلطية في مطالع الستينيات. ومضى هذا العنصر في سياقاته الاجتماعية والسياسية المتصاعدة، باننا من قصيدة «كلمات سبارتاكوس الأخيرة» (سنة ١٩٦٢) إلى قبصيدة «يوميات كهل صغير السن» المنشورة للمرة الأولى في مجلة «المجلة» القامرية عدد المول (سبتمبر) ١٩٦٨، وحافظت سياقات التعاقب على إيقاع تصاعدها إلى قصيدة «سفر آلف دال» المشورة للمرة الأولى في مجلة والكاتب، المصرية كانون الثاني (يناير) ١٩٧٥. وما بين القصيدتين الأخيرتين، تتجاوب

دال، (أمل منقل) ما بين سماوات الموت الرمانية وشوأرع المدينة التي نهبتها قراصنة الموت منذ سنين، فلم يبق المرتحل سوى أن يخاطبنا من وراء فناع شفاف بقوله: ص - - بس. رَمَن المُوت لا ينتهي يا ابنتي الثاكلة، وأنا لست أول من قال في السوق: إن الحمامة - في العش - تحتضن القنبلة. مكذا المنتال المنتال التناس القنبلة. هكذا، لم تفارق تجليات الموت الخاص والعام

الرؤى العامة للأمة. ولذلك تبدأ القصيدة الأولى من

الرجع الدلالي السائد، وتستهل سطرها الأول بإعلان المويد: وأعرف أن العالم في قلبي مناته. وتمضى الاسطر الأولى مع دلالة الاست هلال إلى

حيث تتوحد الذات مع وعيها، لتجتلي مشاعر القلب

الذي يغدو مرآة خاصة لعالمه العام. تنبش فيه باحثة

عن شُعاع ينبض في الأطراف الباردة الصلبة. ولكن لا تجد سوى الموت الذي لا يتبقى منه سوى جمجِمة

وعظام. وتلك هي النهاية التي يبدأ منها ارتحال والف

سياقاتها الأجتماعية والسياسية في شعر أمل قط وظلت تجسيدا لرؤية مهوسة بانحدار التاريخ وبست بيستيد، تروية مهوست بالحدار التاريخ القومي، وقدرينة وعي تاريخي منازم لا يرى في الحاضر سوى زمن يتقاطع، زمن اختار فيه التاريخ القومي أن يمضي في الطريق الذي يتراجع صوب اللهوة اللانهائية، تاركا طعم الموت في القصائد التي تسكنها اشباح ناس يسيرون – حتى النهاية – تحت الماريخ الماريخ الماريخ الماريخ النهاية – الحداد التي ظلال الهوان. وليس هناك مخرج من الطريق المسدود لصركة هذا التاريخ سوى التمرد عليه، ما ظل الاستسلام له يعنى الانكسار الكامل الذي هو نوع من الانتحار فيه ويبدأ التمرد بالغوص عميقا في جرح الكارثة التي تولد عنها وعي السقوط والثورة على انحدار التاريخ الذي اصبحت به الأرض التي خرجنا من صلبها، وانطرحنا في حبها، غير الأرضُّ التي ما وعد الله بها.

ولكن مقاومة التاريخ المنحسر لا تتحقق في العالم الشعري لأمل إلا بالتمسك بنقيض الانحدار في التاريخ نفسه، وأستبدال مبدأ الرغبة في العهد الآتي بمبدأ الواقع المائل في العهد الصافس، ومن ثم العودة إلى ماضي هذا التاريخ من حيث هو أصل الهوية، واستعادة لحظات صعوده الحية وتوتره الخُلَاق بواسطة الاقتعة والموازيات الرمزية. والهدف وضع تخلف الحاضر في علاقة تضاد مع تقدم الماضي، حثا للتاريخ الحاضر على مفارقة هوة السقوط التي انتهى إليها. وفي الوقت نفسه، وصل الحاضر بعمق أمتداده في الزمن. غير أن هذه العودة في انطلاقها من مبدأ الرغبة الذي يستبدل دورات الصعود في الماضي بدورات الهبوط في الحاضر، مقابلا بين العهد القديم والعهد الجديد في التطلع إلى العهد الآتي، تغدى نوعا من العزاء عن الحاضر التخلف وتمردا عليه باستعادة تقيضه. والنتيجة هي تحول اقنعة التراث القومي وموازياته الرمزية، في شعر أمل، إلى تجليات لمبدأ ألرغبة الذي يواجه مبدأ الواقع، حالما بإمكان التحول من النقيض إلى النقيض أو استبدال عهد بعهد.

ولا يخلو الأمر من ألية بفاعية بأكثر من معنى من المعاني الشعورية أو اللاشعورية في هذه المناقلة، على الأقلُّ لمقاومة طغيان الشعور بالنهآية التي تشيع تجليات الموت العام والخاص في كل شيء، ومواجهة كوابيس السقوط ألتي تهيمن على كل حلم. ووسيلة المقاومة، على مستوى التصعيد الإبداعي للقصيدة، المعاومة على مستوى استقوط الكنشاف مبدأ هي التحديق في قرارة السقوط الكنشاف مبدأ الحركة المناقضة، والبحث عن علة هذه الحركة في نقائضِها التي تُلْمِحُ إلى الصعود على سبيل التضاد، وتُلُوَّحُ بِهِ عليَّ مسَّتَوى الأمل، وتؤكده من منظور الرغبة التي تسعى إلى الانتصار على مبدأ الواقع. والبداية هي رد الأشباه في الحاضر على النظائر في الماضي، وروية الحاضر بوصفه مجلى يسترجع غيره الشبيه أو النقيض من مجالي الماضي. والمنطاق هو الإيمان بدورات الزمن التي تتقلب ما بين الهبوط والصعود، السقوط والنهضة، التخلف والتقدم. وهي الدورات التي لن تصل إلى العهد الآتي إلا بعد السني التها التي الله بعد التناجة المتاجة إنتاجه بما يصل الخاص بالعام، الفرد بالجماعة، الجماعة

ولا تنفيصل هذه الثنائية عن الدافع إلى توظيف الأقنعة التراثية، من حيث ما تشير إليه من وجود علاقة التضاد في موازأة علاقة التشابه في الصلة بين الماضى والصافر. العلاقة الأولى تقطع ما بين الأُزْمِنة. والنانية تصل ما بينها. لكن بما يرد النانية على الأولى، والأولى على الثانية. والفاعل في العلاقة بن هو الرّعي ألمازوم الذي يسقط بعض ماضيه على مستقبلة حالما بنوع من الاستعادة، الأمر الذي يدفعه إلى أن يرى في إيجاب الماضي بعض إطاره المرجعي الذي يحكم به على دركة الصاضر، متطلعا إلى إمكان أن تستعيد هذه الحركة في المستقبل نُقطة كمال سبق أن كان، لكنه ضاع كالقردوس المفقود بسبب الخطيئة المتكررة لأبنائه، والقمع المغروس في سلطانه. وهي الخطيئة التي تلازم القمع في معنى الشر الذي يريك دورة الوجود، وينصرف به عن مساره. ولذلك لا بد من مواجهته والوقوف ضده إلى أن يعود الوجود لدورته

> النجوم لميقاتها والطيور لأصواتها والرمال لذراتها والقتيل لطفلته الناظرة

وأتصور أن هذه الرؤية التي تنطوي على معنى الدائرة، خصوصا في تأكيد لوازم الثنائية التي تدور بها دائرة الزمن صعودا وهبوطا أو هبوطا وصنعوداً، بين قطيين لا تكف تجلياتهما عن التضاد، هي التي انتهت بأمل إلى الإلحاح على الاقنعة التراثية التي لم تفارق ثنائيات حركة دولاب الزمن في دورانه الأبدي. وفي الوقت نفسه، اسهمت هذه الأقنعة مع غيرها من الوازيات الرمزية في تجسيد رؤية السقوط القومي، ومن ثم وضع دوالها موضع الصدارة من علاقات الدلالة في قدماند أمل التي لم تخل إحداها من تجليسات هذه الرؤية. ولذلك تؤكسد القسمسائد التعارضات الأساسية التي تنبني بها من منظور وعي السقوط. وتقابل ما بين تجليات مبدأ الواقع الذي يشير إلى الموت في كل مجال ومبدأ الرغبة الذي يتطلع إلى الصياة حالما بانتزاعها من براثن الموت، عنيداً في حلمه الذي هو علامة مقاومته. وذلك هو سبب ما يمنادفنا في قصائد أمل من بصيص ضوء لا يكاد يبين، لكنه موجود كما لو كان يتحدى الظلمة المتكاثفة، ويومئ إلى حضور مبدأ الرغبة الذي يقاوم حتى النزع الأخير.

وعلامة ذلك ما نستمع إليه من ضمير المتكلم المباشر الذي يحدثنا عن انتظاره المتوتر، وهو يرقب في حمّى ارتّعاشة الأمة صرحة الطفل الذي يفتح عيَّنيه علَّى وعد مغاير تنتهي به قصيدة «في انتظارً سيف، ونستمع إلى ضمير التكلم غير ألباشر (المَحْتَفي وراء ضمّير الغائب) يحدثنا عن قلبه الذي رسلي ورد الثنائية التي تنبني عليها قصيدة والهجرة إلى الداخل، في علاقات التعارض، لكن بما يرقد القلب المشطور فوق زهرة اللوتس، منفيا، يطالع

منتظرا حتى يعور الكوب

في يده، يدير فوق جسمه رداءه المقلوب

نساء عربیات مهاجرات الی امیرکا: کتاب یعطی «الجدات» بعض حقهن!

الحلى التي كان محلها في أفحم شبوارع

نيويورك وفيفت افنيوم وفاصيح ملتقي

سيدات المجتمع اللواتي كنّ ببحثن عن

أحمل قطع الصنيفة، كمّا أصبح ببتها

ملتقى الأنباء والفنانين، ومن بينهم أمين

العشيرين زاد عدد أولاد العرب الأمسركسن

الذين أنهوا دراستهم الثمانوية ودخلوا

معاهد مهنبة أو جامعات. الآ أن الأسر

فضلت تعليم الشاب على البنت في الأيام

العصيدة، وكُتُدراً ما أسهم عمل البِنَّاتِ فَي

دفع المصاريف لتعليم اختوتهن. غير ان

معض المنات ثرن على ذلك، وحستى بين

نساء الرعيل الأول من المهاجرات نحد عدداً،

ولو قليسلاً، من البنات اللواتي أنهين

بْراستهن الثانوية واتقنُّ عنداً من اللغات،

واهتممن بقضايا اجتماعية، والقين

الخطب، وحسرين في الصحف والمحلات

العربية، أمثال ليا بركات وفيلومينا يوسف

البارد ولا سيما عفيفة كرم التي حررت في

حِـريدةُ والـهـدى، قـبل ان تنشـيَّء جـريدةً

وألمر أة الصديدة، وأكدت كرم في معظم

كتاباتها على اهميّة تعليم الفتاة العربية،

مبيَّنة أن جهلَّها هو السبب الرئيسي في ما

تعانى من ظلم واستغلال من قبل الأب او

بعد ان بينت ايفلين شاكس في القسم

الأول من كتابها كفاح للهاجرات من أجل

لقمَّة العيش، تنتقل في القسم الثاني الَى

نضالهن ضد دالعنصرية السياسية، التي

واجهها في أميركا اللهاجرون العرب

وَغَيْرِهُمْ. وتُورِّد الْكَاتْبَة شَهَادات عَدَّد مِنْهَنْ،

مثال كارول حداد وشبيريل قمر. فبسبب

الشيعير الأسود على دراعي كيارول، مشلاً

سمُتها رفيقاتها الأميركيات طردأ

مشعرانياً، (ص ١٠٣). كنلك خجلن من

سمرتهن، وشعرن بأن البساص أفضل،

فتزوجت العديدات منهن الرجال الشقر، كما

وتعطينا الكاتبة عشرات الاستلة

والشُّهادُات على الإضطهادُ الذي لقيه

العرب الأميركيون او التحيّر ضدهم في

مقابل النفاع عن اسرائيل، حتى بعد

اجتباحها للبنآن ومنبحة صبرا وشاتيلا.

ومن أكثر الشبهادات تأثيراً في القاريء تلك

التي قدّمتها باولا حجار، الأميركية

اللبنَّانية الأصل، التي قاطعها رملاؤها في

الجامعة حين عرفوا أنها عربية، ما تُفعهاً

الى تبنى القضايا العربية، ولا سيما قضية

فلسطان، فأخذت تكتب وتحاضر دفاعاً عن

الحقيقة وقضحاً للمغالطات. كما عاد غيرها

الى لينان ليتعرف الى اصله وقيمة

حضارته، فاصبح من المناضلين للقضايا العربية، خصوصاً بعد زيارة فلسطين

تزوج اخوتهن نساء شقراوات.

في العقدين الثاني والثالث من القرن

الريحاني وجبران.

الكتاب: نساء عربيات في الولايات التحدة الأميركية. المؤلفة: ايفلين ُشآكر. الناشر: برايجر – كونكتيكت ١٩٩٨

نازك سابا يارد

المؤردين العرب الأميركيين كتبوا عن هجرة اللبنانيين الى أمسركا في أضر القرن الماضي واوائل هذا القسرن، الا انهم لم يهتموا كثيّراً بالنساء المهاجرات في هذه الحقبة، ولا قدروا الدور الذي لعينه فيُّ دفع رجـالُهن ألى الهجـرة، أو شَـجـاعـة هأنيك النساء اللواتي هاجرن وحدهن الى الولايات المتحدة وكسبن عيشهن بمفردهن

غير متكلات على أحد. لم يُكتب كتاب واحد عن هاتيك النسباء الفريدات فأتت ايفلين شاكر تسد هذا النقص في تاريخ الهجرة الى الولايات المتحدة، وتعبِّر عَنَّ اعجأبها بهـؤلاء والجـدات، وتسعيهن حـقـهن من التقدير والاحترام. هذه الإميركية من اصل لبناني تقدم لنا كتاباً حديداً من نوعه، كتاباً مفعماً بالحب

والعاطفة والحنان نحو النساء العربيات الأصل اللواتي تشعر بأنتمائها اليهن مع انها ولدت وعناشت حسياتها كلهنا في الولايات المتحدة. وتكمن جدّة هذا الكتباب وطُراقَـتـه في انه ينطق بأسم مـهـاجـرات عربيات منذ القرن الماضي الى ايامنا هذه لأن أشبهادات النسباء فيه تبيّن ماذا كان يعني، ولا يزال يعني حتى البوم، أن تكون المراة عربيَّة أمسيُّركسِة في الولايات

تقسم شاكر كتابها الى ثلاثة اقسام يتناول الأول موجة الهجرة الأولى ما بين ١٨٧٥ و ١٩٢٥، وكان معظم المهاجرين من اللبنانيين، وبعَـضَـهم من الفلسطينيين والسورين. لتنتقل في الناني ألَّى مهاجرات الجيلين الثاني والثالث اللواتي واجهن والعنصرية السيأسية، ضد العرب الأسيركيين وغيرهم من مهاجري اوروبا الشرقية والجنوبية والصين. أما التالث فركز على الموحة الثانية من الهجرة منذ العام ١٩٤٥ الى اليـوم، وشملت العرب من مختلف البلاد العربية، ولا سيما لبنان والأردن وفلسطين وسورية ومصر والعراق وفي هذا القسم سجلت مقابلاتها المفصلة مع ثماني فلسطينيات، ثم مع نساء عربيات من بلاد مختلفة رفض بعضهن ذكر اسمه

تَبِينٌ شَاكِرٍ في مقدمة كتابها أن تمسك مهاجري الرعيل ألاول الى الولايات المتحدة

العربي الممط عند الأميركيين.

تبيدا شباكس القسيم الأول من الكتباب

ىشكلە رجل. صحيح أن معظم أصحاب الدكاكين

بكونهم «عسرياً» كسان نوعساً من الموقف السياسي. وقد شعرت بالتناقض بنّ من تعرفهم هي من العرب الأمبركيين، أمثال عمَها الذي كان يضَبِّرْ كَعَكُّ الْصَّبِيحِيةٌ لروجته ويساعدها في غسل ملابسها، أو خُالُهَا الذِّي كان عضواً في نادي الروتري وشماساً فيّ الكنيسة المعمدّانية، وبين هذاً

الطباعة وأنشأ مطبعة صغيرة.

بناء على مواعيد مسبقة. ويعضهن الآخر لإنها لم تشكل على ربات المنازل خطراً قد

بفصلين عن جدتها لأمها وجدتها لابيها روت لها أمها حنة قصة هجرتهما. فميريام، والدة أمها، كانت السبب في هجرة زوجها وأولادها الى بوسطن سنة ١٩٠٧. ومع أن مُيريام كانت أمية وفي الضمسين من عمرها، إلا أنها طمحت الي اعطاء اولادها فرصًا اعتقدت بأنها لن تتاح لهم في قريتهم الْحِيلِية في لينان. أما كاترين، جِيتها لِأَبِيهَا، فَدَرَّمَلَتَ فَي الثَّلاثِينَ مَن عُمَرِهًّا، فتركت اسرتها في رحلة وحملت أولانها الى بوسطن حيث درس ابنها البكر، والد الكاتبة، في الليل ودار على البيوت يبيع الأشعال البدوية في النهار الى ان تعلم

لم تكن هاتان الجدنان الا اثنتين من موجأة مهاجرين افقنت جبل لبنان ربع سكانه. وعلى نقيض المعتبقد السائد فإن العديد من هؤلاء اللهاجرين كان من النساء اللواتي هاجسرن بمفسردهن، سواء كنّ متزوجات أم عرباوات، وقد حداهن حب المُعامَّرة بقدر ما حدثهنّ الرغبة في تحقيق عيش أفضل. أما المتزوجات فكن يستقيمن ازولجهن وأولائهن الى أميركا بعد ان يكنّ قد كسبن المال الكافي ببيع الأشغال اليدوية او غيرها.

الآ أن بعض هؤلاء النساء، أمثال «العمَّة جوزفين، لم يتوقفن عند بيع البضائع البسيطة، والنما ارتقين الى بيع فسساتين مصممي الأزياء المشهورين، يقصدن بها النساء ألغنيات في منازلهن وقصورهن استطعن ان يشترين ممتلكات شاسعة في المدن، أو أن يَفْـتَّـدِّن لكاناً لأحـد رجـالًّا الاسترة، أو أن يرسلن ابناعمن الى مدارس خاصة ليصبحوا فيما بعد كتابأ وصحافيين. ويبدو أنَّ البَّائِعاتُ المتجولات كن يكسين اكثر من الباعة الرجال، ربما لأنه كأن أسهل على المرأة أن تدخَّل البيوت، أو

والمعامل والمطاعم كانوا من الرجال، الا أنَّ عدداً من النسباء المهاجرات كنَّ أيضناً صاحبات مخازن وبكاكين لبيع البياضات المنزلية والملابس الداخلية، حتى في المن الكبيرة مثل نيويورك وبوسطن. ولعل اشهرهن ماري عزيز الضوري، مصممة

الأفلاس عي سند

الفايق عبي أسلو سنديات إسرائية. المعالية عبي أسلو سنديات إسرائية

راقي هاند عنظمان الأراب المال المال المساويرين. التي هاند المساويرين

معور فديمون سي - - - إمر

محن المستنفق عليه المسال المستداد المرادي

والهائق فبأباريده بالسائد السائد المدارأ

معتق المحادث المسادات الماسات المسادية

تعني مخيمة البرات بديريم

فقيها وزاقواسع سندا سادا برسائيا

معتملة الكنول الماكك الربار ميديين

عني لك في ريق ما دايا النا الله السياسات

سؤمأ هاي تضبطني بالباب ببياء

بِيعَ أَنْ مُنْكُمُ عُمِنَ عَلَى مِنْ الدِينِ الْمُنْتِينِ عَلَى الْمُسْرِينِ عَلَى

تغني هميفيها سيدار والداسولة والمد

هد شهرق شسبد باستدره برده

فين بأهفار فبرهبيه للدانس للسانبية وجا

للمفسيق بفعمري برعادات مرمرك

التغفه والتيدرة والسدر السدر بنوعا

والعظميع فليهد فنرا الشراء والمستراك

هېلونځ اولې د پاستانک

فيه من معلومات نجهلها عن حياة المهاجرات الأوليات وشُجاعتهن، ولا لما يطلعنا عليه من ألوان الإضطهاد والتمييز العنصري والسياسي التي واجهنها. أنّنا نتمتع به ايضاً لأنه كُتب بقلم مفعم بالمحبة، محبة عميقة نستشفها من الألم الذي يطالعنا من وصفها، مثلاً، للولد الفلسطيني الذي مكان ينظر الى من حله بعدنية أُ العلاقات الدلالية التي تحتويهما، في وعي الفرد الذي الكبيرتين، ثم اطبقهما ومات اخترقته أُ ينطق شعور الجمع، ورؤى الذات التي تنعكس عليها

لكي يعود في مواسم الحصاد

نسكن في الله الملوّحة للبعيد، في الشّعر المتطاير،

حينذاك نكون في القلب. القلب الأبيض، النسيمي،

في قلب الحياة عرق الحق والخير والجمال، عرق

يمشى المضلون في العرق خفيفين، صامتين، لئلا

أرواحنا الصامنة الحزينة هي الجميلون في السر.

بات علينا تخريب هذه الطريق وشقّ طريق جديدة،

نسفُ الكتلة الهائلة التي تكسَّت مع الزمن والعادة

واستقرت في عقولنا مفهوماً واحداً ونهجاً واحداً

أليس على العصور أن تتغير، على الأقل كما تتغير

تاريخ جماعي ألغى تاريخ الفرد. وتاريخ فردي

رؤية وآحدة، طريق مستركة، قطعت أرجل المنصرفين عنها، معست المتباطئين، اقتلعت أعين

كانِ النبع خادعاً، والمس صحية خداعه.

بات واجبا ابتداع نبع ومصب جديدين.

نبع واحد ومصب واحد لتاريخ بأكمله بحيث امتلا النبع والصب بالنفايات والجنث.

سلام للمناطق النائمة في الدماغ، الوادعة

سلام للخلايا التي لم تستيقظ بعد. إنها خلايا

التاريخ يشهد على أن كل خلية جديدة تستيقظ

وبناء عصر أخر يضع مداميكه المنبوذون،

وديع سعادة

يتَعْتُقَ العَّرقَ ويفسد. لَّنْلا يُنفتع على العروق الأَحْرى،

الدموية. لكي تبقى الدرب الضبيقة جميلة وسرية.

نخرج، ما دام مليئاً بالدماء،

في العين اللانهائية الامتداد.

منشق معزول، اسمة الاختلال.

الماشون في عرق الاختلال.

جلود الحيات؟

أرواحنا الجميلة، هي المختلِّين.

صار واجباً ابتداع عصر مغاير.

تاريخ بأكمله، قاد إلى إلغاء التاريخ!

ألغى تاريخ الحياة مع الجماعة.

الناظرين في مكان أِحْر.

كالقراغ، السحورة كالعدم.

تبتكر طريقة موت جديدة.

وتحرسه أرواح المجانين.

هذا العقل يكاد يغنى الأرض.

تجب إعادة ابتكار الأدغال

سلام لخلاياه المنحرفة، سلام للجنون.

اسابح في الهواء-

يؤكد العلم أن ما يعمل من خلايا الدماغ البشري

إذا كان الإنسان بهذه النسبة الضئيلة من بماغه

هل علينا لذلك ان نمجد المناطق النائمة في الدماغ؟

المنصرفون عن «العقل السويِّ» أبدعوا قيمنا. هم لم

اودعونا حضارة سرية جميلة، في مقابل حضارة

المنصرفون، الذين مساتوا في السسجون أو في

الاسموياء جرفهم النهر. غير الاسموياء ظلوا على

هناك بالضبط على الرمل والحصى، مقاعدنا، لا في

مقاعدنا على الشاطى، نجلس عليها... أما الماء، فنمد

صُنفوا هامشيين، حطباً لفظه السيل إلى الضفاف،

صنفوا للنبذ، للرمى، للظع من قماش المعوين،

لكن، ها هو العالم يختنق. إذ كيف يتنفس العالم بلا

إذا خرج من الماء مُقعد، سرعان ما يسيل.

ورقاً، خرقاً، مزقاً ساقطة من الثوب.

المنبونون هم رئة الحياة.

قلب الحياة، هو الهامش.

هل نخرج من قلب العالم؟

للمنع من الوليمة.

صنفوا للحرق.

صنيل جداً. حتى انه، لدى الأكثر ذكاء وتفوقاً، أدنى من

العُشر. وما تبقّي نائم، عاطل عن العمل، لم يستيقظ بعد.

يزلزل الأرض، ماذا سيحدث إذن إذا استيقظ المزيد؟

الخليات المنحرفة في العقل؟ ِ الجنون؟

الأرجع: الجمال انحراف.

بأبهوا بذلك. لكنهم صاروا رجامناً.

المصحات، هم أباؤنا الحقيقيون.

ستحال احصاء جثثها.

الأرجح: ليس الجمال ابن عقل سوي.

في نقاء الفراغ.

AL HAYAT

دمولاي

فارقني لبّي

وتخانل قلبيء.

الصاحب بن عباد

ابن العمدة أو ابن عميد

تتوقّف هذه القائمة السوداء

المعتضد

این تری

أو ابن الـ ...

حتًى يتهلّل وجهُ الصاحب؛

كم مثل الصباحب من شعراء!

الهتاف الذي رئدتهُ العصور ولم ينقطع بعد للفاتدين موسی بن نصیر وطارق بن رياد هل تری سمعاه؟ عندما اقتريا من دمشق وسال دم من وراء الستارة لم يره أحدً وسط دوي الهتاف الذي ردّدته العصور

واقعة شعرية

ولم ينقطع بعد؟

فى حديقة غنّاء تزينها الجماجم يجلس دومأ الملك المعتضد بن عباد وشاعره ابن زيدون حل... شاعره ابن زيدون ليحتسبا الخمرا

من بين هذه الجماجم

ركيف يحتفظ باللك من هو شاعر ً وابناؤه شعراءك

ويهوي طيراً مذبوحاً بسهام السجع:

دوالله ما هذا بخياره الربير بن العوام

وجوه الجمال ملطخة بالدم والهودج الذي القلته السهام يميل الى الارض وفي الطريق الى الصحراء ثمة طُلِّ يبتعد بفارسه ظلّ أستود ييكي فارسه ويرىده



القائمة البيضاء القائمة؟

حيرة ابن العوام

ما هذا بخياريا ابن العوامه

جمجمة ابن المعتضد الأكبر.

قلتُ للشاعر المعتمد بن عباد:

ما رواه أبو حيان

في مجلس «مولانا» الصناحب بن عبّاد كان أبو طالب العلويّ يبلق في عينيه وينشر جنحيه

الطفلة تتسافف تدور حبول غضبها

وتعالجه. لها عزلتها الشُّريرة. كانت تتريُّثُ في

طريقها وكانها في مهد لموتى الراحة. ومنَّ

مِعْيِد رأتُ غَرَالَةً. رأت فيها المساواة: البعد

قالت لأمها: جيمالك سيظل يشقى. أريد

رغيفاً. رغيفاً مختصراً. لا ليس كهذا

الذي في الصورة. يا اميمة اريده صغيراً. لا. لا

نامت الطفلة. تمنت الأم الشابة أن تكون

الإصلام مهنعة. بذلت كأهفأ للمطاردات

اللمسيقة، ليس في الجنة زمن. طوبي. منذ

وإبراهيم والغيمة تُتبع الخُشف الوَلْيَّد في

حَزْيِرانَ. النَّكُورَ في المُصَيِّنة والانات طريدات.

لهنُّ رَائُحة الطَّرائدُ. بدأت محاكمة اليقظّة في

نُولَابُ النَّوِمِ فَكُل شَيْءَ لَهُ عَـلاقَـةَ بِأَي شَيءً،

استَمْر الكَهْفُ مطوياً: أهو مبلل؟ أالهمَّهُ اللَّهُو

تعليميه الخيالد؟ تلك ميوسييقي فيرّت إلى

الجوانب ليس لها ضغط الآلات ذلك عمود

يعسيح قوته بتجاربه التواقة الماء الماء لم

يكن بُجِلة حاراً بوماً ما. الثّمرة المقلوبة قالت:

تَّلَكِدِي مِن لطَفْكَ لَا فَحْر لي. اخْجِل مِنْ جِوعِي

الذي تُسولت ونسيته. ابن امضي؛ من يتمي

قلب الكابوس صفحة الطفلة وصححها.

وضبعت يدها اليعنى تحت خسها الأيمن.

النتظمت انْفاسسها المحسترسة. لم يكن الليل

خيالياً. كان خيالها مناثراً بثوبها الضيق

الشقل المياغت لتهاونَ الفراسة فيها. انذاكُ

سمعت بأننيها كلتيهما الدعاء المريع للطبيعة،

تارجحت ثانية في موضوعها المفهوم:

ما يمت صامتةً.

وعنائها اليائس.

قالت أمها: ماذا؟

الأشجار التي هنقتها الجنور هنقاً متتالياً. الأنهار التي لَّا أمل لأرض فيها، الطيور، التيَّ لا اتجاه لها، البهائم التي تُجمّعت للقرار، الأرض تزدرد وحشتها وتبلغ تاريخها الخاص، الهواء يتكرر ولا ينفع. كل شيء ينفرد بلحنه الواسع

كل شيء يحصل على لغته غير حافل

لأ ترجو الطفلة أن تكون كأمها، ولا تريد

الجوع يخاف خوفاً لا حياء فيه.

حبك الذي يطوف على بقاياك المعافاة إلى جوعك الذي لا يزلزل إلى نوعك الذي تريده الإنواع ولا تسليه

> إلىك أمى؟ - استظرك امر؟

- خنيني. خذي وعودي كسا ً - ساعطيك غدأ الخبر. ستنحد

السعادة من تواضعنا. أين اذهب

َ قلبي مخذول كالمستقبل. فتتحت الطفلة عبييها. رأت فوضى قصتها مطوقة بالفتدات. ماً هذَّه الشموع الوخمة. الرماد متى يتوازن الفتيات يختلفن. الياس يفتح ظلامة ويبنده على الرؤوس. الشمعب يمضني بعيداً عاضاً اسطورته التقية، مفروكاً بتقواه، موهوباً للاوقيات المعشرة السنبلة لا اخلاق لها، لآليء المجتمع بلا وصايا. فتحت الطُّغَلَة عبينيسها، لا. لا. الطرق جاثمة. الجوع لا يقبل بساطة

ً ها هى أمها تعيرها نومها الثقيل لنوم متعلق باليقظة، كان روحها المطلق لم يتقيد بعد بمماطلة الحياة.

إلى وليدي المتطفل إلى سيرتي المقلوبة ساذهب إلى نومتي المبكرة التي يصلها اخيرا حلمها

العالم يرفون مبتسمين؟

- أرضىً بالمراثي ولا اقولها.

بمنفاه. كل شيء لا يستدير استدارته الأخيرة. الغرالة الطيبة لا تفهم. العشب بنام نومته الخضراء ويضع جانبه تركة القمر الطفيفة تحت رحمية الليل. الانفاس تورمت، انظل نُعطى ما تعطاه؟

استبدالها. تنهب إلى الطفولة وتتحسب للدهشة حتى تنفرد خالصة للضجر. من ايقظها وفك عنها النوم؟ ماذا تريد منها اليقظة المحرمة؟

سأنهب إلى قناعي المتلصص عليَ.

سانهب لالتهم وزنى وأحقق غمسوضي

عمَّاه، عمَّاه ما الذي حلَّ بي يا عمَّ – معذورة. جنرك كسر مراتك. وصلت الأم السَّابة إلى اللحن الذائب في الطفلة. سيسند عربُها اللطيف حسنها، ناعمة البال. اللعنة، الطفلة لا تريد شيئاً. يريدها الموت الذي يستجيب حين لم تعد تذكر الحياة. - كيف أصل إلى خجلك الثائر.

إلى طولك حيث يتنامى النظر، كما عظماء

- أنا طريدة وعسود مسشطولة كالضوء. لست متكبرة فانتظر.

الطفلة. وهو في هنيائه البارد لا يشم حبراً. الطفلة قالت: لن اقيس

اصْطرابي. ما أبخل الحقيقة.

ثلاث سنوات على اصابتها بالزايمر

غالية قباني *

واحدة من أهم كتاب حيلها. ولدت العام ١٩١٩

في ديلن لأبوين من أصسول انغلو - ايرلندية.

أكملت براستها الجامعية في اكسفورد

وكمبريدج، ثم حاضرت في الفلسفة في كلية

عدداً من الصحفُ البريطانية كتبت عنها

اختراً ما نشيه الرثاء. حاعث هذه الكتابة في

أعقباب نشبر محجلة والنيبويوركبره الأنبيبة

الأميركية مقالاً لزوجها جون بيلي، يحكي فيه

تجربته مع ايريس التي أصبيبت بمرض

الزايمر قبل ثلاث سنوات. المقال هو جزء من

الكتَّابُ الذي سيمسنر الشهر الجاري عن

الكاتبة من وجهة نظر رفيق حياتها، بعد أن

عجزت هي عن الكتابة. ومرض الزايمر يشوش

الذاكرة، ويفقد المرء قدرة العثور على الكلمة

المناسبة لتي موضوع. بدءا من روايتها الاولى «تحت الشبكة»

العام ١٩٥٤ التي ظهر فيها تاثرها الشديد

بسارتر وبيكيت، مزجت مربوح كتابتها بالأراء

الفلسفية، مما ميرها كروائية عن

الروانيين الأخرين من أبناء

الفلسفة والفن، التضائية

منا بين الخسيس والشسر،

الحديثة في الكتابة.

تناولت العلاقلة بين

الحقيقة والكنب، ثم تعقد وتشابك

العسلاقيات الإنسيانيية هذه هي

الثيمات التي تربيت في رواياتها لمنة

أربعين عاماً. وهي بذلك كانت وفية

كأسبة لتخصصها الاكاسمي. وفازت

روابتها «البحر» بجائزة البوكر لاحدى

السنوات، وهي تحكي عن وســواس الحبِ،

والقوة الضَّاعُطَّة للمأضي، مع وضوح الأنا

لدى الشخصية المركزية. منذ العام ١٩٩٥،

السنة التي صدرت قيها آخر روايات الكاتبة

وعنوانها معضلة جاكسون، خف حماس

النقاد لها، معتبرين إياها خارج التيارات

تعرفت أيريس مربوخ على زوجها في حفل

اقيم في جامعة اكسفورد العام ١٩٥٣. كانت

هي في الرابعة والشلاثين، مثله تدرس الأدب

الانْكليْزي، وهو في الشامنة والعشرينّ. لكنه

كان مجرد طالب، بينما كانت هي كاتبة، إنهت

روايتها الأولى وارسلتها الي احدى دور

النشر. بعد ذلك، أصبح هو استاذاً شهيراً في

اكسفورد واصبحت هي من أنجح الروائيين

وباحثى الفنسفة البريطانيين. والمرة الأولى

منذ مرضها، جاء دوره هو الآن كي يروي،

يحكى عن حياتهما المشتركة بكتابة تنبع

مَن أغْماقه وتُحرَك المشاعر. انها كتابة `

تحاول البحث عما اسماه وابريس

الحقيقية، - هل تراها الحقيقية

- اذ يعتقد بيلي انه بمرضهًا `

بالزايمر، ظهسرت مسورة

أوضح للكاتبة وشخصيتها

لم تمت مردوخ بعد كما يوحى التقديم، لكن

سان أن في اكسفورد ما بين ١٩٤٨ – ١٩٦٣.

مماكان يخشقي عادة خلف شيضوصيها الروائية، تلك الشخصيات التي كانت تجد أن طرح أسئلة الهوية أمر أشبه باللُّغز. ينطلق بيلي من مشهد محدد تكرر عبر ■ أيريس مردوخ كما يصفها النقاد،

أربعين سنة: السجاحة في نهر القيمـز في اكْسفُورد، في الشباب، في بداية علاقتهما معاً، دخلاه معا غامرين جسديهما بمائه. بعد اربعين سنة، يصحبها الى المكان ذاته، لكنه الَّأَنْ يُواجِه صَعوبة في مساعدة ايريس على خَلَعْ ثَيَّابُهَا للنزولُ بِثِيَّابِ البِصِ مَعْرِيزَتَهَا هذهُ الأيام توحي لها التمسك باكبر عدد ممكن من الشياب، حستى في الطقس الحسار، وانه لن الصعب حتى اقناعها بضرورة تغبير ثيابها وجواربها قبل النوم. تصارع وتعاند، الى أن أكف عن المحاولة.

قبل اربعين سنة، كان جون بيلي، تلميذ الأنب الاتكليزي في اكسفورد، يُحضَّرُّ حفلاً في الجامعة. جنبه مشهد فتاة على دراجة، تبدو غائبة ومحبطة في الوقت نفسه. «كانت تقود دراجتها منكسة الرأس، كما لو أنها كانت متجهة الى هدف ما، عاطفي او ثقافي، عندما ترحلت وبخلت للحفل بنت له مختلفة، على رغم أنها بقت غير جذابة جسسياً. كانت ترتدي

بجوارب بنية. داخذت بكامل المشهد، ولم يكن للأمر أية صلة بالجانبية الجنسية، في الحفل الثاني، تسربا من المكان بعد أن سخّرا من الأكل والشيرابِ ومجمل الحقل. في تلك الليلة تحدثًا طويلاً، ضُحكا مثل الأطفَّال. السوم حوارهما طفولي، انما بمعنى أخر، فهو يستمع لجمل غير متصلة وعبارات لا معنى لها، وتكات مستمرة. وانه جييث غمغمة، كماً لو أنه يتم تحت الماء... يقولُ بيلي في مقاله، ويتسابع واللحظات المحسيسرة هي عندمسا لا استطيع فهم ماذا تريد. وعندما تُستشار او

خلق مرض الزايمر مسافة ما بين ايريس وبواخلُها، إلا أنها السَّافة التي قريتُ ايضًا ما بينها وبين زوجها. أن روتين حَياتُهما يتوقف الآن على متطلبات العناية بها، إطعامها، تغيير ملابسها، حمامها، التمشي خارج البيت. «لكن حمداً لله ان هذا المرض لم يخرج الصُفَات السلبية لشخصيتهاء... يروي الزوج المحب، دعلى العكس، فقد ضَاعف مَن الَّجوانب الحيدة، من ناحية أخرى، لاحت على وجهها

تبكي، لحظتها يكون كلانا في حيال افتقار

سمات وجه الأسد، الوجه الذي يسم وجوه تنورة من قماش التويد، فوق ساقان قصيرتان مرضى الزايمر، سلبي التعابير. أوجه مريض الزَّابِهِ رَ، يَعْكُسُ حَالُ الْغَيِيابُ، انَّهُ بِمعنى منَّ المعاني، شكل من أشكال القَناع. إلا أنها داخل الفضاء الخاص الذي بخلقه هذا المرض، تمر أحسياناً بايام من الدموع

* كاتبة سورية مقيمة في بريطانيا.

الصامنة، عندما يكون حرنها في حالة لا وعي للعالم الغامض الذي أضاعت، لكنها تشعر بان شيئاً ما فقنته من حسنات الزايمر، انه يجعل صَاحبه ينام مَثل قطة في آية لحظة، مما يساعد بيلي على ان يكتب قربها، على الفراش ذَاته، من تون الخوف من ازعاج تومها. «يوماً بعد يوم، نقترب من بعضنا البعض،... يقول بيلي في مقاله في النيويوركر، ،من دون قصد أو إرادة، يسير زواجنا نُحو مكان ما لا خيار لنَّا فَيِهِ. أنَّا سَعَيْدٌ لَنْكَ، وافتَقَد أيريس. أشعر بالوحدة، وتبدو الرغبة في عودتها الى جانبي مرة أخرى من المستحيلات، يضتتم جون بيلي مرثبته، كمن يعلن موتها، فيسارع الآخرون الي تدبيج العزاء.

No. of the contract of the con

الإهاد الدعوة المدينة المنسة المقصود الخبرة عر المنطق أو البعد عن العقالانية المشاو الاستحاب من عملية المسلام إلى إعلان به المركز المستعدين بعد الاسعاب كتثيرة معرف والنبيل معظمها بالمقصود خطوات فإطاراعة ونحركات جنبة ولجراءات لوكف

عرفان نظام الدين

إعِنَّ البِكودِيةِ المُنْطُوقَةِ، وعَلَى

إهدار بعثرف أولاً أنَّ التعرب قد أخطأوا

برنی، صرف، علی بنیامین <mark>نتاشیاهی</mark>

الإيدوانندبات التي أستخفت يهج ووجهت

.. عهدار بعذرف مأن المسلطة الوطنية

عيبة نسافست كشيراً هع معياسة والمازاو

ۼۑڔۄۑۅڂڎٵڒۅڮڒڿ**ۅڹٲڞ؞ڗٛؖۊ؞ڟڟۯۑڟڞؖ**

بطنانقضية والمفاوضيات ويبدود انتفاقات

سناوص ستاسياهو الني المحكم مثط م على طير وحش القطرف و الشعصيف أقدل - غۇدەرصة واصمروا قلىنلأ فهو سىيلىن

خمال منبر أو سهرين بعد أن يحم**دو من**

فألتروننطى جدود الغرور وتهدأ القعالات

ا في أن أحدث الرجل المُغر<u>ور والطائش، أصلاً</u>

عُرطَقُ هنه القَامِيد الذَّي كَأَنْ يِكُلُنُ **الله مسبعِقي**

" إحد اسرائيل الكبرى، الذِّي كان البعض

مسردس استكود والأحراب المعميشية

افزائشهرا والتسيرين كانت معقوقة واقطعت

جعفاستها وسلاسة خوايا من طالك بها

بشهبه ولكواك بتصدر التعرب الكلوعن سعلتين

المنطقة والنطاق وسلسلة الاجراعات من النفق

الإعب والمستعصرات في قلب المقدس

أمرطانه تضمدر تبويدها وخرق انفاقات

الإنفر السحاب وتجميد للسارات فهو

بمؤولتير ضعف واستنسلام لأميور لمه

والمن التفاضة عربة شامئة الاقان فبالنسطينية وانكرامة أأعربية القي تكاد

فإلا البناء اسرانيل وتسلطها وتراجع

المناللفنة وعجرها ألذي يحتاج المي علاج

نوسنتين وبنيف على انتقال النسيا علة قني

المنوس العمل الى الليكود الاتحد أي ميوو

مِنْ اللهِ بِهِ وَصَدِرَهُدُ وَعَدُدُ مِسَارِعَتُهُمْ لِلْقُلْكِ

مَنْفِرُفِهُ الْسَرَانَيْنِ وَالْرَاعِي الْمُشْلُولُ **وَالرِعاقُ**

من النب وشو بلتهد صُحاياد بوحشية

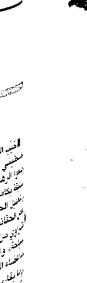
بليماً عن التسعارات والنعواطف **والمؤليفات** "

طيلنيعوا وغيوها

عَهُ رَسْدٍ عَلَدَ الصَّاعَ الصَّاعِينَا الصَّاعِينَا

أنب التسكيل الحكومي للذي أجوأه المراكبين نظا الرَّمَانُ عَلَيْدُ. إِذْ تَمَّ الْمِيقَاءُ عَلَى الْسَكِيرِيدُ. إِنْ مُنْ الْمُعْلِدُ إِذْ تَمَّ الْمِيقَاءُ عَلَى الْسَكِيرِيدُ مِنْ بِاللَّهِ اللَّهِ اللَّه الله الله المتصالفيا (صاعدا وقيو ولحد)

مُنَوُّ التَّهِدُ المَجْسُدُ المَسْدُونِ مِنْ الْمُنْ الْمُنْسُونِ مِنْ الْمُنْدُونِ الْمُنْدُونِ الْمُنْدُون الله المَّارِينِ المُؤالِ الشَّهُرِي حَوْدِ الْمُنْ الْمُؤْمِدِينَ الْمُنْسِدِينَ الْمُنْسِكِينَ الْمُنْسِكِيل بوليق الجراء المتساورات المخرصة لتشكول الجنبية عندت التصال بتسلن عنه على نغير مقيقي ولو بحيود معينة، عي. فنالنا مقيقي ولو بحيود معينة، عي. الطلسطينية، بعنا يشيكل السنجانية منية. ولان سطينية، بعنا يشيكل السنجانية منية. م السارع الفلسطينية بعنا يشيكل السميد. مرد بدار الفلسطيني واعضاء المجلس رَمْبِو سَنَ الفِلْسَطَيْسَي واعصناء ، بيسَالُ الْفِلْدُ لِلْمُلِيلِ الللَّهُ لِلْمُلِلَّ الْفُلْلِي الْمُلْلِمُ لَلْمِلْمُ الْمُلْلِمُ لِلْمُلْلِلْمُ لِلْمُلْلِمُ لِلْمُلْلِمُ لِلْمُلِمِ اللْمُلْلِمُ لِلْمُلْمِ الْمُلْلِمُ لِلْمُلْمُ لِلْمُلْلِمُ لَلْمُلْمُ لِلْمُلْمِ لْمُلْمِ لِلْمُلْمِ لِلْمُلْمِ لِلْمُلْمِ لِلْمُلْمِ لِلْمُلْمِ لْمُلْمِ لِلْمُلْمِ لِلْمُلْمِ لِلْمُلْمِلْمُ لِلْمُلْمِ لِلْمُلْمِ لِلْمُلْمِ لِلْمُلْمِ لِلْمُلْمِ لِلْمُلْمِلْمُ لِلْمُلْمِ لِلْمُلْمِ لَلْمُلْمِ لَلْمُلْمِ لِلْمُلْمِ لِلْمُلْمِلْمُ لِلْمُلْمِ لِلْمُلْمِ لِلْمُلْمِ لِلْمُلْمِلْمُلِلْمِلْمِلْمُلْمِلْمُ لْمُلْمِلْمُلْمِلْمُ لِلْمُلْمِلْمُلْمِلْمُلْمِلْمُلْمِلْمُلْمِلْمِلْمُلْمِلْمُلْمِلْمُلْمِلْمُلْمِلْمُلْمِلْمُلْمِلْمُلْمِلْمُلْمِلْمُلْمِلْمُلْمِلْمُلْمِلْمُلْمِلْمُلْمِلْمُلْمِلْمُلْمِلْمُلْمِلْمُلِلْمِلْمُلْمِلْمُلِلْمِلْمُلِمِلْمُلْمِلِلْمِلْمُلِمِلْمُل الفاية، والسنسفينزل المتناصب الخواهن



المرابع المسلمية (صاحد) وقيس و المرابع المراب الم المعطود المعلق الم راؤيس الوزارية عدد معن سيستويد محد المقالية المتعليم المعالمي التي وزاوة المعالم المعالم المعالمي المعالمي المعالمي المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم الم " واضافة عشرة ولذاء جند. وبلغ مثلك المناه عسرة ونداع جند، وبيع سير المناه الحكومة الجنبية - القليمة ٢٠ ودورة، الم خال ۱۳۸ مي المنت من اعضياد المعين . ويدر بن النول ال هذا المتعنيل كان الي حد ما التعنيل كان الي حد ما فَهُمُّ الْعُولُ الْ هُوَا الْسَعَنْدِلُ مُنَانُ عَلَيْ الْعَيْدِ لِمُنْ عَلَيْ الْعَلَيْدُ الْعَلَيْدُ الْعَ فَهُمُّ مُنْ مُرْالُ فَرَيْتُ عَرِضًا لَّهُ بِقَبِولُ الْسَمَّةُ لِلَّهُ مُنْ مُرِالًا لِمُنْ الْعَلِيْدُ الْعَلِيْدُ الْعَلِيْدُ الْعَلِيْدُ الْعَلِيْدُ الْعَلِيْدُ الْعَلِيْدُ الْعَ المون مس المويث عرضات بعيون مساحية المجلس المتشويعي بعدها

للأشتنتيين هدو بتمييل أحق ميلوم

معملات وجنه الإسب الوجنة سروجه

فرضي لزايتان سني سفاير وتأيم

القوافهمور فيعكس حسان الشبيات الدلطوار

﴿ إِلَّهُ الْعِيدِ لَا حَمْلُ عَمْدُهُ حَمْدُ وَلِكُ

هدأ المرض، نصر حسبت عباديرنما

المصاملة عدد عول درج مردالة

فلعاقد العامض الدي صاعت كباشاء

شَهِمًا مَا فَقَتَ مِن كَسَاتَ الرَّحِر لَاجَ

صاحب يناه مش فظ في بالطاه

يصفاعد فنيقي عسى أن بكنت فراتها عرافاذ

والله من يول الصوف بر ازعار وجالا

فِيلِي فِي مَقَالَةً فِي السِوبِورِكِرِ، عَرَائِرِيَّةٍ

و أَوْلَاقًا بِسِيرِ زُونِتُ لَمُوْلِكُارِهِ الْجُ

لعة فحيد أننا بسعيد النشاء والأقد ليبيد الا

بالوحدة وتبدو الرعبة في عولتبالوج

مُوهُ الْحُويُ مِنْ الْمُسَلِّمَةِ إِنَّ الْمُقَادِقِيْةِ

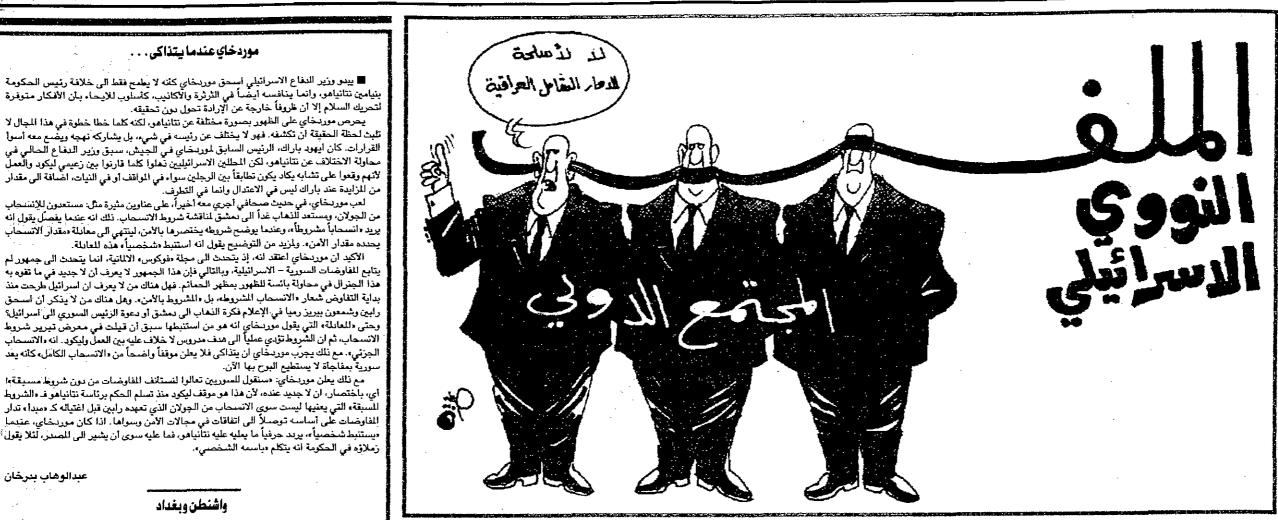
مرشبته. كمن بعض موتها. فبسارع الفيها

ه کائنہ سورے شہا مر سے

تنبيح العزاء

مِعد بِوه. نَقَدُربِ مَن يَعَضَنَا النَّعَصُر

المعابي شكر در المدر المدخ



شروط البادرة الاميركية أخطرمن نسب الانساحا بات

القضية الفلسطينية الضائعة بين عجزواشنطن وهيمنة اسرائ

عرفان نظام الدين

■ يجب ان نعترف اولاً ان العرب قد أخطاوا كثيراً في اصبرهم، على بنيامين نتانياهو وحكومتة الليكودية المتطرفة، وعلى سلسلة الاهانات والتحديات التي استخفت بهم ووجهت الى كرامتهم طعنات في الصميم.

كما يجب ان نعترف بأن السلطة الوطنية الفلسطينية تساهلت كثيراً مع سياسة والبازار الرخيص، وموجات دالأوكاريونات، أو دالتنزيلات، التي لحقت بالقضية والمفاوضات وببنود اتفاقات السلام وبكل شان من شؤونه ومتطلباته وشروطه. عندما وصل نتانياهو الى الحكم منشيأ منتصراً على ظهر وحش التطرف و التعصب، قبل لنا: «أعطوه فرصة وأصبروا قليلاً فهو سيلين حتماً خلال شهر أو شهرين بعد أن يصمو من سكرة النصر وتنطفئ جنوة الغرور وتهدأ انفعالات الفوز التى أصابت الرجل المغرور والطائش أصلأ بعد ان حقق حلمه القديم الذي كان يظن انه سيبقى وحلم داسرائيل الكبرى، الذي كان قد ظن أنه بقن مع افتتاح مؤتمر مدريد للسلام ثم عاد أنصاره من الليكود والأحراب اليمينية

المتطرفة ومعهم دحلم إعادة إحياء الحلمءا وفترة الشهر أو الشهرين كانت معقولة وأقنعت العرب بعقلانيتها وسلامة نوايا من طالب بها وتحمس لها، ولكن ان يصبر العرب اكثر من سنتين على الضيم والتحدي وسلسلة الإحراءات من النفق الى أبو غنيم والمستعمرات في قلب القيس وتوسيع نطاقها لضمان تهويدها وخرق اتفاقات اوسلو ورفض الانسحاب وتجميد المسارات، فهو ننير شؤم وبليل ضعف واستسلام لا مبرر له، ولهذا لأبد من النتفاضة، عربية شاملة لإنقاذ القضية القلسطينية والكرامة العربية التي تكاد تضبع بين هيمنة أسرائيل وتسلطها وتراجع الولايات المتحدة وعجزها الذي يحتاج الى علاج مكثف بالفياغرا وغيرها!!

فبعد سنتين ونيف على انتقال السلطة في اسرائيل من العمل ألى الليكود لا احد أي مبرر لسكوت العرب وصبرهم وعدم مسارعتهم لقلب المائدة في وجه اسرائيل والراعي المشلول والرعاة المتفرجين على النئب وهو يلتهم ضحاياه بوحشية

ويعيدا عن الشعارات والعواطف والمزايدات أقول أن هذه الدعوة اللائتفاضة، ليس المقصود بها الخروج عن المنطق أو البعد عن العقلانية والحكمة، أو الإنسماب من عملية السلام أو إعلان الحرب التي لم نستعد لها بعد لأسباب كثيرة نُعرف بعضها ونجهل معظمها، بل المقصود خطوات حاسمة وحازمة وتحركات جدية واجراءات لوقف

ي اتصال أو تطبيع مع اسرائيل وإفهام الحالم كله ان حكومة نتانياهو تنصر السلام وبالتالي تتسبب بإعانة أحواء التوتر والاضطراب واللااستقرار ليس في المنطقة فحسب، بل في العالم أجمع، نظراً لترابط الاحداث وتشابك المصالح والتأكيد على ان استمرار هذه السياسة المتعنتة سيحمل العرب علي اتخاذ سلسلة قرارات لا مفر منها ستؤدى حتماً الى اعادة النظر في علاقاتهم مع الدول الراعية أو المعنية بمسيرةً السلام والتي لا تبذل جهدا جديا وفاعلا للضغط

على اسرائيل ووضع النقاطعلى الحروف وفضح

الطرف الذي خرب مسيرة السلام. فخلال السنتين الماضيتين نجح نتانياهو نجاحاً منقطع النظير في تخريب مسيرة السلام هذه الإتفاقات. وضرب مرجعية مدريد من أساسها وتكريس الاحقلال الصهيوني وبناء المستعمرات الاستيطانية وإحكام الطوق على القبس العربية لإكمالٌ مؤامرةً تَهويدها. كما نجح في تحييد دور الدول الكبرى والأمم المتحدة وشل دور الراعي الوحيد وهو الولايات المتحدة والسخرية منة وتحويله من رضاغط، الى رمضغوط عليه، دون الإدارة الإمبركية الضغط عليه للقبول بالمبايرة الخاصة بإعادة الانتشار في الضفة الغربية. ولا حاجة للتنكير بأن الادارة الاميركية تقف اليوم بالذات عاجزة ومشلولة ومهددة المصير بانتظار نتائج التحقيق في فضيحة مونيكا غيت، وربود الفعل على شهادة الرئيس بيل كلينتون المتلفزة كا، استوعين. وهل ستؤدي الى هدوء العاصفة أو تأجيجها للبدء

في اجراءات عزل الرئيس من قبل الكونفرس. و الالتهاء، بهذه الفضيحة اميركياً يتزامن مع مُحاولة (إلهاء) اسرائيلية تتمثل في تصاعد الدعوات لأحراء انتخابات اسرائيلية عامة مبكرة بعد إقرار الكنيست اشروع حل نفسه ثم دخوله في وعطلة صيفية، تستغرق ثلاثة اشهر علماً أن الإقرار النهائي للحل بحتاج الى عدة قراءات ضمن الية تستغرق عدة اشهر. وبين دالالتهاء، ودالإلهاء، تضبع القضية الفلسطينية وتتجمد مسيرة السلام وينفذ

الصهابنة مُخطَّطاتُهم التوسُّعية في القُّبس وغيرها بينما العرب يتفرجون على الملهاة الماسوية المضحكة المبكية ويتسلون بالحديث عن الصقور والحمائم في اسرائيل ومهزلة تبائل الأراء سنهم كُلُّما تارَّم المُوقَّف ووصَّلت الأمور الى مرحلة اتخاذ قرار حاسما

أما المساومات الدائرة منذ عدة أشهر حول اعادة الانتشار في الضفة الغربية التي أطلقت عليها اسم محرب النسب والنصب، وقَق بنود للباُّدرة الإميركية فهي بمثابة ذر الرماد في العيون، ولم نفهم بعد كيف قبلت السلطة الوطنية الفلسطينية الانجراء الى فخها والقبول بالبحث

في الشروط الإسرائيلية. من الأرض الفلسطينية يعتبر مكسب ضوء غياب القدرة العربية على تحقيقه يوسائل أخرى، إلا أن الشروط المُرفقة به تنسف المُكاسب وتنذر بخطر عدم الحصول على مكاسب أخرى في المستقبل حتى ولو قبلت اسرائيل بالمبادرة الأميركية كما هي ومن دون اي تعديل.

فالمشكلة ليست في النسب بين ١,١٣ في المئة او اقل او اكثر، ولكنَّها تكمن في الاقتراَّحات والمخاوف من اقرار سابقة في التفاوض على الحق والأرض وايضاً من أن يكونْ هذا الاستحاب هو الأخير من سلسلة الانسحابات المتفق عليها في أوسلو وبالتالي نسف البند الوحيد الإيجابي في

فحسب المبادرة الاميركية التي تم تسريب تفاصيلها قبل عدة اسابيع فإن الانسحاب سيتم خلال فترة ١٢ أسبوعاً وعلى مراحل لا بد للسلطة التنفيذية ان تنفذ خلالها عدة شروط كل واحدة منها تحمل الف عذر وعنر لاسرائيل لتفسيرها حسب هواها ويالتالي تجميد الانسحاب. ففي رحلة الأولى (حسب النص المسرب) ة السلطة الفلسطينية اجراءات أمنية مطلوب منها تنفيذها ثم عرض نتائج التحقيق مع المعتقلين (!!) على اللحنة الأمنية الثلاثية (الأميركية -الفلسطينية - الإسرائيلية) التي ترفع تقريرها الى الرئيس بأسر عرفات ورئيس ألوزراء الاسرائيلي

وخلال الأسبوعين الأولين تنسحب اسرائيل من ٢ في المئة فقط من المنطقة ج باتجاه المنطقة ب (إشرافَ مشترك) مع أستثناف التنسيق والتعاونُ الأمني الفلسطيني - الاسرائيلي على جميع الأصعدة وبون شروط. على ان تصابق اللحية التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية (اسرائيل تشترط المجلس الوطني أو المجلس المركزي) على الرسالة التي وجهها الرئيس عرفات الى الرئيس الأمدركي حول إلغاء بنود المبثاق الوطني الفلسُطينُّي. إِصْافة الى تشكيل لجنة فلسطينية -اسرائيلية لمعالجة التحريض على العنف بعد ان يصدر الرئيس عرفات مرسوماً تنفينياً صُد

التحريض على العنف (!!). ويتم ايضاً تشكيل لجنة أمنية اميركية – فلسطينية لمعالجة مسائل امنية محددة مثل متابعة ملف الأشخاص الذين ارتكبوا أعمالاً إرهابية، هل أوقفوا؟ هل حوكموا، هل حكم عليهم؟ هل أنهم ما رَالوا قيد الاعتقال... (تخيلوا هذا الهوان) علماً ان توقيف اشخاص يشتبه بقيامهم باعمال عنف وارهاب - وفق اللائحة - سيتم تنفيذه بشكل مُشترك على صعيدي التحقيق وتوجيه الاتهام. اما اللجنة الامنية الثّلاثية فستطبق اليات مراقبة وتنفيذ لمكافحة الارهاب على المستوى الاقليمي...

صحيح ان أي إنسحاب اسرائيلي مِن أي شِبر يمارسون العنف.

لجنة الإدارة مسألة تسليم «المشبوهين» (١١).

وفيَ المُرحلة الثالثة (الأسبوعُ الثَّاني عشير) تنسحب اسرائيل من ٥ في المئة من المنطقة ج الى المنطقة بومن وَاحدُ في النَّئة من المُنطقة ج باتَّجاهُ المنطقة الف و٧ في المئة من المنطقة ب الى المنطقة

اللجنة المستركة.

الانتشار ال

(وماذا عن الارهاب الصهيوني... وإرهاب الدولة؟). وخلال الاجتماعات الأولى سترفع السلطة الوطنية تقريرا حول الإجراءات المتخذة لرفع الغطاء الشرعي (!!) عن المجموعات والأشخاص النين

أما في المرحلة الثانية التي يفترض ان ينسحب منها الاسرائيليون من ف في المئة من المنطقة ج الى المنطقة ب فسيصادق الرئيس عرفات على قانون حيازة الأسلحة والذي سيليه وضع برنامج منتظم لجمع وإزالة الاسلحة ،غير المشروعة ، بينما تعالج اللجنة الأمنية مسالة تهريب الأسلحة ويسلّم الجانب الفلسطيني الى الجانب الاسرائيلي لأثحة بأسماء قوة الشرطة الفلسطينية وتتولى

وبالطبع فإنهناك عدة شروط أخرى خلال فترة المفاوضات لم يلترم بها الجانب الاسرائيلي مثل جديدة وعدم توسيع المستوطات القائمة بشكل كبير (!!) وعدم مصادر الأراضي والامتناع عن هدم المنازل (١٨٠٠ منزل مدرجة على لائحة المنازل العربية المهددة بالهدم) لقاء شروط أخرى تلزم السلطة الفلسطينية من بينها عدم أتذاذ أجراءات من طرف واحد تعدل من وضع الضفة الغربية وقطاع غزة من الآن وحتى الرآبع من أيار (مايو) ١٩٩٩ (موعد مفاوضات الحل النّهائي) وتتعهد السلطة الوطنية أبضأ بعيم التشكيك بوضع اسسرائيل في الأمم المتستحدة وعدم منح تسصريحات بالبناء في المنطقة ج خارج اطار

وبالطبع فإن هذه البنود من المبادرة الامبركية، رغم مساونها، خاضعة للشطب والتعديل من قبل الاسرائيليين مع اضافة شروط جديدة ووضع قيود والتزامات تتقل كاهل السلطة الفلسطينية وترهقها وتعرض الأو ضاع الداخلية للأهتزان والاضطراب بعد جرها الى اتخاذ أجراءات امنية واعتقالات ومحاكمات قد تتسبب بضرب أسس الوحدة الوطنية الفلسطينية التى صمنت حتى الأن رغم كل المؤامرات والمحاولات الصبهيونية لإثارة الفتن والقلاقل. ولهذا يمكن الجرم بأن بنود المبادرة حتى ولو نفذ الانسحاب الاسرائيلي بنسب متفق عليها تحمل اخطاراً اكبر من مؤلهوم النسب ومساحات الانسحاب... أو عفواً: إعادةً

ونهبت توصّياته ادراج الرياح، وجرى بشكل غير

لائق مصادرة دوره في المحاسبة والشفافيـة.

ن -رد -ررد سي محاسب والسعافية. والشعب القلسطيني خسر ايضاً بسبب اضعاف

مصداقية النظام السياسي القلسطيني أمام العالم

من جهة، ومن جُهة ثانية تضييع فرصَّة التَّجِديدُ

حل الحكومة الفلسطينية وإعادة تشكيلها على

هذا النحو اثبتا أن الازمة أكبر وأبعد من مسألة

تغيير حكومي، انها مسالة تتعلُّقُ بِاعاًدة بِناء

النظَّامُ السياسي الفلسطيني، وهي بمُعنى ما شَكل

من اشكال الصرّاع بين القنيم والجديد، فمن جهة

تستمر وسائل العمل والقيادة التي عفا عليها

الزمن، لعدم تناسبها مع متطلبات هذه المرحلة،

بالدفاع عن مواقعها والتعبير عن نفسها بفجاجة،

ومن جبهة اخرى يستمر الواقع الجديد في طرح

معطياته ووقائعه وفرض الياته ووسائله بأصرار

ويشكّل موضوعي. أما القيادة الحقيقية فتبرز ليس في ممارسة

السلطة وإنما بوعى الحاجة الى التغيير والتجديد

في العلاقة بين الشعب والسلطة.

لمواكبة الحقائق الجبيدة.

* كاتب سياسي فلسطيني.

* كاتب وصحافي عربي.

يحدده مقدار الأمن، ولمزيد من التوضيح يقول انه استنبط «شخصياً» هذه المعاملة. الأكيد أن موردخاي اعتقد أنه، إذ يتحدث الى مجلة «فوكوس» الالمانية، أنما يتحدث الى جمهور لم يتابع المفاوضات السورية - الاسرائيلية، وبالتالي فإن هذا الجمهور لا يعرف أن لا جديد في ما تفوه به هذا الجنرال في محاولة بائسة للظهور بمظهر الحمائم. فهل هناك من لا يعرف أن أسرائيل طرحت منذ بداية التفاوض شعار والانسحاب الشروط، بل والمشروط بالأمن، وهل هناك من لا يذكر أن أسحق رابين وشمعون بيريز رميا في الإعلام فكرة النهاب الى دمشق أو دعوة الزئيس السوري الى أسرائيل؟ وحتى «المعادلة» التي يقول موردخاي أنه هو من استنبطها سبق أن قيلت في معرض تبرير شروط الانسحاب، ثم أن الشروط تؤدي عملياً إلى هدف مدروس لا خلاف عليه بين العمل وليكود. أنه والانسحاب الجزئي، مع تلك يجرَّب موردخًاي أن يتذاكى فلا يعلن موقفاً وأضحاً من «الانسحاب الكامَّل» كأنه يعد سورية بمفاجأة لا يستطيع البوح بها الآن.

موردخاي عندما بيتذاكي . . .

يحرص موردخاي على الظهور بصورة مختلفة عن نتانياهو، لكنه كلما خطا خطوة في هذا المجال لا تلبث لحظة الحقيقة أنّ تكشفه. فهو لا يختلف عن رئيسه في شيء، بل يشاركه نهجه ويضع معه أسوا القرارات. كان ايهود باراك، الرئيس السابق لمورد علي في الجيش، سبق وزير الدفاع الحالي في محاولة الاختلاف عن نتانياهو، لكن المطلين الاسرائيليين نُهلوا كلما قارنوا بين رعيمي ليكود والعملِّ لاتهم وقعوا على تشابه يكاد يكون تطابقاً بين الرجلين سواء في المواقف أو في النيات، اضافة الى مقدار

مربيد سه برات يل مي محدود محدود المراق المراق مع المراق على عناوين مثيرة مثل: مستعدون الإنشامات من الجولان، ومستعد النهاب غدا الى تمشق لناقشة شروط الاتسحاب. ذلك انه عندما يفصل يقول إنه يريد «انسحاباً مشروطاً»، وعندما يوضح شروطه يختصرها بالامن، لينتهي الى معادلة «مقدار الانسحاب

من المزايدة عند باراك ليس في الاعتدال وانما في التطرف.

مع ذلك يعلن موردخاي: دستقول للسوريين تعالوا لنستانف الفاوضات من دون شروط مسبقة، أي، باختصار، ان لا جديد عنده، لأن هذا هو موقف ليكود منذ تسلم الحكم برئاسة نتانياهو في والشروط السبقة، التي يعنيها ليست سوى الانسحاب من الجولان الذي تعهده رابين قبل اغتياله كـ «مبدا» تدار المفاوضات على أساسه توصيلاً الى اتفاقات في مجالات الأمن وسواها. اذا كان موردخاي، عنيما «بستنبط شخصياً»، يريد حرفياً ما يعليه عليه نتأنياهن، فما عليه سوى أن يشير الى المصدر، لَثلا يقول رملاؤه في الحكومة أنه يتكلم دباسمه الشخصى،

عبدالوهاب بدرخان

واشنطن وبغداد

■ يسمع المتتبعون للعلاقات الأميركية - العراقية منذ نحو اسبوعين نغمة جديدة في مواقف واشنطن من الأزمات التي تثيرها بغداد مع مفتشي الأسلحة النوايين، أو - من للنظور العِراقي - التي يثيرها للفتشون، خصوصاً رئيسهم ريتشارد بتآر، مع بغداد. وعلى رغم اللغة القوية الحادة التي ستخدمها المسؤولون في إدارة كلينتون منذ زيارة بنلر الأخيرة لبغداد واجتماعه مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في الاسبوع الأول من الشهر الجاري، فإن مضامين هذه اللغة تختلف اختلافاً كبيراً عن مضامين اللغة، والاجراءات، التي استخدمتها وأشنطن واتخذتها خلال ازمة شباط (فبراير)

خلَّال أزمة شباط التي ثارت بسبب موقف العراق من تشكيلة فرق المفتشين ونسبة الخبراء الأميركيين (أو «الجواسيس، حسب قول بغداد) واصرار بلر والأميركيين على تفتيش مواقع رئاسية عراقية، كانت لهجة واشتطن عسكرية مسنودة بتحريك واستنفار قوات. وأعلنت لندن في ذلك الحين انها ستساهم في تسديد ضرية للعراق. ولم يحل في النهاية دون انفجار الوضع سوى تدخل الأمين العام للأمم التحدة كوفي انان الذي أدت مهاراته الديبلوماسية، وحديثه عن ضرورة اعطاء العراق أملاً برؤية الضوء في أخر نفق العقوبات، الى نزع فتيل الأزمة والتوقيع على تفاهم ينظم عمل المنتشين وزيما يسرع ذلك العمل بأمل اصدار لجنة الأمم للتحدة الخاصة بازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية مشهادة براءة المعراق من حيازة تلك الأسلحة لترفع بعدنذ العقويات الدولية القاسية.

أما في الأزمة الأخيرة التي الت الى تقصير بتلر مدة زيارته لبغداد بعدما وجهه طارق عزيز من اتهامات الَّيه والى لجنته ومفتشَّي الأسلحة، فقد كان رد الفعل الأميركي خافتاً وخلا من أيَّ تهديد َّذي صدقية باللجوء الى استخدام القُّوة من جانب واحد.

وقد رأت وزيرة الخارجية الأميركية هذه المرة أن الأزمة الأخيرة ليست بين العراق والولايات المتحدة وانما هي بين العراق والأمم المتحدة. وهكذا نأت بالادارة الأميركية عن مضاعفات للوقف العراقي وسيل التعاملي معه ملقية الكرة في ملعب أنان.

ويداً الموقف الأميركي الجديد واضحاً حتى قبل نشر صحيفة وواشنطن بوست، تقريرا أكلت فيه مصادر بيبلوماسية إميركية، أن أولبرايت اتصلت برئيس «أونسكوم» بتلر في للرابع من الشِهر الجاري، عندما كان في المنامة بعد اختصار مدة زيارته لبغداد، وطلبت منه تجنب التسبب في أزمة جديدة مع العراق والغاء عمليات تفتيش مفاجئة بحثاً عن اسلحة محظورة. ولم ينف البيت الأبيض أو بتلر حدوث ذلك الاتصال وانما حاولا «ترقيع» المسالة. اذ اعلن الناطق باسم البيت الأبيض مشيراً الَّي «المسؤولين التوليين» أنه جرى التشاور معهم «حول أفضل طرق لتنفيذ مهمتهم»، فيما قال بتلو-أن أيحاء «واشنطن بوست، بننه تلقى اوامر من واشنطن «يشكل تشويهاً بالغاً لما حدثُ».

أما السبب الكامن وراء هذا التغيير في موقف الولايات المتحدة من الأزمات مع العراق، فهو ذو جوانب متعددة أهمها بفارق كبير الشعور، لا بل اليقين. السائد في العالم العربي بأنّ أميركا التي طالما اتهمت باعتماد معايير مزدوجة في التعامل مع اسرائيل والعرب، قد انسحبت نهائياً من عملية السلام التي اطلقتها بعد وعاصفة الصحراء، وبهذا تكون أميركا التي بادرت الى اعلان عملية السلام لتبرئة

مها من تهمة المعايير المزيوجة، قد ثبتت التهمة الآن واستحقَّت إدانة مضاعفة. ومن الأوجه الأخرى لسبب هذا التغير في الموقف الأميركي أن غالبية الدول الدائمة العضوية في لجلس الأمن، وغالبية دول العَالَمَ، قَدْ سَنْمَت من استمرار العقربات وتكرار الازمات والضربات الجويةً الصاروخية والتعبئة العسكرية، وازدادت تحسساً لمحنة الشعب العراقي ويؤسه.

ويبقى في النهاية أن أميركاً التي لا تجرؤ الآن على ضرب بلد عربي، مهما كان معزولاً في محيطه، ادراكاً منها لعواقب جريمة الانحيار الأعمى لاسرائيل، سنظل منشبئة بتطبيق العقوبات على العراق، خصوصاً أن هذه لا تكلفها شيئاً وتساهم في قتل الأطفال والضعفاء من دون ضحة أو قرقعة بالسلاح.

■ مكتب نيويورك:

■ مكتب موسكو:

■ مكتب باريس:

أسسيها كامل مروة عام ١٩٤٦ رئيس التحرير: جورج سمعان . . .

■ المكتب الرئيسي (لننن): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT العائف: 0171-6029988 فاكس: 0171-3714215 / 0171-3714225 التلكس: 925746 - التمرير: - الادارة العامة: الهاتف: 0171-6029988 قتاكس: 0171-6024963 التلكس: 925751 - الهائف: 6052124-0171 الناكس: 6024514-0171 - التو<u>زي</u>ع: 🗯 مكتب واشنطن

AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525 AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg.

New York 10017, USA, Tel/Fax; (212) 486 0576, (212) 963 7619 Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254

162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217 عكتب بعروت المعراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.

الهاتف/الفاكس: ٥٤١/١/١/١٢ (١٠) ■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام. صب. ١٨٩٠٧، الرياض ١١٥٢٧. וושלני: סירסורו / רופסורו / יושוצים: סידסורו

■ مكتب جدة: شارع صارى، غرب طريق المبينة. صب ٢٢٥١٨، جدة ٢١٤٢٦، الهاتف: ٦٩٨٠٩٦ الفاكس: ١٩٨٠٩٥ ■ مكتب الكويت: شارع نهد السالم - مركز الشاري والخترش - البراتين،
مكتب رقم (۱) فهاتف:۲٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦٧

 المكتب القاهرة: ١ شارع أميركا اللاتينية، مجارين سيتي، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩ الهاتف: ٢٥٢٨٤٥٦، الفاكس: ٢٥٠٨٠٤٣ ■ مكتب البحرين: التمرير: للنامة منب. ٢٦٢٨

الماتف: ٧٤٧٦-٦٩٠١، الفاكس: ١٩٧٢-١٩٠١. - الادارة: ص. ب. ١٠٦٥٩ شفة ٨. بيت ١١١٤، طريق ٢٣٦٥ (الجفير)، مجمع ٢٤٢، للنامة الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ - ٧٧٢، الفاكس: ٩٤٢ - ٧٢٨ - ٩٧٢

🖹 مكتب الرباط: مانتني زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، أقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع. والتغيير الضروريين لاعابة الميوية والصنقية الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢ المكتب صنعاء صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبا للمفروشات رقم (١) الدور الثالث. قهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٢٦٢ - من ب ١٩٧٢٦ .

 ■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج «ثلثه» الدور التاسع، مكتب رقم ٢ و ٤. الهاتف: ١/١٠٠٠، الغاكس: ٦٦١٥٠٠٠ - ص. ب. بعشق ٢١٧٢٥ ■ مكتب العبودان: المرطوم - عمارة برج النيل - الدور الرابع - شارع القصر شرق سينما كاربوم الهاتف: ٢٧١٢٠٠ ، ٢٤٢٨٧، ١٤٥٠٨٧، ٢٧١٧٠ (الفاكس): ١٧٢٢٠٠ - ص. ب.

تهلمة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق الإعلانات: بهت مدينون والمدود المسافقة والسافقة الملكة العربية السعودية، المائمة العربية المائمة المائمة المائمة العربية المعودية، المائمة العربية المعودية، المائمة العربية المعودية، المائمة العربية ا

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر تطبع في مطابع مؤسسة الإيام للصحافة والنشر – البحر Published by AL HAYAT Publishing Co, Let. UK Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH. Ger Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA Printed by LINCO PRINTING INC, New York Registered as a newspaper at the Post Office http://www.alhayat.com

أزمة النظام السياسي الفلسطيني: تجاهل الحاجة إلى التغيير هنا هو المجلس التشريعي والتجرية البرلمانية

ماجد کیالی *

الفلسطيني ياسر عرفات أمال الكثيرين ممن وضعوا الرَّمَّانَ عليه، إذ تمَّ الابقاء على الحكومة السابقة بكامل اعضائها (ما عدا وزير واحد). والتعديل الحاصل تمثل بتغيير غير مفهوم في بعض الحقائب الوزارية (مثلاً نقل النكتورة حنانُ عشراوي من وزارة التعليم العالي الي وزارة السياحة ۗ)، واضافة عشرة وزراء جددً. ويلَّغ بنلكِ عدد أعضاء الحكومة الجديدة - القديمة ٣٤ وزيراً، اي ما يقارب ٣٨ في الله من اعضاء المجلس

بمكن القول أن هذا التعديل كأن الى حد ما مفاحدًا، ذلك أن تريث عرفات بقبول أستقالة الحكومة ومطالبته اللحلس التشريعي بمنحه الفرصة تلو الاخرى (طوال شهري حزيران/ يونيو وتموز/ يوليو) لأجراء المساورات اللازمة لتشكيل الحكومة الجديدة، عززت الأمال بشان عزمه على اجراء تغيير حقيقي، ولو بحدود معينة، في الحكومة القلسطينية، بما يشكل استجابة مع مطالب الشارع الفلسطيني واعضاء المجلس التشريعي بشأن اقصاء بعض المتهمين بالفساد،

شخصية. وعززت من هذه الأمال الاشبارات التي

ومستقبل القيادة الفلسطينية، خصوصاً مستقبل النظام الفلسطيني في مرحلة ما بعد الرئيس

من الطبيعي ان تحظى الحكومة الجِديدة بثقة المجلس التشريعي، بغالبية ٥٠ عضواً، على رغم المعارضة النشطة لهذا التشكيل، وعلى رغم الرغبة العارمة بضرورة اجراء تغيير حقيقي. ويمكن القول انه على رغم نجاح الرئيس عرفات في تمرير حكومته الجنيدة - القبيمة، إلا أن الخاسر الاكبر

ببدو ان عدم احداث تغيير جوهرى أو محدود بي السلطة السياسية ينبع من رغبة عرفات ضمان استقرار الوضع من حوله في هذه المرصلة الانعطافية الصعيّة. وَلِدُلكَ فَهُو يُعَصِّلُ تُوسيع دائرة المستفيدين وإرضاء بعض المتذمرين، بطريقته التوفيقية والنرائعية، مستغلاً تقرده بالسلطة وقدرته الكبيرة على تمرير القرارات التي متخذها مهما اتسعت دائرة المعارضين لها، سواء فَّى اوساط حركة «فتح»، أو في مجمل الوسط السَّياسي الغَلْسطينيّ. في ادارته هذه يعارس الرئيس الفلسطيني يوره في السلطة من يون الأهتمام بتبعات هذه الممارسة التي تؤذي مكانته وتؤدي الى تأكل قيمته الرمزية في الشبارع الْفُلْسِطِينَى، كما انْها تَسساهُمْ في تُعسميقُ ازمة النظام الفلسطيني بدل ايجاد الحل الناجع

الفلسطيني (على ضوء العملية التفاوضية)، الفلسطينية. فقد خسر المجلس هذه الجولة،

ارسلها عرفات آلى الفصائل الرئيسية اللعارضاً (حماس - الشعبية - الديموةراطية) ودعاها لُلمشاركة في الحكومة التي كان بصدد تشكيلها. فَصْلاً عَنْ هَذًّا وِذَاكَ فَانَ الرَّهَانَ انْعَقَدَ ايضًا عَلَى مدى وعى القيادة الفلسطينية لضرورة التغيير، ولإعادة ترتيب البيت الفلسطيني استعدادا لمُواجِهِهُ اسْتُحْقَاقَاتٌ ما بعد المرحلَّةُ الانتقالية، خصوصا لمواجهة التحديات الاسرائيلية والتطلبات الداخلية المتعلقة باعلان الدولة الفلسطينية في ايار (مايو) ١٩٩٩.

اثبت الرئيس عرفات انه لا يرغب باجراء مراجعة لطريقته في القيادة وادارة السلطة، بالقدر نفسه الذي لا يرغب فيه باحداث مراجعة لسياساته. كما البت مرة اخرى اصراره على تغييب دور المؤسسات وعدم التجاوب مع الارادة الشَّعْبِية، وتجاوزه صُرورات التغيير الوضوعية التي تَعْرضُها مَتَطَلَباتُ السَّاحَةِ الْغُلْسَطِينِيةُ، إنْ غواجهة السياسات الاسرائيلية، أو تلك المتعلقة

بيناء مرتكزات الكيان الفلسطيني. وفي سياسته هذه يغامر عرفات، من جديد، وضع رصيده الشخصي وقيمته الرمزية موضع التساؤل. وليس هذا فحسب، بل انه يساهم في زرع عوامل القلق وعدم الاستقرار في الوضع الفلسطيني. والخطورة أن كل نلك يحصل في ظل التساؤلات المطروحة بشان مستقبل الوضع

■خيب التشكيل الحكومي الذي أجراه الرئيس التشريعي (٨٨ عضواً)!

وسوء الأدارة، واستغلال المناصب لأغراض

النفط العربي للدولة، الذي يحاكي بشكل

محمد جمال باروت *

🗗 يقترن صعود مفهوم المنظمة غير الحكومية النوم بإعادة النظر جنريا بنور الدولة، أو النولة - الأمسة على وجسه الضَّعِط، في النَّشِيكِ للاجِسْكِيلَ الاجِسْكَاعَى و الاقتصادي والثقافي لرعاياها في مجالها السيادي المُحدود. إذْ بات واضحاً في كل مكانُ أنَّ البِساتُ العُسُوعَةِ لا تنسف شَّكلُّ الدولة الأسة، لكنها ترغمه على التقادم، وتضعف باستمرار نلك الدور التقليدي،

الذي ارتبط بحقوقها السياسة المطلقة. قَاحِواء القانون الدولي في نهاية القرن تنزع عن مفهوم والسيادة، طابع الحق المطلق، وتربطه اكثر فأكثر بحق التدخل، لا سيماً في البلدان التي تُحولُ فسها حق «السيآدة» فعلياً إلى حق بيروقراطي مركزي للزعامات الكاريرمية. وتنشبأ مع إضعاف الصقوق السيبادية للدولة في مجالات الاقتصاد والاعلام والتربية والعدالة والشقافة شبكة من النظامات الدولية غيير الحكومية التي تشكل نواة مجتنع مُدني عاّليّ، يعملُّ ليس سا بين الأمم بل عبرها، وقد رعت

الأمم المتحدّة نفسياً نمو هذه الشبكة. ليست المنظمة غير الحكومية بالضرورة بديلاً عن جهاز الدولة بل هي في احسان كشيرة مكمل له، يعكس بروزً المُجتَمَعُ المُدني وَفَعَاليِتِه، إلا انَّهَا فَي كَثُّيرٌ

التنمعة الإقتصابية والإحتماعية و السياسية، تجد نفسها في معارضة هذه النولة وأحداناً كثيرة في مواجهتها. إذ يتعدى مفهوم المنظمة غير الحكومية هنا مدلوله الغربي المحدد الذي يدل اساساً على منظومة الروابط والجسم عيات الطوعية التطوعية، التي تعمل في ميابين الرعاية الاجتماعية والتنمية المطلية، وتربط فعالياتها بمشكلات التنمية بالمعنى الواسع، إلى مدلول يمترج فيه مفهوم المنظمة غيس الحكومية بمفهوم المجتمع المدني. فيبدو الضغط على الدولة من أجل إحياء المنظمات غير الحكومية ممتزحاً بالنفاع عن إحياء المجتمع المدني وتتربره من سيطرة الدولة وتحكمهاً البيروقراطي المركزي. يغدو مفهوم المنظمة غيير الحكومية هنا بكل بسياطة مرتبطأ من الناحية الفعلية بمفهوم الديموق راطية، وبعدى قابلية الدولة التحويل علاقتها بالمجتمع، من علاقة تقوم على العنف إلى علاقة تقوم على القانون. يبسرز ذلك بشكل خساص في العلّدان العربية التي تحضر فيها الدولة كافعي متعددة الرؤوس تلف شتى حقول الثقافة والاقتصاد والسياسة والتربية والاعلام والنشاط الاجتماعي. وإذا كان صحيحاً

تشكل مسالة الديموقراطية رافعته من بلدان منطقتنا العربية التي اضطلعت الإساسية. إذ قامت الدولة هذا أساساً ب فيها الدولة بدور محبوري اساسي في النظمات أو الجمعيات. إذ في ظلَّ غياب الفضاءات الديموقراطينة للتعبيير المؤسسي تتصول هذه الجمعيات - رغم شَكَّلَهَا الْخَدَمَى غَيْرِ السِيَّاسِيِّ الْمِباشِرْ -

إلى مجال تتنفس فيه الحركة الإجتماعية. إلا أن ما يحدث أن الدولة تنظر فعلياً إلى أبنى مظهر استقلالي للمجتمع المنثي أن مفهوم النظمة غير الحكومية لا بطرح هنا كمنظمة سياسية، إلا أنه من الأصح

ساخس نمط الدولة - الأملة الأوروبي، وتاميم الكثرة الكاثرة من الجمعيات وهذه الدولة خصيم تام للمنظمية غيير الحكومية، إذ تتناقض بنبوياً مع منهجها والروابط الإهلية التطوعية والصاقها البيروقراطي المركزي والصريوي في التنمية الاستصادية والاجتماعية بأجبه زتها البيروقراطية والصربية واصطناع منظمات حكومية تأخذ شكلأ شعبياً، إلا أنها تعمل كادوات أو كانرع أخطبوطية لجهاز الدولة في المجتمع اكثر ومما لا شك فيه أن أليات العولمة تميل مما تعبر عنه. إنّ المنظّمات غير الحكومية في بعض مفعولاتها الأكثر وضوحاً إلى هي منظمات غير سياسية بالمعنى الضيق إِرْغَامُ هَذُهِ الدَولَةِ عَلَى الحَدُّ مَنْ انْتَشَارُهَا أو الباشر للسيّاسة أوللعمل الحرّبي، إلا أن النولة سيّستها وأممتها واعتبرتها وقبول مبدأ تحولها إلى دولة محدودة الانتشار أو الوظائف ما يعنى بالصرورة إحياء المجتمع للنني وإنعاش قطاعاته واجههة من واجههات سيطرتها ألاهليسة ألتي تمثل للنظمسات غسيسر البيروقراطية على المجتمع وأختراقه الحكومية شكلها المؤسسى الأساسي. والتحكم به واصطنعت كل تلك الكوابح وتعمل المؤسسات الدولية للعوثة بما والقبود التي تشل استحقالالية هذه فيها بشكل آساسي للؤسسات المالية ""

الأميركية على الانعاش العالى للمنظمأت غير الحكومية، ومحاولة إنراجها في إطار الإيديولوجيا الليبرالية الجديدة للعولمة. ف روكالة التنمية الامسركية، اخذت تخصص بشكل متزايد ومتعاظم جزءأ من منحها لأنشطة للنظمات غير الحكومية. إن البولة، وهذا ما حيث في مسصسر، اخسنت تتسهم تلك للنظمسات ، داللاوطنية، لأنها تتلقى مثل هذه المنح، إلا أن هذا الإتهام يفقد مسقيته حين تُعرف أن الدولة نفسها هي أحياناً زيون من زبائن هذه المنح، لمصلحة تعزيز المافيا البيروقراطية «الوطنية» وتحسين مزاياها

کائب سوري.

للقضاء، أن يكون عالماً باللغة وعالماً بالقياس، وذلك

بالطبع بعد العلم بالشريعة وأيآت الأحكام وأن يكون

مكلفاً نكراً سميعاً بصيراً ناطقاً. وبالجملة، فكل من

ليس باهل للحكم، قالا يحل له القصَّاء. وكما قَالُ

الرسبول صلى الله عليبه وسلم «لن يقلح قبوم ولُوا

وإنَّ بلَّت المطالبة بقرض نظام الحصص، لإشراك

المراة في العمل السياسي، على شيء، فإنها تدل على العجز عن مقارعة الحجة بالحجة، كما تدل، في

الوقت نفسه، على زيف ستار تطوير اوضناع المرأة

الذي يتستر به اصحاب هذا الطلب لإخفاء سعيهم

وصَّالُوناتها وبوائزها، هي نفَّسها تُتَّجِه الَّي الإنسجام مع فطرتها التي فطرها الله عليها. فحينما

اجري استقتاء غير رسمي في مصر من اجل تبني

تَشْرَيُّع قَنِمَهُ أَحَدُ أَعُضَاءٌ البِّرِلَانَ فَي الْثُمَانِيِنَاتٌ

برخص تقاعد المراة العاملة مع منحها نصف راتبها،

كَانت نتيجته صممة للعلمانيين واللامينيين. فنتيجة

هذا الاستَفتاء افصحت عن رَّغبة للراة في أن تلزم

هُذه هي الحقيقة التي يتغافل عنها العلمانيون،

وتنسيبهم عنصريتهم أنهم وقعوا في واد سحيق

باستعدائهم النخب الصاكمة من اجل فرض اراء

وقسوانين بطرق القسهسر، وهو نهج يكثنف عن

سيكتاتورية كامنة في عقول تدعى الليبرالية.

لديه: المهم كأن المعارض، ففي ذلك الحين كمانت

باريس، كما هِي وكما ستَّظل دائماً، معرضاً كبيراً

دائماً ومتنقلاً، تتجاور فيها الدارس الفنية كافة، من

انطباعية وتجريدية وما بعد حداثية إلى تكعيبية

بول كلي هي الاعمأل التي تلفت نظر احمد الشرقاوي

أكثر منَّ غيرها. فهو وجُّد لدى الفنان السويسري/

والشمال افريقي، تشكيلات توازي التشكيلات التي

كان يحلم بتنفيذها، وهكذا كانت لوحات بول كلي، ولأ

سيمًا منها تلك ذات الطابع الشرقي، معلمه الثَّاني،

بعد البعد البصرى الذي لاهاه في مسقط راسه جبال

أما العنصر التالي فكان الفنون الشعبية التي عاد

ليدرسها، وهذه المرة بشكل مكثف وواع، في المغرب بمنحة من اليونيسكو. وهكذا تكونت لديه العناصر

التي ستسيطر على لوحاته كلها وستجعل منه فنان

ويلاحظ أن الفَّالبِية الْعظمى داخلُ اروقة المراة

الى الإرهاب الفكري والتخريب العقائدي.

ببتها اضطلاعا بمهامها.

* مجامِ مصري.

وهي مدى قدرة المنظمات العربية غير الحكومية على أن تكون مستقلة ذاتيا

وتعتمد على مصائر تمويل وطنية ذاتية.

الدولة باستمرار في شؤون هذه النظمات

وقدامها بفرض قيادات اسياسية، عليها

أو حل قياداتها للنتخبة أو حتى حل هذه

المُنظمات، فإن المنظمة غير الحكومية لا

تَجِد نَفْسَهَا فُي مُوقِعَ النَمُو ۚ وَاقْاقُهُ بِلَّ فِي

موقع التهميش والضغط البيروقراطي

الستمر. إن تجديد مفهوم الدولة للمنظمة

غير المُكومية وتبني اسس جديدة

لطنبغة التنمية السياسية والاجتماعية

و الأعست راف بدور القطاع الأهلي في

التنمية وحل الشكلات الناتحة عما

يسمى بعمَّلية «التعبيثة الاحتماعية» لا

يَمكن أن ينف صل عن عقلنة بنه مذه

الدولة ودمقرطتها، وجعل علاقتها

بالمجتمع اكثر شفافية بحيث يشف

المجتمع المدني عن نفسه، ويجد إطارات

مؤسسية مدنية تعبر عنه وتطَّلُق فأعليته.

وهي القَاعليَّة النَّي تصبُّ في المال في

الَّخْيْرِ العام. قَائِدًا ما فَقَدْتَ الْدُولَةُ احْتَرِأُمُ

الخير العام وماسسته فما الذي يتعقى

منها سوى المافيا البيروقراطية. إنّ

المنظمة غير الحكومية عنصبر أساسي في

تنمية هذا الحس بالخير العام والعمل منَّ

وفي عَالَ الحصار البيروقراطي وتنخل

إيران وأكرادها: الحوار الثقافي اطارأ للسلام والتعايش

صلاح الدين مهتدي *

🗷 لا يمكن لأي سياسي يملك قدراً معقولاً من الواقعية ان يتجاوز التاريخ. فَالْوَاقَعْيَةَ أَنْ تَصَاعُ المُشَارِيعِ وَالْأَقْكَارِ ضَمَنَ اطَّارِ الْمُكَنِّ، مَا يسمع بتحقيقها على الارض. الى ذلك لا يمكن للاقراد والمجموعات السياسية تَجاهُل السَّغييرات والتحولات الْتَاريضَية الكبيرة في المحتمم أو القفر على حقائقها، فمثل ذلك التجاهل لا يمكن أن يقضي إلا ألى الانقطاع عن مسارات التاريخ وتطوراته. وقبل أن يعبر ألمُلايِينَ من سكان أيران، في ربيع عَسَام ١٩٩٧، عن توقَّسهم ألى الديموقراطية والاصلاح السنياسي والاجتسماعي وقبل أن يعلن الرئيس النتخب فلسفته السياسية القائمة على بعوات الحوار والمجتمع المدني والتعددية وتعايش الأفكار للختلفة، كان من الصعب على الأكبراد في كبردستان ايران ان ياملوا جبدياً في حل سلمي وديموقراطي لشكلتهم ضمن اطار ايران وعبر الحوار مع السلطة

الحاكمة في طهران. ففي المأضي، كان الأكراد بخلوا جولات رسمية من المحادثات مع كبار المسؤولين في الحكومية الاسلاميية. وزارت وفود كردية مؤسس الجمهورية الاسلامية أية الله الخميني في بداية الثورة. لكن تعقيدات الأجواء السياسية، على صعيدي كردستان وليران، اضافة الى التشْننجات التي طبعت موآقف الطرفين، أنذاك، منعتهم من التوصل الي حل وسَط على أسأس المصالح الشَّتَركة. فالأكراد الحوا على مبدأ والنَّحُكِم الذاتيَّ، الذي وجدوه بمثابة الأطار الأمثل لتجسيِّد حقوقهم الوطنية والقومية، فيما أصرُ السؤولون الجند في الدولة على وجهة نظرهم القَائلة أن والحكم الذاتي، يتعارض مع الأسلام ويهدد وحدة اراضي ايران، وكان من شان تلك الحال تغييب الحلول التسووية بين

والواقع ان كساتب هذه السطور شسارك في القسسم الاعظم من الإجتماعات الرسمية في ذلك الخصوص. كنلُّك ساهم في صياغة المقترحات والمادرات ومطالب الشعب الكردي. وبعد مصبي حوالي ٢٠ عاماً على تلك الاحداث احد انه من حقى إبداء ارائي في ذلك الصدد. ومنعباً للوقسوع في اوهام الماضيّ واخطّاء التطّرفُ المُثْسالي والمزج المعشوائي بين الأهداف القريبة والبعيدة، لا بد اولاً من التأكيد على

١- إِنْ الْشَيْكِلَةِ الْكُرِينِةِ فِي الشَيرِقِ الأوسط لا تَخْصَ الأكراد وحيهم بل تخص أيضاً القوميات الثلاث الكبرى في الشرق الأوسط: الايرانيونُ والعرب والأتراك. وأن المحاولات التي تبغي تقطيع تلك المشكلة وحصر كل جزء منها في زاوية حدودية منفردة، من دون الاخذ في الاعتبار نقاطها المشتركة، تعرقل استيعابها بشكل شامل ومتكامل، كما تمنع

التوصل الى حل حقيقي لها. "٢- واستناداً الى المعيار ذاته، يمكن اعتبار اي انكار للجغرافيا السياسية في المنطقة ووقائع حدوثها الدولية، وتجاهل الصالات التاريخية والاقتصادية والاجتماعية التي تجمع الأكراد الى القوميات التي يعيشون معها ضمن دول المنطقة، بمثابة تعكير لصغو الواقعية

واستبعاد لاحتمالات الحلول المكنة. ٣- وفي ضوء الحقيقتين أعلاه، يمكننا أن نضع اليد على حقيقة اخرى مفانها أن أيران دولة متعددة القوميات والتكوينات. وأن الفرس والأكراد والأتريين والبلوش والتركمان، وفي اوقات سابقة الافغانيون والطاجيك، عاشوا تاريخياً مع بعضهم البعض وصاروا منذ قديم

واللافت ان ملوكاً وحكاماً من عشائر وقبائل متعددة كانوا يتوالون على الحكم في العاصمة. لكن، في الوقت عينه، تمتعت كل منطقة وقومية باستقلالها ألمحلى وحكمها ملك أو حاكم خاص. والواقع أن نلك كأن السبب وراء اطلاق اسم مملك الملوك، على ملك العاصمة باعتبار ان سلطته كَانت تشعل ملوكاً محليين في أطرافه. وفي للعني ذاته يمكن الاشارة الي أن أيران كان يطلق عليها حتى القرون القليلة الماضية أسم

الأزمان على علاقات مشتركة.

٤- وفي الشورة المشروطية، عنام ١٩٠٦، حين اصبحت ليران تملك قانونها الأساسي، جرى تحديد صيغة قريبة من الفيدرالية للدولة على أساس السلطاتُ الواسعية لـ والإيالات والولايات، لكن اللافت أن ذلك القانونُ لم يدخل حيزٌ التطبيق ابدأً.

٥- وَحَيِنْ قَامَتُ ٱلدُورَةُ ٱلْأَسْلامِيةَ، اعْتَرَفُ القَانُونَ الأَسْاسُ للجمهورية الإسلامية أن أيران تضم لا لغات محلية فحسب، وأنما لغات نومية أيضناً، وانه من المكن استخدام تلك اللغات في الإعلام العام والدارس، والاعتراف باللغة القومية، بداهة، يعني الاعتراف بالقومية نُفسها. وفي حال الاعتراف بوجود قومية فإن الحقوق القومية، تصبح

٦- عدا القانون الأساسي الذي ضم اشارات عامة، اعلن، في حينه، مؤسس الجمهورية الاسلامية الآيرانية ومرشد الثورة الراحل أية الله الخميني بياناً احتص بحل الشكلات وحقوق القومية الكربية. وحيث ان البيان لا يزال يتمتع باهمية خاصة، ولقي في حينه تأييد الأكراد، فإنه من العملي إعادة قراعته وتقويمه من ألشُّعبُ الكرديُّ والسلطة

٧- كما أن أيران ليست دولة أحادية التكوين. بل تضم تشكيلاً منوعاً من القوميات، بمن فيهم الأكراد النين تعتبرهم الدراسات الأثنية احد الشبعوب العريقة في المنطقة. وأن ايران كانت، عدا قترة الشاه رضًا، الل حدة في تدمير كرنستان وانكار هويتها ومحو سكانها، وتحويل تلك السياسات الى ليديولوجية حربية للتسلط مقارنة بالدول التي

كنلك أن الاسلام يشكل في يومنا الراهن مصدر سياسة الجمهورية الاسلامية وايديولوجيتها وان القران الكريم يؤكد بوضوح على الحقوق المتساوية للملل والنحل. وبلخذ كل ذلك في الإعتبار، يمكننا القول، إن شروط حل المشكلة الكردية تتوفر في ايران بشكل أفضل من بقية

 مع كل نلك، لا بد من الاشسارة الى أن الأقساق اعسلاه، مسا كسانت تستطيع أن توفر الأسباب الواقعية لحل المشكلة الكردية، لولا تزايد الآمال في مستقبل التغييرات والتطورات الاجتماعية الجارية حالياً. فالتغييرات والتحولات الجارية تثبت ان ايران في شمكل عام والاكراد في شكل خاص، عارمون على نبذ اساليب القسر والإكراه والعنف واشتيار طريق الحلول الهائثة والنيموقراطية والمنتية. وان حُلُ القَضَّايَا القَومَيَّة يَرتَبُطُ بِتَصَقَيْقَ الْنَيْمَ وَقَرَّاطَيَّة، فَيِهُا السموقراطية من جانبها تتصل بشكل وثيق بحل القضايا الوطنية

واستطراداً، تشكل الحركة الشعبية الواسعة التي تجسبت في ربيع ١٩٩٧ اشارة بل رسالة واضحة الى بعض من المسؤولين المتعصبين والمتشددين في أيران، كذلك إلى المعارضة المسلحة وغير المسلحة في الضارج. وأن أية جهة، داخل الدولة أو في المعارضة، إذا تجاهلتُ منطوق تلك الرسالة أو اتخذت مواقف متعارضة مع مضامينها، لنما تعزل نفسها عن ارادة المجموع وتيارات العصر. وُّفي خُنْصَمْ تَلُّكُ المُلاحظاتُهُ يَبُرَّرُ سَوْال رَّئيسي: ما هي الخطوة

العملية في اتجاه تحقيق نلك الهنف، أو التمهيد لتحقيقه الإجابة تقطلب البدء بطرح سؤال: لماذا يجب أن ينتظر الأكراد ميادرات السلطة المركزية دائماً؟ ولمَّاذَا لا يبادرون من جانبهم ولو لمرة وإحدة؟ ُ اغْتَرَجَ ان يبنَّادر المُعَهَّد الْكَرَديِّ في وانْسَطَنَّ النَّي انْشَهَاء مِرِكِز كَرِدي -

إيراني مشسترك يتولى إدارة الحوار وتحقيق للمسالحة والسلام الوَّطنِّي في ظلَّ شَعْار مُؤُداه «السَّلام عن طريقٌ الثقافة». ويمكن ان يشترك فيه أكراد من داخل الوطن وخارجه ومسؤولون سياسيون ورجالٌ دينٌ ومثقفون وكتَّاب وصحافيونْ ليرانيون واكراد. ولن يكون الهدف التهديلة لحوار سياسي مباشر بين وقد كردي يضم الى حانب المستقلين ممثلين عن الأحزاب السياسية الكردية، وبين مسؤولين رسميين من الجمهورية الاسلامية الإيرانية. ويمكن أن تشارك الي جَّانْبُ الايرانيين اخْرَاداً واخْرِينُ عناصْر حُرِيَّةٍ مَنْ بَقيه آجِزاءَ

القترح الذي قدمه الرئيس خاتمي في خصوص الحوار المنني والثقافي على صَّعيد العَّالَم هُو في حُقيقَته مقترَح واقعي وجيد ومن الواجب تعمه لكن من الضروري أن يتجسد ذلك، في المقام الْأُولَ، بِينَ ابناء النولة نفَّسها، العَرْيَقَةَ فَي مننيتها وحضَّارِتها وتُقَافُ تُنَّهَا الْمُتَنْوعَةُ. فالتَصالح والتَّطبِيعُ يبدأنْ أولاً وقَبل كلُّ شَيَّ مَن داخلُ البيتُ الولحسد، ومن ثُمّ يمكنُ أَنْ يَنْسَتُ خَسَلًا الْمَى العسالَم

* كاتب وسياسي كردي ليراني. والنص القي في ندوة «حلول للنزاعات» ألتي عقدها معهد واشنطن الكردي في ٢٨ و٢٩ تموز (يوايق) المأضي. (نقل النص الى العربية سامي شورش).

ولوكان في شكل منظمة غير حكومسة تعمل في مجال رعاية اللقطاء أو الأسرة على أنه مظهر يهند سيادتها اي حقها البيروقراطي في احتكار المجتمع وتاميم تَعْاَبِيْرِهُ: إِنَّ الدُّولَةِ «المُنْتَشَرَّةِ الْوَظَائِفَ» بتعبير لانطونيو غرائشي اصبحت اليوم نَسْسَازًا في الْعَسَالِم، إلا أَنْ طَلالْهِا بِلْ وَا و أنتفاعاتها. ويثير ذلك إشكالية أساسية، بنياتها المنقاسة مأ زالت واضحة في القول إنه يطرح دوماً في إطار سياسي

وليس في ذلك انتسقساص من قسس المراة أو احترامها، فكلُّ مخلوق في هذا الكونُ له دوره المُحدد، بحيث لو تركه وأهمله اختل نظام المعايش. واقتضت حكمة الله أن يخلق ثنائيات، ليست متشابهة بل متكاملة، وهي بنكامَلها تصنع هذه المنظومة الْكونيةٌ الرائعة التي لا خلل فيها ولا نقص ولا عوج. فالذي لاشك فييه - وهو امر قيد يغيب عن

حسابات اللادينيين – هو أن الله سبحانه، أودع في كل مخلوق من الصفات والقبرات الحسيميانية والنفسية والعاطفية والعقلية ما يؤهله للقيام بوظيفته التي خُلُق لَها. ووظيفة المرأة تتكامل مع وظيفة الرجلُ لتسبير نفَّة الحياةُ. ولا تتشَّابهُ الوظيفتان بالضرورة، بل تختلفان في مواضع كثيرة ولو ترك أحدهما توره وقلد الآخر في عمله القسد من وجهين: أنه ترك وطيفته بلا أداء، وأنه اضطلع بعمل

وهؤلاء الذين يرفعون اصواتهم مطالبين بضرورة تولى المراة القضاء يهرفون بما لا يعرفون، ويبحثون عن أراء مرجوحة في الفقه الإسلامي يزينون بها دعواهم الحقيقية ونيأتهم اللابينية.

فَفَقُهَاءَ المَذَاهُبُ الْأَرْبُعَةُ اجْمُعُوا عَلَى أَنَّهُ لَا يُصِيحُ قضاء المرأة، ونلك باستثناء الإمام أبو حنيفة الذي أجاز للمسراة أن تكون قاضية في الأموال. وقال الشوكاني في دنيل الأوطارة ،وقد أتفقوا - يقصد الفقهاء - على اشتراط الذكورة في القاضي إلا عند الحنفيسة. على الرغم من أن ابن جسرير - ويؤيده الجمهور – اطلق أن القضاء يحتاج إلى كمال الرايء

وخُلْاصة ما اشترطه الفقهاء في من يصلح القديم وفي الأزياء، وفي الهندسة المعمارية، وفي الوشم، وفي كل ما هو بصري، في عالم مخريي ريفي، يكاد ألبعد البصري فيه يظفُّ كل شيء. وهذأ كله أمتزج لديه بفضول منهش جعله، ومنذ نعومة

أظفاره، منكباً على تأمل جماليات الحرف العربي وغيرها. من هنا لم يكن من الصدفة أن تكون أعمال خلال دراسته القرآن في الكتّاب. وهذه العناصر، على رغم نخولها المبكر في حياته، وعلى رغم انه ابتعد بعد نلك عن مصادرها ممتزجاً في المدينة أولاً الألماني المتأثر بالحروفية العربية وبالرقش الأندلسي (الدار البيضاء) ثم في أوروبا ثانية، ظلَّت مسيطرة عليه وتشكل حتى رحيلة المنهل الأول لفنه. تلقى الشرقاوي دراسته الثانوية في الدار

البيضاء، وهناك اكتشف أن ميله الأساسي فني، وكان اختياره واضحاً: سوف يتوجه إلى فرنسا وسيدرس الفن، سواء أكان تطبيقياً أم تشكيلياً وهكذا نجده أواخِر الضمسينات في العامسمة الفرنسية منتسباً إلى «المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة، حيث اهتم، خصوصاً، بدراسة فنون الحفر والطباعة. غير إن المرسة لم تكن كل شيء بالنسبة

المجتمعات الإسلاميَّةُ ببثُ مثل هذه البرآمج أو سَنُ مثل هذه القوانين الذي تتصمادم مع العقيدة فالمنظور الذي يحكم عالقة المراة والرجل في

فرض المرأة على ساحة القضاء مرفوض... حتى اذا كان بـ «الكوتا»

الإسلام يختلف عِنْ مَثيلُه في المجتمعات الغُربيةُ الْمُتَحَلَّلَةُ آخلاقياً. وهذا التقاعل بين المراة والرَجَلَ، وفق نلك المنظور، ينتج في بعض صوره اثاراً ضارة. وحينما أوردت الشريعة الغراء بعض القيود على عَذَا التَّفَاعَلِ، فَإِنْهَا بِذَلِكَ أَرَائِتَ تَجِنْبُ أَثَارِهِ الضَّارِةِ، بل المدمرة الخلاق المجتمع. وعندما تتمرد المراة - أو الرجل - على هذه القيود، لا تكون ثمة نتيجة إلا ما نراه في الغرب من أخلاقيات. فليست إحكام الشرع منّ منعَّ الاختّلاط وحظر سفر المراة سفراً طويلاً بغيرّ محرم، وتصريم الخلوة، وامر المراة بستر جسدها، مجرد تضييق من المشرع على المراة أو على الرجل، بقدر ما هي تنظيم للعلاقة بينهما كي لا يتربيا ألى هذه الحياة البهيمية التي يريدها لنا العلمانيون.

فنظرة الإسلام الى المراة أشمل بكثير وأعم من نظرة اولئك ألنين يزعمون حرصهم عليها ويزينون لها طرق التمرد على فطرتها. فهي، من حيث الحقيقة والواقع، نصفُ المجتمع، تساهمُ في صنَّاعته لبنة لبنة في ضوء كونها الأم والزوجة والإبنة.

وهي تعمل منى احتاجت إلى العملِ، ومنى احتاج المجتمع الى عملها احتياجاً حقيقياً لا وهمياً، مع تحتقيق الضوابط الفطرية التي حددها الإستلام في هذا الشان فلا يكون عملها لمجرد أنها تريد الخروج

للعمل، على رغم أن البطالة تكاد تهدد فرص عملُ الرجال وأن تعمل عملاً يتفق مع طبيعتها التي

منتصر الزبات * 🖼 واضح أن المسالة بانت أكبر بكثير من مجرد

توصيات تصدر عن مؤتمرات نسائية عربية هنا أو هناك حول إشراك المراة في الحياة السياسية، اليّ حد تحريضً بعض المُثقفينَّ الحكومات والانظمة على غرض نظام «الكوتا» (الحصص) لتكريس مشاركةً المرأة في كل مراحل العمل السياسي. ُ وفيَّ ذلك تُصَّة إشبارات تَنْذُر بِأَمْطر

يتجاوزُ مجرد الرغَبة في تفعيلُ دور المُراة سياسياً. إلى إقدامها في مجالات بقيقة وخطيرة تتعلق بالمنظومة الدينية، وذلك بمطالبة البعض تقلدها

ولا يمكن النظر الى هذه الرؤية الفجائية بمعزل عن نُطْرِية التامر الَّتي تستولي عَلَى الأنْهانُ والعقول في منطقة الشرق الأوسط، ونحن بصدد التدقيق في أتعباد صرامى العبولمة وأهدافهما الأسناسيينة في محاصرة المذ الإسلامي باعتباره العدي الوحيد للغرب بعد انهيار الشيوعية.

ولا نستطيع أن نبرئ محاولات فرض المرأة على منصَّة القضاء مما يشبوبها من شكوك وحنر وترقب. ولا يمكن قبول نلك أو تمريره تحت دعاوى ظاهرها تحرري يطالب بتفاعل المراة والرجل في حركتهما في الحياة. لأن فرض هذه التصورات العلّمانية، بنظامً «الكوَّتا» أو من خيلال التحضيير الإعلامي المكثف الذي يحظي بمساندة مراكز نقودً، لا يمكن عزله عن هو آجس تجدد لها صدى في ارض الواقع من

حصارات شرقية

محمد على فرحات *

طع مجلس الأمن ليس الجهة الوحيدة التي أقرت حصاراً على هذه الدولة أو تلك كماً فعل تجاد العراق وليبيا والسودان، وليست الزلايات المتحدة أول دولة تحاصر دولة أخسري أو تقاطعها وتدعو الى مقاطعتها. أن الحصار المتبادل هو، على الأكشر، سمة شرقية تمتد من ساحل المتنوسط الي هضاب افيغنانستان. حصارات شرقية -- شرقية لها ما يسوعها في خلافات الدول، لكن أغلبها يتم بدافر دأُخلي، فالتردي في مستوى العيشة وتمركز السلطة في قبضة فرد واحد أو جماعمة واحدة بؤديان الى مشكلات انسانية في لقمة العيش والمسكن والكتاب وحرية التثقل وفارص العمل والشمعور الكريم بالمواطنة. ويتم القف ز فوق هذه المشكلات، لا حلها، بحصار دولة مجاورة وتتميلها كل الشرور. والحصار يحصل لأن الحرب مكلفة، لكنه أقسى من الحرب وأطول زمناً وأدعى الى يأس الانسان من

يغيب الكلام في الشرق على الانماء، ويعلو الكلام المتعصب والمتحامل ويتجسد في خريطة معقدة للحصارات. - طاجيكستان (ومعها روسيا) تحاصر افغانستان. - افغانستان تحاصر ابران. - الهند تحاصر باكستان.

- باكستان تحاصر الهند. - ايران تحاصر باكستان. - روسيا تحاصر تركيا - تركياً تحاصر العراق.

- العراق يحامس الكويت (وسمورية وايران سابقاً) – العالم يحاصر العراق.

ايران تحاصر العراق وتركيا.

- تركيا تحامير سورية. - سُورية تحاصر تركيا والأردن. - لبنان يحامس نفسه.

- السودان يحاصر مصر. - لبيا تحاصر العالم ويحاصرها - الجزائر تحاصر الصحراء الغربية

- الجزائر تحاصر نفسها. - اسرائيل تصاصر الدول العربية والاسلامية غحدود الحصار الاسرائيلي

ليست جغرافية. - الدول العربية والاسلامية تحاصر

اسرائيل، بعضها واقعياً والبعض الآخر aga a sabtabas Mesabon kada a Paga maka Kilika

* كـــاتب لبناني من أســـرة

والتلويني، ممعنا النظر في الرقش

وْاكِرِهُ المُرْنُ العَشَرِينُ ١٩٦٧ (اغسطس) ١٩٦٧

رحيل الفنان المغربي حمد الشرقاوي

🗷 عندما رحل أحمد الشرقاوي عن عالنا ف السابع عشر من أب ١٩٦٧ كان لا يزال في الثالثةً والثلاثين من عمره، وكانت الحياة الفنية الغربية تعرفت عليه قبل سبع سنواتٍ فقط، لكنها كانت سنوات مكثفة غنية، انتجت عملاً فنياً استثنائياً، فتح أمام المغرب أفاقأ واسعة وأدخل هذا البلد مباشرة في حمَّى الفن الحديث، في الوقت الذي ربط فيه بشكل أساسي ووتيق بين ما م المو أصيل

مستمد من التراث الشعبي التعددي، وما هو حديث مستمد منَّ أحدث تقنيات الرسم والصفر التي كانت معروفة في أوروبا في ذلك الحين. مع أحــ الشرقاوي، إنن، ولد تيار جديد وتحديثي في الفن النشكيلي القربي، تيار لم تنته حياته بعد، حيث أننا لا نزال حتى اليوم نرى آثار آلجهود الفنية الكبيرة التي بنلها نلك الفنان الاستثنائي لدي أغلب المدارس والتيارات الفنية في هذا البلد، الغني على أي حال بنتاجه الفني ولد أحمد الشرقاوي العام ١٩٣٤ في واحدة من القرى الصغيرة في منطقة جبال الأطلس الوسطى، وكان بامكان حياته أن تكون عادية مثل حياة عشرات الألوف من أبناء جيله، لكن استثنائية طفولته، أنت من فقدانه المبكر لأمه، كما يقول كشاب صدرعن حياته وأعماله، وشارك فى وصعه عدد من كبار النقاد والكتاب المغارية والفرنسيين، حيث على سبيل التعريض على الحرمان الذى سببته له علك الحادثة الأليمة المبكرة، راح يطوف في المنطقة مشاملاً غناها التحشكيل

الغرب الأول، حيث عاد ليستقر في الدار البيضاء بعد أن انجز دراسته. وفي الدار البيضاء كانت النهاية، على أَيُّ حَالَ، في انتظاره، حيثِ فيماً كانت تجرى له عملية عادية لاستئمسال الزائدة الدودية قضى مأسوفاً عليه، هو الذي لم يزد عمره الفني، كنحترف، عن سبع سنوات كانت - كماً قلّنا - كافية على أي حــال لفــتح الداعساته على اقصى أبعادها. ما ينكر لأحمد الشرقاوي، وما يلح عليه في الكتباب ألمهم الذي صدر عن عسمله، هو نلك المزج الذي أتى أليه خلافاً بين ما هو نابع من التراث الشعبي، وما هو مرتبط بالحداثة من هنا ما يقال الآن، عن أن أحمد الشرقاوي أعساد ابداع الفسن الشّعبي من جديد ووضّعه على سكة العالمية بحيث انسا بإمكاننا أن نتحدث. وبكل بساطة، عن الفن الشعبي الغربي تبيل احمد الشرقاوي، وعنه بعد أحمد الشرقاوي.

وفسى هنذا ألاطبان من المؤكّد أن الحياة التشكيلية للغربية، التي تعتبر من الأغنى

في العالم العربي، تعين بالكثير الحمد الشرقاوي.

ابراهيم العريس

والمعابنعلق بالصراع بين فقضىس ينواطوريتين الفسارسي إلائنانة ووصلت أهمية أولاد التنب بالفهم في هذه المستالية بأن وتنقى س مندوا في بعض الاحسيان يتنقاه هؤ التي كتب د يغز المنسم في المتصار جانب كبير بالثار وَقُورُ كِمَا مَنْتُ فَي صَعْرِكُمُ المرازعاد ١٥١٤ حيث النصر ولميند المنسانسور على الاسراندين من المناطق يندة الإسراء الكراد. وقد أهزعد هذه الإصارات في تناريخ ايران. وكلة الثهام فبأمء السنان الى صا بريد عن غين ولم ينس البدلنيسي ذكن فی مسایت تاه والإصراء الإكسراد خسارج وآئد ومبلت بنان ومنهم الأيوبيين الذين لِلْاللَّوْكَ بِتَفْصِيلِ. وبِحَاصِة وهولايزال برهد صلاح الدين الأيويي. من العمن وِلْفَاشُرِفَ خَانَ البِدِلْمِسْمِي وَوَلِفَهُ فِو الْقَادَ هَذَا السَّأْرِيِّةِ الكربية ف الأول في ألا رفنان فأصاب هدفه حقا كنونه سني القرلباسيع الإناكار لدى الإكراد صولها أشأهامعا بنكن الإعشمان على ازات. تنافي معرفية تنار بيضيم بضيئات ___ استعالته فر ألالاسطى ويشكلنا ، لمجسود وللمُقَا الأنسر. أن مُذكسر جَأَنْ بالنسية له و النايغ الكودي المنتظر صا بعقوب العشماني و الشمالية لإير

ALHAYAT CLASSICS

الندفي عامي ۱۹۹۷ و۱۹۹۸ الندفي الرابعة لكتسانة منك المنونة الرابعة لكتسانة منكانة للذي الصبيح مع الوصن المنافة للذي الصبيح مع الوصن المنافة الذي الصبيح مع الوصن

ا بنوالله سدي اسست مع الرون الهذا المسلسي المذي لا يستغلم الهذا المسلسية الاكتراد عليما يشعلق المشاريية الاكتراد

والمؤسسات والمؤسسات

وسيعلى سطاق واسع

المستفلال العاد المساري

المعلى علم د١٩٩٠ لما يعام د١٩٩٠

يسبة النكرى المتوية الشائشة

معبرية الكربية

الله الشرفنات، أي دكتاب المسرفنات، أي دكتاب المسرفنات، المسرفنات،

بعبر الأول من نوعة حسول

ا الله المسلحية كستسامة مثان بكرني بيسلجسة كستسامة مثان

المار . المصوامؤلفاً للموضوع.

ين صلوبحث هي المؤلفات

للسنة التي قراها وأخذ عنها

م الما المتماعة، وكذلك ما

المعن الشيوخ الذين كانوا

مم بنكاء وذاكرة، كشا يقول

الفد المتصامة على نكر

يتباسماء الإسراء والعوائل

بران بهری النی عاشیت فی کردستان

بره - بر بكذ فيها خصوصاً تلك التي

منطاعة إن تنشىء اصسارات

تلاطيسات عسكرية وعالية

بهالعبت الوارأ مهمة وآن أتني الله الأصبان جانبية

منايغ النطقسة والدور

يُلَيِّ لَانِ لعبه هؤلاء ألامراء

م فشرف خان البدليد

للنفيل بهنده المناسب

ويعبره

إما الجر

فسأبثه نبلت

الإنتهاء

۱۹۹۷) و

وشهرير

لنسلاطح

وحوابث

غرون ای

التاريخة

السلحث

بلاول لاهد

مطومات

ولد شد

۲۰ شیباط

عائلة مت

المنغى، كيا

كسرديية تد

العثمانية

السلطان ا

اللقب واع

لاستياب غ

الالتحاق ،

التي أعاده

الساطةو

الإحراء. له

ببود وكتأبانه لتاريغ الهنف تأثيرها عند خلع الأمويين

إلىمَّا أَخُورُ أَي صحيف أصين رَكي

المالة اللذي كسرس الأهم

حالكتاب العباسيون في ستوات 1 للعون فخلتو المؤسسة العربية لتدراسات انقار التنشر. بيروت. ۱۹۹۸ الإبس الزاف عصاء سخنيني ئشوكنن للتورة ولجعة - إلياس القطار ___ البالل الكتاب نقييم تفسير جيين الأجيان الأفساسية الني اسست لقيام تشع الملكية عربية في المتاوية. كعه فالجو الم الخلاد تقليم تفسير جديد أيضاً الالتي أعقب فيباء الشورة واعبادة

والإثكا

وللديوق

النظرية

فسقس وشنم

والمستد الذي اقام عليد العباسيوني المن وهو سطلق من نقطة مركزية فهن النظام العباسي نظام استبداد الاست المانية ومسلكيات والوات. في روبة ي المنودة العساسية كسا النظام راينا إ المركسا سسائر الشودات والانتطب ندورج المؤلوفيانع التي عوفسيسا التساويين. الألوفيانع التي عوفسيسا التساويين. اللي الغربي تسميات منطق المان العبادة منظق المان المصالو النبي تقشضني فعيدا ألعداس الملتها ولمروباتها تسقط هذا الكغ النوالله والقابلة المتصديق، لا الله المالية المتصديق، لا القابلة المتصديق، لا القابلة المتصديق، لا المالية المتصديق، لا المالية المال الموالية التوريد من المستون المنطق المن المنطق المنطق المنطق المنطق المنطق المنطق المنطق المنطقة المن الموالظب والإيشان التقبوة اقرونسنى واحداث وانظمة مجري المنصب الماليون وصفها وكانا لم تتغير وحسلاا الرسل ولا اسسساب اجسسسسي أداره و المسلسية و تقسية أداره و المسلسية و تقسية اللورق الالعا وسير وسير الما والمسوا من الما والمسوا من الأم مثل المراجع مقتنف بعد من المراكز المراجع مقتنف بعد من المراكز عبير المعقول وعيانه تولیسته ویساز اینسسان مسودوط گاداشته ویساز اینسسان مسودوط شوده وهوبت لا المسلم وحيار الإنسسان مسويور المالي مرتبعة تحوكت احسابع خقية المنوكة، وهو لاحول له ولا قوة. س مب قون کل خلک آن علیک آن تصدق ما الداسها المهلوسين سيد و المواجع المواجع المواجع المواجع ولد دېمسستنز وحسنی سی سورین اُنون^{ینی} وقوصیة وسیشینه وست**صبید** اند الباحث المان من وسيد وسيد الغرب الغر أصدار بعض

الم والعوبي المساويسية عن السويس المان العوبي المعلى من حديث المع الحض ؟ الم المعلى المعلى المعلى المحد ؟ الم المعلى الم

واعادة التفسير مد م الأبرناها دائماً ولمكنها تتشق الطريق

لوق عضلية حولات رسعية مراخصتن والمستحسب فالت ومعا كوينام ة المصنى المستوسد المستوالية المستوالية المستولية المست به سمعی، سنساری شبه بی مثل انجهار تعییب انجنور استاره استان شبه این انجهار انجازی أعي عنك التضحيوص كست سنقدم فينا المي مساسب . عظائف المشبعد الكاياني ولعد تنضي طائر مستسبب . أنجله أنه عن حسقي أبدأء أرائي في تلاقع وهنه اشتضى واختصاء النظري المسروان

المعادد المعا فحجي فتنتسوني الأوسط لاتحص ككرديس ت الشروع على النسرق الأوسط أيالياً ت الشروع الموادي على النسرق الأوسط أيالياً العظولات اللقي تعلى تقطيع الذ المكالون ماني. خطويهة معقودة أس بور الاضافي الم ي المستقبل عليها المسكن المساحل وسلكان كالله ا فِوقَائِهِ حَدُونِهُا سُوبِّاً وَتَعَافِرُنُونُ والاجتماعية التي تحتع الكرادالي للبر من مول المنطقة بمنانة تعكير صاورون

غول الممكنة بالتنبئ أعلاء يعكننا اربضع اجاعرطة ولة المتعمدة القوصيات والمكومان والا إنس والشركمان أوعي وتنات سالفا أتملي يبقعية مع بعضهه السعض وصاروا بدل الكامة من عشائل وقعاش ستعدد كالواللو

لْمُكُولِهِ فِي الْقُولَاتُ عَنِيهِ، تَعْمُعِتْ كُلِ سَطَةً إِلَّهُ نصهة ملك أق حناكم حناص والواقه النقار وملك لللوكاء على مند الماصعة لعنان وَكُمَّ مُسْتَقَعِينَ فِي أَصَرَ عَنْهِ وَفِي المُعْسِ بَايَالِمُ ويعقق علميها لحقى القرول القنينا لأضؤالا

رۇغىيە ھىئو 1977 ھىن اسىنىدالوزانا تجهيد صحعة قريبة عن الفيدرالية عولةم لعملة لمَنا والإِينَالاتِ والنوالابِت، نكل للافتال: بة. اعتشرف القانوز المخ

قيرقق قضيم لا تغات محنية فصيد والنالة المعكن <u>شمعة خيراء بثث الشعان في الإعلامالة</u> لتفية فلقوسية بداهة يعنى الاعثراف باللها ف مِوجِود هُومية فإن أَنْحُفُونَ القُومِةِ هَا

قسمي اللذي ضبع نشمارات عامة اعلزا في الإ بلاملية الإيرانية ومرشد النورة الواطرأباك حل أَلْمُشْكُلانَ وَحَمْوَقَ القَوْبُ الْكُرِبُ الْجُ باهمية خاصة ونقى في حبه تابدالة فراعته وتقويم مر الشعب الكربي إف

ت بولة اعتنية التكوين بن تضد تتكلأ الله الاكراد النبين تعتبرهد الدراسان الأنبائة الله والذر الموان كانت. عدا فقرة الشاه رفاع ن ولنكار هويتها وسحو سكانها ونعيلة وجوية حزيبة للتسلط مقارنة بالتوألم

ل **في يومنا ا**لراهن مصنو سياسة البينية المراة ا وأنَّ القرآن الكريد يؤكد بوضوع على للله ومِلْحَدْ كُلُّ نَنْكُ فِي الْاعتبان بِعَكِنَا الْوَلِيَا رية تقوقر في ايوان بشكل أفضا «أبنا

من الاشميارة الى أن الأفياق اعتلاه ماكة لب الواقعية نحل الشكة الكرنية لوالله عرات والتطورات الاجتماعية الجارية الم ولات الجارية تشبت أن الوال في شكل الم

ه عبازمون على نبيد اساليب القسروالوا العلول الهائنة والبينوقراطية والسنة أ برتبط منحقيق السموقراطبة الما ها تتميل بشكل وثبق بحل الفضايا فولما نزكة الشعبية للواسعة انتي تجسلنانها المصحة للى بعض من المسؤولين التلفظ

لله الى المعارضة المستحة وغير المسلمة الله المعارضة المستحة وغير السالة معضل الدولة أو في المعارضة إذا نبالة سین سویه دو فی انتسازهمه ادام. اختات مواقف متعارضة مع مضابطها لا معاد من وبيورف المصور مطالت بيبود سنؤال رئيسي بي في الله في تلك الهنف، أو التمهيد للطليق، الله موع وتيارات العصر ت المحمد أو العميية للمسب لا الما يجب أن ينتضر الأكراد ببالران الله معرون من جانبهد ونو غرة واحدة

بدون س جمعهم ويو مرد واحد. بالكردي في والسنطن الى انتساء مركز كانيا د الكردي في والسنطن الى انتساء مركز كانيا رسي مي واستطن الى السامرية الدارة المصالحة والسالا الدارة المصالحة والسالات اللاز وداد والمستخدم ومصفيق المشافقة ويعاد المستخدم عن طريق المشافقة ويعاد المستخدم عن طريق المشقافة المستخدم المستح خل الوطن وخارجه ويساؤوان ساساله يد موس وحدرجه ومسوووون الرابية قلب وصحافيون الراسون والراد و ملا سلسي مساشر بين وقد كردي بضه الم موسر مين وهد عردي يصد المؤلفة المراب المسيماسية الكربية، وبين سارة اله الإسلامية الإسرائية، ويمكن أن السارة اله الاستلامية الإيرانية ويمكز أن مسترسيه : لايرانيت. ويعتر المسترابط. وأخترين، عشامت كترنية تنزيفباً أبيرًا

الموار الله الرئيس حاتمي في خصوص الموارية عقود هو في حقيقت مفشر الدام الله عن الله عن الف وازي ان بشجيب الله الم ب مستوادي ان يتجمعه مساويها وحضايها وحضايها وحضاية المعرفة في منتبتها وحضايا أنها المساد والمتعلمة والمتعلمة والمتعلمة والمتعلمة والمتعلمة والمتعلمة والمتعلمة والمتعلمة والمتعلمة المتعلمة الم

فيرفتي. والنعب القي في نشوة «طفل للزاعان الم في الم؟ و ٢٥ تعوز (يوليو) الماضي نعد المنسبة

لسي شورش)

■ تمر في عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨ النكرى للشوية الرابعة لكشابة الشرفنامة الذي أصبح مع الزمن المصدر الأساسي الذي لا يستغنى عنه فيما يتعلق بتأريخ الإكراد. لهذا تتهيأ الجمعيات والأؤسسات الكربية على نطاق واسع للاحتقال بهذه المناسب خصوصاً خلال العنام الجاري، تمامــاً كما حدث في عام ١٩٩٥ بمناسبة النكرى المثوية الشالثة لكتابة الملحمة الشعرية الكربية مم وزين. يعتبر دالشرفنامه، اي ركتاب

شسرف الأول من نوعت حسول الأكراد. فشرف خان البدليسي ينكُر في بيباجة كتَّابهُ بأنَّ ألمؤرشين النين سيبقوه لم يخصصوا مؤلفا للموضوع وكانت مصادر بحثه هي المؤلفات الفارسية التي قراها وأخذ عنها ما كان يخص اهتمامه، وكذلك ما سمع عن الشيهوخ الذين كانوا يتمتعون بنكاء وذاكرة، كما يقول وانصب اهتىمنامية على نكبر

حيأة وأشماء الأمراء والعوائل

الكبرى التي عاشت في كريستان

وحكمت فيها خصوصاً تلك التي أستطاعت ان تنشيء امساراتُ وتشكل مؤسسات عسكرية ومالية وادارية لعبت أدوارا مهمة وأن كانت في أغلب الأحيان جانبية في تاريخ المنطقسسة. والدور الأساسي ألذي لعبه هؤلاء الأمراء كان فيما يتعلق بالصراع بين الاسبراطوريتين الفارشي والعشمانية. ووصلت أهمية مُـوقَـفُـهم في هُذُه المسالة بأن اصبحوا في بعض الأصيان العامل الحاسم في انتصار جانب على أشر، كما حيث في معركة جالسران عام ١٥١٤ حيث انتصر العستسمانيون على الايرانيين بمساعدة الأمراء الأكراد. وقد وصل عند هذه الإمارات في تاريخ كردسستسان الى مسا يريد عن العشرين. ولم ينس البطيسي نكر الحكام والأصراء الاكسراد خسارج كربستان، ومنهم الإيوبيين النين يذكرهم المؤلف بتفصيل، ويخاصة أشسهرهم صلاح الدين الأيوبي. وكان هنف شرف حان البيليسي من مؤلفه هو انقياد هذا التاريخ من التُسمان. فأصباب هدفه حقاً، إذ لولاه لما كان لدى الأكراد مؤلفاً تاريخيا جامعا بمكن الإعتماد عليه في معرفة تاريخهم خلال القرون الوسطى. ويمكننا، لمجرد إدراك هذا الأمسر، أن ننكسر بأن من ثلاثة قرون حتى يرى ظهور مؤرخ أخر، أي محمد أمين ركي (١٨٠٠ - ١٩٤٨) الذي كسرس الأهم من جنهوده وكتأباته لتباريخ

المصاس العربية والتركية والغربية، الإنكليزية منها يتكون كستاب الشرفنامه من

الواحدة عن الأخرى، على الآقل في

الزمان في الحروب العثمانية -

الفَّارسَيْة، مما دفع بالسلطان

العشماني الى توسيمه بلقي

دخان واعادة اراضي منطقية

بطيس، الواقعة في كريستان

تركيا اليوم بعد سلبها من أبيه

قَبِلُ عَقَوْد. الا أن شُرِف حَالَن

البطيسي ترك سريعاً ادارة الأمور

لابنه وخصص حياته للعمل

الفكري الهادىء حتى وفاته في

رغم ان شرف خان عاش حياة

عبسكرية طويلة الآان حبسه

التاريخي كان مرهفا جداً باعتراف

الكثير من النبن درسوا عمله. كان

يرى أن التاريخ علم يتصدر كل

العلوم الأخرى. ونكر في كتابه ان

معرفة علم التاريخ تحتوي على

عشر فوائد. وهي: «أولها، ان

التاريخ مريد عرفان لبني ادم

ثانيتهاً، انه يحصل منه السرور

والتشاشة، ثالثتها، انه سهل

المَاحَدُ وليس في استحصاله كبير

كلفة ومشيقة، وأنه مبنى على قوة

الحافظة، رابعتها، انه حين بطلع

من معرفة الصدق من الكذب، ومن

امتياز الحق من الباطل.

خامستها، أن العقالاء قالوا دان

التجارب في الأمور من فضَّائلٌ

بني أدم، حستى أن الحكمساء

أدخآوا التحربة ضمن العقول

العشرة. ومن دراسته يحصر

للمرء تجارب كثيرة. ساستها، ان

الملم بعلم التاريخ حين يسنح له

عاشرتها، إن السلاطين يطلعون

به على مقدرة اللك القَّهار ،عظم

المرء على الأقوال المختلفة، تتمكن

شارك شرف خان خلال عقد من

خطوطها العريضة

جـرعين. انسهى شـرف خـان من الأول (٤٥٩ منفحة) في عام ١٥٩٧. ويعسرض فسيسها لتساريخ الكرد وكريستان ويبحث في جنور الاكسراد وظروف حساتهم وطرق معيشتهم وطبائعهم عبر التاريخ. أما الجزء الثاني (٣٠٨ صفحات) فإنه بدأ بكتابته بعد أيام من الانتهاء من الجرء الأول (صيف ١٥٩٧) وانتسهى منه بعد عمام وشهرين. ويتعلَّق بحيَّاة وأعمالُ السلاطين العثمانيين وملوك ايران ودوائث كربستان خلال ثلاثة قرون، أي من عام ١٢٨٧ الى عنام ١٥٨٧- ومع أهمية هذا الجزء فيما تصعلق تعسده من المسائل التاريخية، الا انه جلب اهتمام الساحدين أقل بكثير من الجبرء الأول لأهمية ما في هذا الأخير من معلومات وأخبار

ولد شرف خان البدليسي في ۲۰ شیباط (فیبرایر) عام ۱۰۶۳ ف عائلة متمكنة ولكنها تعيش في المنفى. كان أبوه رئيساً لعشيرة كردية تابعية للإسبيراطورية العثمانية وبملك لقب الأمير. الآ أن السلطان العثماني جرده من هذا اللقب وامتيازاته في عام ١٥٣٥، لأسباب غامضة، ممَّا دفع به الي الالتحاق بالإمبراطورية الغارسية التى أعادت اليه بعض امتبازاته السابقة وعاملته كما كانت تعامل الأمراء. لهذا ترعرع شرف خان في احضان الطبقة الإيرانية الحاكمة فقضي سنوات تعلمه الاولى مع أولاد الشباه طهـماسب الأول، وتلقى من العلوم والتربية ما كان يتلقاه هؤلاء. فأجاد الفارسية التي كتب بها كتابه وولد لديه ولع كبير بالتاريخ. ولم يتجاوز عمره الثانية عثير

حتى عينه الشاه حاكماً على عند من المناطق الواقعة في شمال ايران. وكلفه فيما بعد بعدد من المهام قام بها بنجاح، خصوصاً في منا يتعلق بقيادة الجيش للقَّضاء على التَّمُردات صد الشَّام. وقد وصلت شهرته حداً تم تعيينه وهو لايزال في الرابعة والثلاثين من العمر، أمير أمراء العشائر الكردية في أيران، أي الكردي الأول في الامسيسراطورية. الأانّ كونه سنبأ جلب عليبه نقيمية القرباشيين النين اجبروا الشاه على ازاحستسه في عسام ١٥٧٨. فاستطاع العشمانيون من استمالته في هذه الفترة العصيبة بالنسبة له والتي بدأ فيها الجيش الشمالية لإيران المضطربة داخلياً فيقرر شيرف خيان الالتحياق بالعشمانيين مع ٤٠٠ مقاتل في العام ذاته. وكان قصة ابيه تتكرر

أمر ما لأ يصتاح الى استشارة أولى الرأي. سابعتها، ان ضمائر متمالكي انفسهم تكاد تتثبت عند وقوع القضايا الهائلة والحواث المشكلة بقيضل مطالعية علم التاريخ. ثامنتها، ان الراك علم التاريخ سبب لنمو العقل وباعث على أزدياد الفضل وصحة الراي وقوة التدبير. تاسعتها، انه اذاً الم شخص بالأخبار التاريخية فإنه بنال مرتبتي الصبر والرضا.

> شانهم فحينئذ لا يغترون بمحالفة الحظ لهم ولا يحسرنون إذا عاكسهم وأدبره ويبدو ان منهجه في دراسة الوثائق كان يعتمد على الشك في مُحْتُواهَا. فَلَمْ يُسْتَعَمَّلُ وَثَيْقَةً، كَمَّأُ نهب الى نلك ي. فاستلييفا التخصصة أي الموضوع، كان يشك في صحتها الكاملة. وهذا ما يظهر في موضوعية نظرته الي ملوك ليران وسلاطين آل عشمان الأولين وجيدة مع الأخرين. فلم يستغل عمله هذا لتصفية حسابات شخصية مع هؤلاء أو لمدح أولئك الا في ندياجة الكتاب،

الإثنين ١٧ أب (اغسطس) ١٩٩٨ الموافق ٢٤ ربيع ثاني ١٤١٩هـ/ العبد ١٢٩٤٩

ببيتين من الشعر الفارسي يبينان

كما كانت العادة جارية هكذا في الثناء على السلطان ومدحه بعد السسملة. فبالقياريء يشبعر من قراءة الكتاب أن لدى المؤلف حسا تاريخياً ثابتاً وإبراكاً بان ما يكتبه سوف يتجاوز زمانه

ويصل تواضع وقسرة المؤلف في تحمل النقد، وكنانه منؤرخ معاصر، حداً يمكن تلمسه في جميع صفحات الكتاب. يقول في تَقْدِيْمُ كَتَابَهُ وَهُذَاءُ وَلَكَامِـوَلُ مَنْ مكارم أخسلاق عظماء الآفاق، أن ينظروا في هذه الرسالة نظرة أمعانٌ. فإذًّا وقفوا على سهو أو تسبيان - وكبلاهما من اللوازم الذاتية للإنسان - أن يصلحوه وبأقلامهم الفاضرة جوهرأ، وليعتبروا صدور مثل ذلك، خطأ،

لا جمهالاً. وينهي هذا التقديم

في العديد من بلدان العسالم. وترجم مرتين في القرن السابع عشر الى التركية. وفي القرن

شرف خان البطيسي

مسا كسان في نفس هذا المؤرخ من

اغمض الطرف عن هفوتي ولا

وتيقن من غياب النفس من

أنظر الشنمس التي كم نورها

وهي لا تسعى بدرب دائماً لها

ويعد شرفنامه من المؤلفات

التي انتشرت مخطؤط أتها شكا

واسع. قهناك نسخة بخط المؤلف

في مكتسيسة بوبليساني في

أوكسفورد. وتوجد نسخ أخرى

عديدة بخط المؤلف أو تحمل

طمغته منتشرة في المكتبات

الشخصية أو المكتب

طالب وبعض الموالي. ولكن مصير هذه الحسركمة باء بالفيشل في ١٢٩هـ أمسام

ضربات مروان الثاني، فتُفرق انصبارُ

الحركة وكان مصير قائدها عبد الله بن

محصاوية القستل على يد أبي محسك

الخسراسساني الذي أعلن الشورة باسم

العباسيين. على كلّ حال كشفت ثورة ابن معاوية

مشكلة النظام الأموى ومهدت الطريق

السؤال المهم الذي يطرحه الكاتب هو

الأساس الذي بني عليه القبول بمحمد بن

على، ليكون هو والرضى من ال محمد،؟.

وكيف تأتى تجاوز العلويين، وهم اقرب

قَـرابة النبي؛ ويرى الكاتب ان المساعس

الحارة تجاه العلوبين لم تكن مقصورة

عليهم دون اقارب النبي، فلقد نشا منذ

وقت مسبكر التجساء يرفع من نرية هاشم.

فُ في نهاية القرن الْأُولَ الهَ جَرِي كان

متصطلح آل النبي يشتمل بني هاشم

جميعاً وهذا ما جعل الرواد الأوائل

للحركة العباسية يطرحون محمد بن على

مرشحاً للإمامة، وقد ساعد على هذا

الطرح بتجاوز العلويين كون الأخصرين

كانوا خارج المسرح السياسي، وشُلُّ

حركتهم بصورة دائمة من قبل الأمويين.

ولم يعبد العلويون للظهور على المسرح

السياسي إلا في عام ١٢٢ من خلال ثورة زيد بعد مرور اكثر من عشرين سنة على

إسناد الحركة في خراسان الإسامة الى محمد بن علي، وعلى اعتبار نشاطات أبي

ويتنبه الكاتب الى أن دور محمد بن

على وابنه ابراهيم لم يكن مناشراً، بل كان مقتصراً على اعارة الاسم لتضفي

الثورة شرعية على وجودها وأعمالها

ولم يكن قادة الثورة ملتزمين بالعباسيين

بل بال البيت. وحيث عند موت ابراهيم

أن عمل أبو سلمة الذي خلف بكيس بن

مأهان اللؤسس الفعلى للحركة العباسية،

الى ايمسال العلويينَّ الى مَنْصِبُ امسام

التُّورةُ، وكذلك فعل أبُّو مسلّم الخراساني.

ولكن فشل المساعي أعادت العباسيين الى

الواجبهة بتأثير من ابي مسلم وأعوانه

النين رشحوا أبا العبأس ليكون الإصام

ومن ثم الخليفة. وينلك يكون الجيش،

بأحد فصائله هو الذي حدد شرعية

العباسيين. وعند وصول السفاح الي

هاشم ليست مهمة كفاية.

لظهور قوة جديدة هي قوة العباسيين.

تواضع وثقة بعمله.

ومِن ثم ترجم الى اللغة الألمانسة. وفي القرن ذاته تمت ترجمته آلي الْلهَّجةُ الكومانجينةُ الكربيةٌ. وتمت ترجمته في القرن العشرين ألى الروبسية وأللهجية الكربية السبور أنسة. وهناك ترجمتان عربيتان لمحمد علي عوني وجميل روزبيساني تعسدان من اهم الترجمات للكتباب وتم نشبر الأصل الفارسي عدة مرات فليس عجباً ان تحتقل الإكراد بالنكري المشوية الرابعة لكشاب لولاه لكان

الفراغ منهلأ حول معرفة تاريشهم

شبيدة الصرامة والدقة. (*) أستاذ مساعد في معهد اللغات والحضيارات الشيرقيية في

الفلاسفة ابو حيان التوحيدي اللغة الفرنسية، وسمى الأكاديمي والفيلسوف الألماني هيجل الروسي فلاديمير زرنوف ترجمته ويرى المفسيس أنه من احل الفرنسية بحتاريخ الماثر الكردية، نلك شيدد اهل العلم في المراجعة والقراءة مرة بعد اشرى صتى یت اکسوا من خلو کتبهم من التصحيف والتحريف. وأما رجال الحديث النبوي الشبريف، فهم اكثر اهل العلم اهتماماً بالصحة

والضبط والتحقيق والتنقيق والتثبت في المتن والنقل والسند، بل إنهم اعتبروا «الإسناد من النينء لفرط احتياطهم وتثبتهم فى نقل أحساديث الرسسول صلى الله عليه وسلم. واهل الحديث هم اول من علم الناس منهج السحث والتحقيق، وهدوهم سبل الضبط

فهرس للمخطوطات المصورة في الحديث وعلومه

التاريخ بالوصف التفصيلي

الكتاب: فهرس المخطوطات المصورة.

الحديث وعلومه

إعداد: عباس عبد الله كنه

الناشر: معهد المخطوطات

العربية – القاعرة

راجعه: خالد عزب

🖼 هذا القـــهـــرسيــد

____ المخطوطات المصبورة في المديث

وعلومته المحقوظة في معبد

المخطوطات العربية فيَّ القاشرة،

وصدوره يلبي حَاجَة طحهُ للباحثين في هذا المجال.

أعد الفهرس الباحث عباس

عسسدالله كنه، رئيس قسسم

القسهسرسسة فى مسعسهسد

المخطوطات العـربيـة، وقــد

انتقد في مقدمته لهذا العمل

وجود أناس في الساحة لا

يهمهم شيء إلا طبع كتب

التراث حيثما وجد،

وكيفما أتفق من دون

تَحقيق حقيقي، ولا

ضبيط ولا تدقييق

وينعون انهم قاموا

وبنيــّة الى مــا

بقعله ببعض اهل

ألعلم والتحقيق

من قُــُولهم عَلَيَ

اغلفة كتب التراث «قراه

معها مطابقة اللفظ للمعنى

فلان، ليتفادوا بذلك لفظة تحقيق،

لما فيها من دعوى عريضة تصعب

قديماً وحديثاً شكوا مر الشكوي

من ما يصيب كتبهم وكتب المعرفة

عموماً في اثناء استنساخها

وطباعتها من المسخ والتغيير

والتسصسحييف، ومن هؤلاء

الفعلسوف اليوناني افلاطون

وشيخ الإدب والبلاغة والقلسفة

ابو عنشمنان الجناحظ واديت

ويؤكد ان اهل العلم والمعرفة

والتحقيق،

ما توافر في عبيدالله كفه الذي

قَسَمُ هَذَا الْكُتَّابُ الْيُ قَسَّمِينَ.

الاول حنوى مخطوطات الحديث

الشبريف التي صبورت من انصاء

المصورة وقيبه عندد كنييس من

مخطوطات مكتبة شستر بيتي في

. بئن. وشي دسخ م**ميزة، بع**ضمها

وأسا أنقشم الشائي، فيهبو

م حاصص تنكس علوم **الحنديث**

الت سريف ومسخطوطات هذا

اندهارس تمتاز بالنفاسة، لقدم

كستسيس منهسا ولكون

وتسواريسخ

تتسراوح بين

القرن الثالث والثالث عشر

للاحاديث المصفوطة في خرانة

معهد المخطوطات العربية، فهو

كستاب في الحسبيث الشسريف، اذ

جمع خلال سطوره ما يقارب الف

حــنيث تام او اطراف حــديث.

وسيجد فيه القارئ ايضا أحداثاً

تاريضية، وتراجم لشساهيس

فى فهرست لندخطوطات فهو نهج

الوَّدَّفَ المُقَمَّعِيلِي، والذِي يَشْتَمَلُ

على الالتدرام بإيراد اسم المؤلف

كاملأ مع الاشتصام بذكر لقبه

وكنيته وسا اشتهر به ومذهبه

الْفَقَهِي، وتسبيته الى بلَّد أو قبيلُة

او غير ذلك من معلومات تشعلق

به، مع ذكر ما تحتويه المخطوطة

من اجَــزاء، والحــرص على ايراد

جسمل بن اول المخطوط، تدل على

موضوع الكتاب، وإيراد جمل من

تهاية الخطوط مع الحرص على

بيان منا بالنسخية من نقص او

تمام، ثم بيسان نوع القلم الذي

كتبت به المخطوطة، وقيمته واسم

وقيمة النسخة، مع نكر ما تمقار به بن تعليق ات وشسروح في

حج اشخیا، وقع اءات وسطاعات

وإحارات وتعلكات.

اسا التنهج الذي اتبعه المفهرس

المؤرخين والمحدثين.

وهذا الكتاب كما انه فهرس

الهجري.

تَدَيَّرُ مِّا سُؤْبِعِيهاً.

ى، ووص ولذلك فأن العمل في مثل هذا الفهرس يعتبر شباقأ وينطلب مفهرساً ذا امكانات عالية، وشق

التاسع عشر ترجم مرتين الى باريس.

هل توقف تأثيرها عند خلع الأمويين عن دولتهم؟ «الثورة» العباسية في ما يتعدى السياسة وحكم الدولة

اسم الكتاب: العياسيون في سنوات التاسيس، تفسير جديد للثورة والشرعية ونظام الناشر: المؤسسة ألعربية للدراسات والنشر، بيروت، ۱۹۹۸. للؤلف: عصام سخنيني

رلجعه - الياس القطّار

🗷 يخاول الكتاب تقديم تفسير جديد للثورة العباسية التي اسست لقيام اهم نولة إسلامية - عربية في التاريخ. كما بحاول الكتاب تقييم تفسير جبيد أيضأ للنظام الذي أعقب قيام الشورة واعادة نظر في السند الذي اقام عليه العباسيون سْرعيتهم. وهو ينطلق من تقطة مركزية تجعل من النظام العباسي نظام استبداد فردي له مصادره ومسلكياته والواته. في الواقع، الشورة العياسية كما النظام العباسي كما سائر الثورات والانظمة والنظم والوقائع التي عرفها التاريخ الإسلامي - العربي تستاهل اعادة نظر انطلاقاً من المصادر التي تقتضي فيما تقتضي عملية نقد صارمة لحقل استعلاماتها ولروياتها تسقطهذا الكم الهائل من الأمور عير القابلة للتصديق، لأ على ضوء العقل فقط والمنطق، لكن أيضاً

على ضوء القلب و الإيمان. عالم ووقائع واحداث وانظمة تحري براستها ويجري وصفها وكانا لم تتغير ولم تتبيل ولا أسباب أجسماعية واقتصابية ونهنية وسياسية ونفسية تقف وراعها وتنتج عنها. والأسوا من المسادر هي تلك الراجع، تقنف بكم من المعلومات تتبئى غير المعقول وكانه حقادق ثابته. وكنان الإنسان مربوط بخيوط غير مرئية تحركه أصابع خُفيّة كالنمى المتحركة، وهو لا حول له ولا قوة. والأخطر من كل ذلك أن عليك أن تصدق ما جاء في للصّادر وحستي في المراجع لأسباب وطنية وقومية وبينية ومنهبية

واقليمية ونرجسية ورجعية النخ... الخ. وعلى رغم هذا الجو الرمسادي الذي يصيط بمعلوماتنا التاريخية عن التاريخ الإسلامي والعربي، تطلُّ من حين الى أخر محاولاتٌ في النَّقْدُ وإعادة التَّفْسَير قد لا

للموروث التاريخي. ويما أن الثورة العباسية هي بمثابة

انقَـُلُابِ اسساسي وحاسم في التاريخ

جاء الانقلاب العباسي في نظر الكاتب نتيجة تهيئة طويلة له تجسنت في كائنة الانقلاب وهي مرحلة تمتد نحو سنة مئة للهجرة عندما تشكلت اول نواة لمنظمة ستناسية جعلت العباسيين محورأ لتعبوتها، ألى سنة • فهم سنة وفياة المنصبور الذي اكستسمل به بناء الدولة. وخلال هذه السترة عبرت صيرورة التاسيس باريع مراحل: الدعوة السرية، الثورة، الاستبلاء على السلطة، ثم مرحلة تصميم شكل الدولة ومحتواها وتثبيت اسس مفهوم الحكم وشرعيته وأهداقه وهويته. وما يحتاج الى تحقق أكثر،

أمام النقد الذي هو أساس كل تطور الى الامام خـصوصاً إذا كـان نقداً ذاتياً

الإنسلامي، انسري التكشور سخنيني ندراسة الموضوع مقدما تفسيرات جديدة للذورة واشرعيتها والنظام الذي أنبثق منها، فليس تقسيقاً الزعم أن حكم العباسيين كان امتداداً لحكم الأمويين لم يختلف عنه سوى بتبدل الأسرة الحاكمة. فالجوهر في مفهوم الحكم وشرعيته كان مختلفاً بينهما، فمجيء العباسيين في راي الكاتب هو انقلاب في المغاهيم والقيم والإفكار والأولويات وانماط السلوك. ولقد اقام العباسيون نمطأ لنظام الحكم الإستندادي الفردي، هو منطلق لصياغة رؤية لطبيعة هذا النوع من الانظمة. وفي رأينًا أن هذا الموقف الذّي يُعتبره الكاتب نُمُونِجاً لفعل تأريخي متكرر، هو اسقاط الفاهيم القبن العشرين لم يكن النظام

ولحل هذه الشباكل وغييرها ينطلق الباحث من النصوص الأساسية، من دون اصدار الأحكام القاطعة احياناً مع رفض معض المسلمات التي تفتقد للمنطق وللدلائل التاريخية. ولَّذلك برفض الباحث النظريات الراهنة عن شرعية العباسيين في الحكم التي تستند الى نظرية انتقال الإمسامسة عن العلوي أبي هاشم الى العباسي محمد بن علي، وأعادة النظر

العباسي له وجدانه الخاص في قهمه.

وسويت النظام العباسي دالقومية، انطلاقاً من صبيغ فارسية (ليرانية)، أو بالعكس الباسها لياساً عربياً غير مشكوك فيه.

تصيب مرماها دائماً ولكنها تشق الطريق جنرياً في مكانة العباسيين محمد بن على

ولينه ابراهيم في اطار الحركة السياسية التي اوصلت ابا العباس الى الضلافة، واعادة التفكير في الطبيعة القومية للثورة العباسية.

الأزمة التي أوصلت العباسيين الى السلطة على حسساب الأمويين تعود استانها الى السياسة الحربية - القبلية التي تبناها الأمويون، أما العامل الثاني فاقتَّتَصَادي مرِدُه الى تطورات شهدتها بلاد الشام أبعدت عنها طرق التجارة فبلاد الشبام كانت الغلبة فيها للنفوذ اليمني، فكان لتحول طرق التجارة باتجاّه الشَّيرِقُّ أثر على اقتَصاد بلاد الشيام وعلى القيائل البمنية. وهذا ما نفع بالخلفاء الأمويين المتأخرين الى اختيار الجزيرة عاصمة لهم لكونها تتمتع بموقع مميز على طريق العراق وأرمسينيا. وقد أدى نلك بفعل كون منطقة الجزيرة منطقة القبائل النزارية الى انقلاب ميزان القوى القبلية. ويسبب تفكك هذه القاعدة الأساسحة للنظام أصبحت شرعبته موضع تحد من الخوارج وحركة عبد الله بن معاوية والعباسيين. وقد تمكن مروان من سحق الثورة الضارجية في ١٣٠هـ، بعدما زحف الخوارج بقيادة أبى حمزة نحو الشمال واجتآحوا الحجأز ومكة والمدينة ثم حاولوا التقدم الى بلاد الشام،

وقد سباهم في فشلهم مثاليتهم المتطرفة. . أما تورة عبد الله بن معاوية وهو من نسل جعفر بن أبي طالب، فقد أعلنت في ١٢٧هـ في الكوفة، حامعة حولها قوي سياسية عدة مناوئة للامويين. وقد بايعه دالناس من الشميعة، أي الزيدين خصوصاً، انسجاماً مع نظريتهم في الإمامة التي شغرت بمقتل زيد بن علي بنَّ أبى طالب وأبنه يحيى. وتحالف أيضاً مع ابن معاوية اسماعيل القسري ومنصور

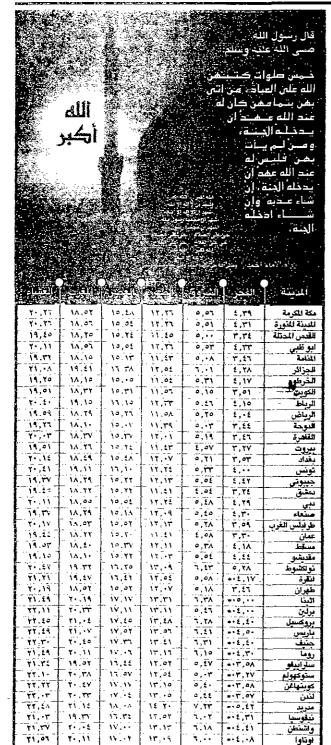
بن جمهور وهم من أهل الشام. واتسنع التنجياك ليبضنم اتصاهات سيأسية متناقضة عنيما اضطرعبد الله بن معاوية لمغايرة الكوفة الى خراسان. فَغَى هذه المنطقة انضم اليه شيبان بن سلمة الخارجي وأربعة من العباسيين هم: عيسى بن على وابو العباس وابو جعفر وعبد الله بن على. كما انضم اليه سليمان بن هشام الاموي وعمر بن سغيان الاموي حقيد مروان الأول وابان بن معاوية بنّ هشام ويعض من أحفاد علي بن ابي

السلطة بدأ حصر الشرعية بالعباسيين اكثر من حق ال البيت عامة لانهم بالروا الى اعادة الحق الى ال البيت. لا بل نهب السفاح الى صبغ الخلافة بصبغة بينية لأنه دينًا هدى الله الناس بعد ضلالتهم... وأظهس بنا الحق.... وعسمليساً تبلورت شرعية العباسيين خلال عهد المنصور. وقد اعتبر المنصور أن خلافته وأخيه هي هبة لهما من النبي. والعباسيون دونً الهاشميين والقرشيين يستحقون الفضل الذي قسرره النبي. والمنصسور تولي السلطة، لا خلافة لأخيه، بل تحقيقاً لإرادة

النبي، فيه وفي نريته. لأ يكتبقي المؤلف بهنده التسساؤلات والإجابات والتحليلات التي تعيد قراءة وتفسس وقائع واتجاهات التاريخ زمن الثورة العباسية بل يتخذ مواقف تستند الي النصوص والي التحليل المنطقي لمسالة الوراثة وللاستبداد السلطوي وللنظام الفسردي المطلق والارادة التي صبيعت على هذا القبياس ولما يمكن تسميته بالمشورة ولمسائل الأموال والانفاق والعسكر وسياسة الأراضي انطلاقاً من مفهوم الحكم الاستبدادي الفردي الذي صباغه العباسيون. ويكرس الكاتب فتصولأ لانوات الحكم واستالة الهوية القومية والوقف قوي الرفض والمعارضة عند أهل الشام والطالبيين والعلماء وفي خراسان

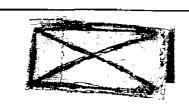
والمحاججة التي تطبع الكتاب ويرغم كل الجهد الذي بنَّله الكَّاتِب، لا نفهم كليف اوتي السفاح والمنصور القوة بعد أن كأنا مجرد غطاء لثورة يتحرك فيها قادة عسكريون في أرضهم وبالأنهم؟ ولكن هذا لا يقللُ من قيمة البحث واثارة الواضيع واختراق الجنران التي كانت تحيط بالمعلومة التاريخية استثادا الى المصاتر المطبوعة. ولكن الا توجد مصادر اخرى حول الموضوع؟ وهل المراجع والدراسات الحديثة والمعاصرة هي كُلُّ مَا كُتُبِ عَن الموضوع، والأحدث عبهداً؟ قد لا تكون محاولة الكاتب مقنعة بشكل دائم وصائب في كلُّ ما يحاجج فيه، ولكنها محاولة لها أَجِّرُ كَبِيْرٍ فَي تَعِلَّرِيضَ المُورِوْثُ مَنَ المُعلوماتِ التاريخية لنقد يمهد لإعادة بناء ما كستب عن القسرون الوسطى

على كلُّ حال، مع عسمق التحليل



17, 9

* تقويم للركز الاسلامي في أخز ، المانيا، ** يرجى سراعاه التوفيت السبيعي،



والتاسع عشر منذ احترافها.

وتحاول هينغيس (١٧ عاما) بلوغ قمة مستواها قبل بطولة

الولابات المتحدة للفتوصة على

ملاعب فلاشسينغ سيسور في ٣١

الصاري والتي تحمل لقبها،

وفورها في نهائي هذه النورة

عَلَى بَيْفَنْبُورْتْ فِي النَّهَائِي يُوسُعُ

الفارق بينهماً، وهو الآن ٤٩٤

بورة مبونتيريال الكندية الدولية

لكرة المضرب التي تشارك فيها

تماني من افضل عشر لاعبات في

العالم، وتغيب عنها الأميركيتان

ليندسي بيفنب ورت وقبينوس ويليامس المصنفيتيان ثانية

وخامسة عالميا على التوالي،

وكانت الأخسرة اعلنت أول من

في الدورة على التسموالي

السويسرية مارتينا هينغيس

بطلة استراليا، والتشيكية بانا

نوف وتنا بطلة ويمتلتون

الانكليزية، والاسبانية ارانتشا

سانشتيز بطلة رولان غاروس

وستحاول الأميركية مونيكا

ستليش، السادسة عالمياً، وحاملة

اللقِّبِّ، والإلمانية شتيقي غراف،

السابعة بموجب تصنيف خاص

فرض لعبهما الذي قانهما سابقا

الى احتالل صدارة التصنيف

العالمي وتسجيل اسمينهما في

سحلات فلاشينغ ميدور.

وتحتل المراكز الشلاثة الاولى

أمس انسحابها بداعي الاصابة

من جمهة أخرى، تبدأ اليوم

والمعياة، الرياض - «المصياة،

. وصل ليل أصع الأحست ألى

وسد الوصل الإماراتي المساوكة المساوكة

في نهائيسات كانس الكؤوس في نهائيسات كانس الكؤوس العربية التاسعة لكرة القدم

منطق بعد غد الاربعياء. وكنان الموصل انطاق بعد غد الاربعياء.

رياس سومل رياس سير اعدادي، وسيلعب باز عامورغ اعسكر اعدادي، وسيلعب

نهاي مسودين المجموعة الشاكية، اصاح إبارياته ضعن المجموعة الشاكية، اصاح

ا بو بدرد المسرافري هامل اللقب مساع الما المراد المسرافري هامل اللقب مساع

روبه وسر على صُعب بسروت البلدي، فعما

ينبر المبر حى حج بيرين حصوره منها ينبر المبرد السوداني الشجشة اللبخاني هي ين الورد السوداني

الله المتعدد المتعدد

ر بسر دراني وسولونية وهرأي برا عن إيانالسوداني وسولونية وهرأي برا عن

الله من والنصر الله بي والطائي الاستن والنصر الله عب والطائي الاعبا الذي تضد بعثته ٢٣ لاعبا إضافة

رجب بصافة المدريني الذي يقدود المترب المدريني الذي يقدود المترب

المالية المالية والمالية والما

بهديد الحارس الشهيس محمد الدعيع

وي سببري . والفرز أن يغتنع الطائي مبدوياته في

براسن المسلم المانياء فريق الجسيش المسلوري **يوم**

وأضاف م

في النقيط

شتعيد الشد ليلنسان تو

كرواتيا أد

العالم. وعا

عندسا ارتد

الاتحاد على

وتضام اا

ئىي ئىرىمىك

أسوان والأه

ولدى القبرد

فرصة نفد

حمهورها

على التوالر

تلوسم للاث

فناز السوان

غرص استوار

بحال إرهاق

سبع عباريان

أرتبانهم لقر

زواج العنيد

يستعسهم مر

المج النبس القبل، وذلك في إطار معاريات

للاى الصري لكرة القدم

المقاهرة - علاء مترسى

- حــفوالاندـ

السكستري فسوراً كالمراد الماء أها

المالي المساس علمي

ينإنى المرحلة الأولس تشنوري

الهيئ للاضى مضبأعفة وحسمده

المتهورة الكنيس فى تطعب

بشرية لولا سوء الحظ الذي

يلا بهاجمه المالي هيدر أبي

فؤاصد التبائلي سهاجم

غَافَهُ فَيَادَةً فَرَبِقَةً. وعُوض

إنبارتها أهمد ساري شداف

ندهٔ الاول وظهر فسريق

عَنْ إِذْ فِي هَمَالُ مِسْمِينَــَةٌ عَقِيمٍ

للامول تقت بغور فريقه

غاطوري المستبار للمبوسم

لأأشرف عنبذالحليد هدف

ال يحتفل بكأس ال

إنبالت الببات والهدايا على لاعم البالت الهبات والهدايا على لاعب فريق الهلال التباعب الذي أحرر معه المعمدة الله

الجنعة الناضي كاس الصداقة الدوا الرنفلية عنى فريق الأهلي المصر

بهدف دون مقابل. ورغم كون الغري

إطلق بطولة ودية إلا أن مصنو سنعادة المص

الخفيفية استطاع أن يقهق الاهلي المصيق

لجومة سجموعة من الشبياب صغال الله

المنواني الفور بكاس البطولة وجالزتم

الْهَبِرَةُ مُولَدُ أَنْ يَتَسَارِكَ آلَى جَانَبِهُمْ آي لاَعُ

أهدادبطل النورة التسا

وللابرمي المنصورة

سامبراس يطمح للعودة إلى صدارة التصنيف العالمي وهينفيس لخامس لقب في الموسم الحالي

دورة الكسليك الدولية لهوييت وباندجيروفا

■ بيروت - «الحياة» - أحرز الفرنسي ستيفان هوييت والبلغارية انطونينا باندجيروفا لقبي دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة - الكسايك الدولية السادسة لكرة المضرب التي اختتمت مساء أول من

أمس بمضور وزير التربية والشجاب والريأضة اللبناني جان عبيد

بلغت جوانز الدورة ٨٥ ألف دولار، وكان نصيب موييت الأعسس

المصنف ٤٤٠ عُالمياً، ١٢ الفا أثر تعلب في المباراة النهانية للفردي

٢. ٦-٤. وغيرب موعدا للجمهور بالعودة في السنة المقبلة للنفاع عن

وفي الفردي السبدات، فجرت البلغارية باندجيروفا المصنفة ٢٥٠

عالمياً. مفاجاة من العيار الثقيل. بتغلبها على الهولندية سيدا نورلاند

(الصنفة ١٠٥ عالمياً). التي خاصَت أسوا مباراة لها، وسقطت في الدور النهائي أمام باندجيرونا (٢١ عاماً) ٢-٦، ٢-٦. واستحقت

وكانت نورلاند والاوسترالي تراساتشي أحررا لقب الزوجي المختلط

أما لقب الدورة للحلية. فأحرزه الكس فأروتنيان للرجال وليندا

بتغلبهما على الأوكرانية زابوروريانوفا والروسي ميدنيوف ٧-١، ٦-٦.

الطِعْارية الجَائْزة النُقْدية الأولى البالغة سنة ألاف دولار.

للرجال بسهولة وسرعة على السلوفاكي لاديسلاف سفارك بنتيجة ٦-

تورونتو الأسبوع المأضي. فوزّه

النسامن على التسوالي، وتأهل

للمداراة الحاسمة مع ساميراس،

الذي سبق له ان فاز عليه ٨ مرات

مقابل هزيمة واحدة في بطولة

وفيي دورة ليوس انجليس

الأميركية الدولية لكرة المضرب

بلغت السويسسرية سأرتينا

هينغيس المصنفة اولى المباراة

النهائية الثر فورها على الاسبانية

ارائتشا سائشين، الثالثة، ٦-٤

الذي شارك في تصليم الكؤوس والجوائز.

استراليا المُغتوجة العام ١٩٩٣.

و ٢-٦ في الدور نصف النهائي. وهي اول صباراة نهائية منذ

تلاثة اشهر تخوضها هينغيس،

التي ستواجه وصيفتها في

صدارة الترتيب العالى الاميركية

ليندسي ديفنبورت الطّامصة الّي

لقَّ دُالْتُ عَلَىٰ الْتَوالِي اثر فورَها

على مواطنتها مونيكا سيليش،

وحققت هينغيس فوزها

السبابع على سبانشيين في ٨

مباريات. وتأمل احرار لقبها

الخيامس منذ بداية الموسم

الرابعة، ٦-٤ و٦-٢.

نهائي دورتي سينسيناتي ولوس انجليس لكرة الضرب

انحليس (الولايات

المتحدة)، مونتريال

(كنيدا) - أف ب -

انحصر لقب بطل

دورة سينسيناني الاصيركيية

الدولية لكرة المضرب، احدى

الدورات التسمع الكيسري، دين

الاسيسركي بيت سسامسبسراس

والاستنترالي باتريك رافتسر

المصنفين اول وحسامسسا على

التوالي. وفار ساميراس على

السبوبدي ماغنوس لارسبون،

السابع والثَّلاثين عالميا، ٧-٥ و٢-

٦ و٦-١، ورافستسر على الروسي يفغيني كافلنيكوف، السابع، ٧-٥

وا صنفر وثار سامبسراس

لخسساراته امسام لإرسبون في

المواجهات الثلاث السابقة بتنهما

وكسان أخسرها في فسردي الدور

النهائي من مسابقة كأس تيفيس

في كانون الاول (بيسمبر) الماضي

التي احرزتها السويد بفوزها على

وتظمح سنامستثراس الع

الاحتقاظ بلقبه واستعادة صدارة

التصنيف العالمي من التسيلي مارتشيلو ريوس الذي خرج من

وقسال بعسد المبساراة: ميملك

لارسون أرسالا قاتلاً، وقد هزمني

٣ مرات العام الماضي وسيطر عليَ

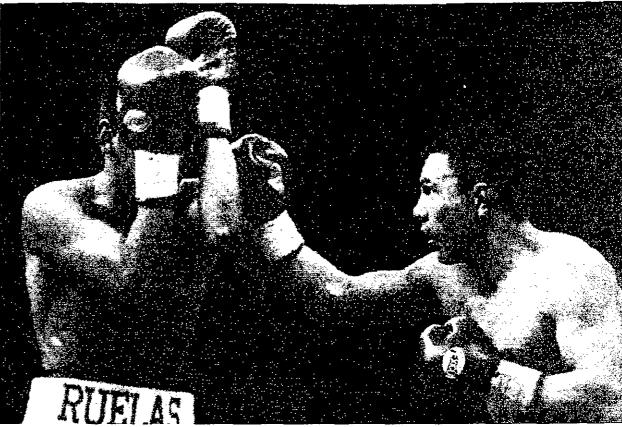
في المجموعة الثانيَّة منَّ مباراةً

اليُّوم، لكنه انحنى بسرعة عندما

كسسرت ارساله في المجسوعة

الولايات المتحدة ٥-صفر

الدور الثاني.



رفائيل رؤيلاس (يسار) يحمي وجهه من قبضة خصعه كونستانتين تسويو في ال باسو اول من امس. (اب)

بطولة العالم في الملاكمة

المتحده) - . _ رویترز- احتفظ الملاکم الفیلیبینی الملاکم الفیلیبینی لويزينو اسبينورآ بلقبه بطلأ للعالم في وزن الريشة . حسن تصنيف المجلس المالي للملاكمة بقوزه بالنقاط على متحديه المكسيكي خوان كارلوس

تشكيل وفد قطر

العربية الشيابية

إلى بطولة العاب القوى

🗷 الدوحية – «الحيياة» – أعلن

اتحساد ألعساب القسوى القطرى تشكيل الوفد الذي سيشيارك في

البطولة العربية الثامنة للشساب

التي تنظمها سورية من ٢٦ إلى

يراس الوفد خالد أحمد

الشنعيبي ويضم الجبهاز القني

۲۹ أب (اغسطس) الحاري.

في ال باسو في ولاية تكسياس الآميركية واوقف الحكم المباراة المقررة من ١٢ جولة في الجولة الصادية عشرة بعد أن وجه اسبينوزا ضربة بالرأس اعتبرت غير متعمدة لكنها أحدثت جرحا في العين اليسرى لمنافسه.

متحدية ١٠٥ - ١٠٤ و١٠٦ - ١٠٤ في حين منح الثالث القور للمكسيكي ١٠٦ - ١٠٤. وهذا هو الغسور التسالث والاربعون لاسبينورا الذي هزم

فقط وأحرز محمد السيد قبل اسبوعين ذهبية وزنه

ويضم الفريق المصري المصارعين محمد مصطفى

وعلى أبو طالب واشرف مليجي ومصطفى القسط

ومصطفى رفعت واحمد العشري ومحمد عبدالفتاح

وتشمل البطولة مسابقات في ١٠ أوزان هي: ٤٩

و٥٢ و٥٦ و٦٠ و٥٦ و٧٠ و٥٦ و٣٨ و٩٣ و١١٥ كلُّغم.

ويشهد المسابقات اليوغوسلافي ميلان ارسغان

رئيس الاتحاد الدولي للمصارعة الذي وصل الى

القساهرة أمس ونائبساه البلغساري رايكو بتسروف

واليوناني تيدورس هاماكس. ولا تشارك في البطولة

سُـوى دُولتين عُـربيـتين: مـصـر الدولة المنظمـة

مقابل خطأ واحد لفارس في جولة

التمايز لكنه تفوق بفارق الوقت

على برونو كيمييري (٩٦. ٤٤

اللواء الركن سبهيل خوري ممثل

راعي البطولة العماد اميل لحود

قَائدً الجيش اللبناني، والعميد

الركن متحمد غازي السمكري

(سحورية) نائب رئيس الجلس

الدولي للرياضة العسكرية في

قارة أسياً، والعقيد محمدً

الخطيب (الكويت) ممثل المجلس

وتقلّد الفائزون ميدالياتهم من

مقابل ٤٨،٣٩ ثانية}.

الاستنسرالي، الروسي المولد، كونسستانتين تسسويو على الاميركي رفائيل رويلاس ليتقدم نحو المنافسة على لقب سجلس الملاكمة العالمي لوزن الخفيف. وتأهل تسويو بهذا الانتصار للقساء المكسيكي ميغيل انخيل غونزاليس على لقب وزن الخفيف

سبع مرات، وهي الهريمة آلاولي لراميريز (٢٠ عاماً). وفي مداراة اخرى، قاز الملاكم لمجلس الملاكمة العالمي وقهضى اثنان من قهضاة بطولة العالم للمصارعة للشباب تبدأ في القاهرة اليوم

في بطولة رومانيا المفتوحة.

وكرم جابر ومحمد علي ومحمد السيد.

🗖 القاهرة – والحياة،

لقب البطولة العاشرة، في حضور

حشد حماهدري فاق الأربعة ألاف

منفرج. وشبارك في الجولة الأولى ١٨ فــارســأ من لبنان وايطاليــا

وخاض غمار الجولة الثانية ١٤

فارسنأ بعد استبعاد واحد

وانسساب ثلاثة. وتأهل لحولة

التصاير أربعة فرسان (ثلاثة من

ايطاليا واللبناني كريم فارس)

بعد تعادلهم في الجَـُولتينُ بلًا خطأ. واستاثر فينشنزو وشقيقه

برونو على صيه وة أورتون

بالذهب والبسرونز، وخطف كريم

■ تنطلق في القساهرة اليسوم بطولة العسالم السانسة للمصارعة الرومانية للشباب دون ٢٠ عاماً ىمشياركة ٨٤ دولة.

وتنحصر المنافسة على الميداليات الذهبية العشرة في البطولة بين مصارعي روسيا والولايات المتحدة وإيران وتركيا وهنغاريا وأوكرانيا وارسينيا وروسانيا. ويؤكد يصيى كازاريان المدير الفني الأرميني لمنتخب مصس أهلية المصارعين المصريين كرم جابر ومحمد السيد في الفوز بنقسيتين في وزني ٨٣ و١١٥ كيلوغراماً، وكأن جابر أحرز الميدالية الْبُرُّونَزِيةً في وزنه العام قبل الماضي في البطولة الخامسة التي اقيمت في فتلندا وكان عمره ١٧ عاماً

المرافق تمسانيسة مسسربين واختصائيين، فيتما يصل عدد اللاعبين إلى ٣٠ لاعباً يشاركون

في مختلف الألعاب. بطؤلة العالم العسكرية الـ ١١ للفروسية في لبنان

الإيطالي كيمييري بطل الجائزةالكبرى واللبناني فارس ثانياً بعد جولة تمايز

وســـورية والأردن والكويت، خلف الكويت التي لم يوفق

فارس على صبهوة الجواد بلوب

دارافيل الميدالية الفضية، بعد

مشاركة فريقه بإحراز الميدالية

البرونزية في مسابقة كاس الأمم

فرسانها في الجائزة الكبرى،

وايطاليا. نصب مضمار المنافسة

الخبير الفرنسي فريدريك غوتيه،

وضم الم حساب المعالم المعاولة

الأولى، ثم ٨ في الجولة الشانية، و٧ في جولة التمايز، وتراوح

ارتفاعها بين ١٠٣٠ و١٠٤٥م.

وتمكن البطل الإيطالي من اجتياز

الجولات الثلاث من دون خطا، في

🗆 فقرا (لبنان) - «الحياة»

حافظت ايطاليــا مساء أول من أمس على لقب مسابقة الفردي في ختــام يطولة العسالم العسكرية الـ ١١ للفّروسية التي نظمتها بعثة لبنان في المجلس الدولي للرياضية العسكرية على

مرمح منتجع فقرا الجبلي. فقد خلف فينتشنزو كيمييري على صهوة الجواد كيفي مواطنه فرانشيسكو غواردوتشي حامل

العالم بشبهية. و الث الصادقين.

صور (۲۰/٤ – ۲۰/۹): سنتلقى صفعة من شخص كنت م تشاله أوفي الأوفياء واصدق ك الجـــوزاء (۲۱/٥ - ۲۰/٦): إبدا عصلك الجديد بأفكار إنجابية تشق بها طريقك نحو

نجاح طال انتظاره. ■ المسرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): أهدهم يحوم حولك بإصبرار... ولكن ما هي نيشه

الأسَّد (٧/٢٢ - ٧/٢٢): تنال دائماً عكافات لا تزال بعيدة الأن لانها إذا هبت ستكون عاتية.

١٤ . ٢٤ برنامج دكتاب، ١٠ ١ مسلسل عربي، ٢ ,١٥ القرآن الكريم، ٢ ,٤٥ ختام الارسال.

ممل (٣/٢١ - ٢/١١): معنوية. ولكن أين المكافاة المادية؟ الحسم (۱/۱۱ - ۱/۱۰). معوب وس بين ما المسلم (۱/۱۲ - ۱/۱۱): تقبيل الواقع بروح وساوسك كثيرة ولا أساس لأي العسفراء (۱/۱۳ - ۱/۱۲): تقبيل الواقع بروح مُنْهَا، فَاهْمُلُّهَا وَانْطَلُقُ إِلَى ﴿ رِياضِيةَ مَدْرِكا أَنْ فَي الْحِياةُ رِيحاً وَحْسَارَةً. 🖷 المُيزَان (٩/٢٣ – ٢٠/٢٠): هُنَاك جَدِيد عَلَى صعيد القلب، لكن الأمور إن تتحرك يسرعة كتبرة. 🔳 العُـقــرب (۲۲/۲۲ – ۲۱/۲۱): احــثر أن يقــس الحساد مشروع تقدم مهني عملت من أجله طويلاً. القسوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): خند بإرشادات أشخاص يخلصون لك الود.

■ الجسدي (۱۲/۲۲- ۱/۱۹): كن حسدراً جسداً هذه الأيام لأن الأعداء كثيرون والمطبات خطيرة. ■ العلق (١/٢٠ - ٢/١٨): أفت مسرعم هذه الفستسرة على الاقتصاد قليلاً وتخبئة القرش الأبيض... ■ الصوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): الأجواء هَادِئَةُ والمُعْزِلِ العائلي يسوده الوثام... ولكن حدّار العاصفة التي

٢٠٠٠ خدمة العليمات، ١٠٠٠ القرآن الكريم، ١٠٠٠ دين ودنيا، ٨٠٥٠ مسلسل دابو الهناء، ٨٠٠٠ برنامج من كل يستان زهرة، ١٠٠٠ المسلسل المدبلج (إعادة)، ١٠٠٠ الإخبار، ١٠٠٠ الأخبار، ١٠٠٠ المسلسل العربي، وجيدة وسامح، ١٠٠٠ الإخبار، ١٠٠٠ الأخبار، ١٠٠٠ بونامج «الحياة على الانترنت»، ١٥٠٠ المسلسل العربي، «قلوب في دولمة»، ١٦٠٣٠ مساء الخير يا عرب منوعات غنائية، ١٠٠٠ المسلسل المدبلج «المؤلّة السوداء»، ١٥٠٠ انشرة الاخبار، ١٠٠٠ المسلسل العربي، ١١٠٠ المسلسل العربي، ١١٠٠ المسلسل العربي، ١١٠٠ المسلسل الدبلج «وداعاً الحب، ١٢٠٠٠ نشرة الاخبار، ١٠٠٠ المسلسل الدبلج «وداعاً الحب، ١٢٠٠٠ نشرة الاخبار، ٢٢٠٠٠ المسلسل الدبلج «وداعاً الحب، ١٠٠٠ المسلسل الدبلج (اعادة)، ١٠٠٠ القرآن الكريم.

... فيلم وهيبة صاحبة الملاليم (شادية، زينات صدقي)، ٢٠٠٠ فيلم اللهب (سميرة احمد، شكري سرحان)، ٢٠٠٠ الفيلم التافزيوني وحد الهاوية، ٢٠٠٠ فيلم خلي بالك من عزوز (سعيد صالح، سميرة صدقي)، ٢٠٠٠ فيلم ممنوع في ليلة الدخلة (عادل إمام، سبير رمزي)، ٢٠٠٠ فيلم للشاغبات الثلاثة (الهام شامين، ليلي علوي)، ٢٠٠٥ فيلم عريس بنت الوزير (فؤاد المهندس، شويكار)، ٢٠٠٠ فيلم أيام في لندن (سميرة توفيق، يوسف شحبان)، ٢٠٠٠ فيلم المرأة وظل رجل (دلال عبدالعزيز، حاتم ذو الفقار)، ٢٠٠٠ موسم المخرجين – المخرج محمود القليوبي، ١٨٠٣ فيلم البحر بيضحك له (محمود عبدالعزيز، حنان شوقي)، ٢٠٠٠ فيلم ستوب (يوفس شلبي، سعاد نصر)، ٢٠٠٠ فيلم عتر في بلاد الرومان (سلفانا بدرخان، محمد المولي).

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٢٠ برنامج وثانقي - رحلة الى، ١٠٠٠ مسلسل عربي، ١١,٠٠ برنامج على الهواء، ١٢,٢٠ اغتيات، ١٣,٠٠ مسلسل عربي

دييت الأرهام» ١٤,٠٠ برنامج وثائقي، ١٤,٢٠ مسلسل منهاج دالعطش، ١٥,٢٠ برنامج دسيقوني، ١٦,٠٠ برنامج فيديو كليب، ١٦,٣٠ برنامج دابعاد،

١٧,٢٠ مسلسل عربي، ١٨,٢٠ برنامج على الهواء، ٢٠٠٠٠ برنامج عبار القمره، ٢٠٠٠ برنامج أفي سكون الليل. ١٥,١٥ مسلسل عربي وبيت الاوهام،

الكلمة الضائعة على ■ طريقة الحل: اشطب للكلمــات - ر التي تعشر عليها بين الاصرف والتع المشورة في الشبكة، افقيا إلى رب النتورة في الشبية، العليا أو رب عموديا أو وتريا بيننا أو بساراً، ربيع محدودا أو هبوطا، ألى أن تبقي رقابة لديك في النهاية الاصرف المكونة رجيع للكامة أو البملة الفسائعة، مع ربع الانتباد ألى أن الاصرف المنفودة لا رهين تشترك في اكثر من كلعة واحدة. رويق وياضة

للكلمة الضائعة من £ حروف: ش بلدة لبنانية شمالية شربان شرنمه شرف شطاره

شعلة طاحونة طاولة

منديل مهترئة ميساء

* توقیت غربنیتش

* توقيت غرينيتش

ط م ي س ا ء ة م ذ ر ش ط ش ش اقراطشن ي ي تم سرر ط ر و اب قاء ار ات اهام ش ات اف
ب
م
ي
ب
ط
ي
ب
ط
ی
ب
ب
ر
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب
ب</ ة و ب ي ي ة ر د ة ل ل ي ت ر ك ق ل ش ع ن ف ر رع م ع ٦- قائد سغولي ك • ي د ا ح ظ ء ح ا ء ف ر ٧- من المتبور 3 1 5 1 3 5 5 4 4 5 1 1 5 و ب ض م ق و ط ع ة ر ط ی م ش ح ة ة ب ا ت ر ط م ی ع ر

حل العدد السابق: مبلاح السعرشي.

36

TY.LAND

MOYIE

CHANNEL

CANAL+

- حب - سندرة

- قمن صوف الخروف

۲- جلباب - دلُّك جسدد !- دولة أوروبية د من الورود - مقياس أرضه - يأتيهم بقصد الألثقا. ت ٧- بشابه ٨ - أخفأء - ضد شبع ٣- من أهرام سنمو ~ مقياس ٢- فرع النجرس حل العبد السابق افقياً: ١- ماونت كوك ٢- سافر - رب ٣-طرطوس - حسين ٥- فِسج - ويسلان ٥-نسرين ٦- حسب - موجع ٧- جعيل رائب ٨ - يسلين - ام ٩ - ناسيناً. عسودیاً: ۱-محمطفی حسجی ۲- رج سمسم ٢- وسط - نبيل ٤- ناووس - لبن

V 7 0 5 7 7 1

٥- تصمير - رنا ٦- كر - ليما ٧- حانوت ١- سعثل مصري راحل ٨ - كريت - جبان ٩ - بن - سع - عا

الفازيون، ١٦,٢٠ الأهبار، ١٦,٤٠ نشرة دار جريز الاقتصادية، ١٧٠٠ (خبار الرياضة، ١٧ مراة الصحافة، ١٧٠٠ الأهبار، ١٨٠٠ وإسالون، ١٨٠٠ الفازيون، ١٧٠٠ الأهبار، ١٨٠٠ وإسالون، ١٨٠٠ الأهبار، ١٠٠٠ الأهبار، ١٧٠٠ الأهبار، ١٠٠٠ الأهبار، ١٠٠ الأهبار، ١٠٠٠ الأهبار، ١٠٠ الأهبار، ١٠٠٠ الأهبار، ١٠٠ الأهبار، ١٠٠٠ الأ الاخبار، ١٨,٤٠ اكثر من رأي، ١٩,٢٠ الاخبار، ١٩،٤٠ نشرة داو جونز الاقتصانية، ٢٠,٠٠ أخبار الرياضة، ٢٠,٢٠ هصاد اليهم، ٥٠,٧٢ الميالا والشريعة (اعادة)، ٢٢.٢٠ موجز الأخبار، ٢٣.٢٥ الشريعة والحياة (إعادة)، ٢٣.٢٠ الاخبار، ٢٣.٤٥ فرسان الربع (اعادة)، ٢٤.٢٠ الاخبار، ١٤.٢٠ الشترة بالنجان (اغالم) ١٠٠٠ موجر احجبره ١٠٠٠ سعوب وسيد وسيد والعالم المرابع والمنظم والمنظم المرابع والمنظم المرابع المرابع والمنظم المرابع المرابع والمنظم والمرابع المرابع والمرابع والمرابع والمرابع والمرابع والمرابع والمرابع ١٠٠٠ المرابع والمرابع والمرابع ١٠٠٠ المرابع والمرابع والمرابع

Jake And The Fat Man, 05.30 Nash Bridge 5, 06.30 Inside Edition, 07.00 Macgyver, 08.00 The Commish, 09.00 Real TV, 09.30 Walker Texas Ranger, 10.30 Inside Edition, 11.00 Nash Bridge, 12.00 PSI Factor, 13.00 Arliss, 13.30 Jag, 14.30 The Benny Hill Show, 15.00 Star Trek- The Next Generation, 16.00 Real TV, 16.30 Premier League Highlights, 17.30 Baywatch, 18.30 The English Premier League, 21.00 Silk Stalkings, 22.00 The Hunger, 23.00 The Commish.

01.00 The Experts, 02.30 Groundhog Day, 04.30 Microcosmos: Le Peuple DeL', 06.00 Charlie's Ghost: The Secret of Coronado, 07.30 Stay Tuned, 09.00 The Legend of the Lone Ranger, 11.00 Grace Quigley, 12.30 The Whereabouts of Jenny, 14.30 Come Blow Your Horn, 16:30 Brithday Star- Robert De Niro: A Bronx Tale, 18:30 New: Hotel De Love, 20:30 Sleepers, 22:00 Committed, 23.30 Tota Exposure.

(السباب)، ١٠٠٠ بعد السباسات (بالوانسج)، ١٠ ٦٠ برنامج مختصر لبرنامج غريق الأحد (رياضة)، ١٧،٥٥ سلسلة للبت الحن، ١٨،٢٠ برنامج اللغية العفواة مجلة الجبيد على الشاشات (بالوانسج)، ١٠ ١٠ برنامج مختصر لبرنامج غريق الأحد (رياضة)، ١٧،٥٠ سلسلة للبت الحن، ١٨،٢٠ (الشباب)، ١٩،٠٠ برنامج مختارات من هنا فقط (بالواضح)، ١٥،٠٠ سلسلة وثانقية الغاز الفضاء الجبيدة، ١٠٠٠ ميلم كرايزي هروس (ماليكاز عرابطانية) (الشباب)، ١٩,٠٠٠ برنامج محدود من من من محدود وسيد المدري، ١٠٠٠ معدو سعمت سجيده عدد ميم حريري مورس ومجدود ويسد وي وويس سنودي، ٢٠١٠ مختصر سباق غوردولا ١ حجائزة هغفاريا الكبرى، ٢٠٢٥ فيلم البينو اليغاينور (مات ديلون وفاي دونوواي) من المنافقة المنافقة البيد الباردة (بول نيومان وجورع كيتيدي) ٢٠١٥ سلسلة غدا في الصفحة الاولى، ٢٠٢٥ برنامج مختارات من منا فقط (بالواضح) ٢٠٤٥ سلسلة غدا في الصفحة الاولى، ٢٠٢٥ برنامج مختارات من منا فقط (بالواضح) ٢٠٤٥ سلسلة غدا في الصفحة الاولى، ٢٠٢٥ برنامج مختارات من منا فقط (بالواضح) ٢٠٤٥ سلسلة غدا في الصفحة الاولى، ٢٠٢٥ برنامج مختارات من منا فقط (بالواضح) ٢٠٤٥ سلسلة غدا في الصفحة الاولى، ٢٠٢٥ من منا فقط (بالواضح) ٢٠٤٥ من منافقط (بالواضح) ٢٠٤٥ من منافقط (بالواضح) ٢٠٤٥ منافقط (بالواضح) ٢٠٤٥ منافقة المنافقة المنا

7.7 فيديو كليب، ٢٠٠ رياضة، ٢٠٠٠ كيف وليش، ٢٠٠٠ نهاركم سعيد، ٢٠٠٠ المطبغ العالمي ١٠٠٠٠ الاغنياء ايضاً يبكون، ع ١٩٠٠ الاخبار، ١٢٠١٥ ليلة حظ، ١٢٠٤ كيف وليش، ١٤٠٤ صار وقت النوم، ١٦٠٠ مين قبك ١٠٠٠ صلسل عربي «صارة المحروسة»، ١٠٠٠ الأخبار، ١٤٠٥ منا فبكن مسلسل عربي «صارة المحروسة»، ١٠٠٠ الأخبار، ١٤٠٥ منا وتورس»، ٢٠٠٠ مسرحية عشي مثل الأسكاء، ١٠٠٠ نهاركم سعيد. ١٣,٢٠ القران الكريم. ١٣,٢٠ الأخبار، ١٢,٤٥ مراة الصحافة. ١٤٠٠ أشهر جرائم العصر، ١٤,٣٠ الأخبار، ١٥,٥٥ صورة ٢٠,٥٠ الأخبار، ١٤،٥٠

00.00 Inside Edition, 00.30 Jake And The Fat Man, 01.30 Macgyver, 02.30 Silk Stalkings, 03.30 Walker Texas Ranger, 04.30

٠٦,٢٠ برنامج أشبل تالين (الشباب). ١٦,٤٠ برنامج الفتى برونو (الشباب)، ٥٠,٧٠ برنامج بهاليل الفصاء (الشباب)، ٧٥,٧٠ ساسلة والثقية كان الله البارحة، ۲۰.۸ فيلم السيد دين الغرب الخوار (غاري كوبر وجاين ارش)، ۱۰٫۲۰ فيلم رحلة إلى غالفستون (سيسلي تايسون)، ۱۰٫۲۰ وزالمج شاركارتون (اللشياب)، ۲۰٫۲۰ سلسلة المبتد الخوار (۱۰٫۲۰ موسيقي الرقص في الشارع، ۲۰٬۱۰ فيلم من أجل حب روزانا (جان رينو ومرسيس)، ۲۰٫۲۰ موسيقي الرقص في الشارع، ۲۰٬۱۰ فيلم من أجل حب روزانا (جان رينو ومرسيس)، ۱۳۰۵ المنطقة المبتد المبتد

• توقيت غرينيس،

سامبراس ضد لارسون في مباراة نصف النهائي. (اف ب)

الفسول عن فسرق وبالتسالي تف المستوازي غني التجانس بين وتنتشر ، كانت تشكل النواة المجلد الأنكية باللاعبين غي العاصمة الربا الغلبة في البد يأولم يعدلها نلك البويق الا أن المدّ اند المنفظى به قبل سنوات. الاختيرة وأصد الم في من سر سر المن المنطق المنطق المنطقة ال الرياض والنس المايع أحد النين لعبسوا يحي وعر اوقاد موادي لما يزلِد عن عبسس_ة. روادها يقول المُ يُعْرِينِ الْمُسْرِجِي: أهسد المفضل لمعاوت إنج الويناض. واستشبيعه التسوفسيت في

: اخذت الشسمس غج

المطولتيا فترة طويئة: «لة الليلهوا المرسلكون الوهت الكافي خصوصاً في مرة المنعون سوسر بوله: العقب عي العسسواري. الإضباعة في مَنْ در الغضائيات لعبت دوراً وعر تضام المهجعل الكنائس بفتضلون بغرق الحوارء ي. الإنبيونهد ومستساهدة أتكفأ في العمام بطولة الاند ويشابع القولاء لدتعد كصاغم اللموفيطي نسستون المهارف على فسيض الويان المهاربيطي فسيض الويان طَيِلةً، تكثر في المهمينية المية المهمينية المهمينية المهمينية المهمينية المهمية المهمية المية المهمية المية المية المهمية المية الم والسبب الهائة المُعْمِينُ الْإِقْدِالُ عَلَى غُرِقَ (لإضعيفاً للغاية . ق على وكسانت الانتية بالمولا

المويقيسة هنئال مستزعب المختبة لخل جستسيع الملاعب أتحسر بشكل ة الم المعلم الموافق حكومية الانتهام موافق حكومية حقى الأعمل بعدة المنطق عليها مستحد أو المناه عليها مستحيد أو كثأ في السليق الله مليقة وص البطويف الله مليقة وص البطويف الانبية تتقينا لكتناكم المراكز ميسسود دي المسسب أكبر المعبر واعداده نفساجسا الألف واعداده نلبيناء الساب وكسانت الإغراء إلله وجود الاستسواحيات

كبيرة الالناك نعيشه في فر بعدم الشغرية

خَرَانَاتُه لِلَّمِرةِ الثَّانِيةِ انْتَرَعْ الصَّدَارَّةِ فِي اللَّفَةِ

٤٤ من كولتهارد إن زميله هاكينن كان يعانى

من عطل في خافض الصبوت وبدأ بتخفيف

وحاول هاكينن في النهاية انقاذ ما يمكن

انقاذه لكنه لم يستطع تفادي عبور فيلنوف

والبريطاني دايمون هيل (جوردان - موغن -

هونداً) بطلّ العسالم ٩٦ والالماني هاينتس

هارالد فرنتسن (وليامس - ميكاكروم).

- ترتيب بطولة العالم

١ - هاكسان ٧٧ نقطة

۲ – شوماخر ۷۰

٣ – كولتهارد ٨٤

٤ - ايرفاين ٣٢

٥ - فيلنوف ٢٠

المربية التاسعة في لبنان الكؤوس العربية التاسعة في لبنان الكؤوس العربية التاسعة في لبنان

الوصل الإماراتي اول الواصلين والطائى السعودي يقابل الجيش السوري الخميس

🗆 بيروت، الرياض - دالحياة،

وصل ليل أمس الاحسد الي بيروت فريق الوصل الإماراتي قائماً من هامبورغ للمشاركة في نهائيات كاس الكؤوس المرددة القائد عداء عداد الغربية التاسعة لكرة القيم التي تنطلق بعد غيد الاربعياء. وكيان الوصل

خضّع في هامبورغ لمعسكر اعدادي، وسيلعب ولى مبارياته ضمن المجموعة الثَّانية، أمام ٬ مولودية وهران الجزائري حامل اللقب مساء الخميس المقبل على ملعب بدروت البلدي، فيما يلتقي الموردة السوداني النجمة اللبناني في

وتصل اليوم الاثنين فرق الجيش السوري والموردة السنوداني ومنولودية وهران برأعن ، طُرِيقٌ دمـشقّ، والنصسر الليسبي والطائي ِ السَّعُودي الذِي تَضْم بِعثْتُه ٢٣ لِأَعْداُ إَضَافَةً الى الجنهاز التسريبي الذي يقويه المدرب ءُ ٨ الهولندي روب جاكويس، وكلُّ نجوم الفريق اء وفي مقدمهم الحارس الشهير محمد الدعيع ، واللَّاعب النيجيري جاكو

ومن المقرر أن يفتتح الطائي مبارياته في البطولة أمام فريق الجيش السوري يوم الخَـمَـيس المقبل، وثلك في إطار مبباريات

فريقى الجيش السوري والوصل الإماراتي ومولونية وهران الجزائري حامل اللقب. وكان الطائي إختتم مساء امس معسكره الإعدادي الذي أقَامه في الرياض وأستمر ١٠٠ أيام لسعب خسلاله مسبساريات عدة مع فسرق

ينكر أن الفرق السعودية وصلت الى نهائي بطولة كناس الكؤوس العربية ثلاث مرات لم تَفَلَّحَ خَلَالُهَا فَي إِحْرَازَ اللَّقِّبِ. ويطمح الطائيُ من خَلَال هذه البطولة الى تحقيق أول لقب للأندية السعودية والعودة بالكاس إلى معقلها مدينة حائل (شمال السعودية).

صباريات البطولة، وكان اول الواصلين الحكم الدولي السعودي ناصر الحمدان اول من امس، ووصل أمس الشيرف على الحكام ممدوح خورما وكل من جابر مرسي وحسن على وعمر ابو اللوم بشتاوي ومحمد يعقوب وجاسم الضولي ومرشد العنزة والطس عاشور وابراهيم أنم ومحمد كزاز والزبير نوبيسره.. وينكسر أن الاتحساد العبربي لكرة القُبْدَمْ كلُفُّ ابضَا ً الحسكمين اللبَسْنَانيين الدوليين طالب رمضان وحبير قليط قيادة

وبدأ توافد الحكام العرب المكلفين بقيادة

السعودي في القاهرة في تصفيات

كاس الاندية العربية الأبطال (٣-١ و١- صفر للأهلي) وه مباريات في

دورة الصداقة لمنطقة عسير في

السعودية (فاز على منتخب عسير

٥-١ وعلى اهلي جندة ٣- صنفر

وعلى الهسلال السسوداني ٢-١

وتعالل مع القانسية الكويتي ١-١

وخسير أمنام الهبلال السيعبودي

صفر/١ بهدف نهبي). وعاد لاعبو الاهلي الى القساهرة أولَّ من أمسَّ

وسافروا أمس مجدداً الى اسوان.

نجومته المصابون على مناهر

ومشير حنفي ووليد صلاح الدين

ومحمد فاروق، ولم يتحدد موقف

نجم الوسط سيد عبدالحقيظ

المُصَابُ انضاءُ قيما يعود إليه

لاعباه الصاعدان إبراهيم سعيد

ومحمد جوبة اللذان تخلفا عن

المشاركة في بورة عسير بسبب سفرهما مع المنتخب المصري

للشباب الى اتبوبيا، وهما لاعبان أساسيان حالياً في الاهلي بعد

ويغيب عن صفوف الأهلى

(أمن عام الأنجاد العربي). يحيى جراب أن بطاقات حفل الافتتاح والمباراة الاولى ستطرح اعتباراً من اليوم في اكشاك سلاعب المدينة الرياضية وبيروت البلدي

من ضمن التحضيرات للمناسبة، وضع الشاعر جورج الغريب نشيد النجمة ولحنة الفنان سليم فليفل، وسجل النشديد باسلوب اوركسترالي ضخم تحت الشَراف الملحن احسان المنذر، وسيذاع خلال حفل الافتتاح. وجساء في مطلعه ولن يعنى الملعب

ورأر وقد من النجمة برئاسة عمر غندور

كلاً من الغريب وفليفل وقدم اليهما درعاً

الإمانة العامة للاتحاد العربي، ويضم عبدالله الشبايع وعبدالله الدايل ومحمد الشنيني وصلاح عبيد وفهد شويع وراشد خليفة ويكتمل عقد الامانة العامة اليوم الاثنين بوصول رئيس اللجنة المشرفة عثمان السعد تنظيمياً، اعلن آمينَ عام نادي النجمة

نشيدالنجمة

ويستُجيب المطلّب؟... للنجمة يزَهْو بها لبناننا والعربياء.

سلاوترن الألماني وانتقال مجدي

المدرب محمد عامر، لاعب ومدرب

الاهلى السبابق، يعناني أيضنا

بسبب رحيل معظم نجومه، عماد

شاكر وعبدالناصر عباس وجمال

عمر الى المصري البورسعيدي،

وعماد النحاس الى الاسماعيلي.

ولكن اسبوان ألذي يقبوده

طلبة الى الاسماعيلي.

﴿ الدوري المصري لكرة القدم

حسقق الاتص

🛘 القاهرة – علاء موسى

السكندري فسورأ صفر) في المرحلة الأولى للدوري المتأز لكرة القدم وكان يمكن للاتصاد بطل الدورة الصيفية الاسبوع الماضي مضباعقة رصيده امام جمهورة الكبير في ملعب الاسكندرية، لولا سوء الحطّ الذي صانف مهاجمه المالي حيدر أبو

بكر أمام مرمى المنصورة. الاتحاد في قيادة فريقة، وعُوَضُ غياب زميله احمد ساري هداف الاتحساد الأول. وظهسر فسريق المنصورة في حال سيشة على عكس تصريحات مدريه حسن مجاهد حول ثقته بفوز فريقه ببطولة الدوري المستناز للمنوسم

عندما أرتدت له الكرة من حارس الاتحاد على مسافة مترين فقط من المرمى في النقيقة ٩٠. وتقام اليوم المباراة الأخيرة في المرحلة الأولى للدوري بين استوان والأهلي في جنوب مصر. ولدى الفريق آلجنوبي المضيف تالق أحمد الشائلي مهاجم فرصنة ذهبية على ملعبه ووسط جمهوره لإنزال الهزيمة الثانية على التوالي بالأهلي حامل اللقب بعد مباراتهما الأخيرة في دوري الموسم الماضي في القناهرة حبيث

الهلال يحتفل بكأس الصداقة

إنهالت الهبات والهدايا على لاعبي فريق الهلال للشباب الذي آحرز مساء الجمعة الماضي كاس الصداقة الدولية إثر تغلبه على فريق الأهلي المصري بهدف دون مقابل. ورغم كون الغريق الهلالي حقق بطولة ودبة إلا أن مصدر سعادة أنصار

الهلال أن فريقهم إستطاع أن يقهر الأهلى المصري بكامل نجومه، بمجموعة من الشبياب صبَّغار السن

النين نجتوا في الفور بكاس البطولة وجائزتها المالية الكبيرة دون أن يشارك الى جانبهم أي لاعب

الفريق الشاب في بطولة كأس الإتحاد السعودي لكرة القدم المقرر إنطلاقها الشهر المقبل، كتعبير من إدارة النادى عن تقديرها للفريق الشاب وتقتها به، ويغية إفساحً المجال أمام شياية لإكتساب المزيد من الخيرة. إلى نلك، تقرر أن يسافر الهلال الى سورية في ٢٨ آب (أغسطس) الجاري للعب مباراة وبية أمام فريق الجيش السوري في ٣٦ أب، وذلك تكريماً لنجم فريقً الجيش نزار محروس الذي سيعتزل الكرة خلال المباراة التي سيحتضنها ملعب العجاسيين في العاصمة السورية دمشق.

الاتصاد الأول في الدقيقة ٦٥،

واضاف محمد شرف هدفأ ثانيأ

في التقيقة ٨٥، والهدف الشاني

شديد الشبيبة بهيدف الفيرنسي

ليليان تورام الثاني في مرمى

كرواتيا في نُصف نُهائي كاس

العالم. وعجّر تامر عبدالحميد

لاعب المنصورة عن تضييق الفارق

فازُ اسوان (٢- صفر)، ويزيد من

فرص أسوان إصابة لأعبى الاهلي

بحال إرهاق شديدة بعد أن لعبواً

سبع مباريات خلال اسبوعين فقط

بعد أن كانت المورد الرئيسي للفرق

اخذت الشمس في الأفول عن فرق الأفول عن فرق المسواري في السعودية بعد ان

كانت تشكل النواة الأولى لإمداد الأندية باللاعبين في ظل غَـيْساب مــدارس تفسريخُ الناشئين، ولم يعد لها ذلك البريق الذي كأنت تحظي به قبل سنوات. يقول ضيدان السبيعي (٣٣ عاماً) وهو احد الذين لعبوا في فرق الحسواري لما يزيد عن عشر سنوات مع فريق الترجي، أحد ابررها في الرياض، واستمر متزعماً لبطولاتها فترة طويلة: الم يعد الناس يملكون الوقت الكافي المسارسية اللعب في الحيواري. اعتقد ان الفضائيات لعبت دوراً كبيراً في جعل الناس يفضلون الجلوس في بيوتهم ومساهدة

ويشباطر مشبعل الفوار (٢٥ عاماً) المشرف على فريق الريان في حي البديعة السبيعي الرأي اذ يقول: «اصبح الإقبال على فرق الحواري ضعيفاً للغاية. زد على نلك أنه لم يعسد هناك مسلاعب مخصصة لأن جميع الملاعب الصالية تعتبر مرافق حكومية ينتظر أن يقام عليها مسجد أو مدرسة او حديقة. ومن الطريف انناً نلعب اليسوم في لللعب وعندما نأتي في الغيد نصاحيا بتسبوير اللعب واعداده للبناء

عليه. وأثر وجود الاستراهات

Section 1930 Section Section Sections Sections Sections Section 1930 Section S

الباريات التي تبشها القنوات

مَكناً فَي السَّابِّق لانكاد نضرج منَّ بطولة الانتخل في اخسري. ويتابع القوار: «في ألوقت الراهن وكانت فرق الحواري تمد

العاصمة الرياض المُخْتَلِقَة، وكَانْتُ الغلبة في البداية لغربها وجنوبها الا أن الله التحسير في السنوات الاخبرة واصبح تمركزها في شرق الرياض (النسيم، النظيم). وعن أوقات أستقبأل الملاعب روائماً يقول الفوار: «العصر هو

المفضل لمارسة النشاط ويختلف التسوقييت في الصييف، أذَّ يكون اللبيل هو ألوقت المناسب خصوصاً في الإستراحات لانعدام الاضاءة في ملاعب الحواري عـ وعن اقامة بطولات خاصة بفرق الحواري يقول السبيعي

ارتبادهم لفرق الحواري، كما ان زواج العديد من لاعبي الحواري يمنعهم من مسواصلة اللعب، وبالتالي تفتقد هذه الفرق التجانس بين اللاعبين. وتنتشر ملاعب الحواري في

الاندية بالمواهب الا أن الأمسس كناً في السابق تحت انظار كشافة الإنسة، تلقينا العديد من العروض لكننا لم ننهب للأندية لأن كبيرة الا أن الجو السري الذي كنا نعيشه في فرق الحواري يلزمنا يعتم التقريط برسلاء الدراسة

حيث بحتمع الشيباب، كثيراً على

لَمْ تَعَدُّ كَمَا فَي السَّابِقِّ، البطولات قليلة، تكثر في ليالي رمضان فقط والسبب انها تحتاج لدعم مالي، انحسر بشكل كبير يقول السبيعي , في الأصل هناك شيح في المواهب، سمعتها لم تكن على سايرام. وكبانت الإغراءات التي تقدمها

وشباب الجيران، ويقول الغوار: وبمجرد أن ينهب اللاعب لأي نام لأيعسود له مكان بيننا، وتنحن ترفّض أي لاعب من الاندية للعب ضَمن صفوفنا، لأن نلك سيكون على حسساب احسد اللاعسين

المنتظمين في التمارين، وتتراوح اعتمار لاعبي الحسواري بين ١٩ و٣٠ عسامساً، واغلبهم من طلبة الجامعة. ويعتبر فريق المجد من اقدم فرق الحسواري في الرياض أذ أنه مسا زال يـواصل تمارينيه في حيي الزلفي منذ ٣٠ عامياً، ومن اهم

فرق ألحواري في الرياض فريق الأحمدي الذّي امد جميع انتية العسامسمسة بعسيد وافسر من اللاعبين، خصوصاً فريق الهلال وابرزهم سعيد العويران يوسف الْتُنْسِانُ، يوسف جسازَع، وفَسريق العربي ويراسم اشهر رؤساء فرق الحسواري عسب الكريم النفيمشي وهو علم بين فرق الحواري. وبدأت اللطائبة بتفعيل دور

فرق الحواري الأخذ بالانحسار، أذ يقسول صسالح الطريقي المفكر وَالكاتّب الرياضّي: «منّ الأولوياتُ لتطوير الرياضـة وتفـعـيلهـا الاهتمام بفرق الحواري ويتطلب ذلك اقسامية ملعب في كل حي واقترح ان يقوم الإهالي بذلك بدلا من الحكومة، لكي يكون مكاناً أمناً يمارس فيه أبنأء الحي نشاطهم الرياضي. كما أنه يخلقُ الحماسُ في نفوس المسغيار، وهذا ليس بجديد في العالم، ففي اميركا ظهر نُجُوم النَّالم من فرق الحواري، كأبطال السلة مثلأء

"أرشيف الحياة الإلكتروني "١٩٩٧،١٩٩٦،١٩٩٥،١٩٩٤ دولي من لاعبى الهلال المختارين للمنتخب السعودي. وَإِنْخَنْتَ إِدَّارَةَ النَّادِي أمسٌ قَرَارِ أَ بِإِعَنَّمَادِ مَسْأَرِكَّةً

AL HAYAT ON CD ROM

بودابست - ا ف ب - احرر الالماني ميكائيل شوماخر سائق فيراري المركز الاول في سباق جائزة المجبر الكبري، المرحلة

لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد)، امس

وحلٌ شوماخر امام سأئق فريق مرسيدس

ماكلارين الاسكتلندي سفيد كولتهارد

والكندي جَاك فيلنوف (وليامس - ميكاكروم)

بطل العالم في الموسم الماضي. واحت فظ

القنلندي ميكا هاكين (مرسيدس – ماكلارين) بصدارة الترتيب العام في بطولة العالم.

وقطع شبوماخير بطل العالم عامى ١٩٩٤

و١٩٩٥ السباق المكون من ٧٧ لفة و٣٠٩ ٩٠٥٠

كلم بزمن سساعة و٤٥ ثانية و٥٥٠ جسزءاً فم

الألف من الثانية محرراً اللقب الثاني والثلاثين

على حلبة هونغارورينغ في بودابست.

الْثانية عشرة من بطولة العالم

حتى تكون منتجا للمعلومات عليك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

 ◄ تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: O أخبار: الأخبار العربية والدولية

O اقتصاد : الأخيار والتحقيقات والمقالات الإقتصادية O رياضة: الأخبار والتصقيقات والمقالات الرياضية

O سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات O علوم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية

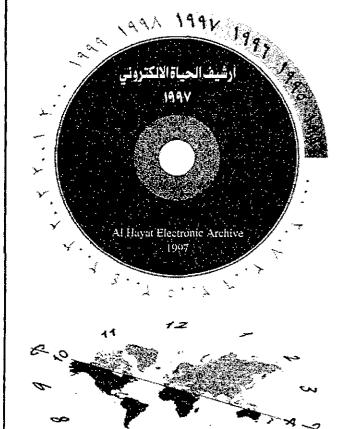
O الكومبيوتر: الأخبار والمقالات حول الكومبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات عام: المنوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وأفاق وصفحات قضايا وأفكار وتراث.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتصاد الأوروبي والولايات المسحدة وبعض الدول الأسيبوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يتبح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

● نظام الإسترجاع يسمح بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النُص.



السعر للعام الواحد، ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

□ كومبيوتر ابل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE) □ ۸ میغابایت رام (RAM) ا نظام تشغيل ١ , ٧ وما فوق مع عدة اللغة العربية ا - ٤ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لزيد من المعلومات الاتصالب: الدكتورعماد بشير

شوماخر يحيى جمهوره بعد فوزه، وفي الاطار، مستمتعاً بالنصر (رويترز/ا ب)

السباق حيث انطلق من المركن الثالث بعد

هاكينن وكولتهارد اللنين تسلما المقدمة ولم

يتنازلا عنها بسهولة، وكان على شوماخر ان

يتبعهما، وريما كان مرد حذره هذا هو خروج

رميله في فريق فيراري الايرلندي ادي ايرفاين

وملا شوماخر خزانات الوقود اولاً، وفرض

عليه هذا الأمر ان يبقى خلف فيلنوف في حين

لم يتوقف هاكين وكولتهارد حتى الآن

وحافظا على تقدمهما بعد اول توقف في

المرأب لملء الضرانات مستقيدين من وضع

شوماخر المحاصر خلف سيارة وليامس –

ميكاكروم مما عزز التوقعات بأن سيارتي

اختار استراتيجية جنيدة من ٣ توقفات

وانطلق شوماخر آلى المغامرة بعد ان

مرسيدس – ماكلارين لا يمكن التغلب عليهما

من اللقة ١٣ بسبب عطل في علبة السرعة.

شوماخر الأسرع في جائزة المجر الكبرى لسباق السيارات

KENSINGTON CENTRE. 66 HAMMERSMITH ROAD, **LONDON W14 8YT** Tel: 0171-6052084 Fax: 0171-3714215 E-mail: ibachir@alhayat.com

AL HAYAT PUBLISHING CO

مكة المكرمة ٤٠٠ الرياض ٤٥٠ صنعاء ٤١٠ أبوطبي ٤١٠ المنامسة ٤٣ الدوحية ٤١ الكويت ٤٢ بمسشق ٢٣٠ بيرون ٢١* القاهرة ٢٤* القيس ٢١* الرياط ٢٧* الجزائر ٢١+ تونس ٣٢* مدريد ٢٩* فرانكفورت ٢٩* لندن ١٩* باريس ٢٨ * روما ٢٣* جنيف ٢٣ * مالطا ۲۲* اسطنبول ۲۷* مونتریال ۲۴* موسکو ۱۲* نيويورك ٢٥* واشتطن ٢٩.

■ أول الكلام:

جاسم الصحيح:

رائحة الصهيل

على الرمضاء

الملأمح في انهــــ

العويل

-- بح. ● الشباعير السيعيودي

وسيف هناك شياجت

ومُطَّهُم نبلتَ على شُندقيه

وقصيدة مطعونة... بقيت

ينزف من جيراحتها:

والفارس العبسي: مغلول

● كان كل شي، يعاني من

صهد حرارة الصيف... كل شيء

(يفرهد) من قسمة الراس التي

أخمص القدم. حتى الرمال المتدة في صحراننا، والثياب

التي تكسُّ و هذه الاجـــساد،

والنّجــوم التي تومض من علو، والحروف والكلمات وهي تخرج من بين الشمفاء المتشمقة...

والابتسامات الجوابية - إن

وُجَــُدت - كــانت ايضـــاً ترشح

كثافة مرهق من الحرارة:

أثرت في كل الاشسيساء حستى

النظرات التي كان من المكن ان

تنجسو - وحسدها - من هذا

السمسبب والرشح، كانت

وهكذا.. في لحظات الاتقاد

وفي هذا الصهد، واقتراب

برجـــة الحــرارة من الـ (٥٠)،

يصلني سيؤال «قندموسي» من

حفاقي بُرَدي بالشام، تصفة

اصداء شدو دفسروز، وهي

يا كلام الجد. في الكتب؛

♦ وكان «خيبات» للعرب/
حصاد جولات السلام الاميركي

والصراع مع العدو الصهيونيّ:

قد تراكمت وضغطت على الصبر

والانتظار... لينبعث سؤالٌ طرحته

أمامى: المواطنة العربية السورية،

الكاتبة الصحافية: عُلا أبو عجيب، عن: الخيبة من أين تبدأ

وأين تنتهى بين سسمو الروح

- من أبنَ لنا أنَ نلمام

خيباتنا... حتى بياس الصبر ما

عاد فيها من مكان لجديد،

امتلات حتى أخر سنبلة، حتى

وككل افتتاح: استمع

التصفيق الذي يغتال الصمت،

وأبدا في أداء تلك الشهد

النابض بإنسانية عالية اللغة،

وأنسى نفسسي بينما أبذل كل

مخروني من الصدق حتى أنفي

وككل ليلة: احمل بقاياي من

بين المقاعد الخاوية التي تركها محتفلون اشبعوا بريقاً، واجمع

ما تركوه من انفعالات. هل على

- في كل مرزة - ان اجر انبال

ألمي واسدل ستارة على ذاتي،

...

انتهاء: هل هذا سِواله لم بوابة

اشرعتها معلاء لتُفضّي بنا آلي

أبعاد الرؤية العربيثة لهذه الهموم. أم أنها بوابة تُدخلنا الي،

دروب النفس التشابكة المضطرية ايضاً بمعاناتها في هذا العصر

- أقــول لك يا ســيـ الوجسوه بعسدها لم ترحل، ولا نخائر الصدور... ما زال الناس

- يا للفرحة - يحفظون ويرددون

شيئاً من اشعار المتنبى العظيم

وويزغزغون، انفسهم ليضَّحكوا

تصبح الايام كريونية.. اذا

عسنرنا تثساؤياتنا وواصلنا

اسقاطها في قاع الليل كالرصيد

البنكي، ولكن.. آن يكون هذا هو

والاحساس، الذي تغذينا به في

بمثّل المسدأ الذي غلف

الأحسّاس الجِميل، وهو الذي

نسميه احياناً: الخيبة التي لآ

نصرف من ابن تبدأ، وابن يكون

انك - يا سينتي - تنكرينني بعبارة قديمة قالها ادونيس:

واننى لتجه الى البعيد، والبعيد

يبسقى.. مكذاً لا اصل ولكننى

أضيء انني البعيد، والبعيد.

هو حبّنا، أم نصُّا!!

"والسؤال الاهم: هل البعيد

عبدالله الجفري

العيمسر، بل هو - بكل استف

الطباشيري؟!

€ وأسسأل في البسد، بلا

وأنصني امام اوجاعي؟!

أخر الاكتمال؟!

وبناءات النفس فتسأل قائلة:

– وشبام... يا ذا السيف لم

تصدح من شعر سعيد عقل:

والحرارة: ننسنى ماىياتنا كلها برغم اننا نستخدمها كلها

(مُفرهدة) من ضغط الحرارة!

رطوية وعرقأا

الفائز بجائزة أفضل قصيدة

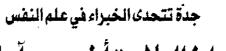
من موسسة البابطين/

اللمعان منكسر الصليل





الثنين ١٧ أب (اغسطس) ١٩٩٨ للوافق ٢٤ ربيع الذاني ١٤١٩هـ/ العند ١٢٩٤٩ AL HAYAT MONDAY 17, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12949



□ لننن - دالحياة،

التى تطرحــهــا هاريس هى ان الأماء والامسهات لا ممارسون اي 🗷 اثار كتاب نُشر اخسراً في الولايات المتحدة ويتناول موضوع تربيسة الاطفسال ودور الأباء والأمهات في تنشئتهم جدلاً كبيراً في اوساط خبراء التربية وعلم النفس، أذ يتـــوميل الى أنّ شخصية الطفل لا تتاثر بوالديه بل بغيره من الاطفال. مُوَّلِقَةً كتاب وإدعاء التربية،

ريج هاريس لا تحمل شهادة تكتوراه وليست خبيرة في علم النفس، فسهي جسسة من بلدة ميدلتاون في وّلاية نيو جيرسي. لكن متجلة وستايكولوجسيكال ريفيو، وهي من ابرز المبلات الإكاتيمية في هذا المُجّال، وافقت على نشر مقال يتضمن فكرتها التى تخطىء الفرضيات ويتبناها

علماء النفس منذ ١٠٠ سنة. ويؤيد صعظم الآباء والامهات بعض منا تنهب النبية هاريس، ويقرون بأن الاطفال يتساثرون بِأُصِيقًائُهم، الاّ انهم يفترضون ان

تاثير يُنكر في اي مرحلة من حياة الطفل، باستثناء ما يرجع الى الورثَّاتُ الجينية. وحسَّبُ هذه النظرية فان الأطفال لا بعتبرون أباعهم وامهاتهم نمونجأ يحتذون به لأنهم يبسحستون عن مستل هذا النموذج في مكانّ أحّر. كما ان الشخصية الاصيلة للطفل تزدهر فى اطار العبلاقية مع اصبيقيائه، بخلاف الشخصية المكيفة للتعامل مع الوالدين التّي تتسَّجلي في ترى هاريس انطلاقــاً من هذه

المراهقة. لكن الفكرة المثيرة للجدل

الإفكار انه يتبغي للأباء والامهات الأيتهيبوا من انجاب الاطفال خشية تحمل عبءً تشَّئتهم. ويمكن لهم ان يعهدوا باطفائهم الى مربيات او رياض الاطفال أو مبدارس خياصينة، من يون أن يشعروا بالننب لانهم عاجزون عن تكريس حـيــاتهم لتـــربيــا الطَّفَل وَتَنشَئْنَهُ عَلَى امتداد ٢٠

الرئيس العام لرعاية القيياب اكد

فيها ان بناء العقل والفكر وبث

الوعى اصبح سمة من السمات

التِّي يُتحلى بِّهَا نهجنا القويم في

رؤياً ثابتة ومتوثبة نحو تقديم

هذه العطاءات من الابداعـــات

هذا لا يحدث عادةً قبل مرحلة معرض للفن التشكيلي السعودي في القاهرة

🗖 الرياض – «الحياة»

🗷 تبدأ الخميس المقبل أولى سحطات المعسرض المتسجسول لختسارات الفن السَّسَكيلي في السعوبية على صالة الهناجر في دار الاوبرا في مصر الذي يستمر

ويفتتح وزير الثقافة المصرى فاروق حسني بحضور سفير السنعبوبية لدى منصبر ابراهيم السبعيد آل براهيم للعبرض الذي يضم اعمال خمسين فنانأ وفنانة يمثلون مناطق السعوبية.

واصدرت جمعية الثقافة والفنون كتيبا خاصا لهذه المناسسة تصدرته كلمة للأمير

وقال إن المعرض، الذي سيقام في القاهرة، هو جسر للتواصل بين أبناء السعودية ومصر يؤكد غنمق الصداقية ووحدة الأهداف التي تسعى اليسها حكومسا البلدين.

بانامل سعودية.

وسلسينطلق المعسرض في المحطات المقبلة الى استبانياً وببسروت والولايات المتسحسدة الاميركية وبريطانيا والبحرين

محمودعبدالعزيزونبيلةعبيد يعودان الى التلفزيون

🗷 بعد غيبة سبع سنوات بعود الفنان محمود عبدالعزين للوقوف امام كاميرات التلفريون في مسلسل يحسمل عثوان شهريار الغورية، كتبه محمود ابو زيد، ويلعب عـبـدالحـزيـز في المسلسل شخصية تاجر ثري يضسرب عن الزواج حسنى يصل الى سن الاربعين وتحت ضعط وإلحساح استسرته يوافق على الزواج عَير انه يَفشُلُ في ثلاث تجارب متنالية بسبب اكتشافه عبوباً في شخصية كل من رُوجاته حتَّى يلتقي فناةً فقيرة من حي شعبي فتغير من نظرته الى

وكان أخر عمل تلفزيوني قدمه

فيصل عبدالله

■ حُـصل الشـريط الصـيني

«السيد رهاو» للمجرج لي يو علي

جاثرة الفهد النهبي في حفلة

توزيع جسوائز الدورة الحسابية

والخمسين لمهرجان لوكارنو

السينمائي الدولي. ويتابع الفيلم

التفكك الذي أصباب وحدة العائلة

في الصين الصديقة. ومن خالال

قتصنة السنيند زهاق استناد

التسداوي بالأعشاب الطبيه،

وعلاقته الغراسية مع إحدى

طالساته، على حساب التّراساته

الأسرية لزوجته وطفله الوحد.

لكن منطق السييد زهاو الهادئ

بكسب الوقت والتخلي عن

وصنه وطفله وتنبير وضع

مادي لائق بهما يصطدم

بمطالبات عشيقته الجامل، مما

يعقد فرص حياراته، ولينتهي

مقعداً على كرسى بعد أن بحسته

المسلَّسل الاذاعي. الحياة وتعيد اليه الثقة بالمرأة من جسديد. ومن المقسرر أن يتم عرض المسلسل في رمضان المقبل.

وتلعب عبيد في المسلسل

العسل وتخفيض الكوليسترول 🗖 القاهرة - والحياة، ■ لعسل النحل فوائد كثيرة،

انتخب الأميركيون بيل كلينتون رئيساً سنة ١٩٩٢، وفضلوه على رئيس محترم ناجع مع أن حاكم أركنسو كان يواجه فضيحة جنسية مدرية، فهو أنكر أي علاقة جنسية مع جنيفر فلادرز، ثم تبين وجود هذه العلاقة من السُرطّة جنسية بحوزتها، فاعترف واعتثر، وغفر له الاميركيون الى درجة تفضيله على رئيس سقطت الشيوعية خلال ولايته، وخرج منتصراً مع من انتصر في حرب الخليج.

ب. رسري مسرب من الله الرئيس كلينتون فضيحة جنسية أخرى، فهو أنكر في كانون الثاني (يناير) الماضي اقامة علاقة جنسية مع مونيكا لويسكي. وقد يتراجع اليوم امام هيئة محلفين ويعترف. إلا أن الأميركيين لا يزالون يؤيدونه، وأخر استطلاع للرأي العام أجرته شبكة أي. بي. سي. أظهر أن ١٨ في المئة من الأميركيين يعتقدون أنه كان على علاقة جنسية مع لوينسكي، إلا أن ٥٧ في المشة منهم لا يريدون عـزله بسبب هذه العلاقة، أن بسبب الكنب لأنكار العلاقة، كما أن ١٨ في المثة بزيادة خمسة في المئة عن الشهر السابق، يرون أنه يقوم بمهمته خير قيام.

بهاد الذعر السواق المال الروسية المس المتد الرويل ووقف حد القدوض

الله فطود لا ساحل شها في تاريخ الولاد

عمالب و المساقية و كانت مصالع علمان في أغضب أحسانية و كانت مصالع

محرب ب بهن سريت أول من أصس. أن الوثيس بمع

بين. المراقات علاقة عبر الانقة، مع الموطة

مرات بلة أي البيت الإسفر موسكة لوينسكي، لـ

ما مي الماريد القسد أو في تصويحاتا الداريد نحت القسد أو في تصويحاتا

والله الله المامة عداقة جنسية، هد

بعس من المنطقة المنطق

الله المربق الأدعاء في سيارتين إلى البوابة

وَإِنْ النَّبِينَ الْإِبِضَ فَي الْسَاعَةَ ٢٢ وَنَصَعَفَ

برا الملي الرابعة والنصف بالتوقيد

أمعروف أن الرئيس وافق طوعساً على الـ

المرالكُ فَقَلَ مَدَّرَ، وابضاً بتسوط الجراء ألا

رَفِّيةِ الْأَبِيضِ وَمَحَضُورَ مَحَامَيْهُ، عَلَ

أنفة ساشرة عسر دادرة تشفريونية معلقة

وللرالفيدونية النصياء التي تطفل في الله

الدونا وربرد المسارجين

البيكية مانشين أوسارانيت المنس

أرقسن الاسن العساد سلاتهم

لقذكرفي أبار ومحسس الإصل

الله الشفاور مع الشجفة

نَعَةُ الكَاعَةُ السَّمِقُولُ مِنْ مَنْ عَ

إلمنن للفاصة.

اعتسفت الن

الخاصنة زاو

أنان ومجلد

البي الفسسة

-بر ان از ان ان حراب المستوات المستواب المستواب

والانجواب الساعة الواحدة معد الظهر

الماريس أسيركي صر المستحواب اصام

سسه المتحدد العملة. ولرض ليود على تحويل العملة.

الأميركيون انتخبوا بيل كلينتون ليقوم بمهمة في البيت الأبيض، ليس من ضمنها أن يمارس الجنس أو ديترهب، وتأييدهم الستمر له يعكس نجاجه، فعلى الرغم من تعثر سوق الأسهم والسندأت الآن، فإن الواقع مو أن هذه السوق زادت صوالي ألف نقطة كل سنة في عهد كلينتون، في فورة حقيقية لم يحدث مثلها من قبل. مع نلك هناك حملة سيأسية على كلينتون، سالحها ألَجنس،

لإسقاطه، ما يجعل المراقب مثلنا يصدق قول هيلاري كلينتون ان ثمة «مؤامرة يمينية» على زوجها . المراقب العربي قد يفضل القول إن هناك مؤامرة يهودية على

كلينتون، عندما ينظر الى دبطاة، الفضيحة الأخيرة وأمها وأبيها ومحاميها وناشرة الكتاب المنتظر عن الفضيحة. غير أن أصبحاب فكرة المؤامرة يتهمون فوراً بانهم مجانين وقد لقيت هيلاري كلينتون نقداً وسخرية لحديثها عن مؤامرة يمينية، فأذا

جاء عربي وتحدث عن مؤامرة يهودية، لاتقاذ بنيامين نتانياهو، فهو لذلك ربما كان الأفضل البقاء مع حديث المؤامرة اليمينية، فهو أسهل من المؤامرة الأخرى على الرغم من صعوبة اثبات أي مذهما المحقق الخاص كنيث ستار يميني معروف، وهو مسؤول تجاه هيئة من ثلاثة قضاة مستقلين يقال أنهم بمينيون أيضاً. ويدعم هؤلاء أكثر

أعضاء مجلس الشيوخ يمينية، وهو السناتور جيسي هيلمز (المعروف بتأييده اسرائيل الا أننا نبقى مع المؤامرة اليمينية). فى الوقت نفسه الرئيس ديموقراطي ليبرالي والكونغرس بمجلسيه

منذ انتخابات ١٩٩٤ جمهوري يميني محافظ هذا اليمين لم ينس أشهر معركة بين البيت الأبيض والشركات الاميركية، عندما حاولت هيلاري كلينتون أن تعطى الشعب الأميركي نظام خدَّمة صحية وطنية، فحاريتها شركات التأميُّن وجمعيات الأطبأ، وشركات الأدوية وهزمتها، مع أن كل بلد غربي ينعم بضمانات صحية أوسع كثيراً مما حاولت هيلاري كيلتتون وزوجها تقديمه للأميركيين. هل بدأت المؤامرة اليمينية تتيجة لمعركة ١٩٩٣ حول الضعانات الصحية؟ كنيث ستار عين في السنة التالية، وهو انفق حتى الآن حوالي مليون بولار في محاولة اليمين اثبات ارتكاب بيل كلينتون جريعة

وكان التحقيق بدأ بما اطلق عليه اسم فضيحة وايتروتر، وهو مشروع عقاري كان للزوجين كلينتون علاقة به في اركنسو قبل ١٥ سنة. غير أن التّحقيق لم يتوصل الى شيء، مع أن التحققين حاولوا في مرحلة منه الريط بين انتحار مساعد لكلينتون في البيت الأبيض ومفضيحة، وايتووتر. ولكن ثبت ايضاً إن المساعد انتَّحر بسبب توتر نفسی، کما ثبت ان هیلاری ام تکن یوماً عشیقته.

وتَّحول التحقيق بعد تَنكُ الى الفضائح الجنسية، ومع ان بضع عشرة امرأة زعمت انها أقامت علاقات جنسية مع كلينتون، فالتحقيق راوح فِي مكانه، أولاً لأن أكثر هؤلاء لم يستطع اثبات العلاقة الجنسية، وثانياً، لأن الجنس بحد ذاته ليس جريمة يعاقب عليها القانون إذا مارسه بالغان برضاهما

وواضح تماماً أن مونيكا لوينسكي مارست نوعاً من الجنس مع كلينتون برضاها، بل باصرار منها ومالحقة، لذلك يركز التحقيق الأنَّ على محاولة اثبات ان كلينتون طلب منها ان تكنب وأن تخفى علاقتهما، فهذا جريمة، وليس الجنس نفسه.

ولوينسكي تقول أن بيل كلينتون لم يطلب منها الكنب، إلا أن التحقيق اليميني مستمر، وسنسمع كثيراً اليوم، وسنسمع أكثر منه غداً

وإذا سقط كلينتون تحت وطأة الفضيحة فستكون هذه نهاية الديموقراطية الأميركية كما نعرفها، لأن الأميركيين انتخبوا كلينتون المرة الأولى وهو يواجه فضيحة مماثلة، وإعادوا انتخابه واصبع الاتهام موجها اليه في فضائح مماثلة، وفضائح مالية مزعومة. وكل استطلاع اليوم يثبت أنْ الأميركيين لا يزالون يؤيدونه، فهم يصوتون بجيوبهم، والاقتصاد الأميركي عظيم، فلا يهمهم أن أبدى الرئيس بعد ذلك عدم مسؤولية فوق الجيب أو تحته.

جهاد الخازن



المثلة ليف تايلر تبتسم للمصورين أثناء عرض افتتاحي في نيويورك لأحدث أفلامها. (ريكس)

● أحمد علي عبدالله

النواب اليمني يغادر اليوم

الاثنين مستشفى جونوليه

في سويسرا بعدما تكللت

الجراحة التي أجريت له

بالنجاح، وقد عاده في

الستشفى عدد من

المسؤولين اليمنيين

🗣 تجليات العقل

السياسي... ومستقبل النظام العربي كتاب جديد

اصدره الصحافي والباحث المسري صلاح سالم

● يبدأ في ٢١ الجاري أعمال المخيم الثامن لشباب

لبنان الواحد في بلدة كفر حادا - البترون ويشارك

عن دار قباء للطبأعة والنشر والتوريّع.

صالح عضو مجلس

فيه حوالى ١٢٠ شاباً وشابة من مختلف المناطق

اللبنانية. ويتضمن البرنامج حوارات ورحلات وسهرات

الشباب تجرية المشاركة الديموقراطية منذ العام ١٩٩١.

في قاعة راتب صديق في اتيليه القاهرة للفنان الدكتور

بالاضافة الى دبرلمان المخيم، الذي يمارس من خلاله

• من وحي قاهرة المعز، عنوان المعرض المقام حالياً

محمود علي محمود، ويحوي المعرض ١٤ لوحة،

يحيى مساء اليوم الطريان راغب علامة ونوال

الرغبي حفلة في فندق ميريديان القاهرة ضمن ليالي

● الزميل الإعلامي نزيه حجازي وزوجته إحسان

عادا الى لندن بعد حفلة زفاف ابنتهما أروى في بيت

لحم الى محمد عبيدات في حضور الأمل

ويستمر الى يوم ٢١ الجاري.

مهرجان السياحة والتسرق.

********** فيصل بن فهد بن عبدالعزيز والامارات وسلطنة عمان.

مسلسل درافت الهمجمان، العمام

وفي الاطار ذاته وافقت الفنانة نبيلة عبيد على القيام ببطولة المسلسل التلفريوني دسامتحوني ماكنش قصدي، تاليف الكاتب يسري الجندي والذي قدم بالاسم نَفْسُنَّه في الآذاعـة المصرية في رمضان الماضي. غير ان ألجندي سيقوم

بالنسعسيل في بعض احسدات السلسل الذي سيقدم في ١٥ حلقة من بطولة فاروق الغيساوي الذي كان شارك ايضاً في بطولة

تبخصيبة سيدة أعمال متسلطة تحاول بشتى السبل فرض ارائتها على روجهاً، وستبدأ عبيد في تصوير السلسل بعد انتهائها منّ تصوير فيلم والأخس، للمنضرج عبدالعمزيز الجمزء الثمالث من يوسف شاهين.

مهرجان لوكارنو الدولي

جائزة الفهد الذهبي لفيلم صيني

دعرق البلح، للمخرج رضوان

الكاشف على أي من جوائز الدورة

الصادية والخصسين لمهرجان

لوكارنو السينمائي الدولي، على رغم الثناء والتقصير اللنين

أستُقبل بهما من قبل النقاد

والجسهور غداة عروضه

الصحافية والشعبية. وترك

لوحده صعوما يقارع توازنات

لُحِنة التَّحكيِّم، التي لَم تجسب

حساباً إن صفَّفوا له كثيراً، وكان

قــــرارها ابعـــد عن الروح

الموضوعية، لعدم توفر جهات

الضغط من نقاد وأعضاء لحان

وحباز شريط درقصة التراب

تحكيم تدفع به إلى قسائمسة

للإيراني أبو الفسيضل جليلي

بحاً ثُرَّة وَالفَهُدُ الفَصْبِي، صَمَن فَقَرة

السينما الجديدة، كما حاز على

حازئة ثانية من مقاطعة توشينا

لتصويره عالم الطفولة وبلغة

عالية، وأخرى خاصة لتعبيره عن

الطبيعي أو الغذاء الملكي وحبوب اللقباح لها دور في الوقساية من

منكورة في كتب عدة. ومع ذلك، ما زال العسل مثار بحث لتجارب العلماء، وأحدث تلك التجارب أجراها العلماء في الهيئة القومية للْرقَّابة والبَّوْتُ الدوائيَّة بالاشتراك مع نضبة من الاساتذة. واشار البحث الى أن منتجات العسنل المختلفة سنواء العسل

التحكيم الخَّاصَّة، وهي عبارة عن

«فـــهــــد برونزي» إلى شــــريط

ممثلته الأولى الاسسبانية زوري

دي بالما على جسائزة أفسَضَّلَّ

ممتثلة، في حين فسار الشسريط

على حائزة خاصة من لجنة

الذي انقسسمت حسوله الأراء

واعتبره البعض مهينا اخلاقيا،

فَيما رأى القسم الآخر ان قوته في

مسؤلم، للالماني فساتح اكن على

وحاز شريط مادئ وغيير

موضوع عتمته.

ارتضاع نسبة الكوليسترول، وتخفض من مستوى الدهون في الدم لتحل بها الى المستوى

الطبيعي وذلك مع اتباع نظام غذائي صحي. وأوضحت الدراسة ان حبوب اللقساح تسسرع من انخسفساض مكونات النهون الضارة، بينما ترفع نسبة الكوليسترول النافع.

'روميو'ماتحزناً لفراق حبيبته

سناً في السيرك القومي مساء اول من أمس بسكتة قلبية أميام الجمهور، بعد ما هجرته صديقته كسان إبراهيم الحلق مسدرب

🗆 القاهرة – احمد عيدالرحمن التبنى، ضمن فقرة السينما الشبأية. ونهيت حيائزة لجنة

دالتسئل، لكريم تريدي، وحصلت مفضلة عليه أسدا أصبغر منه سناً. الأسود في السيرك القومي فوجئ الروسي درمن الراقص، للمخرج فاديم عُبدالرشيتوف هو الأشر السبيرك القومي في الاسكندرية التحكيم، لقررته على التعبير عن روح التسواصل الشقسافي بين يعالجه، وعبثاً حاول الطبيب ونوهت لجنة التحكيم بشريط أنقاذه إلا أنه لفظ انفاسه الأخبرة دمظلم، للفرنسي فيليب غراندري،

اكند الحلو أن درومينو، كنان

■ مات «روميو، اكبر الأسود

بالأسد دروميو، الذي يبلغ من العمر ٢٠ عاماً يسقط على الأرض، فاسرع باستدعاء الطبيب الذي مصابأ بازمة قلبية.

يعيش ووليفته «كريمة» في قفص واحد منذ سنوات عدة، إلَّا أنها هجرته في الفترة الأخبرة بعدما جنب انتجامها أسد أصغر سنأ يدعى «هشسام» (١٠ سنوات) منا أدى آلى امستناع رومسيسو عن



من أجل أن يعبر عن مشاعره نحو خطيبته صمم النحات الد مارس ثوب الزفاف من الزهور، واستغرقت صناعته أربعة شهور. (ريكس)

شاحنة، وتحت رعاية زوجته حائزة الفهد السرونزي، وحصل الحس والكرامة الإنسانية. اما القرغيري اكتان ممثلوه على جائزة خاصة من لحنة التحكيم عبداليكوف فقد حاز على جائزة

ولم يحصل الشريط المصرى

السعودية ٢ ريال - الكويت ٣٠٠ فلس - الامارات ٣ دراهم - عمان ٣٠٠ بيزا - قطر ٣ ريالات - البحرين ٣٠٠ فلس - اليمن ٥٠ ريالا - لبنان ١٠٠٠ ليرة - سورية ١٨ ليرة - الاردن ٢٠٠ فلس - مصر ١٠٠ قرش - تونس ٨٠٠ مليم - المغرب ٣ دراهم - السودان ٢٠ جنيها Asserting 25 SCH - Belgium 90 BF - Cyprus 1CYE - Demmark 14 D - France 10 FFR - Germany 4.00 DM - Greece 400 DR - Inity 3006 Lim - Ivory Coast 980 CFA - Malta 50C. - Netherlands 4.5 DG - Romania USS 1.80 - Spain 250 Pesetas - Switzerland 3 SFR - Toronto/Montheal CAD 2.50 - Turkey 400000 TL - United Kingdom £1.20 - U.S.A (New York-New Jersey) US\$1.50 (Other States) US\$2.25

في ننڌ ا لگیمبلط - مستند اگذشتهب

يننتق

بوليستانيق فلعوه أثي

الئيسر التسد

يقتم

14.4